



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية التطبيقية

## تحليل المكاني للوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء

دراسة في جغرافية المدن

رسالة تقدمت بها الطالبة

عبير ياسين ناصر حسين الكعبي

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات

شهادة الماجستير في الجغرافية التطبيقية.

بإشراف

الاستاذ الدكتور

سمير فليح حسن الميالي

2022م

1443هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صدق الله العلي العظيم  
سورة البقرة الآية - ٣٢



## أقرار المشرف

أشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة ب (تحليل مكاني للوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء) التي تقدمت بها الطالبة (عبير ياسين ناصر حسين) جرت تحت اشرافي في جامعة كربلاء ا كلية التربية للعلوم الانسانية -قسم الجغرافية التطبيقية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية التطبيقية .



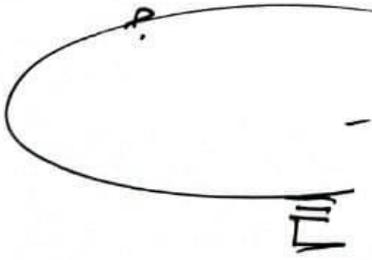
التوقيع :

الاسم المشرف : سمير فليح حسن الميالي

المرتبة العلمية : أستاذ

التاريخ : 2022 12 13

بناء على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة....



التوقيع

أ . م . د. مرتضى جليل إبراهيم المعموري

رئيس قسم الجغرافية التطبيقية

2022 1 2 1 3

## أقرار الخبير اللغوي

أشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة ب (تحليل مكاني للوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء) التي تقدمت بها الطالبة (عبير ياسين ناصر حسين) الى كلية التربية للعلوم الانسانية ا جامعة كربلاء ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية التطبيقية .



التوقيع :

الاسم : د. محمد عبد الرسول  
المرتبة العلمية : استاذ مساعد  
التاريخ ١٣ / ٤ / ٢٠٢٢

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة ب (تحليل مكاني للوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء) التي تقدمت بها الطالبة (عبير ياسين ناصر حسين) وقد ناقشناه في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعقد إنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في الجغرافيا التطبيقية بتقدير (امتياز).

  
التوقيع

د.د. علي لفته محمد

عضواً

التاريخ: 2022/1/10

  
التوقيع

أ.د. سمير فليح حسن الميالي

عضواً ومشرفاً

التاريخ: 2022/1/10

  
التوقيع

د. يوسف كاظم سامر الجبيل

رئيساً

التاريخ: 2022/1/10

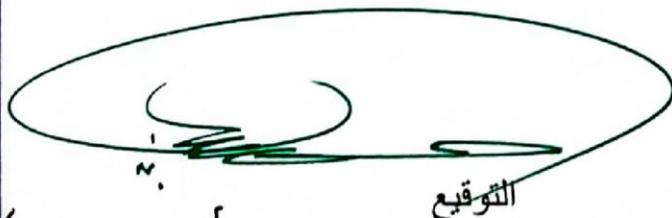
  
التوقيع

م.د. هدا حسين

عضواً

التاريخ: 2022/1/10

صدق من قبل مجلس كلية التربية.....

  
التوقيع

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية: د.د. هدا حسين الجبيل

التاريخ: 2022/2/13

# التهنئة

الى من تفرد بالمجد فكان قاب قوسين او ادنى دنوا واقترابا من العلي الاعلى نبينا محمد صل الله عليه واله  
الطيبين الطاهرين

الى .... امل الامة الغائب الامام المهدي المنتظر ( عجل الله فرجه )

الى ... من كلكه الله بالهيبة والوقار والدي (عمرانا واعتزازا)

الى ..... منبع الطيب وشلال احب المحادر وحر الأمان الزاخر والدتي الحبيبة ( وفاء واخلاصا )

الى ... من شاطرني عناء الدراسة وسار معي نحو تحقيق الهدف رفيق قلبي و دربي نوجي الغالي .. ( حبا وودا )

الى .... فلذات كبدي ومهجتي ومصدر املتي وبلسم جراحي ولدي ( حيدر ) & ابنتي ( عسل ) ( حبا وامللا )

الى ..... فضري وذخري في احياة اخوتي واخواتي ( فضا واعتزازا )

الى كل من علني حرفا

اهدي ثمرة جهدي هذا

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين ،فأنني اشكر الله سبحانه وتعالى بما وفقني من اجل اتمام متطلبات هذه الرسالة، فقد استعنت به فكان خير معين.

اما بعد وانا اكمل مفردات هذه الرسالة بات لزاما علي وعرفانا مني بالجميل ان اشكر واثنم جهود كل من ساندني وازرني وقدم لي يد العون والمساعدة ليخرج هذا العمل على ما هو عليه الان، وقد تكون بساطة الكلمات اعمق من بلاغتها ، لذا ابدأ كلماتي البسيطة لأثني بها على استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور سمير فليح حسن الميالي الذي تفضل عليه بالأشراف على هذه الرسالة و الذي كان لرحابة صدره واسلوبه المميز الذي اغناني بملاحظاته و معلوماته القيمة والتي كان لها الاثر الاكبر في اخراج هذه الدراسة واعطائها نفحتها العلمية ، فقد منحني الكثير من وقته ورعايته العلمية طيلة مدة الكتابة، فأسال الله العلي القدير ان يمن عليه بالصحة والعافية والعمر المديد.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى جميع اساتذتي الافاضل في قسم الجغرافية التطبيقية - جامعة كربلاء الذين تتلمذتُ على ايديهم خلال دراستي الاولية والعليا، اذ غرسوا في نفوسنا الهمة والاصرار على طلب العلم واخص منهم بالذكر رئيس القسم الاستاذ الدكتور(مرتضى المعموري) ، والاستاذة الدكتورة (وسن شهاب احمد).

الى كافة الدوائر والمؤسسات الحكومية والاهلية في محافظة كربلاء التي لم تبخل علي بالبيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، ولاسيما منها دائرة بلدية كربلاء، كما أتقدم بالشكر الجزيل الى شعبة الإحصاء والتخطيط في رئاسة جامعة كربلاء، والى عمداء المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء.

كذلك واقدم شكري وتقديري الى امناء المكتبات في كل من ( جامعة كربلاء ، جامعة بغداد، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ( ابن رشد) والى العتبات المقدسة الحسينية والحيدرية ، واقدم شكري الكبير لعائلتي التي ساعدتني ووقفت معي في اعداد هذه الرسالة ، والى كل من اعانني ولو بكلمة في سبيل انجاز هذا الجهد المتواضع.

في الختام اللهم اني اسالك السداد والفلاح وان يكون عملي هذا خالصا لوجهك الكريم والله ولي التوفيق.

الباحثة

## المستخلص :

حظيت المؤسسات الجامعية في كل دول العالم بعناية خاصة ، لما تحقّقه من وظائف لا يمكن لأي مؤسسة أخرى ان تحقّقها ، ففي هذه المؤسسات تنمي العقول التي تعد اساس احداث التنمية الشاملة في أي بلد سواء على المستوى الاقتصادي ام الاجتماعي ام المعرفي ، ومن هذا المنطلق فقد ركزت الدراسة بأهدافها ومنهجها المستخدم على دراسة الوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء ، لمعرفة توزيعها المكاني ومدى ملائمة هذا التوزيع لمتطلبات السكان ، كما تم التطرق الى النمو الكمي للمؤسسات الجامعية في المحافظة وقد وجدت الدراسة ان جامعة كربلاء تعد من اكثر المؤسسات الجامعية تناميا في المحافظة ، من حيث اعداد طلبتها واساتذتها وموظفيها ، ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة باستخدام العديد من الاساليب العلمية الى جانب ذلك فقد اعتمدت على الدراسة الميدانية التي شملت مؤسسات هذه الوظيفة وهي كل من ( جامعة كربلاء ، المعهد التقني ، جامعة اهل البيت ، كلية الحسين ، كلية الزهراوي ، كلية الطف ، جامعة الوارث ، جامعة العميد ، جامعة الزهراء )، فضلا عن تحليل العديد من معايير الجودة التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومقارنتها مع قيمة المؤشر لهذه المؤسسات ، منها ( مؤشر طالب / استاذ ، مؤشر طالب / قاعة ، مؤشر طالب / مساحة القاعة ، مؤشر طالب / مساحة المختبر ) ، واتضح ان هذه المؤسسات لم تحقّق كفاءة عالية في توفير المعايير التي نصت عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كالنقص الكبير في عدد التدريسين وعدد القاعات في بعض من هذه المؤسسات وخاصة ( جامعة كربلاء ، كلية الزهراوي ) ، كما تم استخدام اسلوبي المسافة المعيارية وقرينة الجار الاقرب في معرفة الكيفية التي تتوزع فيها هذه المؤسسات ، واتضح ان توزيعها كان يعاني من العشوائية وعدم الانتظام وكذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون واستخدام برنامج (ARC GIS10.4) في رسم الخرائط

، وبرنامج ( EXCEL ) من اجل الوصول الى قاعدة معلومات جغرافية تخص منطقة الدراسة. كما تبين ان عدد الطلبة الملتحقين للدراسة قد شكلوا نسبة (١٨%) من عدد السكان الكلي في سن الدراسة الجامعية (١٨-٢٤) سنة في المحافظة ، للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ بعد ان كانت نسبتهم (١٤%) في العام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ، و تناولت الدراسة أيضا ترسيم حدود الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء ، وتبين ان كلية الزهراوي تمتلك أوسع إقليم وظيفي بين هذه المؤسسات اذ تصل نسبة الطلبة الذين يدرسون من خارج المحافظة الى (٥٩%) من مجموع طلبتها ، وبلغت نسبتهم في جامعة العميد (٤٨%) ، ثم كلية الطف بنسبة (٤٦%) ، فيما بعد جاءت جامعة الوارث وكلية الحسين بنسبة (٤٢%) ، اما جامعة كربلاء والمعهد التقني فقد بلغت النسبة (٣٤%) ، في حين بلغت نسبة جامعة الزهراء (٢٦%) ، وجاءت جامعة اهل البيت بأقل عدد من الطلبة من خارج المحافظة بنسبة بلغت (٢٢%) ، عموما فقد شمل الإقليم الوظيفي لهذه المؤسسات جميع محافظات العراق ماعدا محافظة ( أربيل ) وهذا مؤشر على أهمية هذا النوع من التعليم في زيادة الترابط بين جميع ارجاء البلد ، وقد سعت الدراسة أيضا الى ابراز اهم الوظائف التي حققتها المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء ، وتبين ان الوظيفة المعرفية تعد من اهم الوظائف التي سعت هذه المؤسسات الى تحقيقها ، فضلا عن الوظيفة الاجتماعية التي تقدم خدماتها من خلال ارتباطها بالمجتمع وحل مشكلاته ، وفي مقابل ذلك لم تغفل عن الوظيفة الاقتصادية والعمرانية ، اذ تبين بأن هناك علاقة طردية بين التعليم والاقتصاد اذ كلما ازدهر التعليم ازدهر الاقتصاد وعلى العكس تماما ، لاستفادته من مخرجات نظام التعليم وكلما زاد معدل التنمية الاقتصادية امكن زيادة ميزانية التعليم مما يساعد على نشر وتحسين التعليم والذي يساهم بدوره في تقدم وازدهار المجتمع. وانتهت الدراسة بجملة من التوصيات والمعالجات التي ترى الباحثة ان تم الاخذ بها فأنها سوف تسهم في احداث

التنمية الشاملة للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية	١
ب	إقرار المشرف	٢
ت	إقرار الخبير اللغوي	٣
ث	إقرار العلمي	٤
ج	إقرار لجنة المناقشة	٥
ح	الاهداء	٦
خ	شكر وتقدير	٧
د-ز	المستخلص ( Abstract )	٨
ر-ق	قائمة المحتويات	٩
ك	المقدمة	١٠
١٣-١	الاطار النظري والتنظيمي لمنطقة الدراسة	١١
١	أولاً - مشكلة الدراسة (Problem of study)	١٢
١	ثانياً - فرضية الدراسة (Hypotheses of study)	١٣
٢-١	ثالثاً - هدف الدراسة (Aims and)	١٤
٢	رابعاً - أهمية الدراسة (The importance of study)	١٥
٢	خامساً - حدود الدراسة (Limits of study)	١٦
٥	سادساً - مبررات الدراسة (Justification)	١٧
٥	سابعاً - منهجية الدراسة (Sample study)	١٨
٦-٥	ثامناً - قاعدة بيانات الدراسة (Study database)	١٩
٧-٦	تاسعاً - حجم عينة الدراسة	٢٠
٩-٧	الحادي عشر - الدراسات السابقة او المماثلة ( Previous and similar Studies)	٢١
١١-١٠	الثاني عشر - تنظيم الدراسة ( Organization )	٢٢

١٣-١١	الثالث عشر- المفاهيم و المصطلحات (Term and Expressions)	٢٣
الفصل الأول		٢٤
الوظيفة الجامعية واصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها ١٤-٤٤		
١٩-١٤	١-١-١ - التعريف بالوظيفة الجامعية واصنافها ( Definition the university ) (function and its categories)	٢٥
١٥-١٤	١-١-١-١ - مفهوم الوظيفة ( function concept )	٢٦
١٧-١٦	٢-١-١-١ - مفهوم الخدمة (service concept)	٢٧
١٩-١٧	٣-١-١-١ - الوظيفة الجامعية university function	٢٨
٢٠	٢-١ - العوامل الجغرافية ( Human Factors )	٢٩
٢١	١-٢-١-١ - عامل السكان population factor	٣٠
٢٢-٢١	١-١-٢-١-١ - النمو العام للسكان (General population growth)	٣١
٢٤-٢٣	٢-١-٢-١-١ - توزيع السكان population distribution	٣٢
٣٠-٢٧	٣-١-٢-١-١ - التركيب العمري Age structure	٣٣
٣٣-٣٢	٤-١-٢-١-١ - التركيب التعليمي educational installation	٣٤
٣٤	٢-٢-١-١ - عامل النقل (Transport worker)	٣٥
٣٧-٣٥	١-٢-٢-١-١ - الطرق الرئيسية The main roads	٣٦
٤٢-٣٧	٢-٢-٢-١-١ - الطرق الثانوية (Secondary roads)	٣٧
٤٣	٣-٢-٢-١-١ - الطرق الريفية ( rural roads )	٣٨
الفصل الثاني		٣٩
التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء ٤٥-٨١		
٤٥	١-٢ - لمحة تاريخية عن تطور المؤسسات الجامعية	٤٠
٤٦	١-١-٢ - تطور المؤسسات الجامعية في العراق	٤١
٤٧-٤٦	١-١-١-٢ - تطور المؤسسات الجامعية الحكومية	٤٢
٥٠-٤٨	٢-١-١-٢ - تطور المؤسسات الجامعية الاهلية	٤٣
٦٤-٥٢	٣-١-١-٢ - تطور المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء	٤٤

٦٥	٢-٢ - النمو الكمي لعناصر المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء	٥٤
٧١-٦٦	١-٢-٢ - النمو الكمي لعناصر المؤسسات الجامعية الحكومية	٥٥
٨١-٧٢	٢-٢-٢ - النمو الكمي للعناصر البشرية في المؤسسات الجامعية الاهلية	٥٦
٨٤-٨٢	٢-٢-٢ - واقع التعليم الجامعي في محافظة كربلاء	٥٧
<b>الفصل الثالث</b>		
١٤٠-٨٧	التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية وكفاءتها الوظيفية في محافظة كربلاء	٥٨
٩٥-٨٧	١-٣ - التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في منطقة الدراسة	٥٩
٩٨-٩٧	٢-٣ - التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الجامعي باستخدام قرينة الجار الأقرب	٦٠
١٠٠-٩٩	٣-٣ - التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الجامعي باستخدام المسافة المعيارية	٦١
١٠٢	٤-٣ - الكفاءة الوظيفية للخدمات الجامعية في محافظة كربلاء	٦٢
١٠٢	١-٤-٣ - الكفاءة الوظيفية للخدمات الجامعية الحكومية	٦٣
١٠٦-١٠٣	١-١-٤-٣ - مؤشر الطالب / الأستاذ للمؤسسات الجامعية الحكومية	٦٤
١٠٩-١٠٧	٢-٢-١-٤-٣ - مؤشر الطالب / الصف للمؤسسات الجامعية الحكومية	٦٥
١١٢-١١٠	١-٣-١-٤-٣ - مؤشر مساحة الصف / الطالب للمؤسسات الجامعية الحكومية	٦٦
١١٥-١١٣	٤-١-٤-٣ - مؤشر مساحة المختبر / الطالب للمؤسسات الجامعية الحكومية	٦٧
١١٦	٢-٤-٣ - الكفاءة الوظيفية للخدمات الجامعية الاهلية	٦٨
١٢١-١١٧	١-٢-٤-٣ - مؤشر طالب / أستاذ في المؤسسات الجامعية الاهلية	٦٩
١٢٦-١٢٢	٢-٢-٢-٤-٣ - مؤشر ا لطالب / الصف في المؤسسات الجامعية الاهلية	٧٠
١٣١-١٢٧	٣-٢-٤-٣ - مؤشر مساحة الصف / الطالب للمؤسسات الجامعية الاهلية	٧١
١٣٥-١٣٢	٤-٢-٤-٣ - مؤشر مساحة المختبر / الطالب في المؤسسات الاهلية	٧٢
١٤٠-١٣٦	٣-٣ الارتباط بين عدد الطلبة في المؤسسات الجامعية والمتغيرات المستقلة	٧٣
<b>الفصل الرابع</b>		٧٤

١٧٢-١٤٢	الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء	
١٥٠-١٤٣	٤-١-١- نسبة طلبة المحافظات الوافدين الى المؤسسات الجامعية الحكومية والأهلية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٧٥
١٥٧	٤-٢-١- اقليم رحلة العمل اليومية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٧٦
١٥٨	٤-٢-١- حدود اقليم رحلة العمل اليومية للمؤسسات الجامعية	٧٧
١٥٩	٤-٢-١-١- اقليم رحلة العمل اليومية الى جامعة كربلاء	٧٨
١٦٢	٤-٢-١-٢- اقليم رحلة العمل اليومية الى كلية الزهراوي	٧٩
١٦٦-١٦٥	٤-٢-٢- طريقة الوصول	٨٠
١٦٨	٤-٢-٣- الصعوبات التي تواجه الوافدين خلال الرحلة الى المؤسسة التعليمية	٨١
١٧٢-١٧٠	٤-٣- تباين كثافة رحلة العمل اليومية الى المؤسسات الجامعية	٨٢
الفصل الخامس		٨٣
الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء ٢٠٤-١٧٥		
١٧٥	٥-١- الوظيفة المعرفية (cognitive function)	٨٤
١٧٦	٥-١-١- التعليم ( Education )	٨٥
١٧٦	٥-١-٢- المكتبات (Libraries)	٨٦
١٧٨	٥-١-٣- البحث العلمي (Scientific Research)	٨٧
١٧٨	٥-١-٣-١- الرسائل والاطاريح (Messages and theses)	٨٨
١٨٠	٥-١-٣-٢- بحوث التدريس (Teaching Research)	٨٩
١٨٢	٥-١-٣-٣- الكتب المؤلفة (Authored books)	٩٠
١٨٣	٥-١-٣-٤- براءات الاختراع (Patents) invention	٩١
١٨٥-١٨٤	٥-١-٤- الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية	٩٢
١٨٧-١٨٦	٥-١-٥- الدورات التدريبية المقدمة للمجتمع Community training courses	٩٣
١٨٨-١٨٧	٥-١-٦- الايفادات (Delegates)	٩٤

١٨٩	Scholarships and study leave -٧-١-٥ البعثات والاجازات الدراسية	٩٥
١٩١-١٩٠	Consulting offices -٨-١-٥ المكاتب الاستشارية	٩٦
١٩٣-١٩٢	(social function -٢-٥ الوظيفة الاجتماعية)	٩٧
١٩٧-١٩٥	(economic function -٣-٥ الوظيفة الاقتصادية)	٩٨
٢٠٤-٢٠٣	(function Urban -٤-٥ الوظيفة العمرانية)	٩٩
٢١٣-٢١٠	الاستنتاجات والتوصيات	١٠٠
٢٢٣-٢١٤	المصادر والمراجع	١٠١
٢٣٩-٢٢٤	الملاحق	١٠٢

### قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٢٢	معدل النمو السكاني في محافظة كربلاء للمدة من ١٩٨٧ - ٢٠٢٠	١
٢٥	التوزيع العددي لسكان محافظة كربلاء وبحسب الوحدات الادارية لعامي	٢
٢٧	الفئات العمرية لسكان محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠	٣
٣١	حجم الفئة العمرية من ١٨ - ٢٤ ونسبة نموهم الى عدد السكان الكلي في محافظة كربلاء للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٧	٤
٣٢	توزيع سكان محافظة كربلاء من سن ١٠ فاكثر حسب الحالة التعليمية لعام ٢٠١٩	٥
٣٥	اصناف طرق النقل بالسيارات في محافظة كربلاء	٦
٣٦	الطرق الرئيسية في محافظة كربلاء	٧
٣٨	مجموعة الطرق الثانوية في محافظة كربلاء	٨
٥٣	مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي والاهلي في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	٩
٦٨	النمو الكمي للطلبة الدراسة الاولية والعليا والهيئة التدريسية والموظفين في جامعة كربلاء للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)	١٠
٧١	النمو الكمي للطلبة والتدريسين والموظفين المعهد التقني للمدة من (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)	١١
٧٤-٧٣	النمو الكمي للعناصر البشرية في جامعة اهل البيت للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)	١٢

٧٥	النمو الكمي للعناصر البشرية في كلية الحسين للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)	١٣
٧٧	النمو الكمي لطلبة الدراسة الأولية و الهيئة التدريسية والموظفين في كلية الزهراوي للمدة ٢٠٠٩-٢٠٢٠	١٤
٧٨	النمو الكمي للعناصر البشرية في كلية الطف للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٠	١٥
٧٩	النمو الكمي للعناصر البشرية في جامعة الوارث للمدة من ٢٠١٧-٢٠٢٠	١٦
٨٠	النمو الكمي للعناصر البشرية في جامعة العميد للمدة ٢٠١٧-٢٠٢٠	١٧
٨١	النمو الكمي للعناصر البشري في جامعة الزهراء لسنة ٢٠١٩-٢٠٢٠	١٨
٨٥	التطور الكمي والنوعي للتعليم الجامعي وهيئة التعليم التقني خلال المدة ٢٠٠٠-٢٠٢٠	١٩
٩٥	التوزيع الجغرافي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء	٢٠
٩٨	قيم دليل الجار الأقرب	٢١
١٠٣	المعايير الكمية المطبقة في الجامعات العراقية	٢٢
١٠٥	مؤشر (الطالب / الأستاذ ) في كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٣
١٠٦	مؤشر طالب / أستاذ في المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٤
١٠٨	مؤشر الطالب / الصف في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٥
١٠٩	مؤشر الطالب / الصف في المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٦
١١١	مؤشر مساحة الصف / الطالب في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٧
١١٢	مؤشر مساحة الصف / الطالب في المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٨
١١٤	مؤشر مساحة المختبر / الطالب في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٩
١١٦	مؤشر مساحة المختبر / الطالب في المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٠
١١٧	مؤشر (طالب / الأستاذ ) في جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣١
١١٨	مؤشر طالب / الأستاذ في كلية الحسين للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٢
١١٩	مؤشر طالب / أستاذ في كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٣
١٢٠	مؤشر طالب / أستاذ لكلية الطف الجامعة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٤
١٢٠	مؤشر طالب / الأستاذ في جامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٥
١٢٠	مؤشر الطالب / الأستاذ لجامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٦
١٢١	مؤشر طالب/ أستاذ في جامعة الزهراء للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٧
١٢٢	مؤشر الطالب / القاعة في جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٨

١٢٣	مؤشر الطالب / القاعة في كلية الحسين للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٩
١٢٤	مؤشر الطالب / القاعة في كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤٠
١٢٥	مؤشر الطالب / القاعة في كلية الطف للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤١
١٢٦	مؤشر الطالب / القاعة في جامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤٢
١٢٦	مؤشر الطالب / القاعة في جامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤٣
١٢٦	مؤشر الطالب / القاعة في اقسام جامعة الزهراء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤٤
١٢٧	مؤشر مساحة القاعة / الطالب في كليات جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤٥
١٢٨	مؤشر مساحة القاعة / الطالب في كلية الحسين للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤٦
١٢٩	مؤشر مساحة القاعة / الطالب في كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤٧
١٢٩	مؤشر مساحة القاعة / الطالب في كلية الطف للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤٨
١٣٠	مؤشر مساحة القاعة / الطالب لجامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤٩
١٣١	مؤشر مساحة القاعة / الطالب لجامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٥٠
١٣١	مؤشر مساحة طالب / قاعة في كليات جامعة الزهراء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٥١
١٣٢	مؤشر مساحة المختبر / الطالب في كليات جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٥٢
١٣٣	مؤشر (مساحة المختبر/ الطالب ) في كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٥٣
١٣٣	مؤشر مساحة المختبر / الطالب في كلية الحسين	٥٤
١٣٤	مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في اقسام كلية الطف للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٥٥
١٣٤	مؤشر (مساحة المختبر / الطالب ) في كليات جامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٥٦
١٣٥	مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في اقسام جامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٥٧
١٣٥	مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في اقسام جامعة الزهراء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٥٨
١٣٧	معامل الارتباط بيرسون لجامعة كربلاء	٥٩
١٣٩	معامل الارتباط بيرسون للمؤسسات الالهية	٦٠
١٤٤	نسبة طلبة المحافظات الوافدين الى المؤسسات الجامعية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٦١
١٤٨	نسبة طلبة المحافظات الوافدين الى المؤسسات الجامعية الالهية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٦٢

١٦٠	اقليم رحلة العمل اليومية الى جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٦٣
١٦٣	اقليم رحلة العمل اليومية الى كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٦٤
١٦٧	طريقة الوصول الى مؤسسات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء	٦٥
١٦٩	الصعوبات التي تواجه الوافدين في الرحلة الى مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي والاهلي في محافظة كربلاء	٦٦
١٧٢-١٧١	كثافة رحلة العمل اليومية الى جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٦٧
١٧٧	عدد المكتبات الموجودة في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٦٨
١٧٩	اعداد الرسائل و الأطاريح في كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٦٩
١٨١	اعداد بحوث التدريسيين في المؤسسات الجامعية	٧٠
١٨٢	اعداد الكتب المؤلفة من قبل تدريسي المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٧١
١٨٤	عدد براءات الاختراع للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٧٢
١٨٥	الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المنعقدة في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٧٣
١٨٧	عدد الدورات التدريبية المقدمة للمجتمع من قبل المؤسسات الجامعية	٧٤
١٨٨	عدد الايفادات في المؤسسات الجامعية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٧٥
١٩٠	عدد البعثات والاجازات الدراسية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٧٦
١٩١	عدد الاستشارات المقدمة من قبل المكاتب الاستشارية في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٧٧
١٩٣	عدد الخدمات العامة المقدمة للمجتمع من قبل المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٧٨
١٩٤	عدد الأنشطة الطلابية اللاصفية في كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٧٩
١٩٩-١٩٨	موضوعات واجور الدورات المنعقدة في جامعة كربلاء وجامعة الوارث في العام الدراسي للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠	٨٠
٢٠٢-٢٠١	الإيرادات المالية للمكاتب الاستشارية في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٨١

## قائمة الخرائط

رقم الخريطة	العنوان	الصفحة
١	موقع محافظة كربلاء من العراق	٣
٢	التقسيمات الإدارية لمحافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٤
٣	التوزيع العددي للسكان على اضية محافظة كربلاء	٢٦
٤	طرق النقل في محافظة كربلاء	٣٩
٥	التوزيع المكاني لمواقع المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء	٩٦
٦	التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء باستخدام المسافة المعيارية	١٠١
٧	الاقليم الوظيفي لجامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٤٥
٨	الاقليم الوظيفي للمعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٤٦
٩	الاقليم الوظيفي لكلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٤٩
١٠	الاقليم الوظيفي لجامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٥١
١١	الاقليم الوظيفي لكلية الطف للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٥٢
١٢	الاقليم الوظيفي لكلية الحسين للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٥٣
١٣	الاقليم الوظيفي لجامعة وارث الانبياء للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٥٤
١٤	الاقليم الوظيفي لجامعة الزهراء للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٥٥
١٥	الاقليم الوظيفي لجامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٥٦
١٦	إقليم رحلة العمل لجامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	١٦١
١٧	إقليم رحلة العمل اليومية لكلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	١٦٤
١٨	كثافة عدد المركبات الداخلة لجامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	١٧٣
١٩	خريطة مرئية للمناطق المحيطة بجامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠٦
٢٠	خريطة مرئية للمناطق المحيطة بجامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠٧
٢١	خريطة مرئية للمناطق المحيطة بجامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠٧
٢٢	خريطة مرئية للمناطق المحيطة بجامعة وارث الأنبياء والزهراء للعام الدراسي ٢٠١٩-	٢٠٨

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الأش كال
٢٣	يوضح معدل النمو السكاني في محافظة كربلاء للمدة من ١٩٨٧- ٢٠٢٠	١
٢٩	التوزيع النسبي للفئات العريضة في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٩	٢
٣٠	الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠	٣
٣١	يوضح نسبة الفئة العمرية الى عدد السكان الكلي في محافظة كربلاء	٤
٣٤	توزيع سكان محافظة كربلاء من سن (١٠ سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية لعام ٢٠١٩	٥
٣٥	اصناف طرق النقل بالسيارات في محافظة كربلاء	٦
٥٤	نسبة الطلبة المقبولين في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٧
٧٠	النمو الكمي لطلبة الدراسة الأولية والعليا والتدريسيين والموظفين في جامعة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)	٨
٧٢	النمو الكمي لطلبة والجهاز الاكاديمي والإداري للمعهد التقني	٩
٧٤	النمو الكمي لطلبة والجهاز الاكاديمي والإداري لجامعة اهل البيت للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)	١٠
٧٦	النمو الكمي لطلبة و الجهاز الاكاديمي والإداري لكلية الحسين للمدة (٢٠٠٦-٢٠٢٠)	١١
٧٧	النمو الكمي لطلبة والجهاز الاكاديمي والإداري في كلية الزهراوي للمدة ٢٠٠٩-٢٠٢٠	١٢
٧٨	النمو الكمي لطلبة والجهاز الاكاديمي والإداري لكلية الطف للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٠)	١٣
٧٩	النمو الكمي لطلبة والجهاز الاكاديمي والإداري لجامعة الوارث للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٠)	١٤

٨١	النمو الكمي لطلبة والجهاز الاكاديمي والإداري لجامعة العميد للمدة ٢٠١٧-٢٠٢٠	١٥
٨١	النمو الكمي للعناصر البشرية لجامعة الزهراء لسنة ٢٠١٩-٢٠٢٠	١٦
٩٩	قرينة الجار الأقرب لمؤسسات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء	١٧
١٣٨	يوضح الارتباط البسيط في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	١٨
١٣٩	يوضح الارتباط البسيط للمؤسسات الجامعية الالهية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	١٩
١٦٢	اقليم رحلة العمل الى جامعة كربلاء للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠
١٦٥	اقليم رحلة العمل اليومية الى كلية الزهراوي للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢١
١٧٢	كثافة رحلة العمل اليومية الى جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٢
١٧٨	عدد المكتبات الموجودة في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء	٢٣
١٨٠	اعداد الرسائل والاطاريح في كليات جامعة كربلاء	٢٤
١٨١	اعداد بحوث التدريسين في المؤسسات الجامعية	٢٥
١٨٣	اعداد الكتب المؤلفة من قبل تدريسي المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٦
١٨٤	عدد براءات الاختراع للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٧
١٨٦	الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المنعقدة في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء	٢٨
١٨٧	عدد الدورات التدريبية المقدمة للمجتمع من قبل المؤسسات الجامعية	٢٩
١٨٩	عدد الايفادات في المؤسسات الجامعية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٠
١٩٠	عدد البعثات والاجازات الدراسية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣١
١٩٢	عدد الاستشارات المقدمة من قبل المكاتب الاستشارية في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٢
١٩٣	عدد الخدمات العامة المقدمة للمجتمع من قبل المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٣
١٩٥	عدد الأنشطة الطلابية اللاصفية في كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠	٣٤

## قائمة المخططات

الصفحة	العنوان	رقم المخططات
١٨	اصناف الوظيفة الجامعية	١
٥٦	هيكلية اقسام جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٢
٥٨	هيكلية اقسام المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٣
٥٩	هيكلية اقسام جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٤
٦٠	هيكلية اقسام كلية الحسين للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٥
٦١	هيكلية اقسام كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٦
٦٢	هيكلية اقسام كلية الطف للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٧
٦٣	هيكلية اقسام جامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٨
٦٤	هيكلية اقسام جامعة العميد للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	٩
٦٤	هيكلية اقسام جامعة الزهراء للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩	١٠

## قائمة الصور

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
٨٩	البوابة الرئيسية لجامعة كربلاء	١
٩٠	البوابة الرئيسية للمعهد التقني	٢
٩١	البوابة الرئيسية لجامعة اهل البيت وكلية الحسين	٣
٩١	البوابة الرئيسية لكلية الزهراوي	٤
٩٢	مدخل كلية الطف وجامعة العميد	٥
٩٣	البوابة الرئيسية لجامعة الوارث	٦
٩٣	البوابة الرئيسية لجامعة الزهراء	٧

## المقدمة (Introduction).

لقد فاق تطور التعليم الجامعي في السنوات الأخيرة كل حدود التطور في جميع العلوم والمعارف الإنسانية وتطبيقاتها و في مختلف المجالات، لما له من دور كبير في تطور البلدان فهو من ركائزه الأساسية وله مكانة مهمة وحيوية ويعد من الحاجات الأساسية للإنسان، فالتعليم هو الطريق لبناء الحضارات وتطورها، كما تمثل خدمات التعليم في مدن العراق من اهم الظواهر البشرية التي يرغب الجغرافيون بدراستها سواء من حيث أنواعها او تابعيتها وعلاقتها المكانية، اذ ان بنية الخدمات التعليمية بصورة شاملة يمكن ان تظهر في التنمية البشرية، وذلك لان من اهم محاور التنمية هو التعليم لما يقدمه من وظائف يمكن من خلالها احداث التنمية، فالتنمية في وقتنا الحاضر لا تعني تنمية رؤوس الأموال فقط وانما تنمية العقول أيضا او تنمية راس المال البشري كما يطلق عليه الاقصاديون، كما وتعد المرحلة الجامعية من اهم المراحل التعليمية التي يمكن من خلالها احداث التنمية الحقيقية في المجتمعات على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرائية من خلال دورها في صناعة وإنتاج العقول والمعرفة وما تستقطب من اعداد كبيرة من الطلبة والتدريسيين والموظفين، مما يؤدي الى خلق فرص عمل لشريحة كبيرة من أبناء المجتمع المحلي، وبما تعقده في داخل مؤسساتها من مؤتمرات وندوات ودورات تدريبية، وما تقدمه من خدمات عامة للمجتمع، وكذلك بما يكتب فيها من بحوث ومؤلفات من قبل الهيئة التدريسية او رسائل واطاريح من قبل طلبة الدراسات العليا، وما تتوصل اليه من براءات الاختراع، وما تضمه من مكنتات ومختبرات ومكاتب استشارية ومراكز بحثية واختيرت محافظة كربلاء كنموذج للمؤسسات الجامعية وذلك لما شهدته المحافظة من تطور وخصوصا بعد ظهور الكليات الاهلية، فقد شهدت محافظة كربلاء استحداث العديد من الكليات الاهلية منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الوقت الحاضر، وبلغ عددها ثمان كليات أهلية هي ( جامعة اهل البيت، كلية الزهراوي، كلية الصفوة، كلية الحسين، كلية الطف، كلية الصفوة، جامعة العميد، جامعة الوارث، جامعة الزهراء)، وقد تم دراسة جميع المؤسسات في المحافظة ما عدا كلية الصفوة لعدم إعطاء بيانات عنها من قبل العاملين فيها وذلك تحفظا بخصوصية الكلية، وان ظهور هذه المؤسسات الجامعية قد شكل انعطافا كبيرا في تطور الخدمات التعليمية في عموم المحافظة وذلك بفعل استقطابها للعديد من الطلبة من داخل المحافظة وخارجها، والتي باتت تمتلك سمعة علمية لا بأس بها داخل المحافظة وخارجها، فضلا عن اسهامها في احداث تنمية مكانية للمواقع التي انشأت عليها وانعكاساتها الحضرية على مدينة كربلاء.





# الاطار النظري للدراسة

## المقدمة (Introduction).

### أولا / مشكلة الدراسة (Problem of study):

تعد وظيفة المؤسسات الجامعية من اهم الوظائف التي تقدمها المؤسسات الخدمية بكل اشكالها لدورها الكبير في احداث التنمية الشاملة في المجتمع، والمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء من المؤسسات الجامعية التي تسعى الى تحقيق هذه الوظيفة، لذا يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي ( هل للوظيفة الجامعية اثرا في عملية المكانية في محافظة كربلاء )؟ وينتج عن هذا السؤال أسئلة فرعية أخرى الا وهي :

- ١ ما تأثير العوامل الجغرافية في نشوء وتطور الوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء ؟
- ٢- ما واقع التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء؟ وما هو مقدار التباين في خدماتها المقدمة؟ وما مدى كفاءتها في أداء وظائفها ؟
- ٣- هل انتجت الوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء اقليما وظيفيا ؟ وماهي حدوده المكانية ؟
- ٤- ما دور المؤسسات الجامعية في عملية التنمية المكانية في محافظة كربلاء ؟

### ثانيا/ فرضية الدراسة (Hypotheses of study):

جاءت فرضيات الدراسة منسجمة مع مشكلتها و عليه تفترض الباحثة ( ان للوظيفة الجامعية اثرا في عملية التنمية المكانية في محافظة كربلاء ) لتتمكن من الإجابة على الفرضيات الثانوية الأخرى على النحو الاتي :

- ١- أسهمت العوامل الجغرافية في نشوء وتطور الوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء، فقد تمثلت في زيادة اعداد مؤسساتها وطلبتها واسانتتها وموظفيها.
- ٢- اتخذت المؤسسات الجامعية نمط التوزيع العشوائي غير المنتظم، مما انعكس على أداء خدماتها المقدمة، اما كفاءتها فلم تحقق في جميع المؤسسات الجامعية بل في جزء قليل منها .
- ٣- انتجت المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء اقليما وظيفيا واسعا شمل كل محافظات العراق ماعدا محافظة أربيل.
- ٤- للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء وظائف تنموية عدة منها وظائف معرفية واجتماعية واقتصادية وعمرانية.

### ثالثا/ هدف الدراسة ( Aims and ): تتلخص اهداف الدراسة بما يلي :

١- معرفة الوظيفة الجامعية واصنافها، ومعرفة العوامل الجغرافية المؤثرة فيها وكذلك معرفة التطورات التي شهدتها وظيفة المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء من حيث عدد مؤسساتها وطلبتها واساتذتها وموظفيها، وكذلك التعرف على توزيع وكفاءة المؤسسات الجامعية وعلى مدى التباين في مقدار خدماتها المقدمة.

٢- البحث عن المدى الذي يصل اليه نفوذ هذه المؤسسات الجامع ، والتعرف على حدوده ومدى التباين في كثافة رحلة العمل اليومية فيه.

٣- معرفة الوظائف التنموية التي حققتها المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء.

٤- تقديم صورة عن مواقع المؤسسات الجامعية في المحافظة، ومدى تأثير مواقعها على المناطق المحيطة بها.

#### رابعاً / أهمية الدراسة ( The importance of study ):

١- تعتبر المؤسسات الجامعية هي مركز للتدريب والتعليم والتتوير، وتطوير الأفكار وصقل المواهب للحصول على متخصصين في جميع الميادين العلمية والفكرية، الذين يؤدون الأدوار المنوطة بهم بناء على تخصصاتهم للمساهمة في ترقية مجتمعهم وتطويره وتحقيق التنمية المستدامة.

٢- جاءت أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على وظيفة مهمة وحساسة في المجتمع العراقي الا وهي وظيفة المؤسسات الجامعية، اذ تستمد أهميتها من كونها تساهم في البناء الفكري للإنسان والتوجيه العلمي الصحيح المؤثر في عملية البناء الحضاري والثقافي والاقتصادي والاجتماعي والعمراني للبلد.

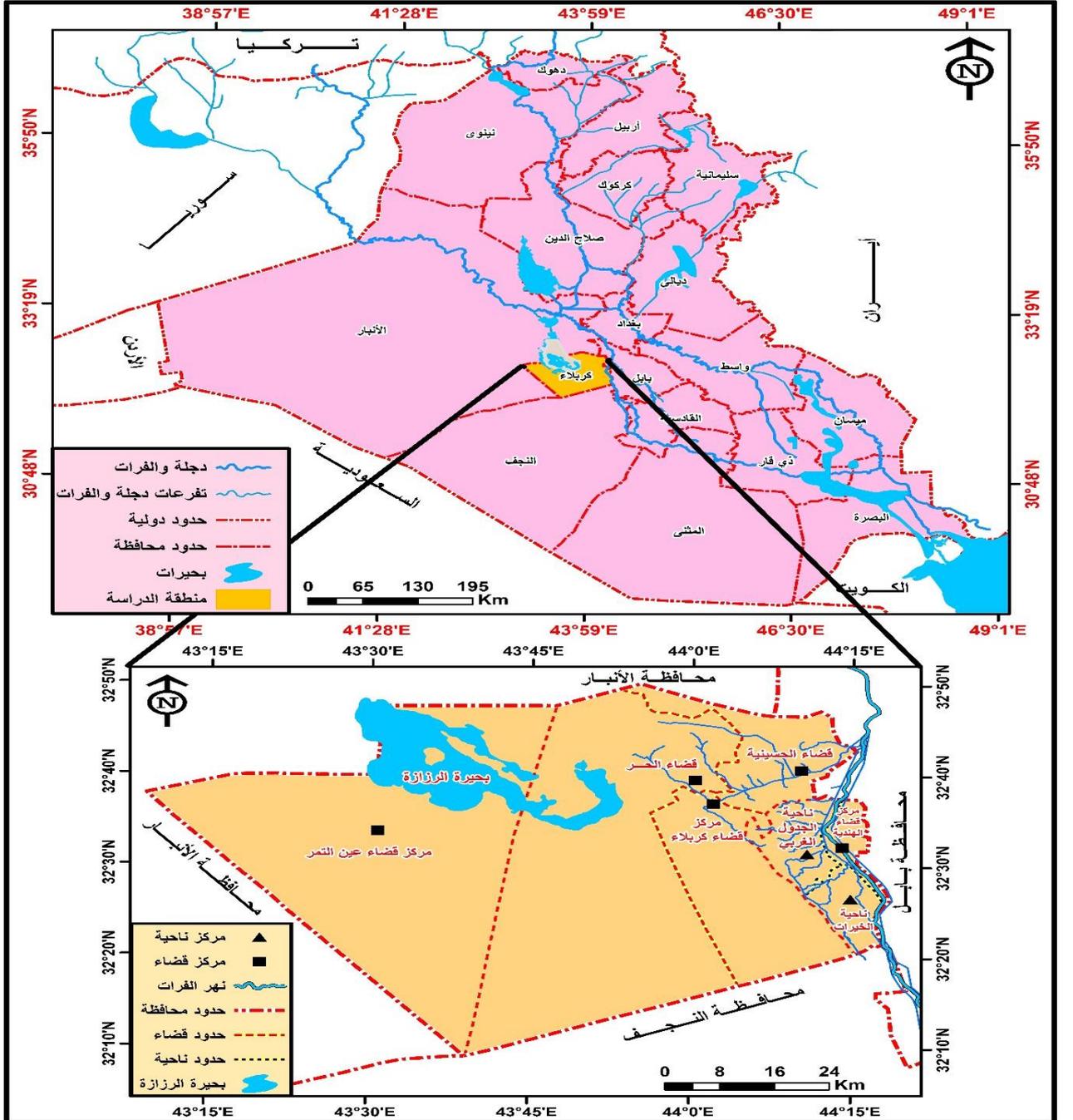
٣- استمدت أهمية الدراسة في محافظة كربلاء بسبب ما تشغله من حيز مكاني واقتصادي ومعرفي في المحافظة، اذ شكلت ظاهرة لا يمكن تجاهلها من حيث تأثيراتها الثقافية والاقتصادية وفي البنية العمرانية للمدينة، باستقطابها اعدادا كبيرة من الطلبة، وما تحدثه من حركة النقل في شوارع المدينة، فضلا عن تعدد مواقع مؤسساتها، وما يمكن ان تؤديه من اثار مكانية تنموية اقتصادية واجتماعية وغيرها.

#### خامساً / حدود الدراسة ( Limits of study ) :

تتمثل منطقة الدراسة بمحافظة كربلاء بكامل حدودها ووحداتها الإدارية بحسب الاقضية والنواحي، وتقع كما في الخريطة (١) بين دائرتي عرض (٤٥° ٣١' - ٤٥° ٣٢') شمالاً، وخطي طول (١٥° ٤٣' - ٣٠° ٤٤') شرقاً، اما حدودها الإدارية فتحدّها من الشمال والغرب محافظة الانبار ومن الشمال الشرقي والشرق محافظة بابل ومن الجنوب محافظة النجف، فهي بذلك تقع في وسط غرب العراق، وتبلغ مساحة المحافظة (٥٠٣٤ كم ٢)، وهي تمثل بذلك نحو (١,٢%) من اجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢

كم<sup>(٢)</sup> (١)، ان محافظة كربلاء تتكون من سبع وحدات إدارية، وبواقع خمسة اقصية هي ( كربلاء والحر والهندية وعين التمر والحسينية )، و ناحيتين هي ( الخيرات والجدول الغربي ) كما في الخريطة (٢)، اما الحدود الزمانية فتمثلت بدراسة واقع حال الوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء كما هي في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

خريطة (١) موقع محافظة كربلاء من العراق.



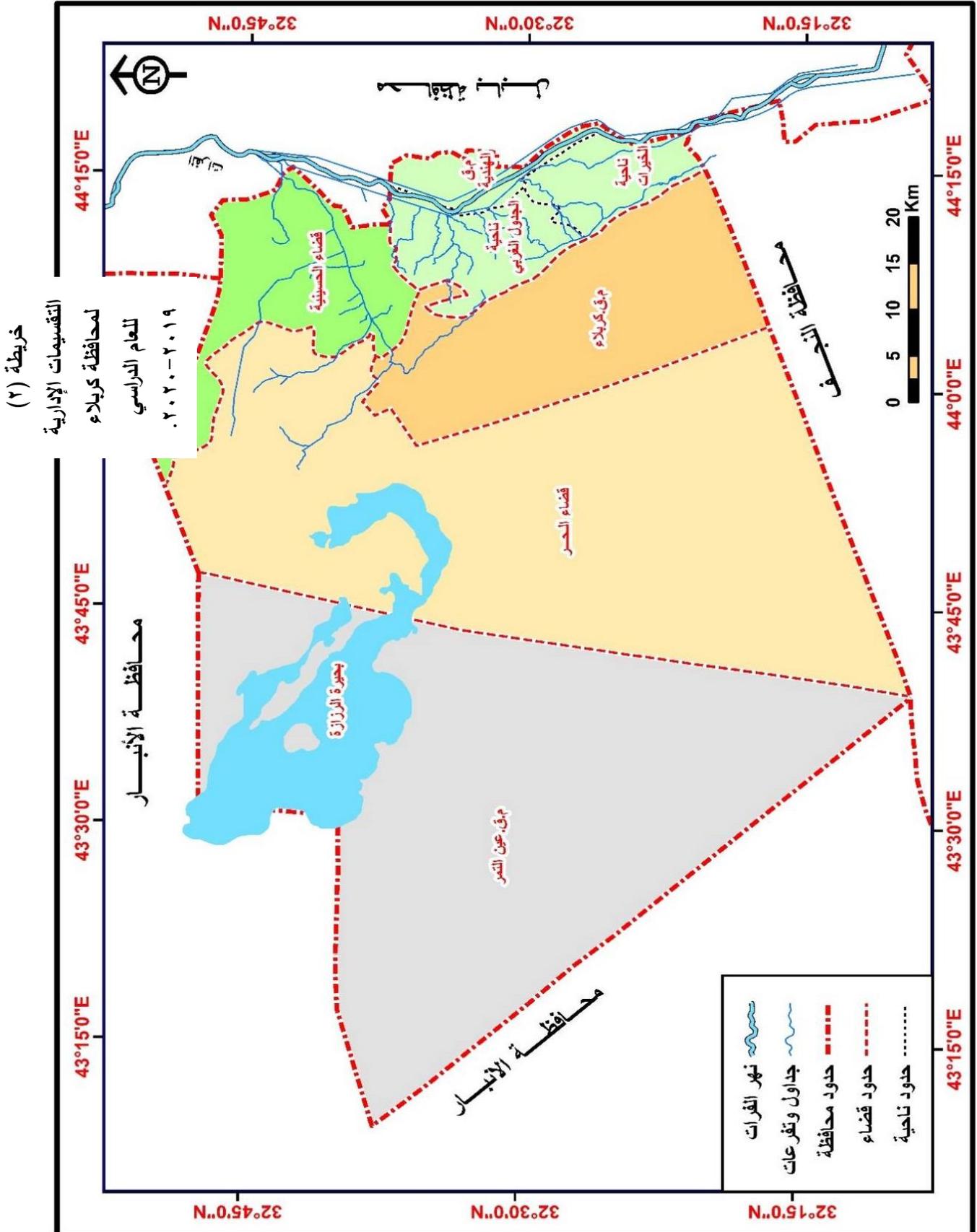
(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠١٩.

## الاطار النظري للدراسة

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، ٢٠٢٠، بمقياس ١:٦٥٠٠٠٠٠.

٢- المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة محافظة كربلاء، ٢٠٢٠، بمقياس ١:٨٠٠٠٠٠٠.



## سادسا/ مبررات الدراسة ( Justification ):

تكمن وراء اختيار موضوع الدراسة مبررات تتضوي تحت الاتي :

- ١- قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت الوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء.
- ٢- أهمية قطاع التعليم الجامعي كونه يساهم في احداث التنمية الشاملة بجميع مجالاتها.
- ٣- للوظيفة الجامعية دور كبير في بناء المجتمع المحلي كونها ترفد سوق العمل بمخرجات اكثر دقة وكفاءة إضافة الى ذلك لها القدرة على حل مشكلات المجتمع من خلال البحوث المنجزة.

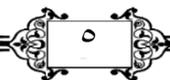
## سابعا / منهجية الدراسة (Sample study):

اعتمدت الدراسة لأجل تحقيق أهدافها على العديد من المناهج العلمية وبحسب طبيعة اغراضها كان ابرزها المنهج التاريخي الذي يساعد الباحثة بالوقوف على تطور المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء وصولا الى استخدام المنهج الوصفي في دراسة واقع حال المؤسسات الجامعية في المحافظة، وقد استدعى أيضا الارتكاز على الدراسة الميدانية بجميع مراحلها من ( زيارات ميدانية، ومقابلات شخصية، وتوزيع استمارة الاستبيان )، كما واستخدمت الطرق الإحصائية المناسبة لدراسة العلاقات المكانية وبيان طبيعة توزيعها لهذه المؤسسات وقياس كفاءتها، فضلا عن استخدام برنامج ( SSSP ) لايجاد معامل الارتباط، كما لا يمكن اغفال الأسلوب الكمي و المنهج التحليلي في معالجة البيانات المتوفرة والذي مكننا من الوصول الى إجابات دقيقة قدر الإمكان عن الوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء.

## ثامنا / قاعدة بيانات الدراسة (Study database):

لغرض الوصول الى تحقيق الاهداف الموضوعية للدراسة والاجابة عن فرضياته فقد اعتمدت الدراسة على العديد من مصادر المعلومات والبيانات الأولية التي تصنف كالاتي :

- ١- المصادر المكتبية : اذ استخدمت الباحثة المصادر المكتبية من الكتب والبحوث المنشورة فضلا عن رسائل الماجستير و اطاريح الدكتوراه المحلية والعربية التي تناولت موضوع المؤسسات الجامعية فضلا عن المجالات والدوريات الجغرافية وغيرها التي تم الحصول عليها عن طريق الجرد الميداني الذي شمل العديد من مكتبات جامعتنا العراقية وخصوصا مكتبة جامعة المستنصرية ومكتبة كلية ابن رشد ومكتبة قسم الجغرافية التطبيقية في جامعة كربلاء وبعض المكتبات الاهلية والخاصة و بعض الدراسات المنشورة على شبكة الانترنت والمصادر الإنكليزية.



٢- المسح الميداني الشامل لجميع مؤسسات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء، وجمع البيانات المتعلقة بها، من ( عدد قاعات، عدد مختبرات، مساحة القاعات والمختبرات، الكوادر البشرية )، وقد استغرقت عملية المسح الميداني لهذه المؤسسات قرابة ال (٦) اشهر، وتحديدًا من ٩ / ١٢ / ٢٠٢٠ ولغاية ٥ / ٦ من العام نفسه.

٣- مراجعة بعض الوزارات والدوائر الحكومية ذات العلاقة بموضوع الدراسة للإفادة منها مثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، ودائرة الإحصاء في المحافظة، ومجلس المحافظة، ودائرة بلدية كربلاء المقدسة، قسم شعبة الإحصاء والتخطيط في الجامعات، فضلا عن مراجعة عمادات المؤسسات الجامعية في المحافظة.

٤- استخدام الأساليب الرياضية ( الكمية ) في قياس المؤشرات والنسب المئوية لإعطاء الدليل العلمي والكمي المضاف الى الأدلة النوعية وهي منها المجموع الكلي  $(\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100)$ .

٥- و آخر عمل هو تبويب البيانات وترميزها وتنظيم المعلومات التي تم جمعها في المراحل السابقة من الرسالة، لقد تم تدوين وكتابة مصادر البحث بالطرائق السهلة وذلك بالإشارة الى المصادر في نهاية الصفحة وبعد ذلك تم تخصيص قائمة بالمصادر في نهاية الرسالة تلافيا للأخطاء المطبعية المحتملة الوقوع، ولقد زودت الرسالة بما تحتاج اليه من خرائط التي تعد هي أداة الجغرافي ووسيلته العلمية، فضلا عن الاشكال والجدول التحليلية والتوضيحية لتوضيح الموضوع من جميع جوانبه الذي تتضمنه او تتعلق به.

### تاسعاً/ حجم عينة الدراسة :

بما ان الدراسة تناولت التعليم الجامعي الحكومي والأهلي في محافظة كربلاء فقد اعتمدت جميع مؤسسات التعليم الجامعي ما عدا كلية الصفوة، وقد بلغ عدد طلبة المؤسسات الجامعية ( ٣٧٢٠٦ )، وعدد تدريسيها ( ٢٠٨٦ )، وعدد موظفيها ( ٢٤٣٨ ) ملحق (٤)، ولكون مجتمع الدراسة متجانس فقد اختير انموذج العينة العشوائية، ومن الملحق (٥) تم تحديد حجم العينة والبالغ عددها ( ١٤٦٠ ) استمارة<sup>(\*)</sup>، اضيف لها (١٠٢) استمارة لتعويض النقص الذي حصل في الفئة التي نالت اقل من (١٠)

<sup>(\*)</sup> تم استخراج حجم العينة عن طريق تقسيم مجتمع الدراسة (٤١٧٣٠) على ١٠٠ في ٣,٥ = (١٤٦٠) هو حجم العينة المسحوبة.

استمارة، حيث وضع الحد الأقصى لكل فئة (١٠) استمارة للتوصل الى معلومات اكثر دقة، ليصبح العدد النهائي (١٥٦٢) استمارة، اذ وزعت الاستمارة بحسب عدد العناصر البشرية في المؤسسات الجامعية.

عاشرا/ الدراسات السابقة او المماثلة (Previous and similar Studies) :

هناك عدة دراسات اكااديمية اعتنت بالمؤسسات الجامعية، منها

١- الدراسات العراقية ( Iraqi Studies ):

جدول (١) الدراسات الجغرافية المماثلة التي تناولت موضوع الوظيفة الجامعية

اسم الباحث او الباحثة	عنوان الدراسة	المتغيرات المستخدمة في الدراسة	سنة الدراسة	اتفاق واختلاف الباحثة معها	
				أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
دنيا فاضل حسن	تحليل جغرافي للوظيفة الجامعية في مدينة الحلة، رسالة ماجستير	الوظيفة الجامعية في مدينة الحلة	٢٠١٦	تناولت الدراسات العوامل الجغرافية المؤثرة في الوظيفة الجامعية، وكذلك تناولت الدراسات الكفاءة الوظيفية والاقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية والوظائف التنموية	لم تتناول الباحثة الأولى الأساليب الإحصائية وكذلك لم تتناول التطور الكمي والنوعي للمؤسسات الجامعية ومعدل نموها السنوي
ناظم جاسم مطر زنبور	تأثير الجامعات على تطور المراكز الحضرية في مدينة البصرة	تأثير الجامعات في البصرة على تطور المدينة	1981	تناولت الدراسات تأثير المناطق المحيطة بالجامعات من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية	لم يتناول الباحث الأول الأساليب الإحصائية ولم يتناول الكفاءة الوظيفية للمؤسسات الجامعية في حين تناولت دراستي الإقليم الوظيفي والوظائف التنموية للجامعات
حميد علوان محمد	التوزيع المكاني لجامعات التعليم	ركزت الدراسة على التعليم	2014	توصلت الدراسات الى فعالية القطاع الأهلي	لم يستخدم الباحث الأول الأساليب الإحصائية، وكذلك لم

ينظر / رائد احمد يوسف عباس الجبوري، تحليل التباين المكاني لمظاهر التلوث البصري في مدينة كركوك، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ص٨.

يتطرق الى المعاهد الاهلية، ولكنه لم يستثن أي جزء من العراق بالدراسة كما يحصل اليوم باستثناء محافظة ( كردستان ) بسبب قلة البيانات	من كليات لاستحوادها على مكانة عالية الى جانب القطاع الحكومي التعليمي		العالي بكل مفاصله في العراق	العالي ومعهده في العراق، رسالة ماجستير	الساعدي
لم تتناول الباحثة الأولى الكفاءة الوظيفية والاقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية ولم تستخدم الأساليب الإحصائية بل تناولت التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في العراق	تناولت الباحثتان تطور التعليم الجامعي من سنة التأسيس الى مدة الدراسة	2012	التعليم الجامعي ودوره التنموي في العراق	التحليل الجغرافي للتعليم الجامعي ودوره التنموي في العراق - دراسة في جغرافية التنمية	فائزة عبد جمعة الخطاوي
لم تتناول الدراسة الأولى الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية	تم تسليط الضوء في الدراساتين على الأساليب الإحصائية وكذلك على تأثير الإقليم الوظيفي لطلبة المحافظات الوافدين الى الجامعات للدراسة فيها	2015	تضمنت الدراسة التوزيع المكاني لبعض الكليات على مستوى العراق	التحليل المكاني للكليات الاهلية في العراق ( أطروحة دكتوراه )	زهير حاتم خماس العبيدي
لم تركز الباحثة الأولى على الأساليب الإحصائية وكذلك لم تتطرق الى الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية	ركزت الباحثتان على الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية وكذلك على المعايير التي وضعتها وزارة التعليم العالي لقياس الكفاءة الوظيفية للمؤسسات الجامعية	2016	التعليم الجامعي	التحليل المكاني لخدمات التعليم الجامعي - جامعة ديالى انموذجا، رسالة ماجستير	نور عبد الكريم محمد نوري
لم تتناول الدراسة الأولى الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية وكذلك لم تتناول إقليم رحلة العمل اليومية للمؤسسات الجامعية	اعتمدت الدراسات على استخدام المعايير لقياس الكفاءة الوظيفية للجامعات وكذلك استخدمت	2015	التعليم الجامعي الأهلي	تقييم كفاءة خدمات التعليم الجامعي ( الاهلي ) في محافظة كربلاء وابعاده الحضرية	اسامة احمد عبد الصاحب المسعودي

	الدراسات الإقليمية الوظيفية للمؤسسات الجامعية واستخدمت الأساليب الإحصائية				
لم تتناول الباحثة الأولى الأساليب الإحصائية وكذلك لم تتطرق الى الكفاءة الوظيفية والإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية	تناولت الباحثتان التطور الكمي والنوعي لمؤسسات التعليم الجامعي	2015	التعليم العالي	التعليم العالي في العراق ( نشأته، مسيرته، ملامح تطوره ) رسالة ماجستير	ميسون باقر مهدي
لم تتناول الدراسة الأولى الأساليب الإحصائية لأنها تطرت الى اجمالي المؤسسات الجامعية وتطورها في العراق كافة	تناولت الدراسات نشأة وتطور المؤسسات الجامعية في منطقة الدراسة إضافة الى التطور الكمي والنوعي للمؤسسات الجامعية	2010	التعليم الجامعي والعالي	دور السياسة المالية في تعزيز التنمية الإنسانية ( الاستثمار في التعليم الجامعي والعالي نموذجا مختارا حالة دراسية العراق للمدة ١٩٩٠/٢٠٠٧/رسالة ماجستير	داود عبد الجبار احمد

المصدر/ من عمل الباحثة.

## ٢- الدراسات العربية المشابهة ( Arabic Studies ) :

أ. غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي ( دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الادارية في جامعة محمد خيضر بيسكرة)، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية التربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بيسكرة، ٢٠١٤. هدفت هذه الدراسة الى اعطاء خلفية تاريخية عن تطور وظائف التعليم العالي في الوطن العربي وفي الجزائر وكذلك ركزت على اهمية جامعة الجزائر ودورها الاستراتيجي الذي يمكن ان تلعبه في تحقيق امال وطموحات المجتمع، كما عمدت الى حل المشكلات التي يمكن ان تعترضها.

ب. لميس نديم عبد الرزاق، دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية، دراسة ميدانية في جامعتي دمشق وتشرين، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠١٤. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على وجهة نظر الطلبة عن واقع دور الجامعة في

تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية، كما كشفت عن نقاط الضعف في دور الجامعة متمثلة ( ب أعضاء هيئة التدريس، المنهاج الجامعي، الأنشطة الطلابية )، وكذلك قدمت مقترحات لتحسين دور الجامعة دمشق ونشرين.

ج. نادية ابراهيمي، دور الجامعة في تنمية راس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة ( دراسة حالة جامعة المسيلة )، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس - سطيف - ١، ٢٠١٣. سلطت الضوء في هذه الدراسة على جامعة المسيلة في الجزائر، وما هو دورها بالنسبة للمسؤولين في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كذلك ساهمت في ايجاد تفاعل ايجابي بين قطاعات التنمية والجامعات، كما هدفت للتغلب على المشكلات التي تعترض عملية الاستفادة من راس المال البشري للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

#### الحادي عشر/ تنظيم الدراسة ( Organization ):

ان تنظيم الدراسة ووضع خطة البحث جاءت في الرسالة منسجمة مع أهدافها إذ احتوت على خمسة فصول، تضمنت الفصول في طياتها الجداول والخرائط والاشكال والمخططات، التي تضمنت مستخلص عن الرسالة ثم مقدمة موجزة ثم خطة البحث من مشكلة وفرضية البحث وحدود منطقة الدراسة ومبررات الدراسة واهداف الدراسة والدراسات السابقة ومنهجية وعينة الدراسة التي لها ارتباط بموضوع الدراسة.

تناول الفصل الأول مفهوم الوظيفة الجامعية واصنافها، والعوامل البشرية المؤثرة فيها والتي تمثلت بعامل السكاني والنقل، فيما تناول الفصل الثاني التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية والتي تمثل في إعطاء لمحة عن نشأة وتطور المؤسسات الجامعية في العراق وفي محافظة كربلاء، في حين تناول الفصل الثالث التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية، كما استخدمت الباحثة مجموعة من الطرق الجغرافية الإحصائية في توزيع المؤسسات الجامعية كقرينة الجار الأقرب والمسافة المعيارية، ومن ثم الكفاءة الوظيفية لهذه المؤسسات واستخراج قيمة المؤشر لها ومدى مطابقتها لمعايير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اما الفصل الرابع فقد جاء بعنوان الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء والمتمثل في نسبة الطلبة المقبولين في هذه المؤسسات الجامعية، فضلا عن إقليم رحلة العمل اليومية للمؤسسات الجامعية، وطريقة الوصول لها من قبل الوافدين، والصعوبات التي تواجههم اثناء الرحلة.

أخيرا الفصل الخامس قد تضمن دراسة الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء والمتمثلة بالوظائف المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية.

فضلا عما تقدم فقد ختمت الدراسة بجملة من الاستنتاجات المستنبطة من حيثيات الدراسة، ثم مجموعة من التوصيات الحالية والمستقبلية ممكنة التحقيق، التي ترى الباحثة أهميتها في تحقيق التطور والنمو السريع لهذه المؤسسات، في تحقيق قاعدة أساسية، لتحقيق التنمية المستدامة، كما تضمنت الدراسة قائمة بالمصادر العربية والانكليزية من كتب مطبوعة ورسائل واطاريح جامعية، وبحوث ودراسات ودوائر حكومية وخاصة مع ملخص باللغتين العربية والانكليزية.

## الثاني عشر/ المفاهيم و المصطلحات (Term and Expressions):

### ١ - التعليم الجامعي ( University education ):

هو قمة الهرم التعليمي الذي يمثل مركز اشعاع حضاري فكري وعلمي تسعى الى احداث تغيرات كمية ونوعية في الحركة الثقافية للمجتمع من خلال التفاعل المستمر بين الفكر والممارسة في اطار خصوصية مجتمعنا للوصول الى بناء أجيال مؤمنة بالبادئ والقيم السامية متسلحة بالعلم والمعرفة قادرة على الابداع والابتكار لتضمن مستويات رصينة تتناسب مع متطلبات العصر<sup>(١)</sup>.

### ٢ - الوظيفة الجامعية ( Undergraduate function ) :

تعرف على انها (الخدمات العامة التي تؤديها الجامعة خارج اطار عملها الرسمي التعليمي والبحثي لهيئات وافراد سواء لأغراض ثقافية او مهنية او اجتماعية تساهم في حل مشكلات المجتمع )، وكذلك هي ( كل ما يمكن ان تقوم به الجامعة من عمل او نشاط يعكس توظيف المعرفة وتطبيقها لتطوير المجتمع، وحل مشكلات الفقر والجهل والمرض وتثقيف الافراد وتقديم الاستشارات لمختلف قطاعات المجتمع ( او)هي العملية التي يتمكن من خلالها افراد المجتمع تحقيق اقصى استفادة ممكنة من هذه الخدمات التي تقدمها الجامعة بحيث تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية )<sup>(٢)</sup>.

(١) ميسون باقر مهدي، التعليم العالي ( نشأته - مسيرته - ملامح تطوره )، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص ٦.

(٢) سامية كواشي، خدمة المجتمع الوظيفة الثالثة للجامعات، مجلة العلوم الانسانية، جامعة عباس لغرور -خنشلة الجزائر، مجلد ب، العدد ٤٤، ٢٠١٥، ص ٤٦٣.

### ٣- الكفاءة الوظيفية (Functional efficiency):

قد عرفت الكفاءة في قاموس ويبستر بأنها تعني انجاز عمل ما بجهود ضائعة قليلة او بفاقد قليل أي انها نسبة الطاقة المستخدمة من قبل النظام الديناميكي الى الطاقة المتوفرة له خلال دورة العمل<sup>(١)</sup>، او هي مدى قدرة المؤسسة على أداء الوظيفة الموكلة اليها بالشكل الذي يمنح الفرد شعورا بالرضا عن الخدمة المقدمة اليه، وكلما كانت المؤسسة ذات كفاءة وظيفية عالية زاد الشعور بالرضا وزاد الاقبال عليها<sup>(٢)</sup>.

### ٤- الإقليم الوظيفي ( functional area ) :

يقصد بالإقليم الوظيفي بأنه الاقليم الذي يحيط بمركز معين ويرسم وفقا لحركة الناس والسلع والخدمات نحو المراكز الاستقطابية<sup>(٣)</sup>، او هو نوع من الاقاليم الجغرافية المميزة التي يتميز كل منها بمجموعة من الظواهر الوظيفية التي تختلف عن الاقاليم الاخرى ونجح الجغرافيون في ايجاد فكرة للإقليم تقوم على التأكيد على النشاط البشري في دراسة الاقليم الوظيفي<sup>(٤)</sup>.

### ٥- العملية التعليمية ( Educational process ):

يقصد بها عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج التي تدرس في المؤسسات التعليمية، بحيث يجب ان تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية، كذلك يجب ان تتلاءم مع متطلبات البيئة والمجتمع، وان يوفر النظام التعليمي تخصصات بحيث تجد لها مكانا في سوق العمل، وليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا تجد لها المكان المناسب لمزاولة عملها، مما يؤدي الى البطالة لأنها تعد عمالة فائضة.

(1) websters the dictionary, encyclopedia Britannia , Philippines copy rights , by G , and C merrily comp , 1971,p,60.

(٢) منى ستار ابراهيم الزبيدي، الكفاءة المكانية والوظيفية لاستخدامات الارض التعليمية والدينية في مدينة تكريت، رسالة ماجستير ((غير منشورة))، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٥، ص ٢١.

(٣) محمد جاسم محمد شعبان العاني، التخطيط الاقليمي المبادئ والأسس-النظريات والأساليب، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ٦٤.

(٤) مهدي السامرائي، ادارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص ١٣١.

٦- هيئة التدريس (faculty) :

يعد عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية، حيث تتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس وكفاءتها، إذ تعتمد العملية التعليمية على ما يتاح من أساتذة، بحيث يجب ان يتناسب عددهم مع الحاجة اليهم.

٧- الطلبة (students) :

هم اول الأطراف المستفيدة من العملية التعليمية التي تقدمها الجامعات، ولم تقم هذه الجامعات وتمارس نشاطاتها في المجتمع الى من اجل اعدادهم لحياة افضل، فعلى هذا الأساس تم ادخال مواضيع دراسية جديدة مثل التكنولوجيا والمعلوماتية والتدريبات والمناهج العلمية على المناهج الجديدة، بحيث يكون الطالب اكثر تحضيرا للعمل في المؤسسات الإنتاجية والخدمية.

٨- الوسائل المادية ( physical means ) :

تتمثل الوسائل المادية في الفضاءات والتي تشمل المباني بكل مرافقها، ولا بد ان تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا اكبر للنجاح، إضافة الى المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورش العمل، التي تحتاجها هذه المؤسسات، والتي تحدد بمعايير ومواصفات عالمية، ويتحدد مقدار ما تحتاجه المؤسسة الجامعية تبعا لطبيعة تخصصها واعداد الطلبة والعاملين بها، وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> ( ) نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي - دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة منتوري قسنطينة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠١٢، ص ١٨-٢٠.

## الفصل الاول

الوظيفة الجامعية واصنافها في محافظة كربلاء المقدسة  
والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها

١-١ مفهوم الوظيفة الجامعية واصنافها

٢-١ العوامل الجغرافية المؤثرة في الوظيفة الجامعية

## دخول :

تسعى البلدان على اختلاف نزعاتها الفكرية ومذاهبها الاقتصادية والاجتماعية الى تحقيق التقدم والتنمية لأبنائها بوسائل متعددة من أهمها نشر التعليم والنهوض بالبحث العلمي<sup>(1)</sup>، كما يعد التعليم من الخدمات المهمة التي يقع عائقها على مسؤولية الدولة، إذ يتم قياس أي بلد من خلال تقدم مجتمعه او تخلفه لأن التعليم يعد الحلقة الاولى في سلم التطور، حيث يتم بناء الانسان اولا من خلال تعليمه مختلف العلوم التي تصب في تطوير المجتمع وتقدمه ورفع مستوى المجتمع ثقافيا، فيتحول المجتمع من امي الى مجتمع قادر على استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي الذي يشهده العالم<sup>(2)</sup>، ويات واضحا ان التعليم العالي صناعة والاستثمار فيه من افضل انواع الاستثمار واكثرها عائدا ويتميز التعليم العالي عن غيره من المؤسسات التعليمية والتربوية ان موضوع الانتاج فيه يستهدف الانسان وتنمية قدراته العلمية ليصبح قادرا على حمل رسالته للشعوب والامم<sup>(3)</sup>، وبما ان هذه المؤسسات هي جزء من الخدمات التعليمية التي تتميز بأنها خدمات مساحية، أي تحتل مساحة محددة من ارض المدينة الحضرية التي تتطلب تحرك الانسان للوصول اليها فأن عملية اختيار المكان الملائم لأنشائها يحتاج ان تتوفر فيه عدة عوامل لكي تتناسب مع الخدمة التي تقدمها والوظيفة التي تحققها، لذا سنسلط الضوء في هذا الفصل اولا على التعريف بالوظيفة الجامعية واصنافها، ومن ثم العوامل البشرية المؤثرة فيها.

### ١-١ - التعريف بالوظيفة الجامعية واصنافها ( Definition the university function )

(and its categories).

#### ١-١-١ - مفهوم الوظيفة ( function concept ) :

يعد مفهوم الوظيفة من المفاهيم المتشعبة، إذ قد يتداخل مع مفهوم الخدمة بصورة كبيرة وهو من وجهة نظر بعض الباحثين بأن هذين المفهومين مترادفان، لكن من وجهة نظر هذه الدراسة ابتعدت قليلا

(1) بشير ابراهيم الطيف وزملاؤه، خدمات المدن - دراسة في الجغرافية التتموية، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٩، ص ١٢٣.

(2) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس - معايير - تقنيات، ط١، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان، ٢٠٠٩، ص ٨٧.

(3) حميد علوان محمد، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق، أطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ٢ .

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

عن هذا الاتجاه، فالوظيفة اشمل واعم من الخدمة فكلما كانت الخدمات التي تقدمها المؤسسات ذا نوعية جيدة وذات كفاءة عالية وتغطي سكان المدينة بالكامل تحققت الوظيفة، فأى مؤسسة خدمية تسعى عند تقديم خدماتها ان تحقق الوظيفة التي جاءت من اجلها ومثال على ذلك المؤسسة الصحية حيث انها تحقق وظائفها من خلال توفير اجواء صحية ملائمة خالية من الامراض والايوئة وتتمثل هذه الوظائف في توفير الادوية واجراء العمليات الضرورية وتوفير الاجهزة والمختبرات وتقديم الاستشارات الطبية للمراجعين وكذلك الحال بالنسبة لبقية المؤسسات (١).

فقد اهتم جغرافيو المدن بتصنيف المدن على اساس وظيفي للاستفادة من هذا التصنيف من عدة جوانب منها التعرف على الاسس الوظيفية التي تعتمد عليها المدن في حياتها من ناحية نموها وتطورها ومعرفة الاتجاه الوظيفي الذي يمكن ان يسهم في توفير فرص عمل من خلال معرفة التوسع الذي يمكن ان يحصل في تلك الوظيفة (٢)، اذ استخدم الجغرافيون مصطلح الوظيفة عند دراسة المدينة من الناحية الوظيفية حيث تسمى المدينة في بعض الاحيان باسم الوظيفة السائدة فيها على الوظائف الاخرى، فنجد مثلا مدينة تسمى بالمدينة الصناعية لتركز عدد كبير من المصانع فيها، او مدينة تجارية لأنها تضم مراكز تجارية كبيرة، او مدينة تعليمية لوجود عدد من المؤسسات التعليمية فيها، او مدينة ترفيهية لوجود عدد كبير من المراكز الترفيهية فيها، لهذا يطلق على الأنشطة القائمة في المدينة حسب ما تقدمه المدينة من وظائف لسكانها وفي مختلف المجالات مثل الوظيفة الصناعية او السكنية او التجارية او الترفيهية وغيرها من الوظائف (٣)، إذ إن الوظيفة تتناسب طرديا مع نوعية الخدمات المقدمة فكلما كانت الخدمات كفؤة وتقدم بنوعية جيدة تحققت الوظيفة وعلى العكس تماما لم تحقق الوظيفة اذ كانت الخدمات رديئة او على نطاق ضيق فعندئذ يمكن القول ان مبررات تحقق الوظيفة في تلك المدينة لم تتوفر بصورة تامة، وعليه يمكننا القول ان للوظائف اشكالا وصورا متعددة تأتي تبعا لتعدد أصناف خدماتها، منها ما يمس حياة السكان بصورة مباشرة ومنها ما يحقق لهم مستوى اقتصادي او اجتماعي ملائم يضمن لهم العيش

(١) دنيا فاضل طالب عبد الحسن، تحليل جغرافي للوظيفة الجامعية في مدينة الحلة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٨، ص ١٢.

(٢) صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن، جغرافية المدن، بلا طبعة، جامعة بغداد، كلية الآداب، بلا سنة، ص ١٩٣.

(٣) خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص ٤٥.

الكريم ومنها ما يرتبط بالتخطيط للمستقبل من خلال استثمار رأس المال البشري وتهيئته من كافة النواحي والمجالات.

### ١-١-٢- مفهوم الخدمة ( service concept ) :

تحظى الخدمات بأهمية كبيرة و متميزة من قبل السكان ، إذ أنها الأساس الذي تعتمد عليه وقد ازدادت حاجة السكان لتلك الخدمات خاصة بعد التطور الذي حصل في مستوى التحضر وتطور التقنيات والأساليب المستخدمة في توفير تلك الخدمات، غير ان الخدمات لا يمكن وضعها في قالب واحد كونها مرنة وتفهم من وجهات نظر متعددة، فضلا عن نوعية المدخلات والمخرجات فيها ومدى الاستفادة المباشرة وغير المباشرة منها سواء على المدى القريب او المدى البعيد، وعليه يمكننا تعريف الخدمات بأنها (عبارة عن أنشطة تدرك بالحواس وقابلة للتبادل وتقدمها شركات او مؤسسات معينة مختصة بتلك الخدمات او باعتبارها مؤسسات خدمية<sup>(١)</sup>، او تعرف بأنها مجموعة من الفعاليات والنشاطات التي يوفرها القطاعان ( العام والخاص ) في منطقة ما لتحقيق منافع مادية وغير مادية للسكان تهدف الى تحسين مستوياتهم المعيشية، ويمكن قياس وتحديد المستوى التنموي الذي وصل اليه من خلال نوع وكم الخدمات المتاحة والمقدمة لهذا المجتمع<sup>(٢)</sup>.

قد ادرك المختصون ان هناك حاجة فعلية للبحث الجغرافي في تحليل ودراسة الوظائف التي تقدمها المؤسسات في المدن، فضلا عن ان هناك علاقة ترابط مكاني بين الخدمات ومراكز تقديمها من جانب وعامل السكان ومدى تفاعله الموقعي والوظيفي مع هذه الخدمات من جانب اخر، بحيث تصل به نحو التقدم والتطور الحضاري، ولا يمكننا ان نجد تصنيفا للوظائف بصورة عامة الا عبر تصنيف الخدمات، التي اختلفت اراء الجغرافيين في تصنيفها ومن هذه التصنيفات هي كالاتي<sup>(٣)</sup>.

(١) مازن عبد الرحمن الهيبي، جغرافية الخدمات -أسس ومفاهيم، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٣ ص ١٩-٢٠.

(٢) عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط ( فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقها في مجال التخطيط العمراني )، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص٢٥.

(٣) مازن عبد الرحمن الهيبي، جغرافية الخدمات، مصدر سابق ص ١٩-٢٠.

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

### ١-٢-١-١ - خدمات البنية الأساسية (البنية التحتية) ( infrastructure service):

هي الخدمات التي تهتم الدولة بتوفيرها للسكان والاشراف عليها ومتابعتها وإدامتها للتأكد من كفاءة وكفاية الاستفادة منها وبرزها خدمات المياه والصرف الصحي والزراعة والكهرباء والطرق والمواصلات والاتصالات.

### ١-٢-١-١ - الخدمات الاقتصادية والاجتماعية (economic and human services):

تتمثل الخدمات الاقتصادية بمؤسسات تجارة الجملة والمفرد وخدمات مالية ومكاتب المحاسبة والصيرفة واسواق المال، اما الخدمات الاجتماعية فتتمثل بالخدمات الصحية والاجتماعية والنقل وخدمات الدين.

### ١-٢-١-١ - الخدمات السيادية ( supreme services ):

هي المسؤولة عن بناء عقول الافراد وتأهيل الامكانيات المتميزة علميا وثقافيا وسيادتها تأتي من امكانية اشرفها على قطاعات الخدمة كافة وتضم الخدمات الامنية والادارية و التعليمية.

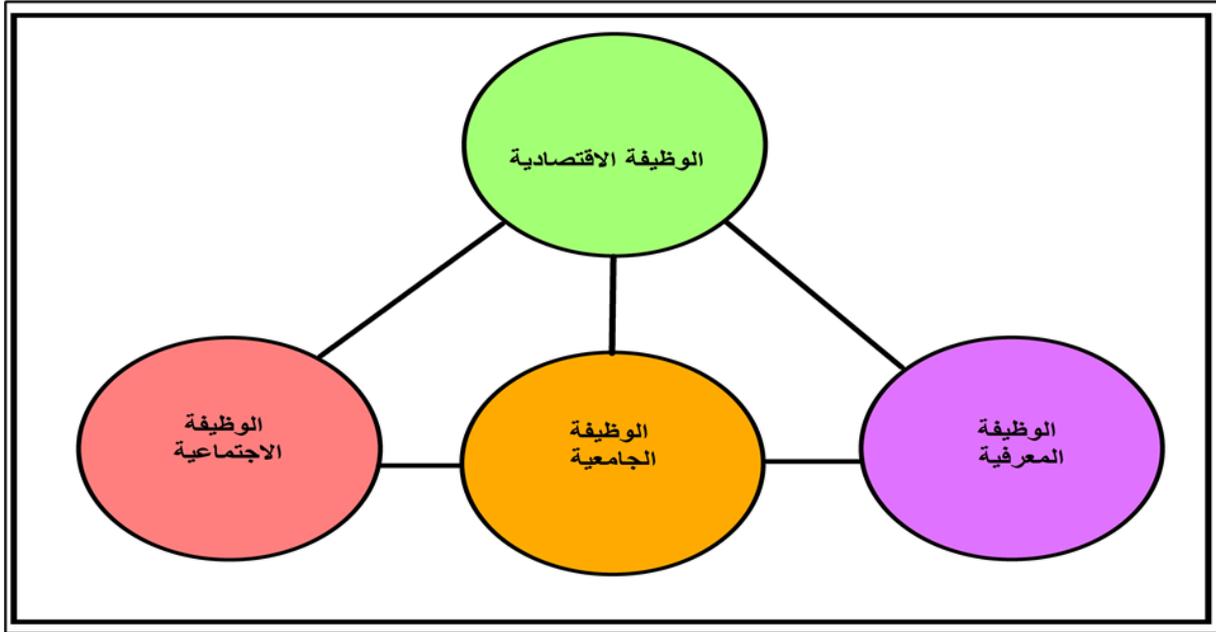
### ١-١-٣ - الوظيفة الجامعية ( university function ):

يتحدد دور أي مؤسسة من خلال المهام التي تقوم بها فعلا، وقد حددت الدول والمجتمعات المهام الاساسية للجامعات هي التعليم والتدريس بنشر العلم وتنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب، من خلال الحصول على المعرفة وحفظها وتكوين الاتجاهات الجيدة عن طريق الحوار والتفاعل وتنمية المهارات التخصصية، ان الوظيفة الرئيسة للجامعات تتمثل في شقين احدهما كمؤسسات تعليمية والثانية كمولدات للمعرفة والتكنولوجيا، اذ تتمثل في اعداد واخراج جيل قادر على التخطيط للمستقبل ومواجهة التحديات الجديدة عند ظهورها كما ان التعليم العالي اصبح مهما للغاية ويعتبر كقوة اقتصادية واجتماعية وثقافية<sup>(١)</sup>، اذ يرى المختصون في الجانب التعليمي بصورة عامة والجامعات بصورة خاصة ان للمؤسسات الجامعية ثلاث وظائف هي المعرفية والاجتماعية والاقتصادية<sup>(٢)</sup>، كما في مخطط (١) حيث عرفت هذه الوظائف بحسب الاتي :

(١) دور الجامعات [https:// www.epigeum.com/ downloads/ ulm- accessible/ uk/ol intro / htm/](https://www.epigeum.com/downloads/ulm-accessible/uk/ol_intro/htm/course_files/in_2/10.htm)

(٢) الادارة العامة للتخطيط، الوظيفة الثالثة للجامعات، منشورات وزارة التعليم العالي - وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤، ص ١٦.

مخطط (١) اصناف الوظيفة الجامعية.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على:- الادارة العامة للتخطيط، الوظيفة الثالثة للجامعات، منشورات وزارة التعليم العالي - وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٤ ، ص ١٦

١-١-٣-١- الوظيفة المعرفية ( Cognitive Function ):

هي من اهم الوظائف التي تقدمها المؤسسات الجامعية من خلال نشر العلم في مختلف ارجاء الاقليم التابع لها، حيث تعد عملية التعليم احدى الوظائف التي تقوم بها الجامعة للإسهام في تنمية الافراد تنمية كاملة وشاملة، أي تحقق الجامعة وظيفتها من خلال ما تم تعلمه للنهوض بالمجتمع واثرائه، اذ يهدف التعليم الجامعي الى تفتيح العقول للإدراك الاوسع والتقدير السليم والخلق القويم، في اطار هوية المجتمع وربط ذلك بالتراث والحضارة والخلفية الثقافية<sup>(١)</sup>، كون الجامعات هي جهات فعالة ومهمة في خلق المعرفة وترتبط هذه القدرة بشكل متزايد من خلال اكتساب المعرفة من مصادر خارجية<sup>(٢)</sup>.

تعد الجامعات أيضا من الجوانب الرئيسية التي لها دور مركزي في الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال التركيز على التعليم الذي ينشر المعرفة ويمهد الطريق لنقل المعرفة وتجميعها ومن ثم توليدها والاستفادة منها في مختلف أنشطة الانتاج كافة، فالتقدم الذي نشهده اليوم وعلى جميع الاصعدة هو نتيجة

(١) محمد سليم الزبون وآخرون، واقع ادارة المعرفة في الجامعات الاردنية الخاصة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض التغيرات، دراسات في العلوم التربوية - الاردن، مجلد: ٤٢، عدد: ٢، ٢٠١٥، ص ٤٦٢.

(2) Mohmed IMam Salems , The role of universities in Building A Knowledge- Based Economy In Saudi Arabia ,international Business Economics Research Journal (IBER),August 2014,p. 5.

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

لتطبيق المعارف التي توصل إليها العقل البشري بالبحث والتجريب العملي في الجامعات والمعاهد، ولهذا يمكن القول ان الجامعة تسهم في توفر ثراء معرفي وتقني واسع، وهذا الثراء اتاح للعالم الوصول الى مستوى عالي من التقدم التقني والاقتصادي والتطور المعرفي، والرفاهية الاجتماعية والتوسع الحضري<sup>(١)</sup>.

### ١-١-٣-٢- الوظيفة الاجتماعية ( Social Function ):

هي الوظيفة التي تعد حلقة وصل بين المؤسسات الجامعية والمجتمع، من خلال ما تقدمه هذه المؤسسات من خدمات ونشاطات لأفراد المجتمع المحلي الذين هم خارج بيئتها الاكاديمية<sup>(٢)</sup>، فضلا عن ذلك تعد الجامعات بؤرة علمية وثقافية في المجتمع من خلال انفتاحها على المجتمع المحلي وتقوية الروابط معه كونها تعد مركز اشعاع حضاري وعلمي للإنسانية، فلا يمكن لها ان تعيش في عزلة عنه لأنها تحقق له استقرارا اجتماعيا من خلال توفيرها فرص عمل لهم<sup>(٣)</sup>، والمجتمع الذي نتحدث عنه هو المجتمع الذي يستخدم المنهج العلمي في الانتاج والتربية والتعليم ويعتمد على التخطيط، مجتمع تسوده المعرفة وتنعكس عليه سلوكيات افراده فيما يواجهونه من مشكلات، لهذا فإن المجتمع بهذه الخصائص سيحتضن الجامعة ويؤمن بقدرتها على توفير احتياجاته التعليمية والتنقيفية والتدريبية، واستخدام نتائج بحوثها في الاستجابة لمتطلباته وبعدها اداته في التغيير ويلجأ إليها لحل مشكلاته، ومن ثم كلما استطاعت الجامعة ان تعزز حضورها في المجتمع وتعزز علاقتها به كان المجتمع اكثر استعدادا لأن يقف معها ويقدم لها الدعم الكامل<sup>(٤)</sup>.

### ١-١-٣-٣- الوظيفة الاقتصادية (Economic Functionalism):

هي الوظيفة التي تسعى المؤسسات الجامعية من خلالها الى تنمية اقتصاد المجتمع، والتنمية الاقتصادية التي تتصف بأنها ثورة علمية وتكنولوجية تستهدف مجموعة كبيرة من التغيرات العميقة والمتسلسلة والمتراطة في صميم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن تحقيقها من خلال استيراد

(١) فارس كريم بريهي وزملاؤه، واقع التعليم الجامعي في العراق بين التحديات وعملية الاصلاح، مجلة كلية بغداد للعلوم

الاقتصادية الجامعة، العدد ٤٩، كلية، جامعة بغداد، ٢٠١٦، ص ٢٠-١.

(٢) الادارة العامة للتخطيط، مصدر سابق، ص ١٢.

(٣) محمد سليم الزيون واخرون، مصدر سابق، ص ٤٦٣.

(٤) سامية كواشي، مصدر سابق، ص ٤٦٩.

## ﴿ الفصل الأول ﴾..... ﴿ الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها ﴾

المصانع والآلات او عمليات نقل المنجزات العلمية<sup>(١)</sup>، بل من خلال المهارات والمعرفة المتمثلة بالخبرات والكفاءات العالية التي تكتسب من التعليم والتدريب، لهذا يجب ان يكون التعليم على مستوى عالي من الحداثة ومناهج علمية متطورة لكي تستطيع ان تسهم في عملية التنمية الاقتصادية<sup>(٢)</sup>، وبهذا فإن من اولى مبررات تحقق الوظيفة الاقتصادية للمؤسسات الجامعية هو ايجاد افضل الوسائل والاساليب التي تضمن ارتباط التخطيط التربوي بالتخطيط الاقتصادي وتؤمن بالتنسيق بينهما وفقا لما تمليه اتجاهات ومسارات التنمية<sup>(٣)</sup>.

### ١-٢- العوامل الجغرافية ( Human Factors ) :

ان للعوامل الجغرافية دورا كبيرا في استعمالات الارض وطبيعة توزيع السكان وكثافتهم، اذ يظهر هذا التأثير من خلال انشطتهم واعمالهم في رسم ابرز ملامح استعمالات الارض داخل المدن<sup>(٤)</sup>، اذ تكشف دراسة العوامل الجغرافية للسكان المتمثلة بنمو السكان وتوزيعهم على رقعتها الحضرية وحركاتهم الاجتماعية وتراكيبهم السكانية، وبذلك توفر مثل هذه الدراسات بيانات مناسبة عن طبيعة سكان المحافظة الامر الذي يؤدي الى استخدام تلك المؤشرات السكانية عاملا مهما في دراسة وتوزيع الخدمات في المدينة ولاسيما الوظائف الجامعية منها، وقياس كفاءتها وتوزيعها المكاني ومدى انسجامها مع الكثافة العامة للسكان وطبيعة الطلب عليها وسهولة الوصول لتحقيق الاستفادة الكاملة منها بالشكل المناسب، ومن اهم العوامل البشرية التي تشكل ظاهرة مؤثرة في نشوء المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء هي :

### ١-٢-١ - عامل السكان ( population factor ) :

(١) مصدق جميل الحبيب، التعليم والتنمية الاقتصادية، بلا طبعة، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١، ص ١٧.

(٢) RoyY.chan , article (understanding the purpose of higher education ; An analysis of the economic and social benefits for completing a college degree, January 2016,page 3.

(٣) مصدق جميل الحبيب، مصدر السابق، ص ٢٥٢.

(٤) علاء هاشم داخل الساعدي، استعمالات الارض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٩.

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

يعد السكان عنصرا رئيسا واساسيا في دراسة المدن لان جميع الاعتبارات - الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية - ترتبط بالإنسان الذي يتحكم بحجم الخدمات والمتطلبات الذي يعد توفرها الغاية الرئيسية منه سد الحاجات السكانية الانية والمستقبلية<sup>(١)</sup>.

لذلك يشكل السكان المحور الاساسي في المدينة، فلأجلهم تقوم المدن ولأجلهم تقدم الخدمات وتقام المشاريع وبهم تنمو وتتطور المدن، فأن خدمة السكان والارتقاء بمستواهم المعاشي هي الوظيفة الرئيسية لاي مؤسسة خدمية ومنها المؤسسات الجامعية، بالمقابل نجد مؤسسات خدمية لا يمكن انشاؤها الا بوجود حجم سكاني كبير، لان الوظيفة التي تسعى الى تحقيقها لا تقتصر على فئة قليلة من السكان بل تمتد الى محافظات عديدة ومثالها المؤسسات الجامعية، اذ لا يمكن ان يكون طلبة هذه المؤسسات واساتذتها وموظفيها من حي واحد او مدينة واحدة، فهي على الاقل تجذب سكان محافظة كاملة، لذ سيدور حديث تأثير السكان في الوظيفة الجامعية حول سكان محافظة كربلاء ككل دون الاقتصار على سكان مدينة كربلاء، لان وظيفة المؤسسات الجامعية في هذه المدينة قد شملت المحافظة كلها و لأجل تنظيم الدراسة سنتناول هذه المحافظة من اربع متغيرات :-

### ١-٢-١-١- النمو العام للسكان (General population growth):

يطلق على التغير في حجم السكان سواء بالزيادة ام النقصان اسم النمو (growth)، ونمو السكان الموجب أو السالب مصدره ثلاثة متغيرات هي (المواليد والوفيات والهجرة) <sup>(٢)</sup>، حيث تؤثر هذه المتغيرات بشكل كبير في الهيكل السكاني من حيث الحجم والتركيب، إذ إن دراسة نمو السكان تعتمد على مقياس مهم الذي يتمثل في معدل نمو السكان وهو اساس لدراسة مدى التغير في حجم السكان في منطقة ما وفي مدة زمنية معينة <sup>(٣)</sup>، حيث نلاحظ من خلال جدول (٢) و الشكل (١) بأن محافظة كربلاء قد بلغ عدد سكانها في سنة ١٩٨٧ (٤٦٧٤١٨) نسمة، وفي عام ١٩٩٧ بلغ (٥٩٤٢٣٥) نسمة بمعدل نمو مقداره (٢،٤%)، ثم ازداد العدد في عام ٢٠٠٧ الى (٨٨٧٨٥٨) نسمة وبمعدل نمو بلغ (٤،١%)، وجاءت هذه الزيادة بسبب الزيادة الطبيعية وعودة الكثير من المهجرين الى بلادهم خاصة

(١) محمد جاسم العاني، الاقليم والتخطيط الاقليمي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص٥٧-٥٩.

(٢) عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط١، مكتب الغفران، بغداد، ٢٠١٣، ص٤٥.

(٣) وسيم عبد الواحد رضا النافعي، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٩٧-٢٠١١)، جامعة القادسية، ٢٠١٣، ص٣٤.

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

بعد احداث ٢٠٠٣ وتحسن الاوضاع نوعا ما وارتفاع مستوى المعيشة، اما في عام ٢٠٢٠ فقد بلغ عدد السكان (١٢٨٣٤٨٤) نسمة وبمعدل نمو (٢,٩%) تقريبا، وعليه يمكن القول بأن محافظة كربلاء قد شهدت زيادة سكانية متواصلة، تبعا لعدة اسباب منها موقع المحافظة الديني الذي له اثر في نفوس المسلمين ولذلك يعد مركز المحافظة من المناطق الجاذبة للسكان، نتيجة حركة السياحة الدينية وانتشار الحرف الاخرى وازدهار حركة التجارة والصناعات الصغيرة في مركز المحافظة مما ادى الى تحسن الوضع الاقتصادي في المحافظة.

لهذا ظهرت حاجة ماسة الى وجود مؤسسات جامعية في هذه المحافظة، تلبى طموح هذا العدد المتنامي من السكان وترفع من مستواهم المعرفي، فقد ظهرت جامعة كربلاء والمعهد التقني ، ونظرا لاستمرار زيادة نمو السكان في المحافظة فقد شجع هذا الامر الى استحداث مؤسسات جامعية اهلية متعددة، وبالفعل تم تأسيس عدة جامعات اهلية لتحقيق الوظائف المنوطة بها سواء الوظائف الاقتصادية او الاجتماعية او المعرفية، لكي تستطيع مواكبة التزايد الحاصل في اعداد السكان وتحقيق وظائفها بكفاءة عالية.

جدول (٢) معدل النمو (\*) السكاني في محافظة كربلاء للمدة من ١٩٨٧ - ٢٠٢٠.

سنة التعداد	عدد السكان / نسمة	معدل النمو %
١٩٨٧	٤٦٩٢٨٢	-
١٩٩٧	٥٩٤٢٣٥	٢,٤
٢٠٠٧	٨٨٧٨٥٨	٤,١
٢٠٢٠	١٢٨٣٤٨٤	٢,٩

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

- ١ - الجمهورية العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، نتائج التعداد العام للسكان لعام (١٩٨٧).
- ٢ - جمهورية العراق ، الهيئة العامة لمجلس الوزراء ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان للعام ١٩٩٧.
- ٢ - وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، نتائج تقديرات ا لسكان لمحافظة كربلاء للأعوام (٢٠٠٧،٢٠٢٠).

$$R = \left( \sqrt[t]{\frac{pt}{p0}} - 1 \right) \times 100$$

(\*) استخراج معدل النمو وفق المعادلة الاتية

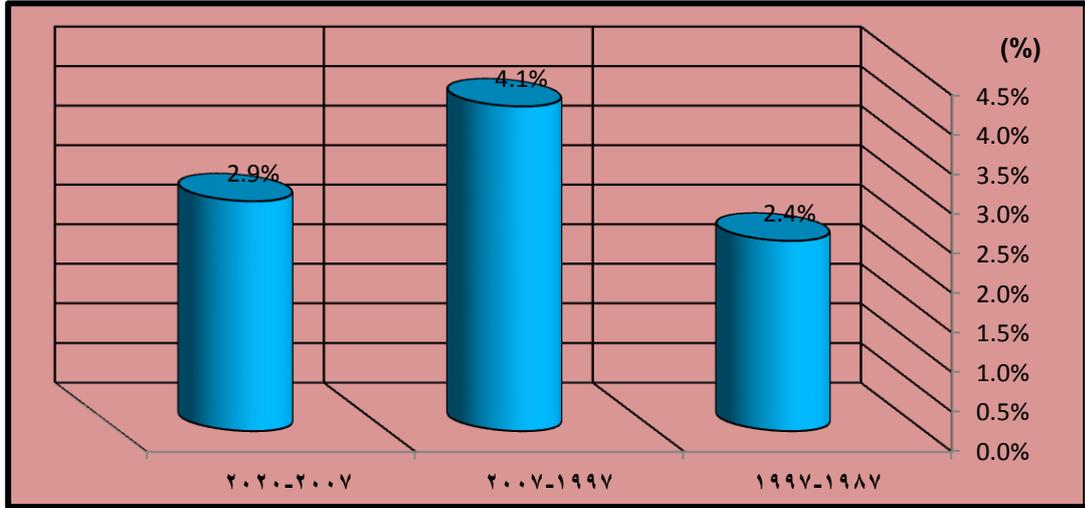
حيث ان :-

R =معدل النمو السنوي للسكان، P1= عدد السكان في التعداد اللاحق، P0= عدد السكان في التعداد السابق، T = عدد

السنوات بين التعدادين ينظر: U.N.Statistical office of UnionsDemographicyear book.Newyork.

.1970.p16

شكل (١) يوضح معدل النمو السكاني في محافظة كربلاء للمدة من ١٩٨٧ - ٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٢).

#### ١-٢-٢-٢- توزيع السكان (population distribution):

ان من الامور التي يجب ان نضعها في عين الاهتمام بأن السكان لا يتوزعون بصورة متساوية على المدن اوفي المجتمعات المختلفة، لان ذلك يرتبط بعدد من العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والتي يختلف كل منها في اهميته النسبية من مكان لآخر، وتتداخل هذه العوامل مع بعضها البعض في شكل مترابط ومعقد في معظم الاحوال في تحديد تركيز السكان في مجتمع ما وتشتتهم في مجتمع اخر، وهذا يعني ان ظاهرة توزيع السكان هي ظاهرة ديناميكية تختلف باختلاف الزمان والمكان<sup>(١)</sup>، وهذا ما انطبق على محافظة كربلاء، حيث يتباين توزيعهم الجغرافي بين وحدة ادارية واخرى اذ لم يتوزع سكانها بصورة متساوية على اقصيتها، كما لم تستقر تلك الاقضية على نسبة معينة من اعداد السكان بل اختلفت من زمن الى اخر، و من خلال معطيات الجدول (٣) وخريطة (٣) نجد ان عدد سكان محافظة كربلاء في عام ١٩٩٧ بلغ (٥٩٤٢٣٥) نسمة، اما في عام (٢٠٢٠) فقد بلغ عدد السكان (١٢٨٣٤٨٤) نسمة بزيادة بلغت (٤٧٣٩٢٥) نسمة ويعود هذا لا سباب عدة منها زيادة عدد المواليد في المحافظة فضلا عن عامل الهجرة كون محافظة كربلاء من المحافظات الجاذبة للسكان لمركزها الديني والتجاري والسياحي اضافة الى الاستقرار الامني بالنسبة للمحافظات الاخرى.

(١) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان - اسس وتطبيقات، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، الطبعة ٤، دار المعرفة

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

كذلك اتضح ان مركز قضاء كربلاء جاء بالمرتبة الاولى من حيث عدد السكان عام (١٩٩٧) اذ بلغ عدد سكان مركز قضاء كربلاء ( ٣٤٧٦٣٢ ) نسمة اما في عام ٢٠٢٠ بلغ عدد السكان ( ٥٦٢٩٥٦ ) نسمة أي بزيادة عن عام ٢٠١٠ مقدارها ( ٢١٥٣٢٤ ) نسمة، ويأتي هذا التزايد في عدد السكان لأسباب متعددة هي استقرار الوضع الامني وكذلك توفر فرص العمل الذي يعد عاملا مهما في جذب سكان المحافظة، ويرجع توفر فرص العمل الى العامل الديني المتمثلا بوجود المرقدين الشريفين مرقد الامام الحسين (عليه السلام ) واخيه ابي الفضل العباس ( عليه السلام) مما وفر نشاطا اقتصاديا واسعا، فضلا عن ان مركز قضاء كربلاء شهد قفزة كبيرة في الاستثمار السياحي ذات العائد السريع والمرتفع، ناهيك عن زيادة حجم السياحة الوافدة من الخارج بعد فتح مطار النجف مما ادى الى نشاط السياحة الدينية، وجذب الايدي العاملة لتوفر فرص العمل، الامر الذي شجع اغلب المؤسسات الجامعية تنشأ ضمن مدينة كربلاء وقد انعكس هذا الامر ايجابيا لتحقيق الوظيفة الجامعية.

اما في المرتبة الثانية جاء قضاء الحر، وبلغ عدد السكان حسب تقديرات (٢٠٢٠) (٢٥٣٥٤٦) نسمة اما في عام ١٩٩٧ فقد كان قضاء الحر تابع الى مركز قضاء المحافظة، ويعزى الى كون قضاء الحر جاء بالمرتبة الثانية كونه اقرب الوحدات الادارية من مركز قضاء كربلاء اضافة الى العامل الديني المتمثل بمرقد الحر ( عليه السلام) فنشطت الحركة السياحية والتجارية اضافة لتوفر الاراضي الزراعية وخصوبة اراضيها ووفرة المياه كل هذه العوامل اصبحت عوامل جذب للسكان.

اما قضاء الحسينية جاء بالمرتبة الثالثة حيث بلغ عدد السكان عام ١٩٩٧ ( ٧٩٠٣٧ ) نسمة وبلغ عام ٢٠٢٠ ( ١٦١٤١٩ ) نسمة أي بزيادة مقدارها ( ٨٢٣٨٢ ) نسمة وسبب هذه الزيادة كون قضاء الحسينية من المناطق الريفية التي تتميز بارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية نتيجة لارتفاع المواليد وكونها اراضي زراعية تتمتع بأرض خصبة ووفرة المياه وتوفر الخدمات مما جعلها منطقة جذب للسكان.

اما في المرتبة الرابعة فقد جاء قضاء الهندية اذ بلغ عدد سكانه في عام ١٩٩٧ ( ٦٤٥٧٩ ) نسمة وبلغ عام ٢٠٢٠ ( ١٢٣٧٧٨ ) نسمة بزيادة مقدارها ( ٥٩١٩٩ ) نسمة وتعزى هذه الزيادة الى موقع المدينة المركزي الرابط بين محافظات الوسط والجنوب ومدينة كربلاء المقدسة، فضلا عن ارتفاع المستوى المعيشي والصحي، اما ناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات فبلغ اعداد السكان في عام ١٩٩٧ ( ٣٥٧٢٨ ، ٥١٠٩٧ ) نسمة لكل منهما على التوالي، اما في عام ٢٠٢٠ فبلغ اعداد السكان ( ٦٠٧٦٢ ، ٩١٠٣٣ ) على التوالي، اما اقل عدد للسكان فقد تمثل في قضاء عين التمر اذ بلغ في عام ١٩٩٧

﴿الفصل الاول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

١٦١٦٢) نسمة، اما في عام ٢٠٢٠ فقد بلغ ( ٢٩٩٩٠ ) نسمة كون اغلبية اراضي مركز القضاء تعاني من قلة الموارد المائية والتربة غير الخصبة والمناخ الصحراوي اضافة الى موقع القضاء البعيد جدا عن المراكز الحضرية سواء بتجاه كربلاء او الانبار.

جدول (٣) التوزيع العددي لسكان محافظة كربلاء وبحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧-٢٠٢٠.

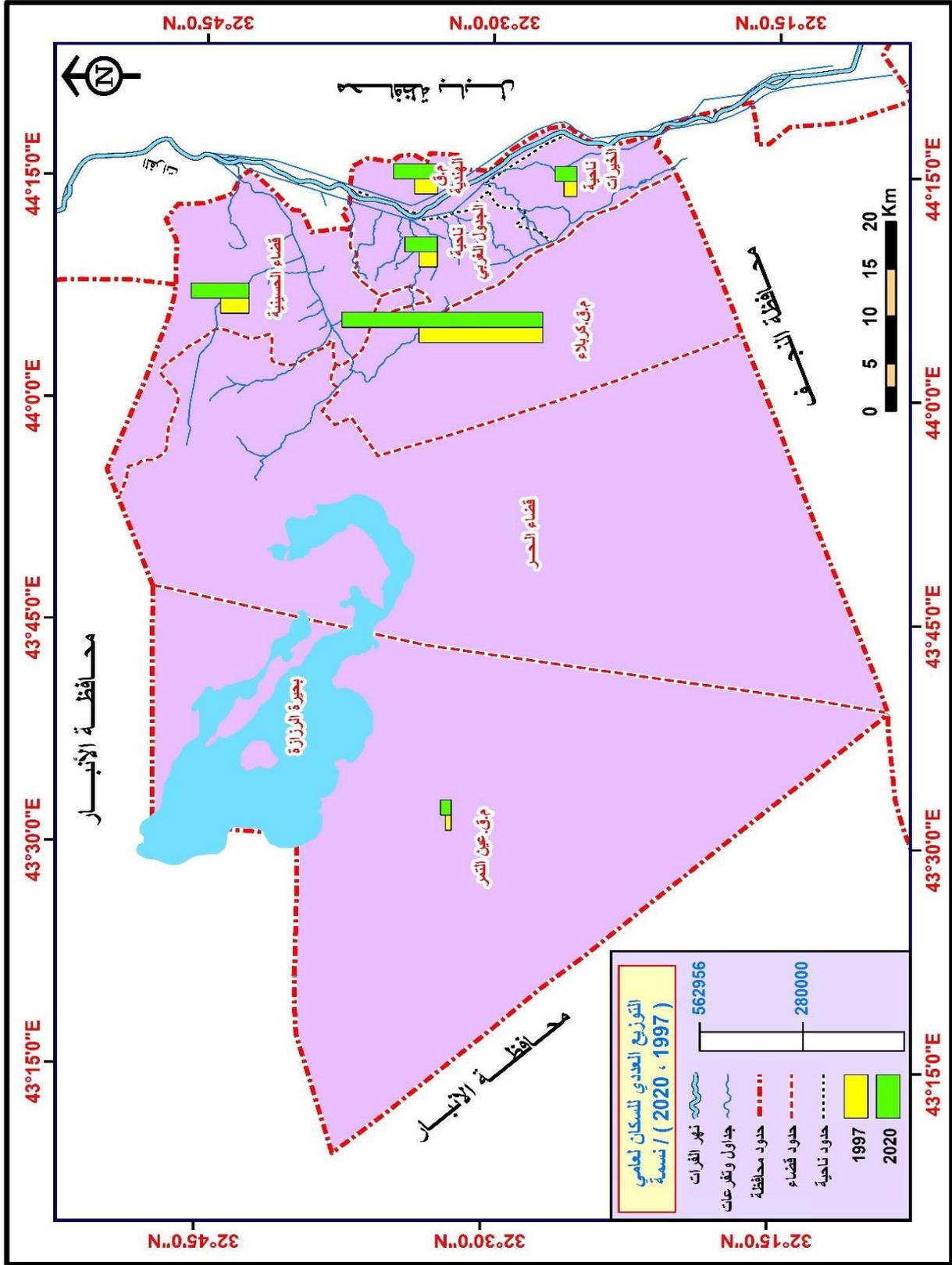
الوحدة الادارية	تعداد ١٩٩٧	تعداد ٢٠٢٠	معدل الزيادة بين التعدادين
مركز قضاء كربلاء	٣٤٧٦٣٢	٥٦٢٩٥٦	٢١٥٣٢٤
قضاء الحسينية	٧٩٠٣٧	١٦١٤١٩	٨٢٣٨٢
قضاء الحر	/	٢٥٣٥٤٦	/
قضاء عين التمر	١٦١٦٢	٢٩٩٩٠	١٣٨٢٨
قضاء الهندية	٦٤٥٧٩	١٢٣٧٧٨	٥٩١٩٩
ناحية الخيرات	٣٥٧٢٨	٦٠٧٦٢	٢٥٠٣٤
ناحية الجدول الغربي	٥١٠٩٧	٩١٠٣٣	٣٩٩٣٦
مجموع المحافظة	٥٩٤٢٣٥	١٢٨٣٤٨٤	٦٨٩٢٤٩

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

١. جمهورية العراق ، الهيئة العامة لمجلس الوزراء ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان للعام ١٩٩٧.
٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التقدير العام للسكان محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠.

الفصل الأول..... الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها

خريطة ( ٣ ) التوزيع العددي لسكان محافظة كربلاء وبحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧-٢٠٢٠.



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول ٣

### ١-٢-١-٣ - التركيب العمري (Age structure):

يقصد بالتركيب العمري توزيع السكان حسب فئات السن المختلفة التي توفرها التعدادات السكانية ،اذ يعد هذا التركيب من اهم العناصر الديموغرافية للمجتمع لأنها تبين قوة السكان الإنتاجية ومقدرتهم الحيوية ،اضافة الى معرفة من هم في سن العمل الذين يقع على عاتقهم اعالة باقي السكان من الاطفال والشيوخ<sup>(١)</sup>،لهذا تعد دراسة التركيب العمري للسكان من اهم العوامل المهمة في مجالات مختلفة وعلى راسها مجال القوى العاملة لأنها تحدد الفئات العمرية التي ينتمي اليها السكان<sup>(٢)</sup>، ويقسم المجتمع الى ثلاث مجموعات عمرية رئيسية، ويمكن حسابها، او تمثيلها بنسبة السكان فئة الصغار ( صفر-١٤ )، وفئة البالغون (١٥-٦٤)، وفئة المسنون (٦٥) فاكثر<sup>(٣)</sup>.

جدول (٤) الفئات العمرية لسكان محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠.

الفئات	ذكور	%	اثاث	%	المجموع	%
٠ - ٤	٩٧,٩٩٩	٧,٦	٩٤,٢٠٣	٧,٣	١٩٢,٢٠٢	١٤,٩
٥ - ٩	٩١,٠٠٠	٧	٨٥,٩٧١	٧	١٧٦,٩٧١	١٣,٨
١٠ - ١٤	٨٠,٥٩١	٦,٣	٧٤,٧٨١	٥,٨	١٥٥,٣٧٢	١٢,١
المجموع	٢٦٩٥٩٠	٢٠,٩	٢٥٤٩٥٥	٢٠,١	٥٢٤,٥٤٥	٤٠,٩
١٥ - ١٩	٧٤,٠٣٢	٥,٨	٧٠,٤٠٤	٥,٥	١٤٤,٤٣٦	١١,٢
٢٠ - ٢٤	٦٢,٨٨٤	٤,٩	٦٠,٤٣٨	٤,٧	١٢٣,٣٢٢	٩,٦
٢٥ - ٢٩	٤٦,٦٢٣	٣,٦	٤٣,٣٨٤	٣,٤	٩٠,٠٠٧	٧
٣٠ - ٣٤	٤١,٥٠٦	٣,٢	٤١,٥٦٧	٣,٢	٨٣,٠٧٣	٦,٥
٣٥ - ٣٩	٣٣,٦٠٩	٢,٦	٣٦,٩٣٣	٢,٩	٧٠,٥٤٢	٥,٥
٤٠ - ٤٤	٣٣,٢٢١	٢,٦	٣٤,٤٤١	٢,٧	٦٧,٦٦٢	٥,٣
٤٥ - ٤٩	٢٥,٣٣٨	١,٩	٢٦,٩٦٦	٢,١	٥٢,٣٠٤	٤
٥٠ - ٥٤	١٤,٨٢٢	١,٢	١٩,٣٨١	١,٥	٣٤,٢٠٣	٢,٧
٥٥ - ٥٩	١٧,٥٢٧	١,٤	١٦,٩٢٦	١,٣	٣٤,٤٥٣	٢,٧

(١) محسن عبد الصاحب المظفر و عمر الهاشمي، جغرافية المدن - مبادئ واسس ومنهج نظريات وتحليلات مكانية، ط١، دار صفاء، عمان، ٢٠١٠، ص١٣٣.

(٢) Jon C;ark, Geography population, First Addition, pergamon press, Oxford,1965,P.63.

(٣) فتحي محمد مصليحي، الجغرافية البشرية ( بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي )، ط٢، مركز معالجة الوثائق، القاهرة، ١٩٩٤، ص١٧٠.

﴿الفصل الأول﴾.....﴿ الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

١,٩	٢٤,٦١٦	١,٠	١٣,١٥٠	٠,٩	١١,٤٦٦	٦٤-٦٠
٥٦,٤	٧٢٤,٦١٨	٢٨,٣	٣٦٣٥٩٠	٢٨,١	٣٦١٠٢٨	المجموع
١	١٤,١١٨	٠,٥	٦,٦٦٥	٠,٦	٧,٤٥٣	٦٩-٦٥
٠,٧	٩,٢٧٠	٠,٣	٤,٥٢٦	٠,٤	٤,٧٤٤	٧٤-٧٠
٠,٣	٤,٢٦٣	٠,٢	٢,٤٤٤	٠,١	١,٨١٩	٧٩-٧٥
٠,٥	٦,٦٧٠	٠,٣	٣,٨٤٢	٠,٢	٢,٨٢٨	٨٠ فأكثر
٢,٧	٣٤,٣٢١	١,٣	١٧٤٧٧	١,٣	١٦٨٤٤	المجموع
١٠٠	١٢٨٣٤٨٤	٤٩,٧	٦٣٦,٠٢٢	٥٠,٣	٦٤٧,٤٦٢	المجموع

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على:- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠.

١- فئة صغار السن ( اقل من سنة - ١٤ سنة ):

لابد من تركيز الاهتمام على فئة صغار السن وبنائها لأنها العنصر الأهم في ضمان المستقبل وهي قاعدة الهرم السكاني لكل مجتمع اذ ترتكز عليها اعداد الفئات العمرية الاخرى، اذ شكلت نسبة هذه الفئة (٤٠,٩%) من مجموع سكان المحافظة لعام ٢٠٢٠، ان نسبة هذه الفئة تعبر عن خصوبة المجتمع، حيث كلما كبرت هذه النسبة اعطت مؤشر على ارتفاع الخصوبة في المجتمع كذلك تمثل قدرة المجتمع في الحفاظ على ديمومته، ومن الجدول (٤) يظهر ان مجتمع المحافظة من المجتمعات الخصبة حيث ان الزيادة في هذه الفئة تدل على ارتفاع نسبة الولادات وقلة الوفيات مما يعني تطور في الجانب الصحي في المحافظة، مما يستوجب توفير مقدار كافي من كفاءة وكفاية الخدمات المجتمعية في المحافظة ووضع الخطط الكفيلة بتوفير ما يحتاجه افراد هذه الفئة حاضرا ومستقبلا من متطلبات تكفل لهم سبل العيش الكريمه وتنشئتهم التنشئة القوية التي تخدم المجتمع.

٢- فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤ سنة):

هي تمثل الفئة المنتجة والفاعلة في تركيبية الهيكل المهني للسكان والتي تتحمل اعباء اعالة الجزء الاكبر من الفئتين الاولى والثالثة ضمن فئات السن الاساسية، ان فئات السن المتوسطة تشكل نسبة (٥٦,٤%) من مجموع سكان المحافظة لعام ٢٠٢٠، وهذا مؤشر يدل على ان مجتمع المحافظة من المجتمعات الشابة والتي تحتاج الى توفير امكانيات خاصة لهم من الخدمات المجتمعية توفر حياة كريمة لهم مثل فرص التعليم وفرص الحصول على الاعمال وغيرها من الخدمات، مما يلقي على عاتق

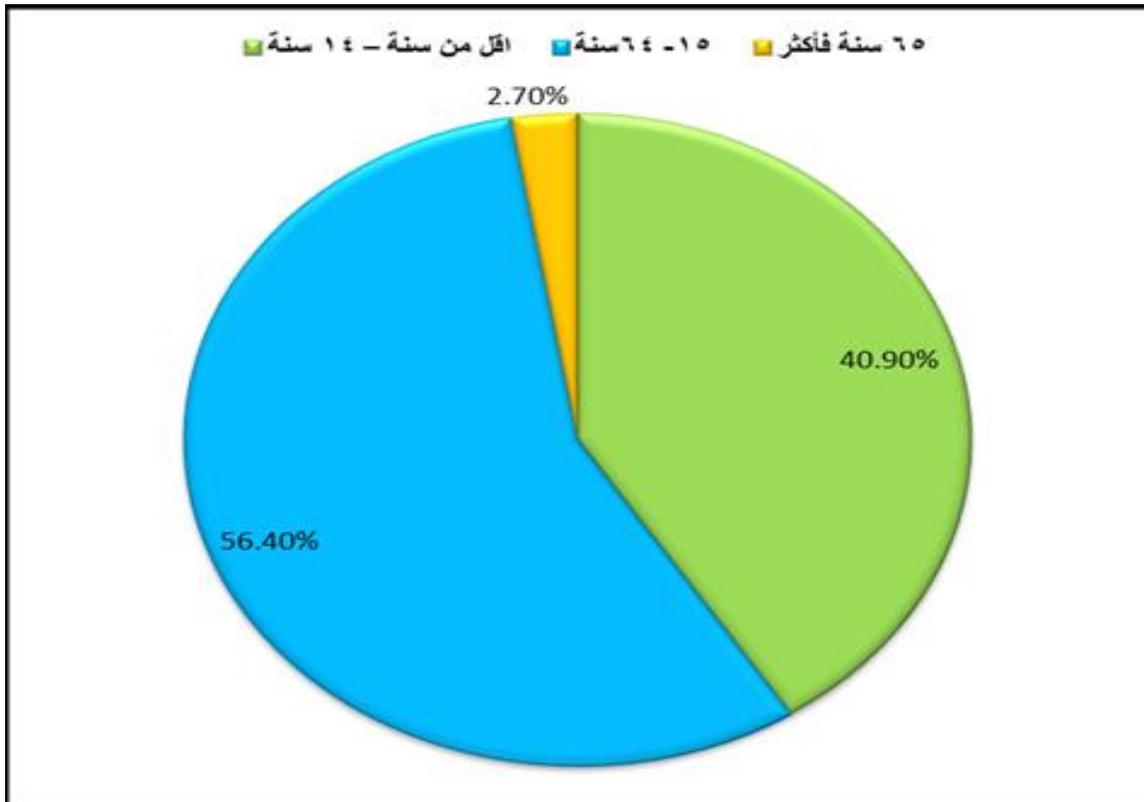
## ﴿الفصل الاول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

المسؤولين عن القرار ان يضعوا الخطط المستقبلية لهذه الفئة العمرية لتوفير متطلباتهم المعيشية والعلمية والثقافية.

### ٣- فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر):

هي فئة مستهلكة غير منتجة، وذلك على افتراض خروجها من سوق العمل والانتاج اذ ان نسبتها تقل بتزايد صغار السن وذوي الاعمار المتوسطة ومن ثم ارتفاع معدل النمو للسكان والعكس صحيح، اما فئة كبار السن يظهر من الجدول (٤) والشكل (٢) ان هذه الفئة هي اقل الفئات العمرية في الهرم السكاني وهي تمثل قمة الهرم اذ بلغت نسبتها لعام ٢٠٢٠ (٢,٧%) وهي نسبة قليلة من افراد المجتمع ويرجع السبب في قلة هذه الفئة الى زيادة نسبة الفئتين الاولى والثانية، ويقع على عاتق الفئة الشابة اعالتها فهي الفئة المعالة من المجتمع، فبسبب كبر السن في هذه الفئة تكون اكثر عرضة للأمراض من غيرها من الفئات وكذلك تسود فيها الامراض المزمنة التي تحتاج الى رعاية مستمرة ومتابعة دورية لحالتهم المرضية وتوفير مستلزمات علاجهم.

شكل (٢) التوزيع النسبي للفئات العريضة في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٩.



المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على بيانات جدول (٤).

شكل (٣) الهرم السكاني لمحافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٤).

يتبين من دراسة الهرم السكاني للمحافظة شكل (٣) ارتفاع نسبة الفئتين الاولى والثانية التي تحتم على صانعي القرار وضع الخطط المستقبلية التي توفر الخدمات المناسبة لهذه الاعمار كالخدمات الترفيهية والصحية والثقافية والتعليمية، وبالأخص المؤسسات الجامعية التي تركز الدراسة عليها وتوفير ما تحتاجه هذه الفئة ووضع الخطط المناسبة لتطوير التعليم الجامعي لتوفير اكبر فرصة ممكنة للشباب لإكمال دراستهم الجامعية وما تمثله من زيادة في ثقافة الفرد وغرس قيم المجتمع الاصيله فيه، فضلا عن انتاج شباب مثقف واسع الفكر مسلح بالعلم والمعرفة من اجل مواكبة التطور الكبير الذي يشهده العالم وهذا بمجمله يصب في خدمة المجتمع وبلدنا العراق.

كذلك تفيد دراسة هذا التركيب في تخطيط كافة المشاريع ومنها مشاريع المؤسسات الجامعية، اذ لا يمكن انشاء مؤسسة جامعية في أي مدينة او محافظة مالم تكن نسبة الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (١٨-٢٤) كبيرة مقارنة ببقية الاعمار، وكذلك تمثل هذه الفئة العمرية فئة دخول الطلاب الى الجامعة من اهم الموارد البشرية لهذه المؤسسات، الذي يساهم حجمها في تحقيق الوظيفة الجامعية، وعند الاطلاع على الجدول (٥) نجد ان عدد هذه الفئة العمرية في احصاء ١٩٩٧ بلغ (٨٣٤٨٢) نسمة بنسبة تصل الى (١٤%) من مجموع السكان آنذاك، وفي عام ٢٠٠٧ بلغ عدد هذه الفئة (١٢٤٧٣٠) نسمة بمعدل نمو (٤,١%) في حين بلغت نسبة الفئة العمرية الى عدد السكان الكلي (١٤,١%).

﴿الفصل الاول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

اما في عام ٢٠٢٠ فقد ارتفع العدد الى ( ٢٢٨٠٧٢ ) نسمة وبمعدل نمو (٤,٨%) و بلغت نسبة الفئة العمرية الى عدد السكان الكلي (١٨%) شكل (٤)، ويعزى سبب الارتفاع الى زيادة اقبال الطلبة للدراسة في التعليم الجامعي، كما يقع على عاتقي المسؤولين عن القرار ان يضعوا الخطط المستقبلية لهذه الفئة العمرية من خلال توفير فرص التعليم الجامعي وما بعده من تعليم عالي لغرض الحصول على شهادة عليا في التخصصات العلمية المختلفة لتوفير متطلباتهم المعيشية والعلمية والثقافية.

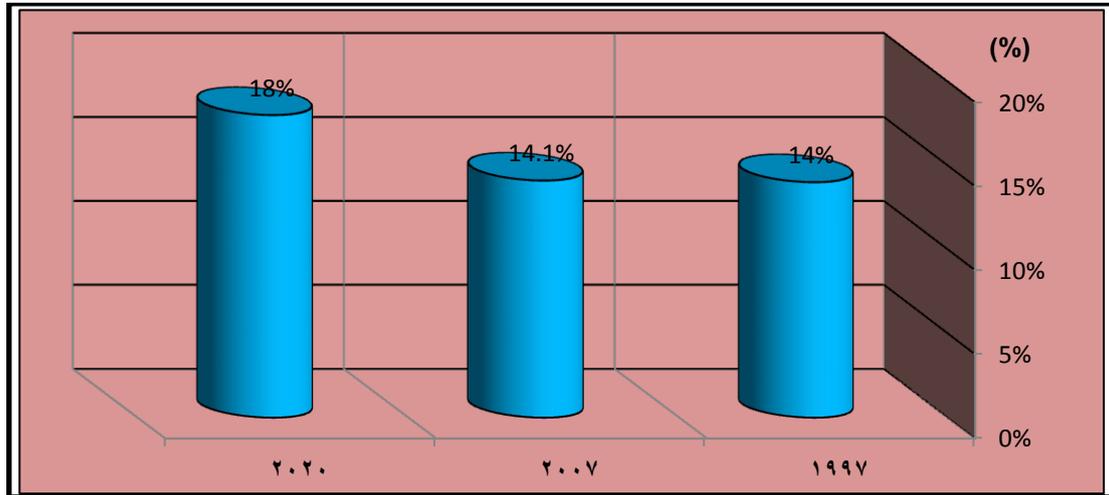
جدول (٥) حجم الفئة العمرية من ١٨ - ٢٤ ونسبة نموهم الى عدد السكان الكلي في محافظة كربلاء للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٧.

سنة التعداد	عدد السكان في سن الجامعة من ١٨ - ٢٤ (*)	معدل النمو %	نسبة الفئة العمرية الى عدد السكان الكلي %(**)
١٩٩٧	٨٣٤٨٢	-	١٤
٢٠٠٧	١٢٤٧٣٠	٤,١	١٤,١
٢٠٢٠	٢٢٨٠٧٢	٤,٨	١٨

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التعداد العام للسكان محافظة كربلاء لعام (١٩٩٧).
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج تقديرات السكان محافظة كربلاء لعامي (٢٠٠٧، ٢٠٢٠).

شكل (٤) يوضح نسبة الفئة العمرية الى عدد السكان الكلي في محافظة كربلاء.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٥).

(\*) تم احتساب عدد السكان في سن الجامعة وذلك بجمع الفئات العمرية الاحادية من عام (١٨-٢٤).

(\*\*) اما نسبة الفئة العمرية الى عدد السكان تم استخراجها عن طريق قسمة عدد السكان في سن الجامعة على عدد السكان الكلي للمحافظة وضربها في مئة.

١-٢-١-٤ - التركيب التعليمي (educational installation):

ان دراسة التركيب التعليمي تحظى بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية، لأن أهمية التعليم والثقافة تبرز يوماً بعد آخر كأحد العوامل المؤثرة في احوال السكان، فمن البديهي ان العملية التعليمية عملية موجهة بالأساس الى العنصر البشري بغية تأهيل وتطوير امكانياته وتحشيد طاقاته وتعبئتها وتوجيهها لخدمة المجتمع من خلال دوره الذي يقوم به كونه يساهم في تحقيق العملية التنموية الشاملة، فضلاً عن ان التركيب التعليمي يعبر عن المستوى المعيشي والاجتماعي والثقافي للسكان ومقياساً للتنبؤ بالاتجاهات التعليمية المقبلة ووضع الخطط والبرامج المناسبة لمستقبل التعليم في أي مكان معين<sup>(١)</sup>، ويبين الجدول (٦) التركيب التعليمي لمحافظة كربلاء لعام ٢٠١٩.

جدول (٦) توزيع سكان محافظة كربلاء من سن ١٠ فأكثر حسب الحالة التعليمية لعام ٢٠١٩.

ت	الحالة التعليمية	عدد السكان	النسبة %
١	لا يقرأ ولا يكتب (أمي)	87093	٩,٧
٢	يقرأ ويكتب	178596	١٩,٨
٣	ابتدائية	359413	٣٩,٩
٤	متوسط	103036	١١,٤
٥	اعدادية او مهنية	76917	٨,٥
٦	معهد او دبلوم	٤٣٦٣٧	٤,٨
٧	بكالوريوس	٤٣٠٢٧	٤,٧
٨	ماجستير	٥٧٢٥	٠,٦
٩	دكتوراه	٣٢٦٥	٠,٤
	المجموع	٩٠٠٧٠٨	100

المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على:- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات احوال المعيشة، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق، ٢٠١٩.

يتضح من الجدول (٦) وشكل (٥) ان اعلى نسبة قد تحققت من سكان محافظة كربلاء هم من حملة الشهادة الابتدائية بنسبة بلغت (٣٩,٩%)، كما جاءت ثاني اعلى نسبة للذين لم يحصلوا على الشهادة الابتدائية ولكن لديهم القدرة على القراءة والكتابة وبنسبة بلغت (١٩,٨%)، اما في المرتبة الثالثة

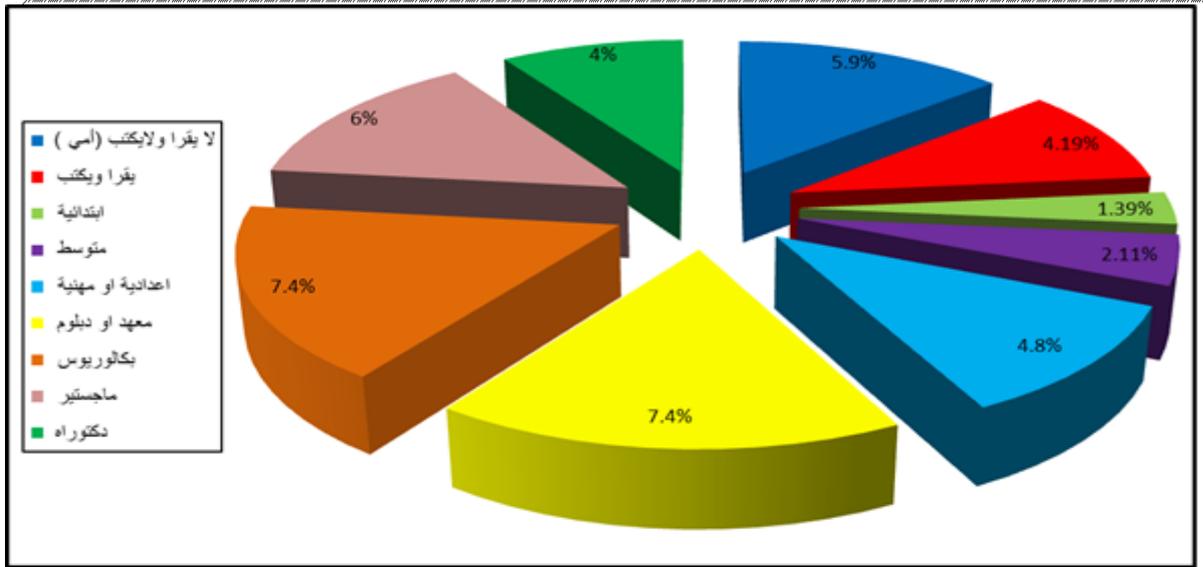
(١) اسامة احمد عبد الصاحب المسعودي، تقييم كفاءة خدمات التعليم الجامعي (الاهلي) في محافظة كربلاء وابعاده الحضرية، دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كربلاء، ٢٠١٥، ص ٥٥.

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

جاءت نسبة ( ٩,٧%) معبرة عن السكان الذين لا يقررون و لا يكتبون (الامين) في المحافظة حيث حققت هذه النسبة انخفاض في مستوى الامية مقارنة بالسنوات السابقة، وربما يعود السبب الى تحسن الوضع الاقتصادي والاقبال المتزايد للتعليم، فضلا عن زيادة عدد المدارس ومراكز محو الامية وزيادة الوعي، اضافة الى تطور وتحسن التعليم وتعدد الوسائل المستخدمة مما للدور الذي يلعبه التعليم في بناء المجتمعات المتقدمة التي ادت الى انخفاض نسبة الامية نوعا ما ولكن تبقى دون المستوى المطلوب مقارنة بالدول المتقدمة، والعراق من البلدان التي سنت القوانين لمحاربة الامية وشن العديد من الحملات للقضاء على الامية في البلد حيث شرع العراق قانونا ينص على التعليم الالزامي (١١٨) لعام ١٩٧٨ بموجبه عد التعليم في مرحلة الابتدائية مجانية والزاميا لجميع الاطفال في سن السادسة من العمر، وشرع قانون اخر هو قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي (٩٢) لعام ١٩٨٧ للقضاء على الامية، اذ فتحت على اثره العديد من مراكز محو الامية وقد شمل السكان الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ضمن الاعداد (١٥-٤٥) سنة وتم تأسيس عدد من المدارس الشعبية للذين أكملوا مرحلتي الاساس والتكميل في مراكز محو الامية لبلوغ مستوى يقابل المرحلة الابتدائية<sup>(١)</sup>، وجاءت في المرتبة الرابعة نسبة (١١,٢%) للذين اكملوا الدراسة المتوسطة، في حين كانت نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الإعدادية (٨,٤%)، وكانت نسبة الحاصلين على شهادة المعهد او دبلوم (٤,٨%)، وجاءت نسبة الحاصلين على البكالوريوس في المحافظة (٤,٧%)، وحملت شهادة الماجستير في المرتبة الثامنة بنسبة (٠,٦%)، وجاءت في المرتبة التاسعة للحاصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة بلغت (٠,٤%) وهذا يدل على ارتفاع المستوى الثقافي لسكان منطقة الدراسة .

شكل (٥) توزيع سكان محافظة كربلاء من سن (١٠ سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية لعام ٢٠١٩.

(١) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، مطابع جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص ٦١١.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٦).

### ١-٢-٢- عامل النقل (Transport worker):

يعد النقل من اهم العوامل المؤثرة في تنمية الاقاليم وتطورها وتوسعها حيث يعد الشريان الرئيس والمغذي للمدينة من خلال دوره الذي يؤديه في ربط المدينة بالأقاليم المجاورة لها، لذلك تعد شبكة الطرق جزء مهما من مكونات المدينة، لذلك فان لشبكة الطرق دور فعال في تنشيط المستقرات وتفعيلها واستثمار الموارد المتوفرة وتوظيفها بالشكل الذي يعمل على نمو الاقليم وتطويره وديمومته<sup>(١)</sup>، ونظرا لأهمية محافظة كربلاء المقدسة التي اكتسبت اهميتها بسبب وجود المراقد الدينية المقدسة فيها والتي اضفت عليها اهتماما خاصا تفردت به عن غيرها من المحافظات الاخرى، لذلك فان للموقع دورا كبيرا في تحديد نطاق تأثير مؤسساتها الخدمية ومن بينها المؤسسات الجامعية وتقسيم وسائل النقل البرية الى قسمين هما طرق السيارات وسكك الحديد، اذ يمكن تصنيف طرق السيارات في محافظة كربلاء بحسب الجدول (٧) وشكل (٦) على ثلاثة اصناف :

#### جدول (٧) اصناف طرق النقل بالسيارات في محافظة كربلاء.

ت	اصناف الطرق	مجموع اطوالها / كم	عددها
١	الطرق الرئيسية	٣٩٨,٨	4

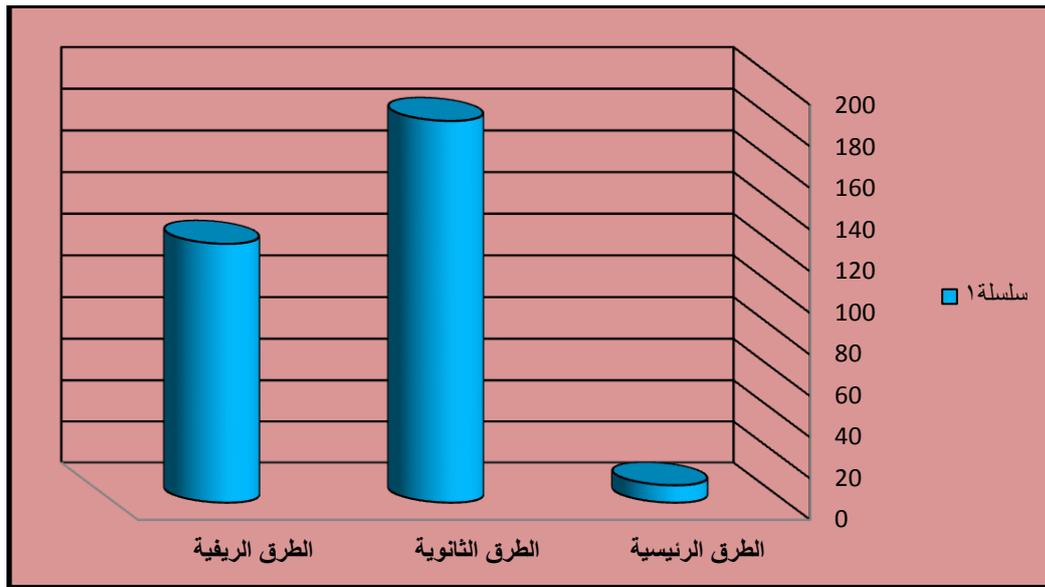
(١) محمد جواد عباس شيع، واقع النقل البري في مدينة النجف، مجلة آداب الكوفة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، المجلد ١، العدد ٦، ٢٠١٠، ص ٢٠٢.

﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

٢	الطرق الثانوية	184	13
٣	الطرق الريفية	125	15

المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على:- زهراء ياسر عبد السادة، الترابط المكاني بين شبكة الطرق البرية ونمو المستقرات البشرية في محافظة كربلاء المقدسة (دراسة في جغرافية النقل)، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠٢٠، ص ١٣٩.

شكل (٦) اصناف طرق النقل بالسيارات في محافظة كربلاء.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على جدول (٧).

١-٢-٢-١ - الطرق الرئيسية (The main roads):

هي الطرق التي تربط بين مراكز المحافظات حيث تعد العمود الفقري لحركة طرق النقل على شبكة الطرق البرية، حيث تتميز الطرق الرئيسية في محافظة كربلاء بمواصفات هندسية عالية، فهي ذات ممرين منفصلين الممر الاول للذهاب والثاني للإياب وكل ممر منها يحتوي على مسلكين وتكون بينهما جزرة وسطية، وتتميز الطرق بأن السرعة المصممة تكون عالية (١٠٠-١٢٠) كم/ساعة كحد اقصى نهاراً و (٩٠-١٠٠) كم /ساعة كحد اقصى ليلاً، حيث يبلغ مجموع اطوالها (٣٩٨,٨) كم وعددها ٤ كما في الجدول (٨)، اما بالنسبة لمؤسسات التعليم الجامعي الحكومي والاهلي في محافظة كربلاء فقد استثمرت واجهات الشوارع الرئيسية التي توفر امكانية الوصول الى المؤسسات الجامعية بسهولة.

جدول (٨) الطرق الرئيسية في محافظة كربلاء.

ت	الطريق	الامتداد	الطول / كم
١	كربلاء- مسيب	شمال مدينة كربلاء	٤٧

﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

٤٢	جنوب مدينة كربلاء	كربلاء- النجف	٢
٢٣	شرق مدينة كربلاء	كربلاء- بابل	٣
٢٥٧	غرب مدينة كربلاء	طريق الحج البري	٤
٣٦٩	المجموع		

المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على:- زهراء ياسر عبد السادة، الترابط المكاني بين شبكة الطرق البرية ونمو المستقرات البشرية في محافظة كربلاء المقدسة (دراسة في جغرافية النقل)، مصدر سابق ص ١٤٥.

١-٢-١-٢-٢-١ - طريق كربلاء - مسيب :

يربط هذا الطريق محافظة كربلاء بالعاصمة بغداد، يتفرع الطريق (٩) من الطريق الرئيسي (٨) عند مفرق الحصوة ويخترق العديد من المدن الواقعة على امتداده ابتداء من الحصوة، المسيب، ثم يدخل محافظة كربلاء ماراً بقرية الوند - الامام عون - الحسينية، ثم يدخل مدينة كربلاء ويبلغ طول هذا الطريق ضمن حدود محافظة كربلاء (٤٧) كم وتقع جامعة الوارث وجامعة الزهراء على الجانب الايسر من الطريق عند الخروج من مدينة كربلاء، حيث ساهم هذا الطريق في جذب العديد من طلبة المحافظات للدراسة فيها، كما وينهض الطريق بخدمة السياحة في محافظة كربلاء، حيث تشتد عليه حركة المرور خلال المناسبات الدينية التي يتجه فيها الزوار الى كربلاء بواسطة السيارات او مشياً على الاقدام .

١-٢-٢-١-٣ - طريق كربلاء - النجف :

يعد هذا الطريق من الطرق الرئيسية التي تربط محافظة كربلاء بمحافظة النجف الاشرف، حيث يمثل امتداد للطريق الرئيس (٩) اذ ينطلق من جنوب مدينة كربلاء المقدسة باتجاه محافظة النجف الاشرف بطول (٤٢) كم ضمن حدود محافظة كربلاء المقدسة وهو ذو ممرين ممر للذهاب والآخر للإياب، انجز الطريق على مرحلتين الممر الايسر انجز عام (١٩٦٢)، اما الممر الايمن انجز عام (١٩٨٠) من قبل طرق وجسور محافظة كربلاء، يمثل هذا الطريق الحدود الغربية لناحيتي الجدول الغربي والخيرات، ان لهذا الطريق دور مهم للربط بين مختلف المستقرات الحضرية والقرى الريفية في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وقد ساعد هذا الطريق على سهولة وصول الزوار الى مرقد الامام علي بن ابي طالب (عليهما السلام)، كما استفادت من هذا الطريق جامعة العميد وكلية الحسين الهندسية الجامعة وكلية الزهراوي ويتضح ذلك من خلال عدد الطلبة فيها من سكنة محافظة النجف وبابل.

١-٢-٢-١-٣ - طريق كربلاء - الهندية - محافظة بابل :

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

ينطلق هذا الطريق من مركز منطقة الدراسة مدينة كربلاء المقدسة شرقا متجها نحو الحدود الغربية لمحافظة بابل، يبلغ طول هذا الطريق ضمن حدود محافظة كربلاء المقدسة (٢٣) كم وهو طريق بممرين للذهاب والاياب، انجز هذا الطريق على مرحلتين، المرحلة الاولى انجزت عام (١٩٦٨)، المرحلة الثانية انجزت عام (١٩٨٢) من قبل مديرية الطرق والجسور، لهذا الطريق اهمية كبيرة اذ تتمثل تلك الاهمية بما يقدمه هذا الطريق من خدمات لأشخاص والمنتجات الزراعية والصناعية الى الاسواق في كل من كربلاء وبابل، كما تخرج من هذا الطريق طرق ثانوية لخدمة المراكز الحضرية والريفية القريبة كما هو الحال في التفرعات الجانبية المؤدية الى مركز ناحية الخيرات ومركز ناحية الجدول الغربي، وفرع الطرق الرابط بين طريقي (كربلاء المقدسة - نجف الاشرف) و (كربلاء المقدسة - هندية) مرور بقرية واحد حزيران وفرع طريق الحافظ مرورا بقرية الطف، حيث استفادت من هذا الطريق جامعة كربلاء والمعهد التقني وكلية الطف مما ادى الى جذب العديد من الطلبة للدراسة فيها.

### ١-٢-١-٤- طريق كربلاء - رزاة - عين التمر - الحج البري :

ترتبط هذه الطرق مع شبكة الطرق الرئيسية وخاصة عند مفارق الطرق التي تؤدي الى الاقضية والنواحي والمناطق الزراعية والصناعية والتجارية والمواقع الاثرية، يبلغ طول هذا الطريق (٢٥٧) كم، حيث يعد هذا الطريق من احد الطرق الدولية المهمة في العراق، اذ ينتظر ان ينهض بتطوير حركة السياحة الدينية وتطوير حركة الصادرات والواردات فيما بين العراق والسعودية، حيث استفادت من هذا الطريق كلية الصفوة الجامعة الذي تقع على جهته اليمنى عند الخروج من مدينة كربلاء وكذلك جامعة اهل البيت التي تقع بالقرب من هذا الطريق على طريق فرعي يتصل بهذا الطريق.

### ١-٢-٢-١- الطرق الثانوية (Secondary roads):

هي الطرق التي تربط مراكز داخل المحافظة الواحدة او تربط أجزاء المحافظة الى جانب ربطها بباقي المحافظات وبالطرق الرئيسية، تبلغ اطوال الطرق الثانوية حوالي (١٨٤) كم، وهي طرق ذات ممر واحد بمسلكين مسلك للذهاب والآخر للاياب، إضافة الى ذلك تلعب مجموعة الطرق الثانوية دورا مهما في سهولة الحركة للطلبة من اقصية ونواحي المحافظة من والى مؤسسات التعليم الجامعي فيها ويبلغ عدد الطرق الثانوية في محافظة كربلاء (١٣) طريقا كما في الجدول (٩) والخريطة (٤).

جدول (٩) مجموعة الطرق الثانوية في محافظة كربلاء.

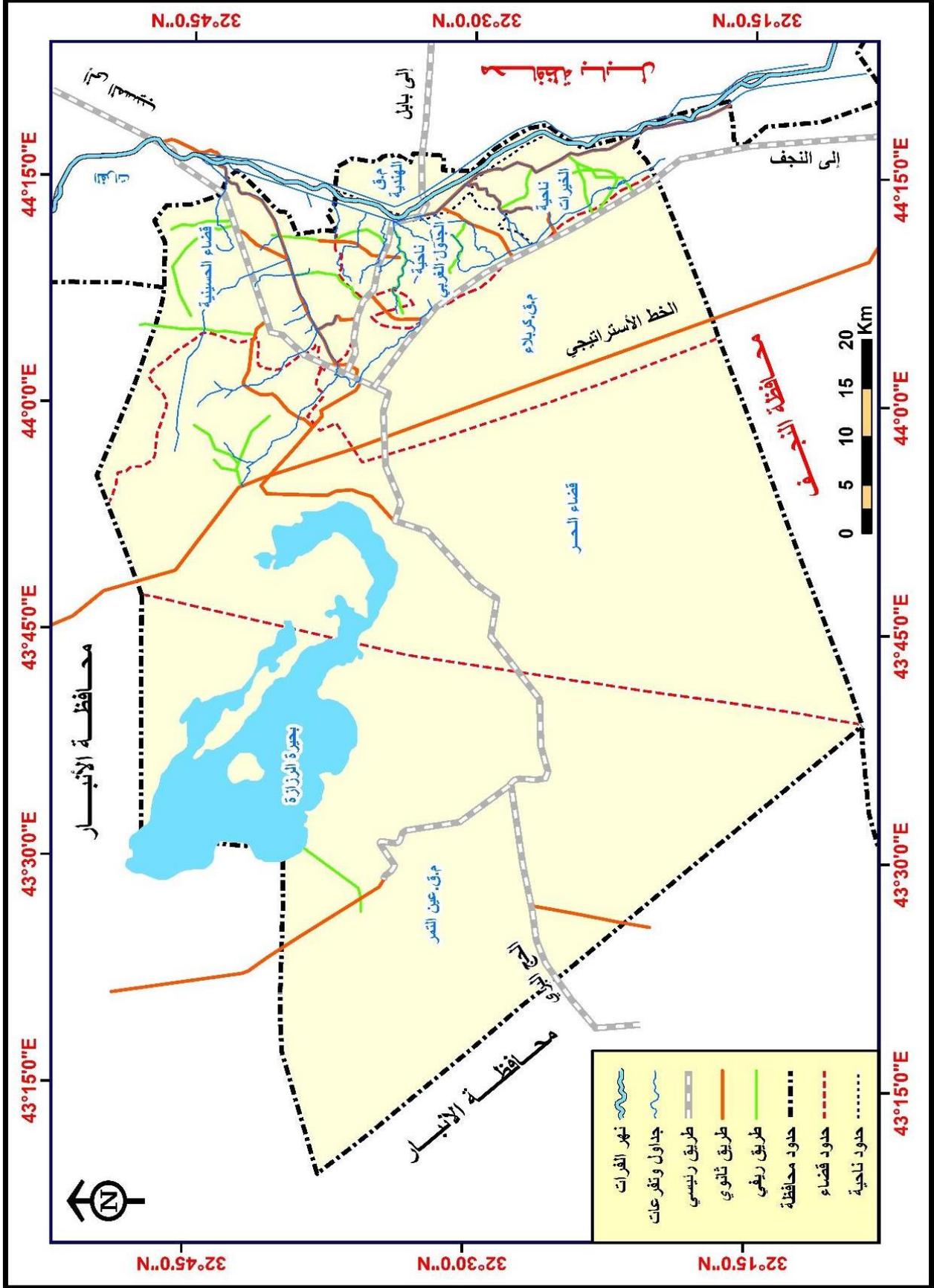
ت	اسم الطريق	الامتداد	الطول/كم
١	كربلاء- الحسينية - سدة الهندية	شمال شرق مدينة كربلاء	١٨
٢	الهندية -الجدول الغربي - خان النخيلة	جنوب غرب قضاء الهندية	١٣
٣	الهندية - الخيرات - النجف	جنوب قضاء الهندية	٢٠
٤	الهندية - العيفارية	شرق قضاء الهندية	٩,٢
٥	الرابط	جنوب شرق مدينة كربلاء	٧
٦	الحافظ	شرق مدينة كربلاء	٥
٧	طريق ١ حزيران	شرق مركز مدينة كربلاء	٢
٨	الخط الاستراتيجي	غرب وجنوب غرب مدينة كربلاء	٦٣
٩	طريق معمل الاسمنت	غرب مدينة كربلاء	٤,٨
١٠	عين التمر - الرحالية	شمال مركز قضاء عين التمر	٢٦
١١	باب الطاق - الرشيدية	شمال غرب مركز مدينة كربلاء	٦
١٢	طريق الإنذار المبكر	شمال غرب مدينة كربلاء	٥
١٣	مجموعة الطرق الفرعية في قضاء عين التمر (المحيط)	تحيط بمركز قضاء عين التمر	٥
١٨٤	المجموع		

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على:-زهراء ياسر عبد السادة، الترابط المكاني بين شبكة الطرق البرية ونمو المستقرات البشرية في محافظة كربلاء، مصدر سابق، ص ١٤.

الفصل الاول..... الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها

.....

خريطة (٤) طرق النقل في محافظة كربلاء



المصدر / إعداد الباحثة باعتماد على:- مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء، قسم نظم المعلومات الجغرافية .gis

١-٢-٢-٢-١ - طريق كربلاء - الحسينية - سدة الهندية :

يمثل هذا الطريق المكانة الأولى من حيث أهمية امتدادات الطرق الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة وجاءت هذه الأهمية النسبية التي انفرد بها عن غيره من الطرق نتيجة تخصصه بوظيفة النقل الخدمي، كما ان لهذا الطريقة أهمية اقتصادية تتمثل بما تمتلكه هذه المنطقة من ثروات زراعية متمثلة في بساتين النخيل المنتشرة على طول مسار هذا الطريق، اذ ان هناك ما يقارب من (٣٠) مركزا لتجميع وبيع التمور الى الأسواق في بغداد وبقية المحافظات، يبدأ مسار هذا الطريق من مدينة كربلاء المقدسة موازيا لنهر الحسينية متجها شمالي شرقي سالكا أراضي منبسطة خصبة ذات بساتين كثيفة، يمر هذا الطريق بقرى عديدة منها قرية الطف ثم قرية العطيشي ثم قرية ام الحمام ومن ثم الى سدة الهندية، يبلغ طول الطريق حوالي ١٨ كم بممر واحد وبمسلكين احدهما للذهاب والآخر للإياب.

١-٢-٢-٢-١ - طريق الهندية - الجدول الغربي - خان النخيلة :

يحتل هذا الطريق المرتبة الثانية من حيث امتدادات الطرق الثانوية في محافظة كربلاء، انشا هذا الطريق عام ١٩٧٨، بطول (١٣) كم وهو ذو ممر واحد وبمسلكين احدهما للذهاب والآخر للإياب، يبدأ مسار هذا الطريق من مركز قضاء الهندية باتجاه جنوبي غربي ويمر بعدة قرى قبل وصوله الى خان النخيلة منها قرية عبد عوينات - قرية ثيوبه - وقرية الغبرية - ثم منطقة الشاطئ - مروراً بخان نخيلة باتجاه الطريق الرئيس -كربلاء -نجف، حيث يسهم هذا الطريق في توفير الخدمات النقلية لكافة القرى المنتشرة على طول امتداده.

١-٢-٢-٢-١ - طريق الهندية - الخيرات -النجف :

من الطرق الثانوية التي تربط محافظة كربلاء بمحافظة النجف الاشرف ، يبلغ طول هذا الطريق (٢٠) كم، يبدأ مسار هذا الطريق من مركز قضاء الهندية متجها جنوبا ليخترق مركز ناحية الخيرات باتجاه المستوطنات الريفية التابعة لناحية الخيرات منها قرية سميط، وقرية طلال عباس، وقرية بيض هلالات، اذ اخذت هذه الطرق في تقديم خدماتها العصرية لسكان تلك المستوطنات من خلال بناء المدارس والمراكز الصحية على امتداد هذه الطرق مثل متوسطة الخيرات، المركز الصحي في ناحية الخيرات، فضلا عن تقديم الخدمات النقلية الى سكان هذه المناطق.

١-٢-٢-٢-١ - طريق الهندية العيفارية :

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

يربط هذا الطريق منطقة الدراسة بمحافظة النجف، يبلغ طول هذا الطريق (٩,٢) كم، ويبدأ مسار هذا الطريق من الجهة الشرقية لمراكز قضاء الهندية محاذيا لشط الكفل باتجاه محافظة النجف ويسمى أيضا (بشارع الطبر) - يخترق هذا الطريق العديد من المستوطنات السكانية منها قرية زغيب العرب، وقرية السادة الصفاف، وقرية آل بو بطيط ليدخل قرية الرشيدة التابعة لمحافظة النجف، ان لهذا الطريق أهمية كبيرة في حياة السكان هذه المنطقة وتتجلى هذه الأهمية من خلال وجود محال لجمع وبيع التمور واقعة على طول امتداده فضلا عن وجود المدارس منها مدرسة الوطن العربي الابتدائية، ومدرسة حمورابي ومدرسة الرصافي الابتدائية، ومركز صحي واحد يقع بالقرب من مرقد الامام محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم (ع) الواقع على امتداد الطريق.

### ١-٢-٢-٥- الطريق الرابط (كربلاء المقدسة - النجف الاشرف) ( كربلاء المقدسة - بابل):

هو من الطرق الثانوية في محافظة كربلاء والذي يربط ما بين الطريقين الرئيسيين كربلاء -نجف وكربلاء -بابل، يبلغ طول هذا الطريق (٧) كم وهو بممر واحد بمسلكين الأول للذهاب والآخر للإياب، انجز هذا الطريق سنة ١٩٩٠ من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور، يمر هذا الطريق في العديد من القرى منها قرية البكان، وقرية محمد هانف، وقرية الزبيلية وقرية الصخر العربي.

### ١-٢-٢-٦- طريق الحافظ الحسينية :

هو من الطرق الثانوية يقع هذا الطريق في الجهة الشرقية لمدينة كربلاء ضمن حدود ناحية الحسينية، يبلغ طول هذا الطريق (٦) كم، وهو بممر واحد بمسلكين، انجز هذا الطريق عام ١٩٨٦ من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور، يبدأ مسار هذا الطريق من مفرق العطيشي باتجاه الحافظ جنوبي شرقي، اذ يخترق هذا الطريق بساتين النخيل والحمضيات ومن القرى التي تقع على امتداد هذا الطريق هي قرية الكركاشية، وقرية الدهمش.

### ١-٢-٢-٧- طريق مركز كربلاء - قرية احزيران :

هو احد الطرق الثانوية في محافظة كربلاء، يبلغ طول هذا الطريق (٢) كم، انجز الطريق عام ١٩٨٦ من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور، يبدأ مسار هذا الطريق من مركز مدينة كربلاء شرقا باتجاه قرية ١ حزيران ( قرية شبانات او قرية شكر).

### ١-٢-٢-٨- طريق الخط الإستراتيجي :

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

يصنف هذا الطريق من الطرق الثانوية، والغرض من انشاء الطريق هو لمراقبة انابيب النفط الممتدة عبر المحافظات، يبلغ طول الطريق ضمن حدود محافظة كربلاء، (٦٣) كم وقد انجز الطريق سنة ١٩٨٦ من قبل مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء ويربط هذا الطريق محافظة كربلاء بمحافظتي الانبار شمالا والنجف جنوبا.

### ١-٢-٢-٩- طريق معمل الاسمنت :

يعد هذا الطريق من الطرق الثانوية الذي يربط معمل سمنت كربلاء بالطريق الرئيس كربلاء- طريق الحج البري، يقع هذا الطريق غرب مدينة كربلاء، يبلغ طول الطريق (٥) كم وقد انجز عام ١٩٨٥ من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور.

### ١-٢-٢-١٠- طريق عين التمر الرحالية :

هو امتداد لطريق (كربلاء - رزازة - عين التمر) والذي يربط محافظة كربلاء بمحافظة الانبار، يبلغ طول هذا الطريق (٢٦) كم بمسلكين الأول للذهاب والثاني للإياب، انجز هذا الطريق عام ١٩٨٤ من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور، يبدأ مسار هذا الطريق من مدينة شتاعة مركز قضاء عين التمر ثم يتجه شمالا باتجاه ناحية الرحالية التابعة لمحافظة الانبار، تقع على امتداد هذا الطريق قرى قليلة من أهمها قرية الامام احمد بن هاشم (عليه السلام).

### ١-٢-٢-١١- طريق باب الطاق - الرشيدية :

هو طريق ثانوي، يبلغ طوله ستة كيلومترات، انجز هذا الطريق عام ١٩٨٧ من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور، يبدأ مسار هذا الطريق من مركز مدينة كربلاء، باتجاه شمالي غربي ثم يدخل قرية الرشيدية، التابعة لناحية الحسينية يخترق الطريق بساتين الحطبية، وهيبياي قبل وصوله الى قرية الرشيدية.

### ١-٢-٢-١٢- طريق الإنذار المبكر :

يبلغ طول هذا الطريق (٥) كم يقع هذا الطريق شمال غرب مدينة كربلاء وهو طريق خاص أنشئ خصيصا لحركة الارتال العسكرية في عام ١٩٨٨ وهو طريق مكمل لحركة الارتال العسكرية المؤدي الى منطقة الرزازة حيث تركز الوحدات العسكرية.

### ١-٢-٢-١٣- مجموعة الطرق الفرعية في قضاء عين التمر :

## ﴿الفصل الأول﴾.....﴿الوظيفة الجامعية وأصنافها في محافظة كربلاء والعوامل البشرية المؤثرة فيها﴾

تعد هذه الطرق من الطرق الثانوية في محافظة كربلاء، يبلغ مجموع اطوال الطرق (٥) كم، تحيط بمركز قضاء عين التمر ومن ثم تعود لترتبط بالطريق الرئيس كربلاء- عين التمر، قد أنجزت هذه عام ١٩٨٥ من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور.

### ١-٢-٢-٣- الطرق الريفية (rural roads):

هي الطرق التي تتفرع من شبكة الطرق الرئيسية والثانوية متجهة صوب المستقرات الريفية والمواقع الاقتصادية المحلية، اذ تتصف هذه الطرق بضيق مسالكها، حيث تمتاز بتدني مواصفاتها الهندسية وهي ذات ممر واحد للذهاب والإياب، وظيفة هذه الطرق هو ربط القرية بالمدينة، حيث وصل عددها الى (١٥) طريق وبطول (١٢٥) كم كما في الخريطة (٤).

### خلاصة الفصل الأول :

تبين من خلال الفصل الأول ان الوظيفة اشمل واعم من الخدمة، من خلال دورها الذي يمتد الى ابعد نفوذ تصل اليه هذه الوظيفة، اما الوظيفة الجامعية فهي انعكاس الخدمات التي تقدم داخل المؤسسات الجامعية على حياة السكان المحيطين بها من ناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية، وهذه الوظيفة تتناسب طرديا مع نوعية الخدمات المقدمة، فكلما كانت الخدمات كفاءة وتقدم بنوعية جيدة تحققت الوظيفة، اما اذ كانت الخدمات رديئة فعندئذ يمكن القول ان الوظيفة لم تحقق، كما ان للوظيفة الجامعية اشكالا متعددة يمكن من خلالها ان تحقق وظائفها الي انشئت من اجلها، منها الوظيفة ( المعرفية، الاجتماعية، الاقتصادية)، وللعوامل البشرية المتمثلة بالسكان والنقل اثر كبير في تحقيق الوظيفة الجامعية، واتضح ان السكان في زيادة مستمرة حيث بلغ عدد السكان في عام ١٩٨٧ (٤٦٩٢٨٢) نسمة، وبمعدل نمو ( ٢,٤%)، وفي عام ٢٠٢٠ ( ١٢٨٣٤٨٤ ) نسمة، وبمعدل نمو (٢,٩%)، وان هذه الزيادة السكانية تحتاج الى مؤسسات وبالفعل تم انشاء مؤسسات عدة في المحافظة من اجل استيعاب هذه الزخم الطلابي من السكان، لان عماد المؤسسات الجامعية هم الطلبة، وكذلك لعامل النقل دور كبير في الوظيفة الجامعية فهو الطريق المؤدي الى هذه المؤسسات، وان اغلب المؤسسات الجامعية اختارت الطرق الرئيسية لكونها تمثل واجهات الشوارع الرئيسية التي توفر إمكانية الوصول الى هذه المؤسسات الجامعية بسهولة.

## الفصل الثاني

التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

١-٢ تطور المؤسسات الجامعية في العراق وفي محافظة كربلاء

٢-٢ النمو الكمي للعناصر البشرية للمؤسسات الجامعية في

محافظة كربلاء

## مدخل :

يعد التعليم الركيزة الأولى والاساسية لتقدم المجتمعات وتميبتها، إذ إن أي بلد يرغب في احداث تطور ما وفي أي مجال لا بد ان يبدا في التعليم، فهو يعد الحلقة الاولى في سلم التطور، فتوفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية التي تساهم في بناء المجتمع في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية تعتمد على التعليم، ومن البديهي بأن التعليم يبدا بمراحل تبدأ من رياض الاطفال وتنتهي بالمرحلة الجامعية التي تعد من اهم المراحل التي تسهم في تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع<sup>(١)</sup>، و بما ان المؤسسات الجامعية تمثل المرحلة الاخيرة في الهرم التعليمي لذلك يلتحق بها من اتم المرحلة الثانوية لأنها تقدم برامج تعليمية وتدرسية في شتى التخصصات النظرية والعلمية<sup>(٢)</sup>، وبذلك تسهم في اعداد الانسان بشكل كامل ليصبح قادر على خدمة المجتمع في المجال الذي يختص به حسب قدراته ورغباته وقد يتضمن التعليم الجامعي اربع مستويات متدرجة من الشهادات العلمية هي البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه<sup>(٣)</sup>.

### ٢-١ - لمحة تاريخية عن تطور المؤسسات الجامعية:

نشأت الجامعات لأول مرة في التاريخ في وادي الرافدين ووادي النيل وبلاد الشام، وذلك بأثناء جامعة طيبة ثم جامعة الاسكندرية، وبعد الفتح الاسلامي انشئت جامعة انطاكية وجامعة وهران في سوريا، وبعد ازدهار الحضارة العربية الاسلامية انشئ بيت الحكمة والجامعة المستنصرية في زمن العباسيين، وجامعة الازهر في زمن الفاطميين، وكل ذلك قبل قيام الجامعات الاوربية، اذ لم تنشأ جامعات بولكنا في ايطاليا وباريس في فرنسا واكسفورد في بريطانيا، وهي اقدم الجامعات الاوربية، الا في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للميلاد<sup>(٤)</sup>، وقد مرت المؤسسات الجامعية بعد ذلك بتاريخ طويل، والتفصيل في هذا الموضوع يتطلب صفحات عدة لكي تستوعب ذلك، لذا سيقصر الحديث عن تطور المؤسسات الجامعية في العراق في العصر الحديث، وتطور المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء، وعلى النحو الاتي :

(١) خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص ٤٠.

(2) Victor , G, planning the Development university, UNESCO , paris , Institute for Educational planning , 1974,p 12.

(٣) خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص ٩١.

(٤) داخل حسن جريو ، دراسات في التعليم الجامعي، بلا طبعة، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ٢٠٠٥، ص ١٧.

## ٢-١-١- تطور المؤسسات الجامعية في العراق :

يعد انشاء الجامعات خطوة اساسية لتطور ونماء اي دولة حديثة، إذ إنها تمثل القاعدة الحقيقية للبحث العلمي، كما تعد المجال الحيوي لإنشاء جيل متين محصن بسلاح العلم والثقافة، يستطيع ان يساهم في تطوير بلاده ورفي امته بكل جدية، لهذا نجد ان فكرة انشاء جامعة وطنية في العراق قد لاقى اهتماما بالغا من قبل المثقفين والوطنيين العراقيين منذ قيام الدولة العراقية الحديثة عام 1921 وكلما تقدمت عجلة التعليم والثقافة في البلاد قوي الشعور بأهمية الجامعة وضرورة تأسيسها حتى صار مشروع الجامعة من الامور البديهية اللازم تحقيقها، وقد عد هذا المشروع موضع البحث والمناقشة من قبل الاوساط الرسمية والشعبية لسنوات متعددة<sup>(١)</sup>.

## ٢-١-١-١- تطور المؤسسات الجامعية الحكومية :

ان معرفة التطورات التي مرت بها المؤسسات الجامعية في العراق مقترن بنشوء جامعة بغداد، لأنها تعد الجامعة الأم التي ولدت في احضانها بقية جامعات العراق، اضافة الى كونها ساهمت في رفع الكفاءات والخبرات العلمية والبحثية، اذ ان الحديث عن جامعة بغداد ونشأتها في عام ١٩٥٨ هو في الواقع حديث عن نشأة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق لكون جامعة بغداد هي ليست اكبر مؤسسة علمية فحسب، بل هي المؤسسة الرائدة التي انطلقت منها الملاكات التدريسية والفنية والادارية والمدرية تدريبا عاليا لتنتشر على مساحات الجامعات العراقية الاخرى التي تأسست فيما بعد<sup>(٢)</sup>، بعد ان نمت جامعة بغداد وتطورت اصبحت هناك حاجة لإنشاء جامعات عدة من اجل نشر توزيع ثمار التعليم العالي في ربوع الوطن وعدم الاقتصار على العاصمة، فتأسست جامعة الموصل والبصرة عام ١٩٦٧.

في عام ١٩٦٩ انشئت جامعة صلاح الدين في اربيل، وكذلك انشأت الجامعة التكنولوجية والمستنصرية في بغداد عام ١٩٧٥، وفي عام ١٩٨٨ تأسست جامعات ( الكوفة وتكريت والانبار والقادسية) وفي عام ١٩٨٩ تأسست الجامعة العراقية، تلتها في عام ١٩٩٠- ١٩٩١ تأسيس جامعتي بابل والجامعة الاسلامية في بغداد<sup>(٣)</sup>، بعد ذلك تأسست جامعة دهوك في عام ١٩٩٢، ثم جامعة النهدين، وبعدها انشئت جامعة ديالى، ومع تزايد عدد السكان فان هناك حاجة الى انشاء المزيد من المؤسسات

(١) صالح محمد حاتم، جامعة بغداد نشأتها وتطورها ١٩٢١- ١٩٥٨، مجلة ابحاث ميسان، المجلد ٦، العدد ١٢، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠١٠، ص ١-٥٠.

(٢) كمال رشيد العكيلي، تطور التعليم العالي في مدينة بغداد ١٩٠٨- ١٩٧٥، مجلة التراث العلمي العربي، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠١١، ص ١٩٩-٢١٠.

(٣) داخل حسن جريو، مصدر سابق، ص ١٧.

## الفصل الثاني..... التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

الجامعية ففي سنة ٢٠٠٢ انشئت جامعة كربلاء وكركوك وذي قار، ثم تلتها جامعة واسط وفي عام ٢٠٠٧ انشئت جامعتا ميسان والمنتى، وفي عام ٢٠١٤ تأسست (١٦) مؤسسة جامعية حكومية ولربما يعود السبب الى تحسن الاوضاع الامنية في العراق، وهذه المؤسسات هي (جامعة سومر وجامعة سامراء وجامعة القاسم الخضراء وجامعة نينوى والفلوجة وجابر ابن حيان، وجامعة تلغفر وجامعة البصرة للنفط والغاز، وجامعة الحمدانية وجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجامعة الكرخ للعلوم، وجامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية والجامعة التقنية الشمالية، وجامعة الفرات الاوسط التقنية، والجامعة التقنية الجنوبية والجامعة التقنية الوسطى).

و قد تبين بأن هناك عشر مؤسسات جامعية حكومية تتركز في محافظة بغداد مشكلة نسبة قدرها (٢٦,٣ %) \* ، ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع الكثافة السكانية فيها والى كونها عاصمة العراق مما يكسب المؤسسات الجامعية فيها ميزة خاصة، فضلا عن موقعها الجغرافي المتمركز في وسط العراق، واقل منها محافظة نينوى بخمس مؤسسات جامعية حكومية تبلغ نسبتها (١٣%)، تليها بقية المحافظات كما في الجدول (١٠).

### جدول (١٠) تطور استحداث المؤسسات الجامعية الحكومية في العراق.

ت	الجامعة	الموقع	سنة التأسيس	ت	الجامعة	الموقع	سنة التأسيس
١	بغداد	بغداد	١٩٨٥	٢٠	واسط	واسط	٢٠٠٣
٢	الموصل	نينوى	١٩٦٧	٢١	ميسان	ميسان	٢٠٠٧
٣	البصرة	البصرة	١٩٦٧	٢٢	المنتى	المنتى	٢٠٠٧
٤	صلاح الدين	صلاح الدين	١٩٦٩	٢٣	سومر	ذي قار	٢٠١٤
٥	التكنولوجية	بغداد	١٩٧٥	٢٤	سامراء	صلاح الدين	٢٠١٤
٦	المستنصرية	بغداد	١٩٧٥	٢٥	القاسم الخضراء	بابل	٢٠١٤
٧	الكوفة	النجف	١٩٨٨	٢٦	نينوى	نينوى	٢٠١٤
٨	تكريت	صلاح الدين	١٩٨٨	٢٧	الفلوجة	الانبار	٢٠١٤
٩	الانبار	الانبار	١٩٨٨	٢٨	جابر بن حيان	النجف	٢٠١٤
١٠	القادسية	القادسية	١٩٨٨	٢٩	تلغفر	نينوى	٢٠١٤
١١	العراقية	بغداد	١٩٨٩	٣٠	البصرة للنفط والغاز	البصرة	٢٠١٤
١٢	بابل	بابل	١٩٩١	٣١	الحمدانية	نينوى	٢٠١٤

\* تم استخراج هذه النسبة عن طريق قسمة عدد الجامعات في محافظة بغداد على المجموع الكلي للجامعات الحكومية في العراق .

٢٠١٤	بغداد	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٣٢	١٩٩١	بغداد	الاسلامية	١٣
٢٠١٤	بغداد	الكرخ للعلوم	٣٣	١٩٩٢	دهوك	دهوك	١٤
٢٠١٤	بغداد	ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية	٣٤	١٩٩٣	النهرين	النهرين	١٥
٢٠١٤	نينوى	التقنية الشمالية	٣٥	١٩٩٨	ديالى	ديالى	١٦
٢٠١٤	البصرة	التقنية الجنوبية	٣٦	٢٠٠٢	كربلاء	كربلاء	١٧
٢٠١٤	بغداد	التقنية الوسطى	٣٧	٢٠٠٢	كركوك	كركوك	١٨
٢٠١٤	النجف	الفرات الاوسط التقنية	٣٨	٢٠٠٢	ذي قار	ذي قار	١٩

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة الدراسات للتخطيط والمتابعة ، دليل قبول الطالب المركزي ، ٢٠١٧-٢٠١٨ .

## ٢-١-١-٢ - تطور المؤسسات الجامعية الاهلية :

تعد الجامعات والكليات الاهلية هي احد روافد النشاط الخاص التي ينصب نشاطها العلمي والتربوي وهياكلها التنظيمية في مجالات التنمية بجوانبها المعرفية والاقتصادية والاجتماعية، كما تعد المؤسسات الجامعية الاهلية هي احدى مؤسسات التعليم العالي التي تقع عليها مسؤولية وواجبات مهمة في مجال اعداد وخلق الكوادر الوظيفية والعلمية المتخصصة القادرة على قيادة الانشطة الانتاجية المختلفة في المجتمع<sup>(١)</sup>.

يمكن القول بأن مؤسسات التعليم الاهلي لا تختلف كثيرا عن مؤسسات التعليم الحكومي، بل هي ايضا مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وانظمة واعراف وعادات وتقاليد اكااديمية معينة، ولكن الشيء الذي يختلف فيه عن الجامعات الحكومية انها لا تخضع الى الادارة المباشرة من قبل الدولة، بل ان بعض رجال الاعمال او الاساتذة المتقاعدين المتمرسين هم من يديرونها بعد اخذ الموافقات القانونية والاصولية من الدولة، اضافة الى ان الدراسة فيها تعتمد على النفقة الخاصة.

عند العودة الى بداية نشأة التعليم الجامعي الاهلي في العراق نجد ان نقابة المعلمين في بغداد التي افتتحت في عام ١٩٦٣ تعد اول مؤسسة غير حكومية عرفت بالكلية الجامعة، وقد كانت تابعة الى جامعة بغداد ولكن بعد مرور عامين خضت الكلية خطوة اخرى عن طريق استكمال شخصيتها المستقلة فانقلت من التبعية المباشرة لجامعة بغداد الى وضع التزمته فيه بالمناهج المقررة في جامعة بغداد، وكان

(١) محمد طاقة وحسين عجلان، فلسفة التعليم الجامعي الاهلي في العراق - المضمون والابعاد، مجلة اهل البيت، المجلد ١، العدد ٢، بحث المؤتمر الثاني لجامعة اهل البيت، ٢٠٠٥، ص ١٧٠-١٨٢.

## ﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

المغزى من هذا هو لضمان مستوى جامعي متعارف عليه من خلال موافقة مجلس جامعة بغداد ان تلغي بعض اقسامها او ان تدمج بعض اقسامها في البعض الاخر او ان تستحدث اقساماً جديدة بحسب ما تقتضي به المصلحة العامة<sup>(١)</sup>.

و قد انشئت عدة جامعات اهلية وكانت البداية ١٩٨٨، اذ تم افتتاح ثلاث كليات هي (التراث والمنصور والرافدين) في بغداد، واستمر استحداث الكليات الاهلية حيث بلغت خمس كليات وهي كلية المأمون الجامعة التي انشئت في بغداد عام ١٩٩٠، بعدها كلية شط العرب في البصرة وبنفس السنة تأسست كلية المعارف الجامعة في الانبار، وفي عام ١٩٩٤ تم استحداث كلية الحدباء الجامعة في الموصل، وفي عام ١٩٩٦ افتتحت كلية اليرموك الجامعة في بغداد، واستمر استحداث الكليات الاهلية خلال التسعينات على الرغم من ظروف العراق التي كانت محاصرة اقتصادياً، فظهرت كلية المأمون في بغداد عام ١٩٩٠ والتي تعد الكلية الاهلية الوحيدة التي ترتبط بالتربية والتعليم، وذلك لأنها تأسست من قبل نقابة المعلمين.

تأسست بعدها كلية شط العرب في عام ١٩٩٣ في البصرة، وبنفس السنة تأسست كلية المعارف الجامعة في الانبار، وفي عام ١٩٩٤ تم استحداث كلية الحدباء الجامعة في الموصل، وفي عام ١٩٩٦ افتتحت كلية اليرموك الجامعة في ديالى<sup>(٢)</sup>، تزامناً مع اصدار قانون الجامعات والكليات الاهلية رقم (١٣) لسنة ١٩٩٦ المعدل، حيث جاء هذا الاصدار منسجماً ومناسباً مع الظروف التي كان يمر بها البلد، حيث كان موضوع الخصخصة مطروحة فكرياً على المستوى العالمي وكان لا بد للعراق ان يتخذ موقفاً فكرياً حول الاستثمار في التعليم الخاص، وعلى هذا الاساس تم تشجيع القطاع الخاص، فضلاً عن تخرج اعداد كبيرة من خريجي الاعدادية يزيد عن الطاقة الاستيعابية، وهنا جاء دور التعليم العالي الاهلي في توفير فرص دراسية لأعداد كبيرة من الطلاب<sup>(٣)</sup>، وقد انشئت كلية بغداد للصيدلة في سنة ٢٠٠٠، وكان العراق بأمس الحاجة اليها، ومن ثم شهد في عام ٢٠٠٤ ثلاث مؤسسات اهلية متمثلة في جامعة اهل البيت في كربلاء، والكلية الاسلامية الجامعة في النجف الاشرف، وكلية دجلة الجامعة في بغداد، وفي العام الذي يليه تم افتتاح ثلاث كليات اخرى وهي كلية الشيخ محمد الكسنزان الجامعة (كلية السلام

(١) فائزة عبد جمعة الخطاوي، التحليل الجغرافي للتعليم الجامعي ودوره التنموي في العراق - دراسة في جغرافية التنمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد ٢٠١٤، ص ٦٤-٦٥.

(٢) زهير حاتم خماس العبيدي، التحليل المكاني للكليات الاهلية في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص ٤٤.

(٣) محمد طاقة، مسارات التعليم العالي الاهلي في العراق، مصدر سابق، ص ١-١٥.

## ﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

الجامعة حاليا) وكلية مدينة العلم الجامعة في بغداد، وكلية الدراسات الانسانية الجامعة المفتوحة (كلية الكفيل الجامعة حاليا) في النجف الاشرف، وفي عام ٢٠٠٦ تم فتح كلية الشيخ الطوسي الجامعة في النجف الاشرف، وفي عام ٢٠٠٩ انشئت جامعة الامام جعفر الصادق، وفي عام ٢٠١٠ تم استحداث ثمان كليات اهلية حيث كانت انطلاقة قوية لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبة وهذه الكليات هي (كلية الرشيد الجامعة وكلية صدر العراق الجامعة وكلية الحكمة الجامعة في بغداد وكلية العراق الجامعة في البصرة وكلية القلم الجامعة في كركوك، اضافة الى كلية الحسين الهندسية الجامعة في كربلاء وكلية المستقبل الجامعة في بابل وكلية الامام الجامعة في صلاح الدين)، اما في عام ٢٠١١ فقد افتتحت كليتان فقط هما كلية الحلة الجامعة في بابل وكلية اصول الدين الجامعة في بغداد، وفي عام ٢٠١٣ تم استحداث احدى عشرة كلية اهلية موزعة في محافظات متعددة من العراق وهي (كلية الاسراء الجامعة وكلية المصطفى الجامعة وكلية الفراهيدي الجامعة وكلية الفارابي الجامعة وكلية الباني في بغداد، وكلية الصفوة الجامعة في كربلاء، وكلية الكتاب الجامعة في كركوك وكلية الكوت الجامعة في واسط وكلية المزايا الجامعة في ذي قار، وكلية النور الجامعة في الموصل وكلية الكنوز الجامعة في البصرة).

استمر استحداث الكليات الالهية في عام ٢٠١٤ وقد تأسست كلية الطف الجامعة في كربلاء وكلية ابن حيان في كربلاء وكلية النخبة الجامعة، وكلية النور الجامعة في بغداد وكلية الفقه الجامعة في النجف وكلية بلاد الرافدين الجامعة في ديالى، وفي عام ٢٠١٥ تم افتتاح اربع كليات اهلية هي الجامعة الوطنية في ذي قار وكلية الامام الجامعة، وكلية اوروك الجامعة في بغداد وكلية البصرة للعلوم والتكنولوجيا في البصرة، وفي عام ٢٠١٦ افتتحت كليتان هما كلية الهادي الجامعة وكلية البيان الالهية في بغداد، وفي العام الذي يليه استحدثت ست كليات اهلية هي (جامعة وارث الانبياء وجامعة العميد في كربلاء، وجامعة المصطفى الامين وكلية اشور الجامعة في بغداد، وجامعة العين في ذي قار، وكلية المنارة للعلوم الطبية في ميسان)، وفي عام ٢٠١٨ تم تأسيس جامعة الزهراء الخاصة للبنات في كربلاء، و جامعة كلكماش في بغداد.

مما سبق يمكننا ان نلاحظ (٢٦) مؤسسة جامعية اهلية تتركز في بغداد، مشكلة نسبة (٤٦,٤%) \* مقارنة ببقية المحافظات، وربما يعود السبب الى موقعها الجغرافي وزيادة تركيز السكان فيها، اما في عام ٢٠١٣ فقد شهد تأسيس ( ١١ ) كلية اهلية بنسبة تصل الى ( ١٩,٦%) مقارنة ببقية الاعوام، يليه عام ٢٠١٠ ب ٨ كليات اهلية وبنسبة (١٤,٢%) وللتوضيح اكثر يمكن الاطلاع على جدول (١١).

\* تم استخراج هذه النسبة عن طريق قسمة عدد الجامعات في محافظة بغداد على المجموع الكلي للجامعات الالهية في العراق .

جدول (١١) تطور استحداث المؤسسات الجامعية الاهلية في العراق.

ت	الكليات الجامعة	الموقع	سنة التأسيس	ت	الكليات الجامعة	الموقع	سنة التأسيس
١	التراث	بغداد	١٩٨٨	٢٩	المصطفى	بغداد	٢٠١٣
٢	المنصور	بغداد	١٩٨٨	٣٠	الفارابي	بغداد	٢٠١٣
٣	الرافدين	بغداد	١٩٩٠	٣١	الباني	بغداد	٢٠١٣
٤	المأمون	بغداد	١٩٩٣	٣٢	الصفوة	كربلاء	٢٠١٣
٥	شط العرب	البصرة	١٩٩٣	٣٣	الكتاب	كركوك	٢٠١٣
٦	المعارف	الانبار	١٩٩٣	٣٤	الكوت	واسط	٢٠١٣
٧	الحدباء	نينوى	١٩٩٤	٣٥	المزايا	ذي قار	٢٠١٣
٨	اليرموك	بغداد	١٩٩٦	٣٦	النور	نينوى	٢٠١٣
٩	بغداد الصيدلة	بغداد	٢٠٠٠	٣٧	الكنوز	البصرة	٢٠١٣
١٠	اهل البيت	كربلاء	٢٠٠٤	٣٨	الطف	كربلاء	٢٠١٤
١١	الاسلامية	النجف	٢٠٠٤	٣٩	ابن حيان	كربلاء	٢٠١٤
١٢	دجلة	بغداد	٢٠٠٤	٤٠	النخبة	بغداد	٢٠١٤
١٣	السلام	بغداد	٢٠٠٥	٤١	النسور	بغداد	٢٠١٤
١٤	مدينة العلم	بغداد	٢٠٠٥	٤٢	الفقه	النجف	٢٠١٤
١٥	الكفيل	النجف	٢٠٠٥	٤٣	بلاد الرافدين	ديالى	٢٠١٤
١٦	الشيخ الطوسي	النجف	٢٠٠٦	٤٤	الوطنية	ذي قار	٢٠١٥
١٧	الامام جعفر الصادق	بغداد	٢٠٠٩	٤٥	الآمال	بغداد	٢٠١٥
١٨	الرشيد	بغداد	٢٠١٠	٤٦	اوروك	بغداد	٢٠١٥
١٩	صدر العراق	بغداد	٢٠١٠	٤٧	البصرة للعلوم والتكنولوجيا	البصرة	٢٠١٥
٢٠	الحكمة	بغداد	٢٠١٠	٤٨	الهادي	بغداد	٢٠١٦
٢١	العراق	البصرة	٢٠١٠	٤٩	البيان	بغداد	٢٠١٦
٢٢	القلم	كركوك	٢٠١٠	٥٠	وارث الانبياء	كربلاء	٢٠١٧

٢٣	الحسين الهندسية	كربلاء	٢٠١٠	٥١	العميد	كربلاء	٢٠١٧
٢٤	المستقبل	بابل	٢٠١٠	٥٢	المصطفى الامين	بغداد	٢٠١٧
٢٥	الامام	صلاح الدين	٢٠١٠	٥٣	اشور	بغداد	٢٠١٧
٢٦	الحلة	بابل	٢٠١١	٥٤	العين	ذي قار	٢٠١٧
٢٧	اصول الدين	بغداد	٢٠١١	٥٥	المنارة للعلوم الطبية	ميسان	٢٠١٧
٢٨	الإسراء	بغداد	٢٠١٣	٥٦	الزهراء للبنات	كربلاء	٢٠١٩
				٥٧	ككاش	بغداد	٢٠١٩

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة التعليم الجامعي الاهلي ، دليل الطالب للقبول الالكتروني في الجامعات والكليات الاهلية ، ٢٠١٧-٢٠١٨.

### ٢-١-١-٣ - تطور المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء :

ان التعليم الجامعي في محافظة كربلاء حديث العهد وقد شهد اهتماما بالغا من قبل الدولة، الا انه جاء متأخرا في مدينة كربلاء وتحديدا في منتصف تسعينيات القرن الماضي عندما تم تأسيس كليتي التربية والادارة والاقتصاد عام (١٩٩٦-١٩٩٧) وكانتا ملحقتين بجامعة بابل، أنشئت الجامعات بمواقع مختلفة وارتبط كل موقع بأسباب أملت ضرورة الحياة وتطورها فتركزت قسم منها داخل المدينة وقسم خارجها، وهناك تسع مؤسسات جامعية وجدت صداها في محافظة كربلاء، جامعة كربلاء المؤسسة الحكومية و المعهد التقني، اما المؤسسات الاهلية فتمثلت بأربع جامعات وهي ( الوارث و العميد و اهل البيت و الزهراء ) واربع كليات هي ( الطف و الحسين الهندسية و الزهراوي وكلية الصفوة)، لذا سنحاول اعطاء نبذة تعريفية موجزة عن كل منها وستكون البداية للمؤسسات الحكومية ومن ثم للمؤسسات الاهلية وحسب الاتي :

من خلال معطيات الجدول (١٢) تبين ان اعلى نسبة قد تحققت من الطلاب كانت في جامعة كربلاء بنسبة (٦٧%) ويعود السبب في ذلك لأنها مؤسسة حكومية مجانية أي بلا دفع اجور ماعدا الدراسة المسائية حيث يتم دفع اجور فيها ولكن بنسبة اقل من الكليات الاهلية ،مما يفضل الطلاب القبول فيها وتعزى كذلك لطبيعة الاقسام المتوفرة فيها، فضلا عن تاريخ تأسيس الجامعة التي تعد اول مؤسسة استحدثت في المحافظة، تلتها ثانيا جامعة الوارث، وكلية الزهراوي بنسبة (٧%)، ربما لتوفر كافة

## ﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

الخدمات فيهما، ويعزى ذلك الى طبيعة الاقسام الطبية المتوفرة في كلية الزهراوي فتكون للطلاب اصحاب المعدلات العالية الذين لم ينالوا فرصة للقبول في المؤسسة الحكومية.

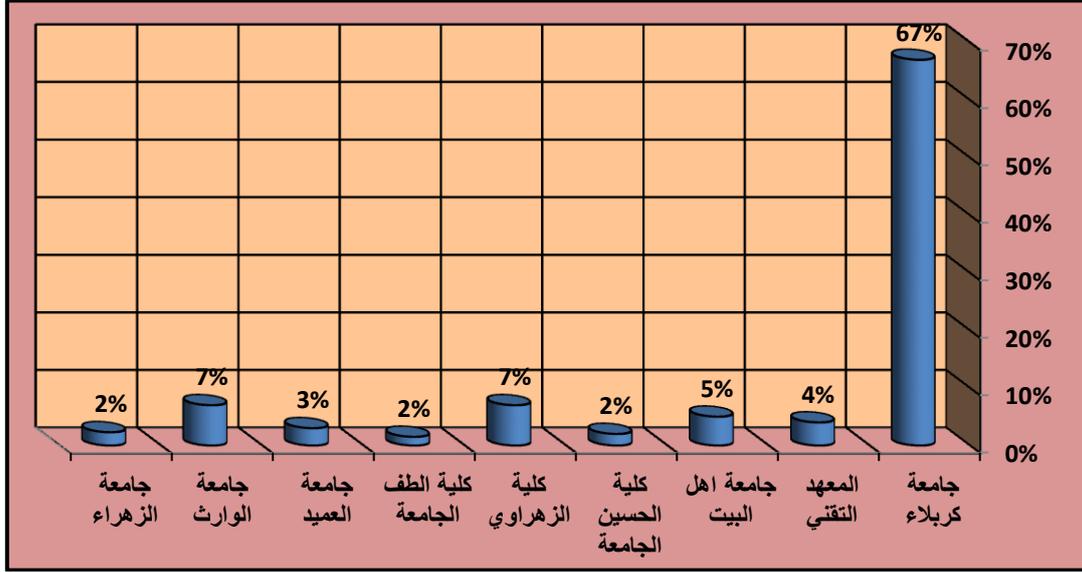
ثم جاءت جامعة اهل البيت وهي اول جامعة اهلية استحدثت في محافظة كربلاء بنسبة بلغت (٥%)، فيما بعد جاء المعهد التقني وهو من المؤسسات الحكومية ويقبل فيه الطلاب اصحاب المعدلات القليلة الذين لم يتمكنوا من القبول في المؤسسة الحكومية بنسبة بلغت (٤%)، ثم جاءت جامعة العميد بنسبة (٣%) وهي ايضا تضم التخصصات الطبية تلتها كلية الحسين وكلية الطف وجامعة الزهراء بنسبة (٢%) شكل (٧)، كذلك فأن وفرة العديد من المؤسسات الجامعية الاهلية قد وفرت للطلاب حرية الاختيار في أي مؤسسة اهلية يفضل بناء على حجم امكانياته المادية ورغابته وطموحاته العلمية، ووفقا لشهرة وتصنيف الجامعة وتوفر التخصصات المرغوبة بها.

جدول (١٢) مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي والاهلي في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

ت	المؤسسة	عدد الاقسام	عدد الطلبة	%	سنة التأسيس
١	جامعة كربلاء	٣٦	٢٥٠٣٦	٦٧	١٩٩٧-١٩٩٦
٢	المعهد التقني	٨	١٣٦٨	٤	١٩٨٩-١٩٨٨
٣	جامعة اهل البيت	٧	٢٠٨٣	٦	٢٠٠٤-٢٠٠٣
٤	كلية الحسين الجامعة	٥	٨٦٣	٢	٢٠٠٧-٢٠٠٦
٥	كلية الزهراوي	٤	٢٥٤٨	٧	٢٠١٠-٢٠٠٩
٦	كلية الطف الجامعة	٤	٥٨١	٢	٢٠١٣-٢٠١٢
٧	جامعة العميد	٤	١٠٥٧	٣	٢٠١٨-٢٠١٧
٨	جامعة الوارث	٩	٢٨٢٧	٧	٢٠١٨-٢٠١٧
٩	جامعة الزهراء	٧	٨٤٣	٢	٢٠١٩-٢٠١٨
	المجموع		٣٧٢٠٦	١٠٠	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٠.

شكل (٧) نسبة الطلبة المقبولين في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على جدول (١٢).

## ٢-١-١-٣-١ - جامعة كربلاء (Karbala University):

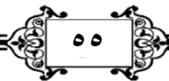
تعد جامعة كربلاء صرحاً علمياً مميزاً على مستوى محافظة كربلاء، فقد تأسست سنة ١٩٩٦م إذ كانت تابعة في ذلك الوقت إلى جامعة بابل، وقد تم تأسيسها استناداً إلى قانون تأسيس الجامعات ذي الرقم (٤٠) لسنة (١٩٨٨م)، وكانت تضم حينها كليتين هي كلية التربية وتضم قسمين هما (اللغة العربية - علوم الحياة)، وكلية الإدارة والاقتصاد وتضم (أقسام العلوم المالية - المصرفية - إدارة الأعمال والاقتصاد)، وبموجب قرار التأسيس أصبحت جامعة كربلاء نواة التعليم العالي في المدينة وجامعة رسمية تخدم المدينة وإقليمها<sup>(١)</sup>.

وفي سنة ٢٠٠٢م أصبحت جامعة كربلاء مستقلة بحد ذاتها ومنذ ذلك الوقت أخذت الجامعة بالتوسع لتصبح واحدة من الجامعات الرفيعة المستوى ليس فقط داخل البلد بل على الصعيد الإقليمي ككل، حيث شهد تأسيس الجامعة ارتياحاً واضحاً من أهالي محافظة كربلاء المقدسة خصوصاً والمحافظات المجاورة عموماً، إذ حل عدد من المشاكل التي كانت تواجه الطالب بالدرجة الأساس وذويه كالنقل والسكن فضلاً عن التكاليف المادية لمن أراد إكمال دراسته الجامعية من أبناء المحافظة واضطراره للبحث عن جامعات في محافظات أخرى، إذ تضم حالياً (١٦) كلية هي (كلية القانون، كلية الإدارة والاقتصاد، كلية التربية

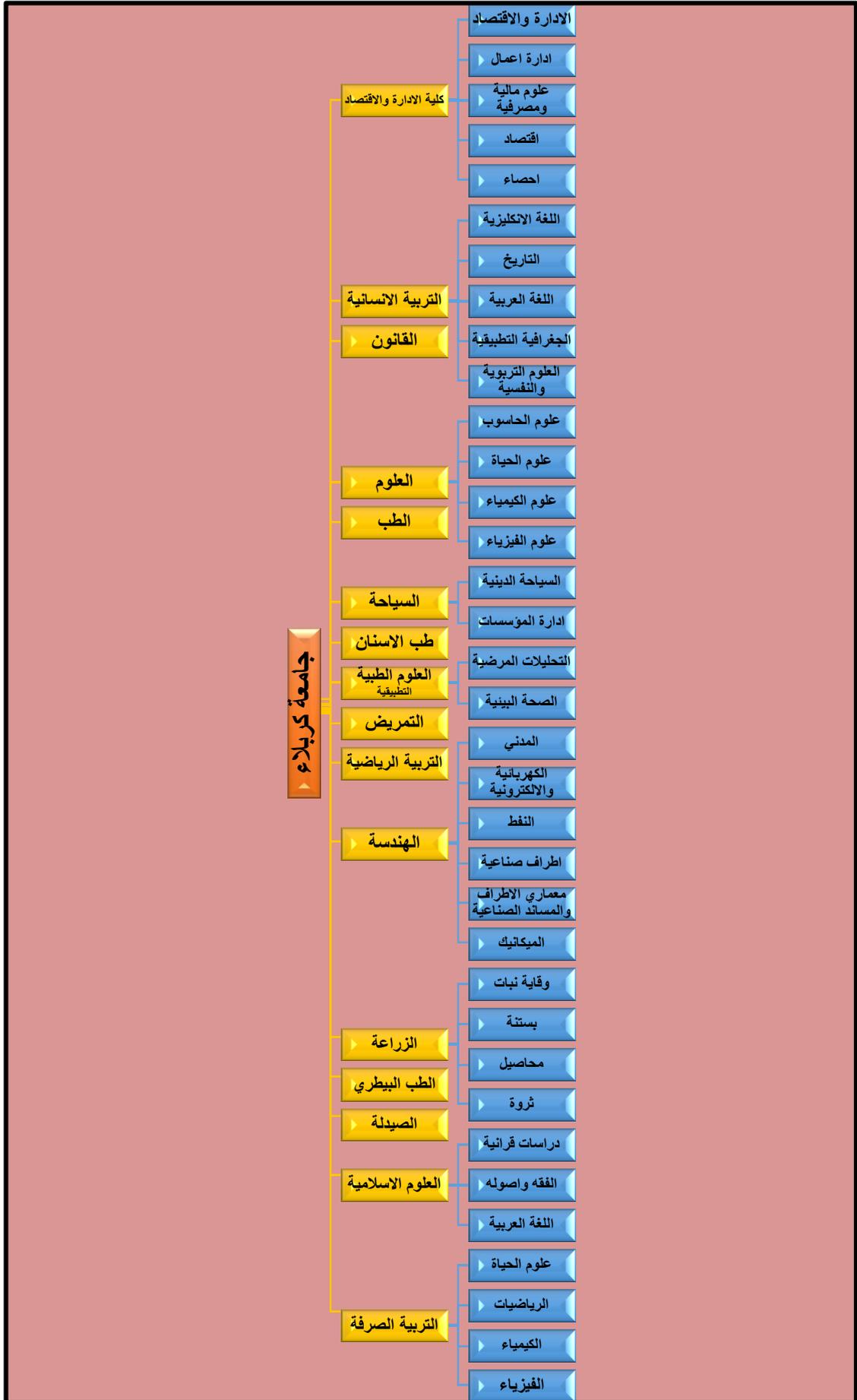
(١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة كربلاء، دليل جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٥

## ﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الصرفة، كلية العلوم الاسلامية، كلية الطب البيطري، كلية طب الاسنان، كلية الطب، كلية الصيدلة، كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الزراعة، كلية التربية الرياضية، كلية السياحة، كلية التمريض)، وهذه الكليات بدورها متفرعة الى اقسام مخطط (٢)، حيث توزع الطلاب بين كلياتها وبلغ مجموع الطلاب في الجامعة لسنة ٢٠١٩-٢٠٢٠ ما يقارب (٢٥٠٧٣) طالبا وطالبة.



مخطط (٢) هيكلية اقسام جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠



المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على ملحق (٦)

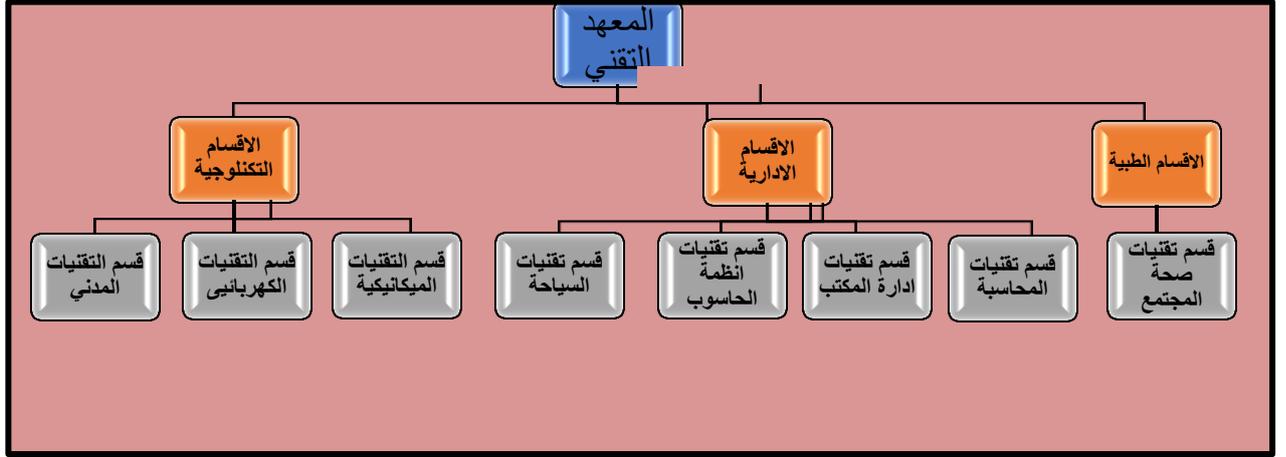
ان عدد الطلبة الموجودين في جامعة كربلاء قد بلغ (٢٥٠٧٣) وتوزعوا على (١٦) كلية وهذه الكليات تضم (٣٦) قسما صباحيا ومساءليا ماعدا كلية ( الطب، الصيدلة، طب اسنان، طب بيطري، الزراعة) الدراسة فيها صباحي فقط، وقد وجد ان عدد الطلبة بلغ في المرتبة الاولى في كليتي التربية للعلوم الانسانية والادارة والاقتصاد بنسبة (١٩%)، وقد يكون السبب الراجح في ذلك هو ارتفاع معدلات الطلبة المتخرجين من الاعدادية التي كانت تؤهلهم للقبول في هاتين الكليتين، تلتها كلية التربية للعلوم الصرفة بنسبة (١٠%)، فيما بعد جاءت كلية القانون والهندسة والعلوم الاسلامية بنسبة (٧%)، ثم جاءت كلية العلوم بنسبة (٦%)، تلتها كلية الطب بنسبة (٤%)، فيما بعد جاءت كلية التربية الرياضية والزراعة وطب الاسنان بنسبة (٣%)، ثم جاءت كلية الصيدلة بنسبة (٢,٥%)، وجاءت كلية التمريض والسياحة بنسبة (٢,٢%)، ثم تلتها كلية العلوم الطبية التطبيقية (١,٥%)، واخر نسبة جاءت في كلية الطب البيطري بنسبة (١,٢%) ينظر ملحق (٦).

#### ٢-١-١-٣-٢ - المعهد التقني (Technical Institute):

تأسس عام 1988 في كربلاء، متضمنا قسم الميكانيك وقسم المحاسبة عند التأسيس، بعدها شهد المعهد توسعا ملحوظا سواء من حيث اعداد الطلبة المقبولين او من حيث عدد الاقسام، حيث يمنح المعهد شهادة الدبلوم التقني لخريجيه لثلاث سنوات، وذلك باحتساب سنتين كاملتين اضافة الى سنة موازية لفترة التدريب الصيفي، ويعتمد المعهد في نظام المقررات الدراسية في تدريسه على التدريب العملي اكثر من التدريس النظري<sup>(١)</sup>، اذ يقبل المعهد الطلبة من خريجي الدراسة الاعدادية بفروعها العلمي والادبي والمهني (التجاري)، يضم المعهد في الوقت الحالي ثلاثة اقسام وهي (الاقسام التكنولوجية وتنفتح الى قسم التقنيات الميكانيكية وقسم التقنيات الكهربائية وقسم التقنيات المدني)، (الاقسام الادارية وتنفتح الى قسم تقنيات المحاسبة وقسم تقنيات ادارة المكتب وقسم تقنيات انظمة الحاسوب وقسم تقنيات السياحة)، (الاقسام الطبية وتضم قسم تقنيات صحة المجتمع)، كما في مخطط (٣)، اذ بلغ عدد الطلاب في المعهد لسنة 2019-2020 (1368) .

(١) مقابلة مع الدكتور ماهر حميد مجيد، عميد المعهد التقني في كربلاء، يوم الاربعاء بتاريخ ١٥/٣/٢٠٢١.

مخطط (٣) هيكلية اقسام المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ملحق (٧).

ان عدد الطلاب في المعهد بلغ (١٣٦٨) و توزعوا بين اقسامه والدراسة فيه صباحي ماعدا قسم تقنيات صحة المجتمع الدراسة فيه صباحي ومساءلي، حيث بلغت اعلى نسبة في قسم تقنيات المحاسبة وقسم تقنيات الكهربائية بنسبة (١٦%) ويعزى السبب الى ان هذا الاقسام من التخصصات المرغوبة في سوق العمل، ثم قسم تقنيات صحة المجتمع الصباحي بنسبة (١٤%)، تلتها قسم تقنيات ادارة المكتب بنسبة (١٣%)، ثم تلتها قسم التقنيات الميكانيكية بنسبة (١٠%)، فيما بعد جاء قسم تقنيات السياحة بنسبة (٩%)، ثم جاء قسم (تقنيات أنظمة الحاسوب، تقنيات صحة المجتمع المسائي، التقنيات المدنية) بنسبة قد بلغت (٨%، ٧%، ٦%) ينظر ملحق (٧).

٢-١-١-٣ - جامعة اهل البيت (Ahl al-Bayt University):

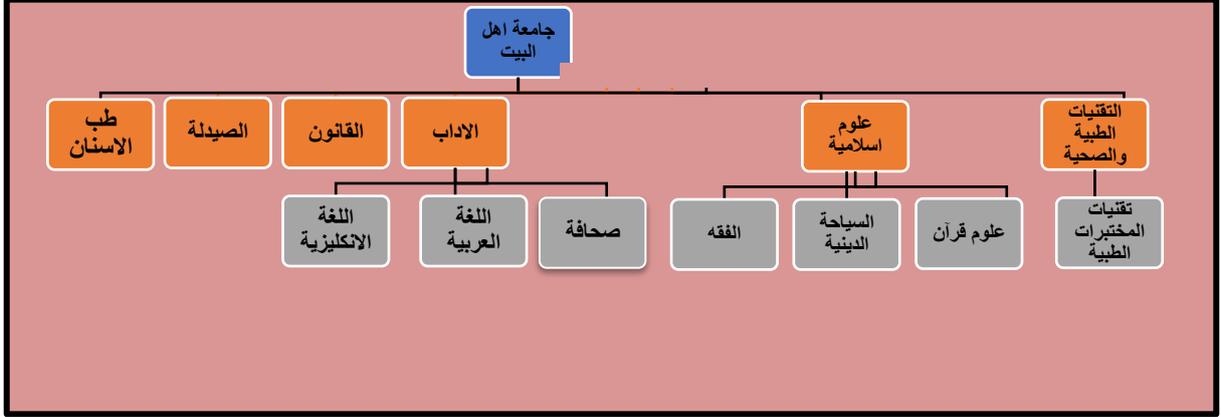
تعد جامعة اهل البيت (عليهم السلام) اول جامعة اهلية استحدثت في محافظة كربلاء خلال العام ٢٠٠٣، وتقدمت بطلب اعتراف للوزارة في العام نفسه، وتم الاعتراف بها عام ٢٠٠٩، وفي بداية تأسيسها كانت تضم كلية العلوم الاسلامية، وقد اسستها منظمة الصادق (عليه السلام) ورئيسها سماحة العلامة سيد مرتضى القزويني والممثل عن المؤسسة سيد محسن باقر القزويني، سميت بهذا الاسم تبركا وتيمنا بأهل بيت النبوة (عليهم السلام) وتشرفا بهم ويعلمهم الغزير<sup>(١)</sup>، وتضم التخصصات العلمية و الانسانية، وتضم الجامعة في الوقت الحالي ست كليات هي (طب الاسنان والصيدلة والعلوم الاسلامية والآداب والقانون والتقنيات الطبية والصحية) مخطط (٤)، اما جهات القبول التي تقبل للدراسة في

(١) مقابلة شخصية مع الدكتور عباس حميد عبد الحسين حيدر، مدير قسم ضمان الجودة في جامعة اهل البيت، يوم الاثنين بتاريخ ١٥/١/٢٠٢١.

## الفصل الثاني..... التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

الجامعة فهي: الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي، الدراسة المهنية عدا الفنون التطبيقية، اقسام الشريعة الاسلامية، معاهد المعلمين في الاقسام المناظرة، معاهد السياحة.

### مخطط (٤) هيكلية اقسام جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ملحق (٨).

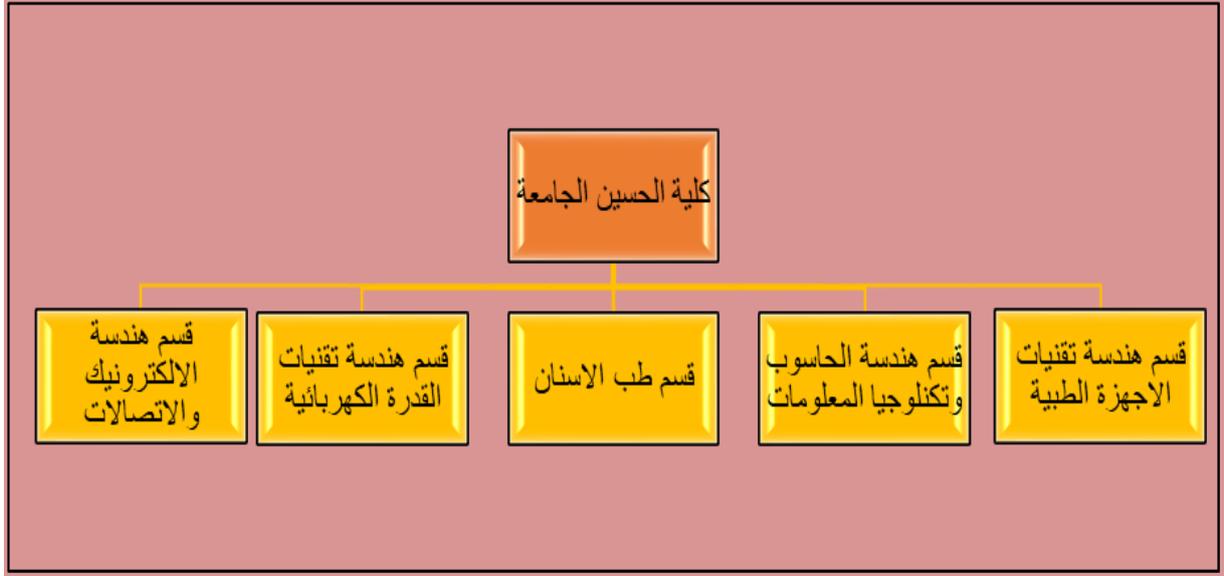
توزع الطلاب في جامعة اهل البيت على سبعة اقسام صباحية واربعة مسائية تبعا لمراحل دراسية مختلفة وتباين عدد الطلبة في الاقسام بحسب طبيعة الاقسام المتوفرة في الجامعة، ان عدد الطلبة الكلي بلغ (٢٠٨٣)، وقد حظيت كلية الآداب بأكبر عدد من الطلبة على مستوى الجامعة اذ بلغت نسبة الطلبة فيها (٢٥,٧%) ثم تلتها كلية العلوم الاسلامية ويعزى ذلك الى الطبيعة الدينية لمدينة كربلاء ومن ثم انعكس ذلك على الطلبة المسجلين في الكلية اذ بلغت نسبة الطلبة فيها (٢٣,٥%)، فيما بعد جاءت كلية القانون بنسبة (٢٠,٨%)، ثم جاءت كلية الصيدلة بنسبة (١٥,٩%) تلتها كلية التقنيات الطبية والصحية بنسبة (٧,٩%) واخر نسبة كانت في كلية طب الاسنان اذ بلغت (٦,٣%) ينظر ملحق (٨).

### ٢-١-١-٣-٤ - كلية الحسين (Al-Husseini College):

هي من الكليات الجامعة تأسست سنة 2006 وتم الاعتراف بها عام 2010، أنشئت الكلية بثلاثة اقسام (قسم هندسة الحاسوب و الإلكترونيك والقدرة الكهربائية) ثم انغلقت هذه الاقسام واندمجت تحت قسم واحد سمي بقسم الاجهزة الطبية سنة ٢٠١٠، وتشرف عليها الهيئة المؤسسة لها وسميت بهذا الاسم تبركا بالإمام الحسين (عليه السلام) <sup>(١)</sup>، وتضم الكلية حاليا اربعة اقسام كما هو مبين في مخطط (٥)، ولا تقبل الكلية للدراسة فيها الا الطلبة المتخرجين من الاعدادية الاكاديمية والفرع العلمي حصراً.

### مخطط (٥) هيكلية اقسام كلية الحسين للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

(١) مقابلة مع د احمد ميري حسن، مسؤول قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي في كلية الحسين الهندسية الجامعة بتاريخ



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ملحق (٩).

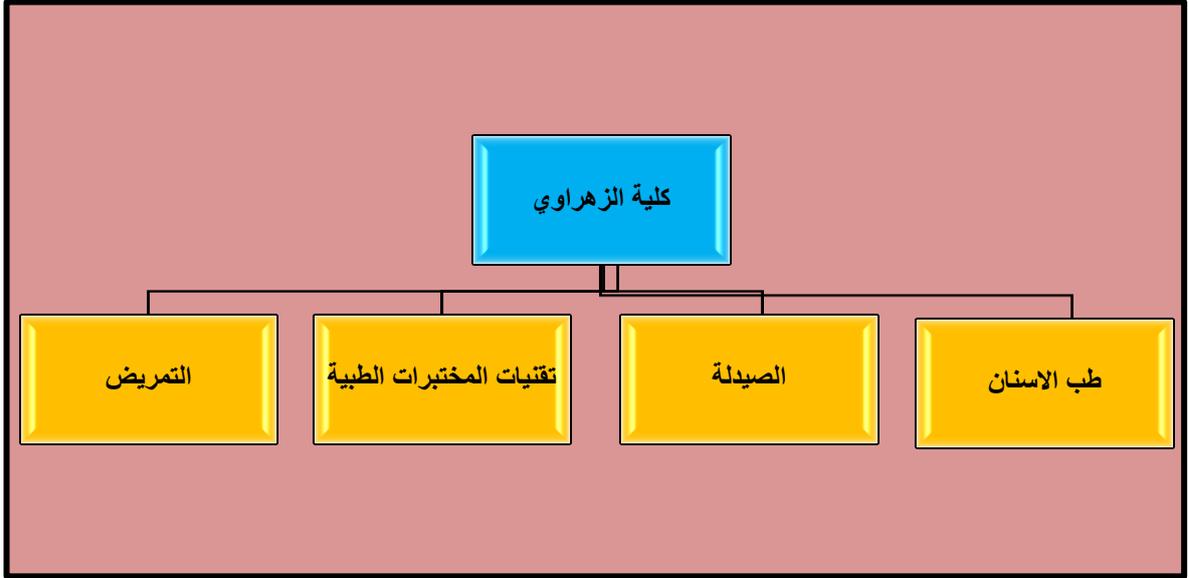
قد توزع الطلاب على خمسة اقسام علمية صباحية ومن خلال ملحق (٩) نجد ان اكثر عدد من الطلبة بلغ في قسم هندسة الاجهزة الطبية ويرجع السبب في ذلك الى ان المهن الطبية تتوفر فيها فرص عمل اكثر من بقية الاختصاصات لهذا السبب نجد ان اكثر عدد من الطلبة مسجلين في هذا القسم الذي بلغت نسبتهم (٥٧,٢%)، ويأتي بعده قسم طب الاسنان (٢٧,٩%)، وكانت نسبة عدد الطلبة الدارسين في قسم هندسة تقنيات القدرة الكهربائية (٩,٦%)، ثم جاء قسم هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بنسبة (٦,٩%)، وجاء اخر قسم في هندسة الألكترونيك والاتصالات بأقل عدد طلبة حيث بلغت نسبتهم (٤,٧%).

## ٢-١-١-٣-٦- كلية الزهراوي (Al-Zahrawi College):

تأسست كلية الزهراوي في محافظة كربلاء المقدسة مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٩ وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء وكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قسم التعليم الاهلي)، ومنذ بداية انطلاقتها سعت عمادة الكلية الى رفد حركة التعليم العالي بنخبة من الكوادر والاختصاصات الطبية، و كانت تسمى (بأبن حيان) في بداية تأسيسها ولكن لتشابهها مع كلية اخر تقع في النجف تم تغير اسمها الى الزهراوي<sup>(١)</sup>، وفي بداية تأسيسها ضمت ثلاثة اقسام هي (طب اسنان وصيدلة وتقنيات المختبرات الطبية)، وفي الوقت الحالي تضم اربعة اقسام علمية طبية (طب اسنان، صيدلة، تقنيات التحليلات المرضية، التمريض) وكما في مخطط (٦).

مخطط (٦) هيكلية اقسام كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

(١) مقابلة مع د. خضير عداي الجميلي، عميد كلية الزهراوي، بتاريخ ١١/٢ /٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ملحق (١٠).

توزع الطلاب في كلية الزهراوي على اربعة اقسام صباحي فقد جاء قسم الصيدلة بأكبر عدد من الطلبة، اذ بلغت نسبة الطلبة الدارسين فيها(٤١,٥%)، في حين بلغت نسبة طلبة قسم طب اسنان(٢٦,٧%) ثم جاء قسم تقنيات المختبرات الطبية بنسبة (٢٤,٤%)، وجاء اقل عدد من الطلبة في قسم التمريض بنسبة (٧,٣%) ينظر ملحق (١٠).

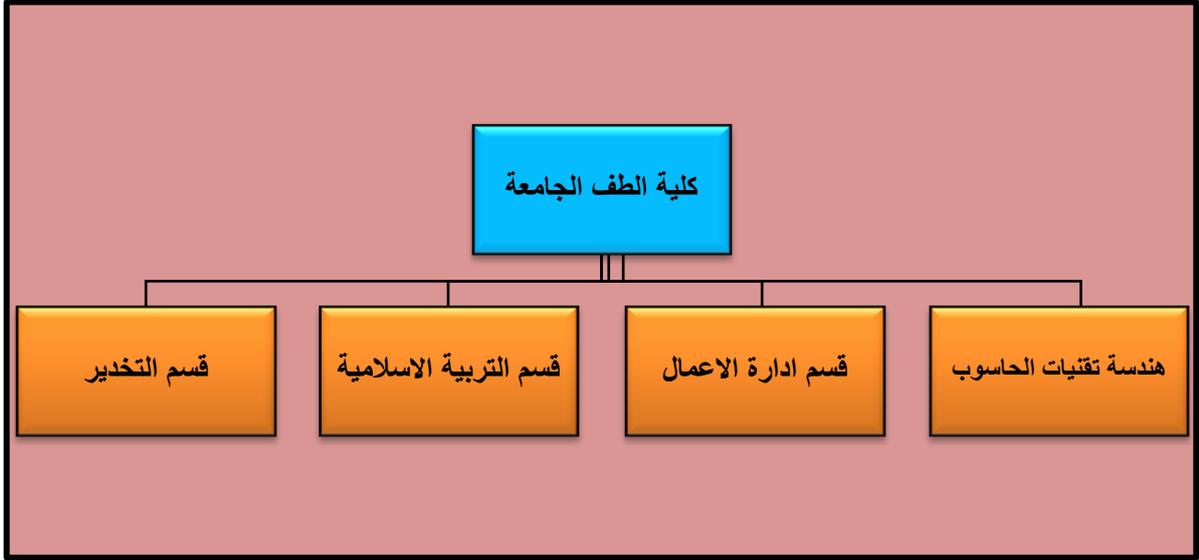
### ٢-١-١-٣-٥ - كلية الطف (Children's College):

تأسست الكلية عام ٢٠١٢ وحصلت على الاعتراف الرسمي عام ٢٠١٣ والجهة المسؤولة عنها الهيئة المؤسسة الذي تضم عددا من الاساتذة، وسميت بهذا الاسم نسبة الى معركة الطف الخالدة التي دارت على ارض كربلاء<sup>(١)</sup>، في بداية تأسيسها كانت تضم قسمين هما (قسم تقنيات الحاسوب وقسم التربية الاسلامية) وفي الوقت الحالي تضم الكلية اربعة اقسام وكما هو مبين في مخطط (٧).

اما جهات القبول في الكلية: الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي، الاعدادية المهنية والاقسام المناظرة، الدراسات الاسلامية، معاهد المعلمين، المعاهد التقنية، المعاهد الفنية بالاختصاصات المناظرة في الكلية.

مخطط (٧) هيكلية اقسام كلية الطف للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

<sup>١</sup> مقابلة مع د شافي حسين علي، معاون عميد كلية الطف، الاثتين بتاريخ ٢٥/١/٢٠٢١.



المصدر / إعداد الباحثة اعتمادا على ملحق (١١) .

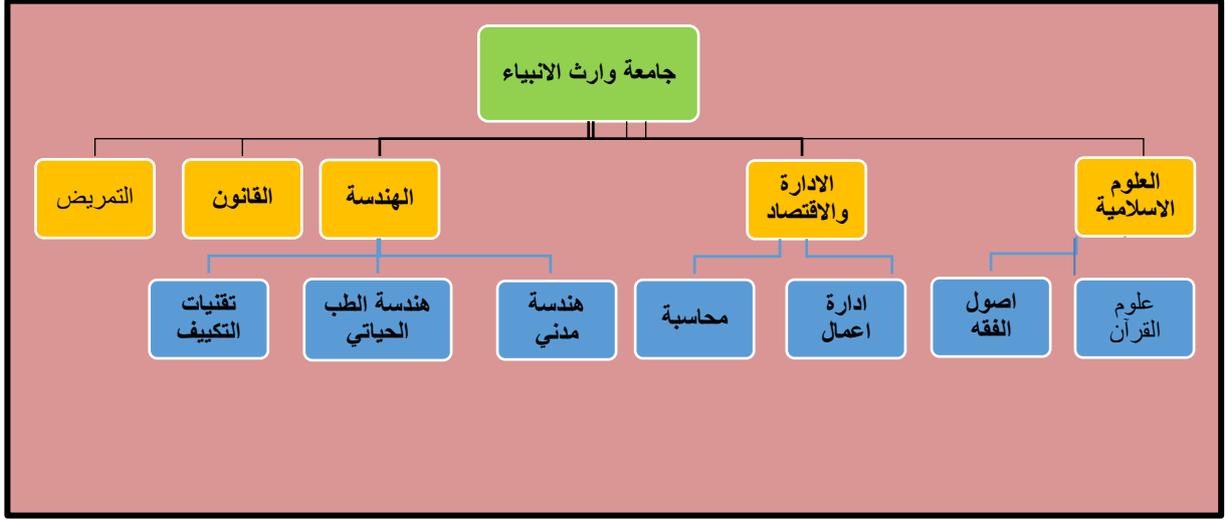
يتضح من خلال ملحق (١١) بأن أعلى نسبة قد تحققت من حيث عدد الطلبة تمثلت في قسم التخدير وعلى الرغم من حداثة هذا القسم إلا أنه جاء بالمرتبة الأولى في الكلية إذ بلغ بنسبة (٢٧,٦%) و يعود السبب لتوفر فرص عمل ضمن هذا التخصص، وجاءت في المرتبة الثانية قسم التربية الإسلامية بنسبة (٢٦,٢%) للدراسة الصباحية والمسائية، أما قسم هندسة تقنيات الحاسوب فقد بلغ عدد الطلبة فيها (٢٥,٧%)، أما قسم إدارة الأعمال فكانت نسبة عدد الطلبة (٢٠,٧%) من مجموع عدد الطلبة.

## ٢-١-١-٣-٧- جامعة الوارث (Al-Warith University):

هي جامعة أهلية معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد انشئت من قبل العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ ١٠-٧-٢٠١٧، سعياً لايجاد كيان أكاديمي علمي يهدف إلى إعداد كوادر بشرية مؤهلة متخصصة في جميع حقول المعرفة المختلفة لتلبي حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والتفاعل مع المجتمع والرغبة الصادقة بإمداد المجتمع بكفاءات تتميز بالسمو العلمي والأخلاقي<sup>(١)</sup>، تتكون الجامعة من خمس كليات وهي (العلوم الإسلامية، الإدارة والاقتصاد، الهندسة، القانون، التمريض) مخطط (٨)، على الرغم من حداثتها إلا أنها حققت نسبة كبيرة من حيث عدد الطلبة إذ بلغ (٢٨٥٤) لسنة ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

(١) مقابلة مع الاستاذ صلاح الياسري، معاون رئيس جامعة الوارث، بتاريخ ١٢/٢، ٢٠٢٠.

مخطط (٨) هيكلية اقسام جامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ملحق (١٢).

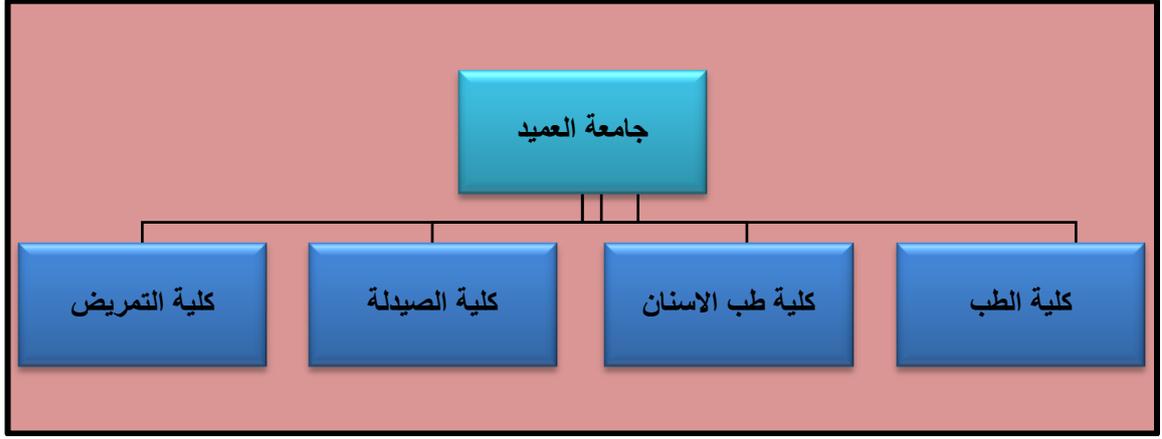
توزع الطلاب في جامعة الوارث على خمس كليات ومن ثم الى سبع اقسام وقد اتضح من خلال ملحق (١٤) بأن عدد الطلبة في الجامعة بلغ (٢٨٢٧) واعلى نسبة قد تحققت في كلية الادارة والاقتصاد، اذ بلغت (٣٠,٩%) ثم جاءت كلية القانون بنسبة (٢٢,٨%) فيما بعد جاءت كلية الهندسة بنسبة (٢٢,٢%) تلتها كلية التمريض حيث بلغت نسبة الطلاب فيها (١٥,٧%)، وجاءت اقل نسبة في قسم العلوم الاسلامية اذ بلغت (٨,٥%).

٢-١-١-٣-٨ - جامعة العميد (Dean University):

هي جامعة اهلية حديثة التأسيس، تأسست عام ٢٠١٧ وهي تتبع العتبة العباسية المقدسة وقد سميت بهذا الاسم تبركا وتيمنا بابي الفضل العباس كون العميد هي احد القابيه (عليه السلام)، والدراسة فيها للمجموعة الطبية فقط<sup>(١)</sup>، حيث تضم الجامعة اربع كليات وكما هو مبين في مخطط (٩).

(١) مقابلة شخصية مع الدكتورة ميساء سليم عبد الواحد، قسم الدراسات والتخطيط، بتاريخ ١٢ / ٥ / ٢٠٢٠.

مخطط (٩) هيكلية اقسام جامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



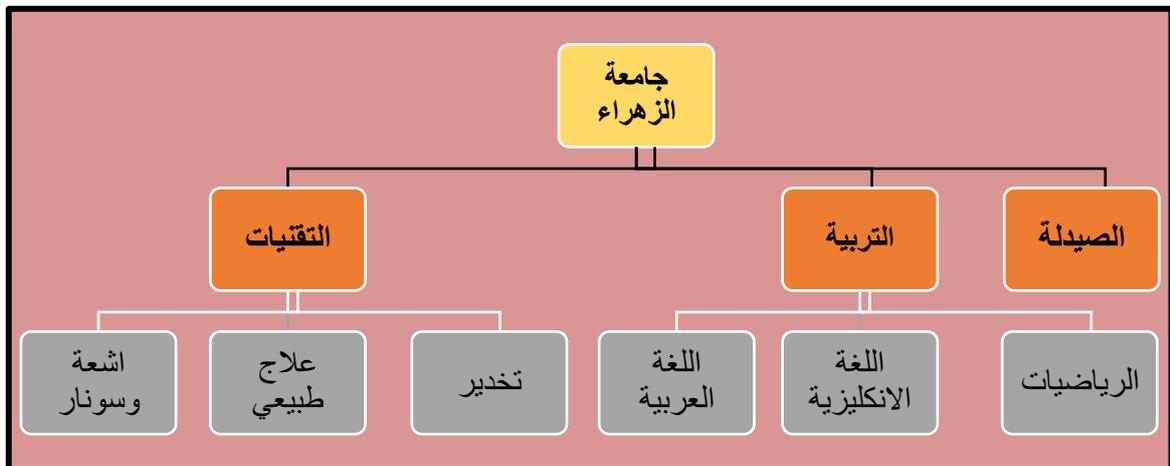
المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ملحق (١٣).

وقد تبين من خلال ملحق (١٣) بأن الطلاب بلغ عددهم (١٠٥٧) و توزعوا على اربع كليات طبية صباحية وكان اكثر عدد من الطلبة يدرسون في كلية طب الاسنان بنسبة قد بلغت (٤٧,١%)، تلتها كلية التمريض بنسبة (٢٦,٣%) فيما بعد جاءت كلية الطب حيث بلغت نسبة الطلاب الذين يدرسون فيها (١٩,١%) واقل عدد للطلاب جاء في كلية الصيدلة بنسبة (٧,٧%).

٢-١-١-٣-٩ - جامعة الزهراء (Al-Zahra University):

وهي من الجامعات الاهلية الحديثة التأسيس أنشئت عام 2019 من قبل العتبة الحسينية المقدسة وتعد اول جامعة عراقية خاصة للبنات، وسميت بهذا الاسم تبركا باسم السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وتضم ثلاث كليات هي (الصيدلة والتقنيات الطبية والتربية) كما في مخطط (١٠).

مخطط (١٠) هيكلية اقسام جامعة الزهراء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ملحق (١٤).

توزع الطلاب في كلية التربية الى ثلاثة اقسام (عربي - رياضيات - إنكليزي ) اذ بلغت نسبتهم (٢٩,٤%) ثم جاءت كلية التقنيات وايضا توزعوا الطلاب بين اقسامها (اشعة وسونار- علاج طبيعي - تخدير ) اذ بلغت نسبتهم فيها (٤١,٦%)، واقل نسبة للطلاب جاءت في كلية الصيدلة بنسبة (٢٩,١%) ينظر ملحق(١٤).

## ٢-٢ - النمو الكمي لعناصر المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء:

تمثل المؤسسات الجامعية أحد المصادر الرئيسية لاكتساب العلم والمعرفة من خلال دورها في إتاحة الفرص للطلاب في تحسين مستوياتهم المعرفية وصقل مهاراتهم وتأهيلهم تأهيلا علميا يساير الركب الحضاري بخطى حثيثة، ولها ايضا الدور الريادي في تكوين رأس المال الثقافي وتهيئة الطالب لسوق العمل من خلال تحفيز الطاقات الذهنية له وتحريك مقدراته الابتكارية، كما تضيف زخما على حياته الوظيفية والاجتماعية تعود اثارها على عملية تطور المجتمع<sup>(١)</sup>، حيث يمثل الطالب في هذه المؤسسات حلقة الوصل بين الجامعة والمجتمع، اذ ان عماد التطور والتقدم في أي بلد هم الطلبة القادرون على استيعاب تكنولوجيا العصر الحديث، فضلا عن ان الجامعة تستقبل في كل عام افواجا من الشباب الذين يمثلون العمود الفقري لحركة التنمية في المجتمع<sup>(٢)</sup>، وكذلك يعد طلبة الدراسات العليا العنصر الرئيس والفعال في تطوير نظام التعليم فهم يقومون بدورهم في انجاز البحوث العلمية التي تعد الحد الفاصل بين المجتمع المتقدم والمجتمع المتخلف والمتمثلة برسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه من خلال ربط هذه البحوث بمتطلبات المجتمع لتحديد المشاكل والحلول<sup>(٣)</sup>، اضافة الى ذلك فان الجامعة لا تستطيع مواصلة عملها بشكل متكامل من دون اعضاء الجهاز الاكاديمي، حيث يعد الاسناد الجامعي العنصر الاساسي والجوهري في العملية التعليمية، فضلا على انه يقود العمل التربوي والتعليمي ويتعامل مع الطلاب مباشرة

(١) سالم محمد البياتي وحسنا ناصر ابراهيم، أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على تسرب طلبة الجامعات - دراسة جامعة بغداد نموذجا، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد ١٤، ٢٠٠٧، ص ٢.

(٢) ناصر الجحيلان، مفهوم الجامعة، مجلة الرياض اليومية تصدرها مؤسسة اليمامة الصحفية على الموقع

<https://www.alriyadh.com/517350>

(٣) نور عبد الكريم محمد نوري، التحليل المكاني لخدمات التعليم الجامعي - جامعة ديالى انموذجا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٦، ص ٣٥.

## ﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي وكذلك يعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع<sup>(1)</sup>.

فضلا عن الدور الذي يلعبه الجهاز الاكاديمي في المؤسسات الجامعية فهناك ايضا الجهاز الاداري لا يقل تأثيرا في تحقيق وظائف هذه المؤسسات عن الجهاز الاكاديمي وربما يفوقه ،اذ تقع على عاتق هذا الجهاز مسؤوليات واعباء مهمة جدا في تنظيم البيئة التعليمية والبحثية والنشاطات المختلفة داخل المؤسسات الجامعية ،وبهذا فهي تمثل العصب الحيوي في جسد هذه المؤسسات، وعليه يجب ان يكون هناك تناسق وانسجام بين افراد هذا الجهاز، فبصلاحه تصلح المؤسسات الجامعية وتحقق اهدافها ووظائفها، وباختلاله تضعف المؤسسات الجامعية وتصبح عاجزة عن تحقيق كثير من تلك الاهداف والوظائف، وهذا ما وجدناه في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء بشقيها الحكومي والاهلي.

لهذا يمكننا القول بأن نجاح المؤسسات الجامعية في وظيفتها يعتمد اعتمادا رئيسا على استقطابها أكبر عدد ممكن من الطلبة في الوقت الذي تهيئ المستلزمات المطلوبة لذلك، فضلا عن تأثيرها في الملامح الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعمرائية لمنطقتها، وهذا ما سنحاول تسليط الضوء عليه، لمعرفة مدى استقطاب المؤسسات الجامعية الحكومية والاهلية في محافظة كربلاء للطلبة والاساتذة والموظفين من سنة تأسيسها وصولا الى العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ سواء كان من سكان اقليمها الاداري او اقليمها في المحافظات المجاورة الاخرى.

### ٢-٢-١- النمو الكمي لعناصر المؤسسات الجامعية الحكومية :

ان لعناصر المؤسسات الجامعية وهم ( الطلبة-التدريسين -الموظفين ) دورا فعالا واساسي في احياء الجامعة وفي تحقيق وظائفها، لذ سيدور الحديث اولا حول استقطاب المؤسسات الجامعية الحكومية للعناصر البشرية ومن ثم الاهلي وهي كالاتي :

### ٢-٢-١-١- جامعة كربلاء ( Karbala University ):

تعد جامعة كربلاء من المؤسسات الجامعية العريقة في العراق بصورة عامة وفي محافظة كربلاء بصورة خاصة، اذ استقطبت منذ تأسيسها الى وقتنا الحاضر اعدادا كبيرة من الطلبة والتدريسين والموظفين وهم في تزايد مستمر، فضلا عن ذلك فإن تزايد عدد كلياتها واقسامها مقارنة بالمؤسسات الجامعية الموجودة في محافظة كربلاء جعلها تكون بمركز الصدارة في استقبال الكثير من هؤلاء الاساتذة

(1) ليث حمودي ابراهيم، مدى ممارسة الاستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد ٨، العدد ٣٠، ٢٠١١، ص ١٩٩.

## ﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

ولاسيما ان جامعة كربلاء تضم العديد من العلماء والاساتذة المشهود لهم بكفاءتهم، وكذلك الحال بالنسبة للجهاز الاداري فكثرة كلياتها واقسامها وجب عليها ان تستوعب اعداد كبيرة من الموظفين، ولعدم حصولنا على البيانات من سنة تأسيس الجامعة فقد استطعنا الحصول على البيانات الخاصة للعناصر البشرية في جامعة كربلاء للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

من خلال معطيات الجدول (١٣) والشكل (٨) يمكن ملاحظة النمو الكمي لكل من (طلبة الدراسة الاولية - الدراسات العليا- التدريسين- الموظفين) وهم في تزايد مستمر، اذ بلغت اعداد الطلبة للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ حوالي (٦٨٧٩) طالبا وطالبة وبلغ عدد طلبة الدراسات العليا (١١٠)، وكانت اعداد الهيئة التدريسية في ذلك الوقت (٢٩٨) وعدد الموظفين بلغ (٢١٦)، وفي العام الذي يليه ٢٠٠١-٢٠٠٢ بلغ عدد طلبة الدراسة الاولية (٧٦٨١)، و عدد طلبة الدراسات العليا (١٢٣)، في حين بلغ عدد التدريسين للعام نفسه (٣٠٢) تدريسي، و (٢٤٥) موظف في جامعة كربلاء، اما في عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ فقد بلغ عدد طلبة الدراسة الاولية (٧٦٢٦) طالبا وطالبة، وهو مؤشر على ضعف الرغبة في مواصلة التعليم بجميع مراحلها، اذ ان اعداد الطلبة في أي جامعة تتناسب طرديا مع مخرجات التعليم الثانوي، والاخير يعتمد على المرحلة الابتدائية التي تسبقه، ولذلك فان أي نقصان في أي مرحلة من مراحل ما قبل الجامعة ستؤثر سلبا على اعداد الطلبة فيها، وكانت اعداد طلبة الدراسات العليا (١٣٥) وعدد الهيئة التدريسية (٣٢١) وعدد الموظفين (٢٥١)، وبعد الانفتاح الذي شهده البلد في عام ٢٠٠٣ والذي تمخض عنه تحسن مستوى الدخل الفردي والمستوى الاقتصادي للبلد وتوجه الدولة للنهوض بالمستوى الاقتصادي لأصحاب الشهادات العلمية، اصبح هناك توجه نحو التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، اذ وصلت اعداد طلبة جامعة كربلاء في العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ الى (٨٩٨٥) للدراسة الاولية، وهو ما يشير الى عودة معدل نمو الطلبة المتصاعد الى سابق عهده، وبلغ عدد طلبة الدراسات العليا (١٤٠) وارتفع عدد الجهاز الاكاديمي الى (٤٨٥) تدريسيا ويعود هذا الارتفاع الى تحسن الاحوال الاقتصادية والمعيشية للبلد لكافة شرائح المجتمع وعودة الكثير من الكوادر التدريسية المهاجرة آنذاك، في حين بلغ عدد الجهاز الاداري (٢٨٧) وكذلك تعود هذه الزيادة الى التحسن الاقتصادي للموظفين بشكل عام.

وجاء العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ليصبح عدد طلبة الدراسة الاولية (٩٦٧٠)، بينما انخفض العدد بالنسبة لطلبة الدراسات العليا اذ بلغ (١١٠)، وربما يعود السبب في ذلك الى تدهور الاوضاع الامنية في العراق بصورة عامة، لذلك عمدت وزارة التعليم العالي في الاعوام اللاحقة على تقديم تسهيلات كثيرة منها

## ﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

ارجاع المرقنة قيودهم وتسهيل عملية الامتحان التنافسي<sup>(١)</sup>، الامر الذي ادى الى ارتفاع تدريجي بأعداد الطلبة في الاعوام اللاحقة، وبلغ عدد التدريسين والموظفين (٥٠١) (٢٩٧) على التوالي، واستمرت اعداد العناصر البشرية بالارتفاع في الاعوام التالية تزامنا مع استحداث العديد من الكليات ككلية (الطب والزراعة والهندسة والصيدلة والطب البيطري والتربية الرياضية والتربية الصرفة وطب الاسنان والعلوم الطبية التطبيقية والتمريض والسياحة )، الى ان جاء العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ليصل عدد طلبة الدراسة الاولى (١٥٧٤٥) و(٣٧٥) طالبا للدراسات العليا وكذلك ارتفع عدد الهيئة التدريسية الى(٩٥٤) حيث كلما ارتفع عدد الطلبة ادت الحاجة الى زيادة الكادر التدريسي وارتفع ايضا عدد الموظفين الى (١٢٠٠) وذلك لحاجة المؤسسة اليهم كونهم تقع عليهم اعباء ومسؤولية الجامعة بأكملها.

اما في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ فقد انخفض العدد الى (١٣٦٥٧) طالبا للدراسة الاولى ويمكن ان يكون السبب في ذلك هو اقبال الطلبة على الكليات الاهلية بشكل اكبر من السنوات السابقة، ولاسيما ان محافظة كربلاء تضم عدة مؤسسات اهلية ، وبلغ عدد طلبة الدراسات العليا (٣٨١) في حين بلغ عدد التدريسين والموظفين (١٠١٠، ١٢٨٢) على التوالي.

في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ارتفع عدد الطلبة الى (١٥٧٥٧) وبلغ عدد طلبة الدراسات العليا(٣٩٧)، ويمكن ان يكون السبب في ذلك الارتفاع هو التحاق اعداد كبيرة من الطلبة المهجرين من مناطقهم بهذه الجامعة بعد الهجمة التي تعرض لها العراق على يد العصابات الظلامية واحتلالها لبعض المناطق، في حين ارتفع عدد التدريسين الى( ١١٢٠) ويعزى السبب في ذلك الى مجيئ الكثير من تدريسيي المحافظات الى جامعة كربلاء والعمل فيها وبلغ عدد الموظفين (١٣٥٠) حيث ان زيادة الموظفين تزداد تبعا لزيادة اعداد الطلبة والتدريسيين.

استمرت هذه الزيادة الى العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ليصل عدد طلبة الدراسة الاولى (٢٤٢٨٦) وان هذه الزيادة قد تكون بسبب الهجرة والاستضافة من باقي المحافظات الى محافظة كربلاء كونها تعد من المناطق الامنة والجاذبة للسكان وهذا يشجع طلبة المحافظات المجاورة للأقبال عليها والدراسة فيها، في حين بلغ عدد طلبة الدراسات العليا (٧٥٠) وتعود زيادة طلبة الدراسات العليا الى ان جامعة كربلاء هي المؤسسة الوحيدة في المحافظة التي توجد فيها دراسات عليا ، فضلا عن تزايد اعداد الطلبة المتقدمين

(١) فارس كريم بريهي وزملاؤه، واقع التعليم الجامعي في العراق بين التحديات وعملية الاصلاح، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العدد ٤٩، ٢٠١٦، ص ١-٢٠.

﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

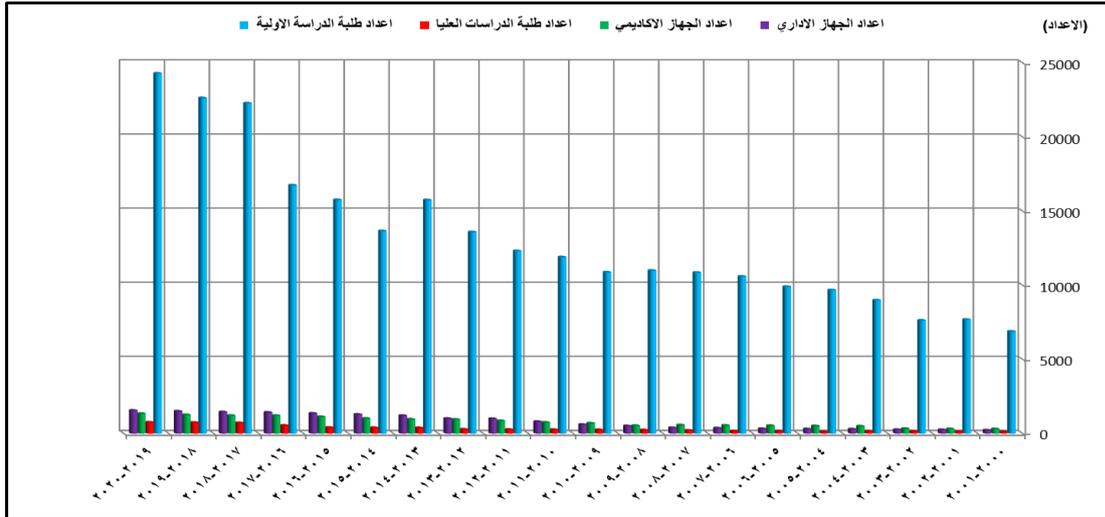
للدراسات العليا، وبلغ عدد التدريسيين (١٣٣٩) وعدد الموظفين (١٥٥٠) وان الزيادة في اعداد التدريسيين والموظفين تأتي تبعا لزيادة اعداد الطلبة.

جدول (١٣) النمو الكمي للطلبة الدراسة الاولية والعليا والهيئة التدريسية والموظفين في جامعة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

ت	العام الدراسي	اعداد طلبة الدراسة الاولية	اعداد طلبة الدراسات العليا	اعداد الكادر التدريسي	اعداد الجهاز الاداري
١	٢٠٠١-٢٠٠٠	٦٨٧٩	١١٠	٢٩٨	٢١٦
٢	٢٠٠٢-٢٠٠١	٧٦٨١	١٢٣	٣٠٢	٢٤٥
٣	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٧٦٢٦	١٣٥	٣٢١	٢٥١
٤	٢٠٠٤-٢٠٠٣	٨٩٨٥	١٤٠	٤٨٥	٢٨٧
٥	٢٠٠٥-٢٠٠٤	٩٦٧٠	١١٠	٥٠١	٢٩٧
٦	٢٠٠٦-٢٠٠٥	٩٨٩٨	١٥٠	٥٢٢	٣١٢
٧	٢٠٠٧-٢٠٠٦	١٠٥٨٨	١٥٥	٥٤٢	٣٥٥
٨	٢٠٠٨-٢٠٠٧	١٠٨٥٠	٢٠٠	٥٦٥	٣٧٨
٩	٢٠٠٩-٢٠٠٨	١٠٩٨٩	٢٣٠	٥٢٣	٤٩٨
١٠	٢٠١٠-٢٠٠٩	١٠٨٧٦	٢٤٢	٦٨٧	٥٩٨
١١	٢٠١١-٢٠١٠	١١٨٩٧	٢٥٥	٧٤٣	٧٩٧
١٢	٢٠١٢-٢٠١١	١٢٣١٢	٢٦٠	٨٥٠	٩٨٧
١٣	٢٠١٣-٢٠١٢	١٣٥٨٧	٢٧٥	٩٤٠	١٠٠٤
١٤	٢٠١٤-٢٠١٣	١٥٧٤٥	٣٧٥	٩٥٤	١٢٠٠
١٥	٢٠١٥-٢٠١٤	١٣٦٥٧	٣٨١	١٠١٠	١٢٨٢
١٦	٢٠١٦-٢٠١٥	١٥٧٥٧	٣٩٧	١١٢٠	١٣٥٠
١٧	٢٠١٧-٢٠١٦	١٦٧٤٤	٥٣٥	١٢٠٠	١٤٢٢
١٨	٢٠١٨-٢٠١٧	٢٢٢٧٥	٧١٠	١٢٠٧	١٤٤٢
١٩	٢٠١٩-٢٠١٨	٢٢٦٢٦	٧٣٣	١٢٥٣	١٤٩٢
٢٠	٢٠٢٠-٢٠١٩	٢٤٢٨٦	٧٥٠	١٣٣٩	١٥٥٠

المصدر / اعداد الباحثة اعتمادا على شعبة الاحصاء والتخطيط، جامعة كربلاء، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

شكل (٨) النمو الكمي لطلبة الدراسة الاولية والعليا في جامعة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).



المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على جدول (١٣).

## ٢-٢-١-٢-٢ المعهد التقني (Technical Institute):

يتضح من خلال جدول (١٣) بأن عدد طلبة المعهد التقني في العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ كان (٨٥٠) طالبا وعدد التدريسين بلغ (٧٥) وعدد الموظفين كان (٢٢١)، وجاء العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ ليصبح عدد الطلبة في هذا العام (٨٦٥) و بكادر تدريسي بلغ (٧٧) و بجهاز اداري (٢٢٨)، وظلت اعداد العناصر البشرية للمعهد التقني في زيادة مستمرة حتى سبعة اعوام دراسية وتحديدا في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ ومع استحداث قسم التقنيات المدني وقسم تقنيات السياحة ارتفع عدد الطلبة الى (١٠٢١) طالبا و طالبة، وبلغ عدد الهيئة التدريسية (٨٧) وعدد الجهاز الاداري (٢٨٧).

ثم انخفض العدد في العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ ليصل الى (٨٨٤) طالب وطالبة، و بكادر تدريسي (٨٨) و بجهاز اداري (٢٩٨) واستمر هذا الانخفاض بالنسبة للطلبة لثلاث سنوات متتالية، وربما يعود السبب الى اقبال الطلبة على الكليات الاهلية اكثر من السنوات السابقة، في حين بلغ عدد التدريسيين للأعوام الثلاث (٢٠١٢-٢٠١٣-٢٠١٤) (٨٩، ٩٠، ٩١) على التوالي، وبلغ عدد الموظفين لنفس الاعوام (٣٠٢، ٣٠٥، ٣١١).

ثم جاء العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ليرتفع عدد الطلبة الى (١٠٨٧) وربما يعود السبب الى التحاق اعداد من طلبة المحافظات المهجرين بهذا المعهد بسبب الاوضاع التي حصلت جراء داعش الاجرامي، في حين كان عدد الهيئة التدريسية (٩١) وعدد الموظفين (٣١٦).

كذلك استمرت الزيادة الطبيعية بالتدرج القليل للعناصر البشرية في المعهد التقني وصولا الى العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ليبلغ عدد الطلبة في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ (١٣٦٨) طالبا وطالبة،

﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

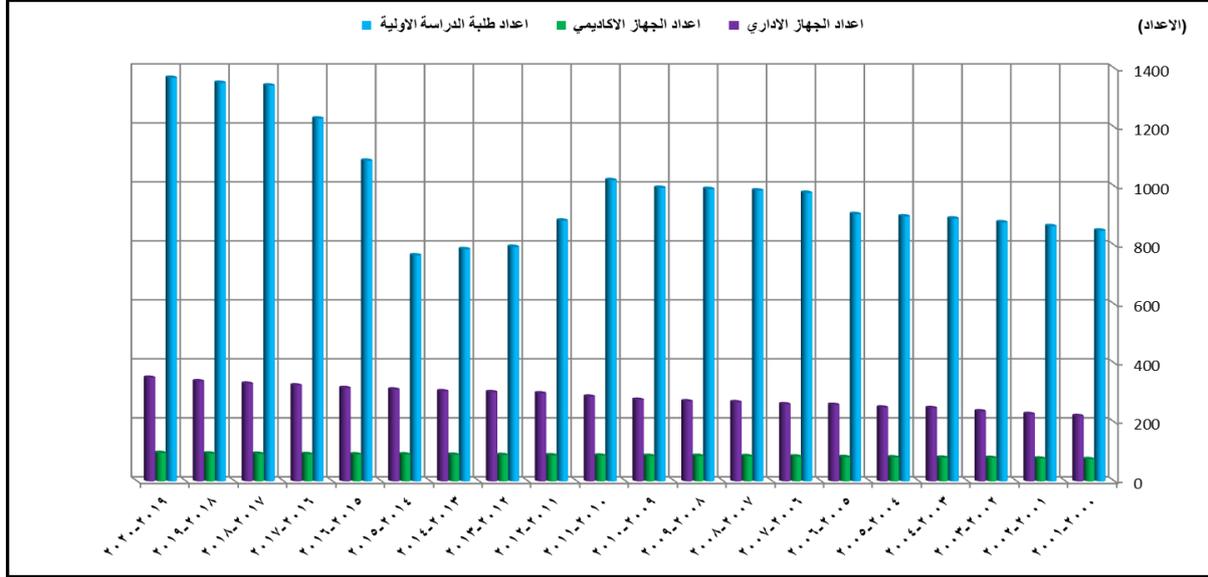
وكان عدد التدريسيين حينها (٩٦) والموظفين (٣٥١) وللتوضيح يمكن الاطلاع على جدول (١٤) والشكل (٩).

جدول (١٤) النمو الكمي للطلبة والتدريسيين والموظفين المعهد التقني للمدة من (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠).

ت	العام الدراسي	اعداد طلبة الدراسة الاولى	اعداد الكادر التدريسي	اعداد الجهاز الاداري
١	٢٠٠١-٢٠٠٠	٨٥٠	٧٥	٢٢١
٢	٢٠٠٢-٢٠٠١	٨٦٥	٧٧	٢٢٨
٣	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٨٧٨	٧٩	٢٣٧
٤	٢٠٠٤-٢٠٠٣	٨٩١	٨٠	٢٤٨
٥	٢٠٠٥-٢٠٠٤	٨٩٨	٨١	٢٥٠
٦	٢٠٠٦-٢٠٠٥	٩٠٦	٨٢	٢٥٩
٧	٢٠٠٧-٢٠٠٦	٩٧٨	٨٤	٢٦١
٨	٢٠٠٨-٢٠٠٧	٩٨٦	٨٥	٢٦٨
٩	٢٠٠٩-٢٠٠٨	٩٩١	٨٦	٢٧١
١٠	٢٠١٠-٢٠٠٩	٩٩٥	٨٦	٢٧٦
١١	٢٠١١-٢٠١٠	١٠٢١	٨٧	٢٨٧
١٢	٢٠١٢-٢٠١١	٨٨٤	٨٨	٢٩٨
١٣	٢٠١٣-٢٠١٢	٧٩٥	٨٩	٣٠٢
١٤	٢٠١٤-٢٠١٣	٧٨٧	٩٠	٣٠٥
١٥	٢٠١٥-٢٠١٤	٧٦٦	٩١	٣١١
١٦	٢٠١٦-٢٠١٥	١٠٨٧	٩١	٣١٦
١٧	٢٠١٧-٢٠١٦	١٢٣٠	٩٢	٣٢٥
١٨	٢٠١٨-٢٠١٧	١٣٤٢	٩٣	٣٣١
١٩	٢٠١٩-٢٠١٨	١٣٥١	٩٤	٣٣٩
٢٠	٢٠٢٠-٢٠١٩	١٣٦٨	٩٦	٣٥١

المصدر / إعداد الباحثة باعتماد على شعبة ضمان الجودة، المعهد التقني، (بيانات غير منشورة)، لعام ٢٠٢٠.

شكل (٩) النمو الكمي لطلبة المعهد التقني للمدة من (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)



المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على جدول (١٤).

## ٢-٢-٢- النمو الكمي للعناصر البشرية في المؤسسات الجامعية الاهلية :

ان من اهداف تشريع قانون الكليات الاهلية هو توفير الفرص الدراسية الجامعية الاولى والعليا لأكبر عدد ممكن من الطلبة لغرض الاسهام في احداث تغيرات كمية ونوعية في الحركة العلمية والثقافية والتربوية في المجتمع العراقي، كما ان الاختصاصات المقترحة تدريسها في الجامعات الاهلية يجب ان تكون من الاختصاصات التي تحدث التنمية في المجتمع وذلك من خلال التنسيق مع وزاره التخطيط<sup>(١)</sup>، وبذلك تساهم الكليات الاهلية في تخفيف الضغط على الجامعات الحكومية من خلال استقطاب اعداد كبيرة من خريجي المرحلة الثانوية اليها بتوفير مساحة أوسع في اختيار التخصص الذي يتلاءم مع رغباتهم الشخصية، وكذلك اتاحه الفرصة امام الموظفين والافراد الذين فاتتهم فرصة الالتحاق بالدراسة الجامعية سابقا، وبذلك فهي تساهم ولو بشكل بسيط في إيجاد نوع من المنافسة العلمية بين طلبتها وطلبة الجامعات الحكومية، وهو ما ظهر بوضوح من خلال شمول الكليات الاهلية بالامتحانات المركزية في

(١) قانون التعليم العالي الأهلي، صحيفة الوقائع العراقية، العدد ٤٤١٦، ٢٠١٦، ص ٤.

بعض الأعوام الدراسية أسوة بالجامعات الحكومية<sup>(١)</sup>، كما ان عماد الكليات الاهلية هم الجهاز الاكاديمي واسباس نهضتها و يتألف من التدريسين المعينين على الملاك الدائم ومن التدريسين المتقاعدين الذين يستفاد منهم لإلقاء المحاضرات، وأيضا من التدريسين غير المتقاعدين الذي يجب ان يستحصلوا على موافقات من الجهات التي ينتسبون اليها للتدريس والعمل بالكليات الأهلية<sup>(٢)</sup>، وعلى ضوء ما سبق يمكننا ان نبين التطور الكمي لعناصر المؤسسات الجامعية الاهلية في منطقة الدراسة وهي كالآتي :

#### ٢-٢-١-٢-١ - جامعة اهل البيت ( Ahl al-Bayt University):

تعد جامعة اهل البيت من اول المؤسسات الاهلية التي اثبتت جدارتها في محافظة كربلاء ،اذ استقطبت اعدادا كبيرة من الطلبة منذ بداية تأسيسها ثم انخفض العدد قليلا في السنوات الأخيرة وذلك بسبب زيادة الجامعات الاهلية في المحافظة، ويتضح من خلال معطيات الجدول (١٥) والشكل (١٠) بأن الجامعة استقبلت في سنة تأسيسها ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ( ٢٣٨ ) طالبا وطالبة توزعوا على قسمي (علوم إسلامية و أداب وقانون) وكان عدد التدريسين (٣٤) والموظفين (١٥) ،اما في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ فقد بلغ عدد الطلبة (٦٠٤) وبلغ عدد التدريسين (٣٤) والموظفين (١٧)، ثم ارتفع عدد الطلبة في العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ليلبغ ( ١١٠٤ ) وبكادر تدريسي (٣٤) وموظفين (١٨).

ثم جاء العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ليصل الى (١٥٦٩) طالبا وطالبة وبلغ عدد التدريسين (٣٨) وموظفين (٢٤)، ثم استقبل العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ (١٧٤٥) طالبا وطالبة في حين بلغ عدد تدريسين (٣٨) والموظفين (٢٦)، اما في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ارتفع عدد الطلبة الى (١٩٠٥) وعدد التدريسين والموظفين بلغ على التوالي (٣٩) (٢٦)، حيث كلما ارتفع عدد الطلبة ارتفع معه عدد التدريسين، أي ان هناك علاقة طردية بينهما وكذلك يرتفع عدد الموظفين حسب حاجة المؤسسة اليهم، في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ ارتفع عدد العناصر البشرية الموجودة في جامعة اهل البيت حوالي سبعة أعوام متتالية وذلك لاستحداث كليات جديدة في الجامعة وهي (الصيدلة - طب اسنان- التقنيات الطبية والصحية )، ليصل في عام ٢٠١٦-٢٠١٧ ( ٢٤٨٥ ) وبكادر تدريسي (٥٠) وبكادر اداري (٤١)، وفي العام التاليين انخفض العدد قليلا وربما يعود السبب لالتحاقهم بكليات أهلية أخرى، اذ بلغ عدد الطلبة في عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ (٢٠٨٣) بينما بلغ عدد التدريسين (١١٢) والموظفين (٦٦).

(١) عمار حمد خلف، تقييم كفاءة الاستثمار البشري في التعليم الجامعي الخاص وفقا لستراتيجية التعليم العالي في العراق - كليات مختارة للمدة (٢٠١٠-٢٠١٤)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد ٢٢، العدد ٩٤، ٢٠١٦، ص ٣٨٣.

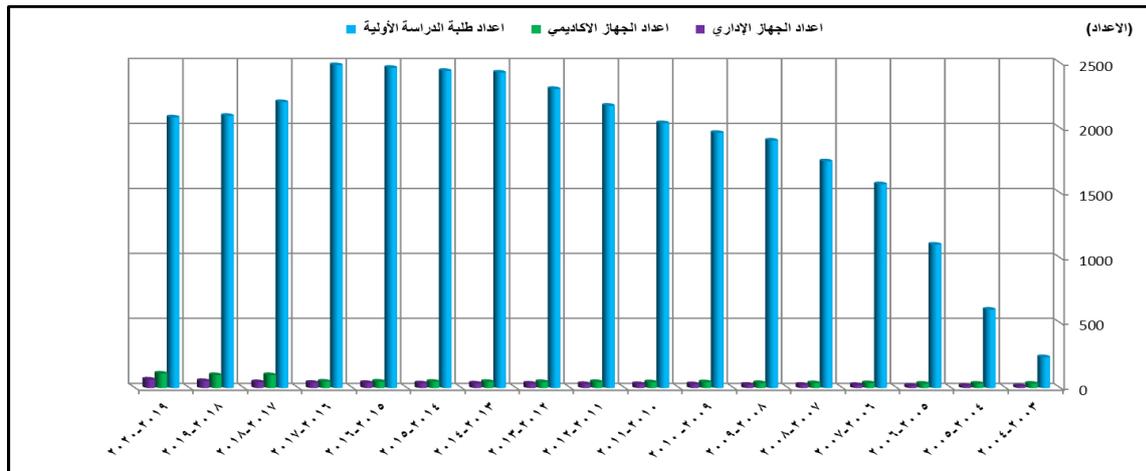
(٢) زهير حاتم خماس العبيدي، مصدر سابق، ص ٨٨.

جدول (١٥) النمو الكمي للعناصر البشرية في جامعة اهل البيت للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠).

ت	العام الدراسي	اعداد طلبة الدراسة الأولية	اعداد الكادر التدريسي	اعداد الجهاز الإداري
١	٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢٣٨	٣٤	١٥
٢	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٦٠٤	٣٤	١٧
٣	٢٠٠٥-٢٠٠٦	١١٠٤	٣٤	١٨
٤	٢٠٠٦-٢٠٠٧	١٥٦٩	٣٨	٢٤
٥	٢٠٠٧-٢٠٠٨	١٧٤٥	٣٨	٢٦
٦	٢٠٠٨-٢٠٠٩	١٩٠٥	٣٩	٢٦
٧	٢٠٠٩-٢٠١٠	١٩٦٤	٤٥	٣٠
٨	٢٠١٠-٢٠١١	٢٠٣٩	٤٥	٣١
٩	٢٠١١-٢٠١٢	٢١٧٣	٤٧	٣٢
١٠	٢٠١٢-٢٠١٣	٢٣٠٢	٤٧	٣٥
١١	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٤٢٨	٤٨	٣٦
١٢	٢٠١٤-٢٠١٥	٢٤٤١	٤٩	٣٧
١٣	٢٠١٥-٢٠١٦	٢٤٦٥	٥٠	٤٠
١٤	٢٠١٦-٢٠١٧	٢٤٨٥	٥٠	٤١
١٥	٢٠١٧-٢٠١٨	٢٢٠١	١٠٠	٤٦
١٦	٢٠١٨-٢٠١٩	٢٠٩٥	١٠٠	٥٥
١٧	٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠٨٣	١١٢	٦٦

المصدر / إعداد الباحثة باعتماد على جامعة اهل البيت، شعبة ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

شكل (١٠) النمو الكمي لطلبة جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



فالمصدر / إعداد الباحثة اعتمادا على جدول (١٥).

## الفصل الثاني..... التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في جدول (١٦) والشكل (١١) ان كلية الحسين استقبلت في سنة تأسيسها ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (١٥١) طالبا وبكادر تدريسي (٢٥) وبعدهم موظفين (٢٠)، ثم استمرت اعداد الطلبة والتدريسيين والموظفين بالزيادة التدريجية حوالي سبعة سنوات متتالية وضمن هذه المدة تم افتتاح قسم (هندسة تقنيات الأجهزة الطبية - هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات - طب الاسنان) الى ان جاء العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ ليصل عدد الطلبة الى (٦٣٦) وبلغ عدد التدريسيين والموظفين (٧٥، ٥٥) على التوالي، وفي العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ انخفض عدد الطلبة الى (٥٢١) وبواقع هيئة تدريسية بلغت (٧٢) وموظفين (٥٥)، واستمر هذا الانخفاض للعام التالي ويمكن ان نرجح السبب الى اقبال الطلبة الى كليات أخرى، إضافة الى انها توجد بالقرب منها كلية الزهراوي ذات الاختصاصات المرغوبة في سوق العمل، ثم جاء العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ليرتفع عدد العناصر البشرية تارة أخرى وذلك لافتتاح قسم جديد وهو هندسة تقنيات القدرة الكهربائية، اذ بلغ عدد الطلبة (٨٧٥) وبكادر تدريسي بلغ (٨٨) وبجهاز اداري (٧٠)، وفي العام التالي أيضا كان هناك انخفاض في العناصر البشرية لكلية الحسين، فقد بلغ عدد الطلبة في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ حوالي (٨٦٣).

يرجع سبب هذا الانخفاض الطفيف الى ذهاب الطلاب الى مؤسسات أخرى إضافة الى قلة الأقسام الموجودة في هذه الكلية، فضلا عن ذلك فقد تم اغلاق قسمين من الكلية وذلك لقلّة اقبال الطلبة للتسجيل في هذين القسمين، وبلغ عدد الهيئة التدريسية في العام نفسه (٦٧) وأيضاً يرجع سبب الانخفاض في أعضاء الهيئة التدريسية الى ان قسم منهم يتم تعيينهم على الملاك الدائم او يتم انسحابهم لقلّة المخصصات المدفوعة لهم من قبل الكلية، وانخفض عدد الموظفين للعام نفسه اذ بلغ (٦٥)، كون ان اغلب الموظفين في هذه الكلية يتم تعيينهم عقد وبمبلغ مادي قليل، وفي حال جاءت اليهم فرصة عمل، او تعيين على الملاك الدائم يتركوا العمل في هذه المؤسسة.

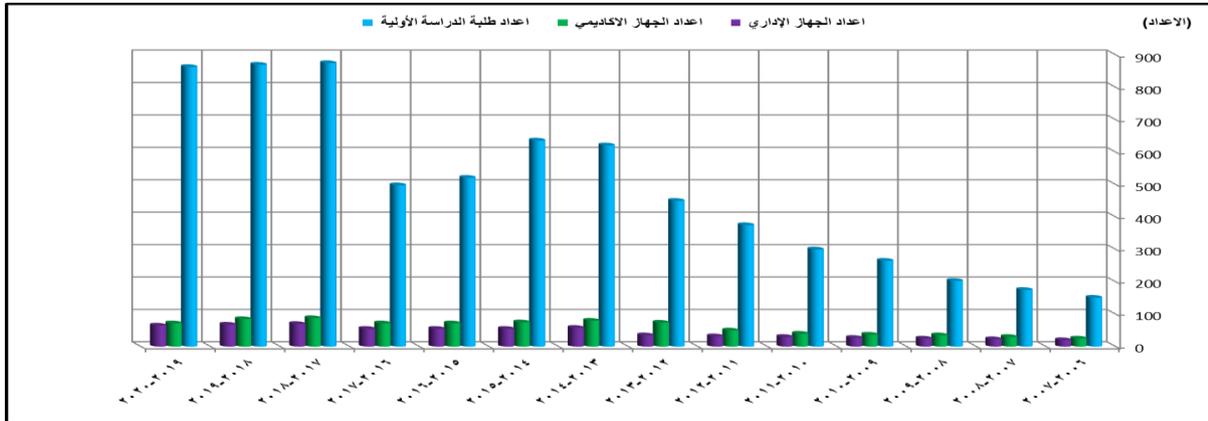
جدول (١٦) النمو الكمي للعناصر البشرية في كلية الحسين للمدة من ٢٠١٠ - ٢٠٢٠.

ت	العام الدراسي	اعداد طلبة الدراسة الأولية	اعداد الكادر التدريسي	اعداد الجهاز الإداري
١	٢٠٠٦-٢٠٠٧	١٥١	٢٥	٢٠
٢	٢٠٠٧-٢٠٠٨	١٧٥	٣٠	٢٣
٣	٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٠٣	٣٥	٢٥
٤	٢٠٠٩-٢٠١٠	٢٦٥	٣٧	٢٧
٥	٢٠١٠-٢٠١١	٣٠٠	٤٠	٣٠

٣٢	٥٠	٣٧٥	٢٠١٢-٢٠١١	٦
٣٥	٧٤	٤٥٠	٢٠١٣-٢٠١٢	٧
٥٨	٨٠	٦٢١	٢٠١٤-٢٠١٣	٨
٥٥	٧٥	٦٣٦	٢٠١٥-٢٠١٤	٩
٥٥	٧٢	٥٢١	٢٠١٦-٢٠١٥	١٠
٥٥	٧٢	٤٩٨	٢٠١٧-٢٠١٦	١١
٧٠	٨٨	٨٧٥	٢٠١٨-٢٠١٧	١٢
٦٨	٨٥	٨٧٠	٢٠١٩-٢٠١٨	١٣
٦٥	٦٧	٨٦٣	٢٠٢٠-٢٠١٩	١٤

المصدر / اعداد الباحثة باعتماد على كلية الحسين الجامعة، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

شكل (١١) النمو الكمي لطلبة كلية الحسين للمدة (٢٠٠٦ - ٢٠٢٠).



المصدر / إعداد الباحثة اعتمادا على الجدول (١٦).

## ٢-٢-٣-٢ - كلية الزهراوي (Al-Zahrawi College):

هي من المؤسسات التي اثبتت جدارتها في محافظة كربلاء فقد تبين من خلال جدول (١٧) والشكل (١٢) ان كلية الزهراوي استقبلت في سنة تأسيسها ٢٠٠٩-٢٠١٠ حوالي (٧٥٠) طالبا وطالبة وكانوا موزعين على ثلاثة اقسام وهي (طب الاسنان- صيدلة - تقنيات المختبرات الطبية) وبلغ أعضاء الهيئة التدريسية (١٥) والموظفين (٢٠)، ثم جاء العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ لتستقبل الكلية حوالي (٨٧٥) من الطلبة و بكادر تدريسي حوالي (٢٧) في حين بلغ عدد موظفيها (٣٠)، واخذت العناصر البشرية في كلية الزهراوي بالارتفاع تدريجيا لمدة خمسة أعوام متتالية وصولا الى العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ليبلغ (١٤٧٠) ويعود السبب لافتتاح قسم التمريض في هذه السنة، وبكادر تدريسي بلغ حوالي (٩٧) وعدد موظفين (٧٦).

## الفصل الثاني..... التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

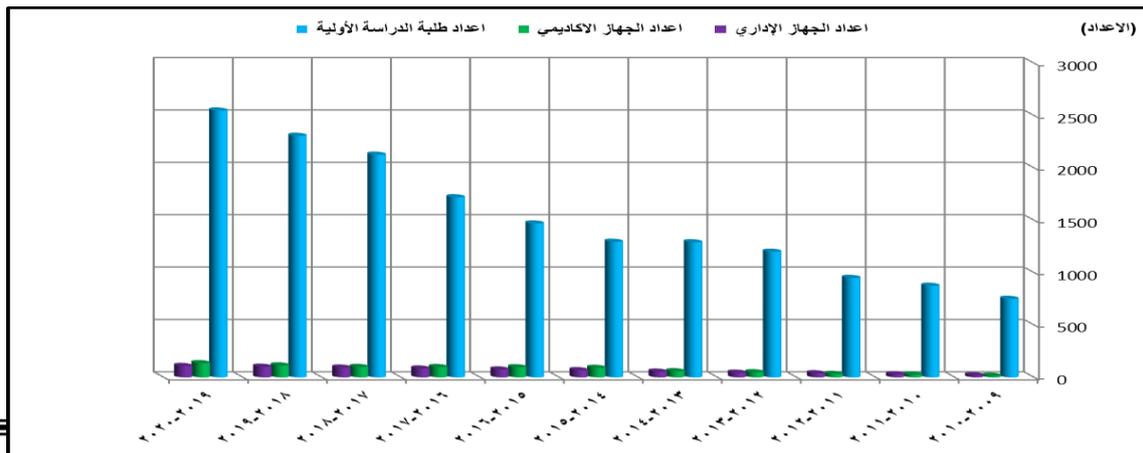
اما في عام ٢٠١٦-٢٠١٧ فقد بلغ عدد طلبة الكلية ما يقارب (١٧٢٠) وبعده تدريسي بلغ (٩٩) وعدد موظفين (٨٥)، اما في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ فقد ارتفع عدد الطلبة الى (٢١٢٧) ان هذه الزيادة في اعداد الطلبة تعزى الى ان الكلية هي من المؤسسات المرموقة التي اثبتت جدارتها في المحافظة من حيث كفاءتها من جميع النواحي، إضافة الى انها تضم التخصصات الطبية المرغوبة في سوق العمل، واستمرت هذه الزيادة الى ان جاء العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ليبلغ عدد الطلبة فيه (٢٥٤٨)، وبواقع هيئة تدريسية بلغت (١٣٦) وبجهاز اداري (١٠٩)، وان هذه الزيادة في اعداد الموظفين هي لحاجة الكلية اليهم لانهم يقومون بحمل واعمال الكلية بأكملها.

جدول (١٧) النمو الكمي لطلبة الدراسة الأولية والهيئة التدريسية والموظفين في كلية الزهراوي للمدة ٢٠٠٩-٢٠٢٠.

ت	العام الدراسي	اعداد طلبة الدراسة الأولية	اعداد الكادر التدريسي	اعداد الجهاز الإداري
١	٢٠٠٩-٢٠١٠	٧٥٠	١٥	٢٠
٢	٢٠١٠-٢٠١١	٨٧٥	٢٧	٣٠
٣	٢٠١١-٢٠١٢	٩٥٠	٣٣	٣٩
٤	٢٠١٢-٢٠١٣	١٢٠٠	٤٩	٤٥
٥	٢٠١٣-٢٠١٤	١٢٩٠	٥٩	٥٥
٦	٢٠١٤-٢٠١٥	١٢٩٥	٩١	٦٩
٧	٢٠١٥-٢٠١٦	١٤٧٠	٩٧	٧٦
٨	٢٠١٦-٢٠١٧	١٧٢٠	٩٩	٨٥
٩	٢٠١٧-٢٠١٨	٢١٢٧	١٠٠	٩٤
١٠	٢٠١٨-٢٠١٩	٢٣٠٧	١١٥	١٠٢
١١	٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٥٤٨	١٣٦	١٠٩

المصدر / إعداد الباحثة اعتمادا على كلية الزهراوي، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

شكل (١٢) النمو الكمي للعناصر البشرية في كلية الزهراوي للمدة ٢٠٠٩-٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على جدول (١٧).

### ٢-٢-٢-٤ - كلية الطف (Children's College):

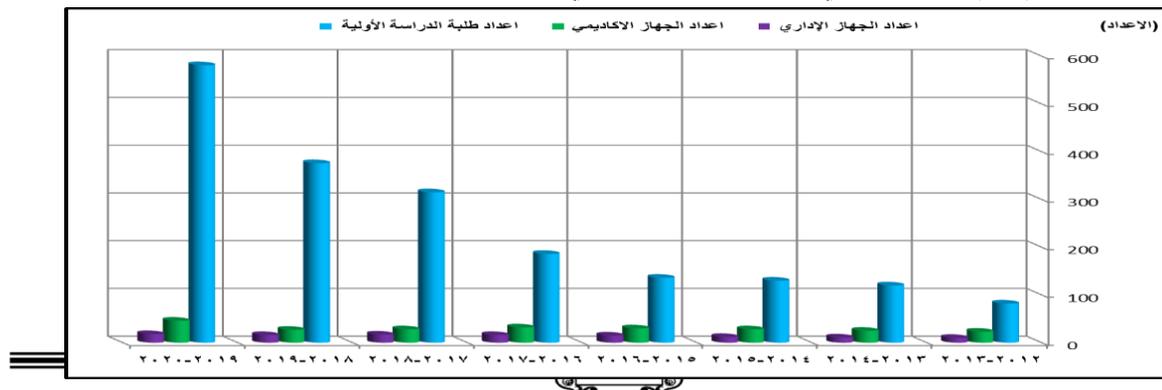
هي مؤسسة أهلية وقد تبين من خلال الجدول (١٨) والشكل (١٣) بأن الكلية استقبلت في سنة تأسيسها ٢٠١٢-٢٠١٣ ما يقارب (٨٢) طالبا و عدد التدريسيين بلغ (٢٣) وموظفين (١٠)، ثم جاء العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ليستقبل (١٢٠) طالب في حين كان عدد التدريسيين (٢٥) وعدد الموظفين (١١)، وفي سنة ٢٠١٤-٢٠١٥ بلغ عدد الطلبة (١٣٠) وعدد التدريسيين (٢٨) اما بالنسبة للموظفين فقد بلغ للعام نفسه (١٢)، واستمرت الزيادة التدريجية في اعداد العناصر البشرية لكلية الطف، على الرغم من ان اعدادهم قليلة مقارنة بالجامعات والكليات الأخرى ويعود السبب لقلة الأقسام الموجودة فيها، الى ان جاء العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ اذ بلغ عدد الطلبة (٥٨١)، ويعود السبب لافتتاح قسم التخدير والذي يعد من الأقسام المرغوبة في سوق العمل، وبواقع هيئة تدريسية بلغت (٤٦) والموظفين (١٨).

جدول (١٨) النمو الكمي للعناصر البشرية في كلية الطف للمدة ٢٠١٣ - ٢٠٢٠.

ت	العام الدراسي	اعداد طلبة الدراسة الأولية	اعداد الكادر التدريسي	اعداد الجهاز الإداري
١	٢٠١٢-٢٠١٣	٨٢	٢٣	١٠
٢	٢٠١٣-٢٠١٤	١٢٠	٢٥	١١
٣	٢٠١٤-٢٠١٥	١٣٠	٢٨	١٢
٤	٢٠١٥-٢٠١٦	١٣٦	٣٠	١٥
٥	٢٠١٦-٢٠١٧	١٨٦	٣٢	١٦
٦	٢٠١٧-٢٠١٨	٣١٥	٢٨	١٧
٧	٢٠١٨-٢٠١٩	٣٧٦	٢٧	١٦
٨	٢٠١٩-٢٠٢٠	٥٨١	٤٦	١٨

المصدر / اعداد الباحثة اعتمادا على كلية الطف، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

شكل (١٣) النمو الكمي للعناصر البشرية في كلية الطف للمدة ٢٠١٣ - ٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على جدول (١٨).

يتضح من خلال ذلك بأن أعداد التدريسيين والموظفين في هذه الكلية هي أعداد قليلة ويعود السبب في ذلك لقلة الأقسام الموجودة في الكلية وهي بطبيعة الحال تلائم مع أعداد الطلبة أيضاً.

#### ٢-٢-٥ - جامعة الوارث (Al-Warith University):

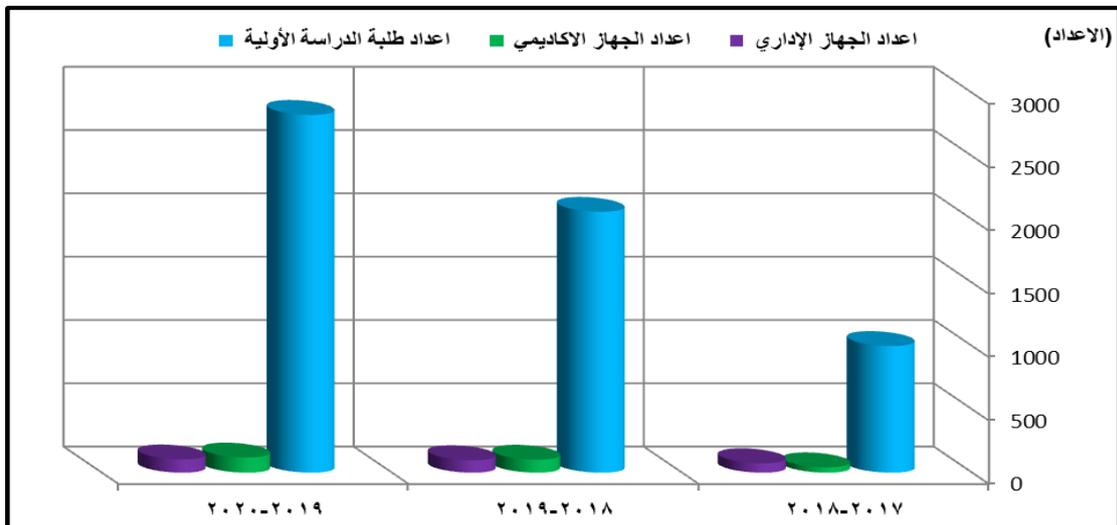
هي جامعة حديثة التأسيس اذ تبين من خلال جدول (١٩) ان أعداد الطلبة الملتحقين في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ أي عند تأسيس الجامعة ما يقارب (١٠٠١) طالب وطالبة، وبلغ عدد التدريسيين (٤٣) وعدد الموظفين (٧٥) وهذه كانت الانطلاقة الأولى لجامعة الوارث، اما في عام ٢٠١٨-٢٠١٩ فقد وصل العدد الى (٢٠٦١) طالب وطالبة وعدد التدريسيين بلغ (١٠٣)، بينما بلغ عدد الموظفين (١٢٩)، وفي العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ نجد العدد قد ارتفع حيث وصل الى (٢٨٢٧) طالب وطالبة ويعزى السبب في ارتفاع هذا العدد الى ان الجامعة ذات مستوى عالي من حيث الجودة والكفاءة، إضافة الى توفر كافة الخدمات الضرورية واللازمة للطلاب مما شجع الطلاب للذهاب اليها لان الطالب بطبيعة الحال يذهب للمكان الذي يحقق له راحة من كافة المجالات، اما عدد التدريسيين للعام نفسه فقد بلغ (١٢٠) وعدد الموظفين (١٠٥) شكل (١٤).

#### جدول (١٩) النمو الكمي للعناصر البشرية في جامعة الوارث للمدة ٢٠١٧-٢٠٢٠.

ت	العام الدراسي	اعداد طلبة الدراسة الأولية	اعداد الجهاز الكادر التدريسي	اعداد الجهاز الإداري
١	٢٠١٧-٢٠١٨	١٠٠١	٤٣	٧٥
٢	٢٠١٨-٢٠١٩	٢٠٦١	١٠٣	٩٩
٣	٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٨٢٧	١٢٠	١٠٥

المصدر / إعداد الباحثة اعتماداً على جامعة الوارث، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

#### شكل (١٤) النمو الكمي للعناصر البشرية في جامعة الوارث للمدة ٢٠١٧-٢٠٢٠.



## الفصل الثاني..... التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على الجدول (١٩).

من خلال الدراسة الميدانية وجدت الباحثة مدى الاهتمام والعمل من قبل رئاسة وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الوارث سعيها الى تحقيق التقدم والتطور وهذا بدوره يعكس جانب إيجابي لخدمة أبناء محافظة كربلاء.

### ٢-٢-٢-٢-٦- جامعة العميد (Dean University):

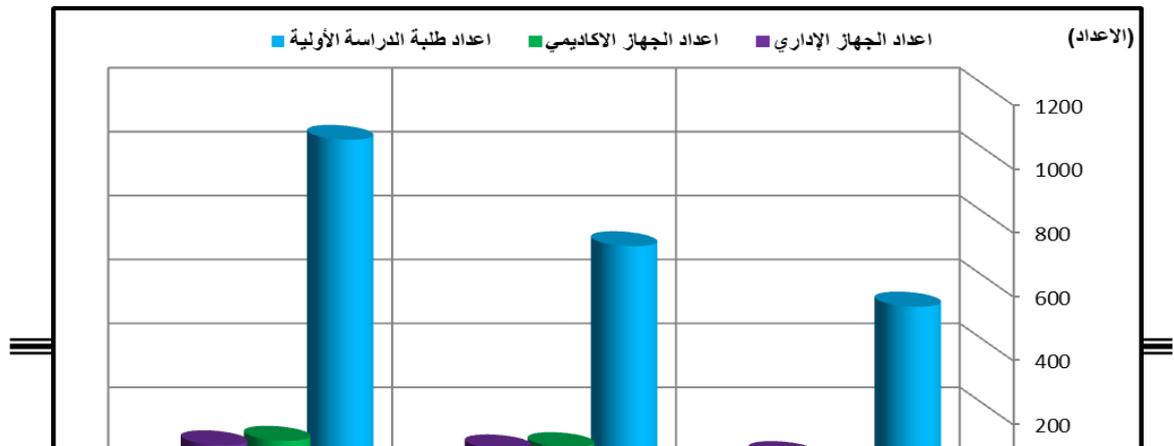
هي من الجامعات الحديثة التأسيس وقد تبين من خلال الجدول (٢٠) والشكل (١٥) ان عدد الطلبة في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ أي عند بداية تأسيس الجامعة بلغ حوالي (٥٣٥) طالبا وطالبة، في حين بلغ عدد التدريسيين (٤١) والموظفين (٦٧)، اما في العام الذي يليه ٢٠١٨-٢٠١٩ فقد بلغ عدد الطلاب (٧٢٤)، اما عدد التدريسيين بلغ (٩٥) وعدد الموظفين (٨٨)، وهذه الزيادة تعود الى حاجة الجامعة للتدريسيين والموظفين من اجل مواصلة العمل الاكاديمي للجامعة على افضل صورة، اما بالنسبة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ فقد ارتفع عدد الطلاب الى (١٠٥٧) وهذه الزيادة تضيف للجامعة تقدم وتطور إضافة الى انها تضم التخصصات الطبية التي يكون المجتمع بحاجة اليها، وبلغ عدد التدريسيين في نفس العام (١١٥) حيث كلما ازداد عدد الطلبة كانت الجامعة بحاجة الى تدريسيين اكثر، في حين بلغ عدد الموظفين (١٠١) وذلك لحاجة الجامعة الماسة لهم، فتقوم الجامعة باستقبال عدد من الموظفين لينجزوا الاعمال والمهام الموجودة لتبرز المؤسسة بأفضل صورة .

### جدول (٢٠) النمو الكمي للعناصر البشرية في جامعة العميد للمدة ٢٠١٧-٢٠٢٠.

ت	العام الدراسي	اعداد طلبة الدراسة الأولية	اعداد الكادر التدريسي	اعداد الجهاز الإداري
١	٢٠١٧-٢٠١٨	٥٣٥	٤١	٦٧
٢	٢٠١٨-٢٠١٩	٧٢٤	٩٥	٨٨
٣	٢٠١٩-٢٠٢٠	١٠٥٧	١١٥	١٠١

المصدر / إعداد الباحثة اعتمادا على جامعة العميد، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

### شكل (١٥) النمو الكمي للعناصر البشرية في جامعة العميد للمدة ٢٠١٧-٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على جدول (٢٠).

٢-٢-٧- جامعة الزهراء (Al-Zahra University):

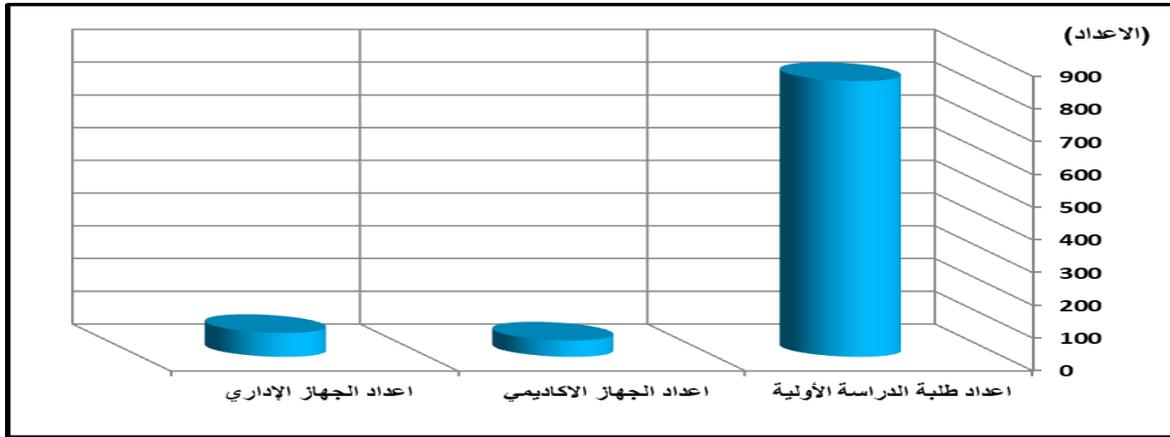
افتتحت الجامعة ١٠/١/ ٢٠١٩ ومازالت هذه الجامعة في بداية نموها والعمل فيها مستمرا لكي تصبح من الجامعات المرموقة في المحافظة، اذ بلغ عدد الطلبة في عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ ما يقارب (٨٤٤) طالبة وتعد اول سنة دراسية تم استقبال الطالبات فيها، وبلغ عدد التدريسين (٥٠) في حين بلغ عدد الموظفين (٧٣) كما في الجدول (٢١) والشكل (١٦).

جدول (٢١) النمو الكمي للعناصر البشري في جامعة الزهراء لسنة ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	العام الدراسي	اعداد طلبة الدراسة الأولية	اعداد الكادر التدريسي	اعداد الجهاز الإداري
١	٢٠١٩-٢٠٢٠	٨٤٣	٥٠	٧٣

المصدر / إعداد الباحثة اعتمادا على جامعة الزهراء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

شكل (١٦) النمو الكمي للعناصر البشرية لجامعة الزهراء لسنة ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على الجدول (٢١).

٢-٢-٢- واقع التعليم الجامعي في محافظة كربلاء.

يعد التعليم الجامعي من الأدوات الرئيسية والاساسية التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وفي اعداد وتهيئة راس المال البشري اعدادا علميا يمكنه من التأثير الإيجابي والاسهام في تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، وفي الوقت الحاضر الذي يتسم بسرعة التطور التقني والمعرفي، فقد اصبح لزاما على التعليم

## الفصل الثاني..... التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

العالي الاهتمام بهذا التطور واستيعابه من خلال اعداد الخريجين والاستشارات العلمية والفنية اللازمة للتفاعل مع العلم والتقنية وفي جميع المجالات العلمية والإنسانية المختلفة<sup>(١)</sup>.

يوضح الجدول (٢٢) التطور الكمي والنوعي لبعض مؤشرات التعليم الجامعي في كربلاء حيث شهدت المدة الأولى (٢٠٠٩-٢٠٠٠) زيادة كبيرة في اعداد الطلبة اذ ارتفع عدد الطلبة الموجودين في المؤسسات الجامعية (٢٠٠١/٢٠٠٠ - ٢٠٠٩/٢٠٠٨) من (٧٧٢٩) الى (١٤٥٨٥) طالبا، وسجل معدل نمو سنوي في تلك الفترة (٦,٣ %)، وهذا الارتفاع جاء نتيجة لزيادة عدد الطلبة المقبولين سنويا والذي كان (٦٤٠١) طالبا في العام الدراسي (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) ارتفع الى (١٢٥٦٢) طالبا في العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، وبمعدل نمو سنوي (٦,٩٧ %)، في حين نلاحظ ان عدد الطلبة المتخرجين شهد تذبذبا كبيرا خلال مدة البحث بحيث كان يرتفع تارة وينخفض تارة أخرى حيث ارتفع عدد الخريجين من (٥٦٧٨) طالبا في العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) الى (١١٣٥٧) طالبا في العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) وبمعدل نمو سنوي مقداره (٧,١٧ %) وعند مقارنة عدد المقبولين مع عدد الخريجين في هذه المدة يتضح ان الكفاءة الداخلية الكمية كانت مرتفعة اما بالنسبة لعدد المؤسسات الجامعية فقد ازدادت في هذه المدة من (٢) مؤسسة في العام الدراسي (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) الى (٥) مؤسسة في العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ، وسبب هذه الزيادة قيام وزارة التعليم العالي بالموافقة على انشاء عدد من الجامعات لتلبية الطلب الحاصل على التعليم الجامعي وبمعدل نمو سنوي قدره (١٠,٧ %) مما أدى الى انخفاض حصة الجامعة الواحدة من الطلبة الموجودين، اذ بلغت حصة الجامعة الواحدة من الطلبة للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) (٢٩١٧) طالبا/ لكل جامعة بعد ان كانت (٣٢٠٠) طالب لكل جامعة للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) .

اما عدد الأساتذة فقد زاد من (٣٧٣) تدريسيا في العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) الى (٧١٨) تدريسيا للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) وازيادة قدرها (٣٧٣)، وبمعدل نمو سنوي قدره (٦,٢٣ %) وهو معدل نمو مرتفع بالنسبة الى معدل نمو الطلبة الموجودين للمدة نفسها، مما يؤثر في مؤشر طالب الى أستاذ اذ انخفضت حصة التدريسي الواحد من (٢٢) طالبا لكل تدريسي للعام الدراسي (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) الى (١٧) طالبا لكل تدريسي للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠)، اما عدد الموظفين للمدة نفسها فقد ارتفع من (٤٣٧) الى (١١٧٥) وبمعدل نمو سنوي (٨,٠٨ %).

(١) داود عبد الجبار احمد، دور السياسة المالية في تعزيز التنمية الانسانية ( الاستثمار في التعليم الجامعي والعالي نموذجا مختارا، حالة دراسية العراق للمدة ١٩٩٠/٢٠٠٧)، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص ٦٤.

## الفصل الثاني..... التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

اما خلال المدة الثانية ( ٢٠١٠-٢٠١١ ) الى (٢٠١٩-٢٠٢٠) فقد ارتفع عدد الطلبة الموجودين من ( ١٦١٣٢ ) طالبا للعام الدراسي (٢٠١٠) الى (٣٧٢٠٦) طالبا للعام الدراسي ٢٠٢٠ بزيادة قدرها (٢١٠٧٤) طالب وبمعدل نمو سنوي (٩,٨١%) وهو معدل اعلى من معدل النمو في الفترة الأولى حيث يلاحظ في هذه المدة ارتفاع اعداد الطلبة الموجودين في عام (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) وذلك بسبب اقبال الكثير من الطلبة للالتحاق بالتعليم الجامعي، في حين كان عدد المقبولين من الطلبة في هذه المدة (١٤٤٢١) طالبا للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ارتفع الى (٣٥٦٧٨) طالبا للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وبمعدل نمو (٩,٤٢%) وهو اعلى من معدل النمو في المدة الأولى، فيما شهد عدد الخريجين زيادة ملحوظة حيث ارتفع من (١٣٩٨٧) طالبا للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) الى (٢٠٨٦) طالبا للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) بزيادة قدرها (١١٩٠١) وبمعدل نمو سنوي (٩,١٣%)، في حين ارتفع عدد الأساتذة من (٩٤٢) تدريسيًا للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) الى (٢٠٨٦) تدريسيًا للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) وبمعدل نمو سنوي قدره (٩,١٣%) وهذا المعدل اقل من معدل نمو الطلبة الموجودين ونمو الطلبة المتخرجين مما يؤثر بشكل سلبي على مؤشر طالب / أستاذ اذ ترتفع حصة الأستاذ من (١٥) طالبا للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) الى (١٨) طالبا للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وهذا المؤشر يعكس سوء اهتمام المسؤولين في المؤسسات التعليمية عن توفير ملاكات تدريسية بالشكل الكافي لعدد الطلبة، وهذا بدوره يؤثر على مستوى أداء الكفاءة التعليمية الداخلية النوعية، من حيث كمية التعليم ونوعيته، واسلوبه وطرائق تدريسه على الطلبة انفسهم والمجتمع، اما عدد الجامعات للفترة نفسها فقد ارتفع من (٥) جامعات للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) الى (٩) جامعات للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) بمعدل نمو سنوي (٦,٠٥%) وان معدل نمو عدد الجامعات اقل من معدل نمو عدد الطلبة الموجودين وهذا بدوره يؤدي الى ارتفاع حصة الجامعة الواحدة من الطلبة وهذا ما يوضحه مؤشر طالب / جامعة اذ ارتفع هذا العدد من (٣٢٢٦) طالبا لكل جامعة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) الى (٤١٣٤) طالبا لكل جامعة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، اما عدد الموظفين وللمدة نفسها فقد ارتفع من (١١٧٥) الى (٢٤٣٨) وبمعدل نمو سنوي (٩,٨٧%).

اما خلال المدة الاجمالية للدراسة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) فقد ارتفع عدد الطلبة الموجودين من (٧٧٢٩) طالبا الى (٣٧٢٠٦) طالبا للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وبزيادة قدرها (٢٩٤٧٧) وبمعدل نمو سنوي (١٧%).

## الفصل الثاني..... التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

اما فيما يخص عدد الطلبة المقبولين فقد ارتفع من (٦٤٠١) طالبا للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) الى (٣٥٦٧٨) طالبا للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وبمعدل نمو سنوي (٨,٩٧%)، وارتفع عدد الخريجين من (٥٦٧٨) طالبا للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) الى (٣٤٧٠٨) طالبا للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وبمعدل نمو سنوي (١٩,٨٤%) وهذا مؤشر على ارتفاع الكفاءة الداخلية الكمية، بينما ارتفع عدد الأساتذة من (٣٧٣) تدريسيًا للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) الى (٢٠٨٦) تدريسيًا للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وبمعدل نمو سنوي (١٨,٨%) وجاءت هذه الزيادة نتيجة التعيين وإعادة التعيين جميع حملة الشهادات العليا في الداخل والخارج وبمختلف الاختصاصات في الجامعات والمعاهد وكذلك انتقل الكثير من حملة الشهادات العليا من الدوائر الأخرى خارج وزارة التعليم العالي الى الجامعات بعد عام ٢٠٠٣ لسد التسرب الحاصل في الكفاءات منذ عام ١٩٩١ وما بعدها، وكذلك لارتفاع عدد الطلبة الموجودين الذي واكبه زيادة في عدد الجامعات، اذ ارتفعت من (٢) جامعة للعام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) الى (٩) جامعة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وبمعدل نمو سنوي (٧,٨١%).

كذلك نتيجة التوسع في عدد الاختصاصات المختلفة الإنسانية والعلمية مما اثر إيجابيا على حصة الأستاذ الواحد من الطلبة، اذ انخفضت هذه الحصة من (٢١) طالبا لكل أستاذ خلال العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) الى (١٨) طالبا لكل أستاذ للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) مما ينعكس إيجابيا على كفاءة وجودة التعليم، اما عدد الموظفين للمدة نفسها فقد ارتفع من (٤٣٧) الى (٢٤٣٨) وبمعدل نمو سنوي (١٨,٧٥%).

من الملاحظ من الناحية العلمية ان الأستاذ الواحد يعطي مادة دراسية واحدة او اكثر لعدد من المراحل مما يجعل نسبة طالب / أستاذ غير النسبة العادية التي ذكرت في الجدول، مما يلقي بأعباء كبيرة على جهد الأستاذ وجهد الطالب، الامر الذي يجعل العملية التعليمية في تدني مستمر وهذا سوف يؤدي في المحصلة النهائية الى انخفاض كفاءة العملية التعليمية، ومن خلال متابعة هذا التطور نلاحظ نمو وتطور هذه الدراسات بسبب أهميتها الفعالة في بناء المجتمع وتطويره ولارتقاء به الى سبل النجاح.

جدول (٢٢) التطور الكمي والنوعي للتعليم الجامعي وهيئة التعليم التقني خلال المدة (٢٠٠٠-٢٠٠١)

(٢٠٢٠).

السنوات الدراسية	عدد الجامعات	عدد الطلبة المقبولين	عدد الطلبة الموجودين	الخريجين	عدد الأساتذة	عدد الموظفين	طالب/ أستاذ	طالب/ جامعة
٢٠٠٠-٢٠٠١	٢	٦٤٠١	٧٧٢٩	٥٦٧٨	٣٧٣	٤٣٧	٢١	٣٢٠٠
٢٠٠١-٢٠٠٢	٢	٧٦٤٥	٨٥٤٦	٦٤٣٤	٣٧٩	٤٧٣	٢٢	٣٨٢٢

الفصل الثاني..... التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

٤٢٥٢	٢١	٤٨٨	٤٠٠	٦٤٢١	٨٥٠٤	٧٦٥٨	٢	٢٠٠٣-٢٠٠٢
٣٣٧١	١٨	٥٥٠	٥٩٩	٨٥٤٦	١٠١١٤	٩٨٧٦	٣	٢٠٠٤-٢٠٠٣
٣٧٢٤	١٨	٥٦٤	٦١٦	٧٨٤١	١١١٧٢	٩٠٨٨	٣	٢٠٠٥-٢٠٠٤
٣٩٦٩	١٩	٥٨٩	٦٣٨	٩٧٦٨	١١٩٠٨	١٠٧٥١	٣	٢٠٠٦-٢٠٠٥
٣٣٢١	١٦	٨٤٧	٦٨٧	١١٤٥٦	١٣٢٨٦	١١٩٣١	٤	٢٠٠٧-٢٠٠٦
٣٣٩٥	١٩	٦٩٥	٧١٨	١٠٤٥٦	١٣٥٨١	١١٢٩٣	٤	٢٠٠٨-٢٠٠٧
٣٤٧١	٢٠	٨٢٠	٦٨٣	١١٠٩	١٣٨٨٥	١٠٨٤٥	٤	٢٠٠٩-٢٠٠٨
٢٩١٧	١٧	٩٥١	٨٧٠	١١٣٥٧	١٤٥٨٥	١٢٥٦٢	٥	٢٠١٠-٢٠٠٩
٣٢٢٦	١٥	١١٧٥	٩٤٢	١٣٩٨٧	١٦١٣٢	١٤٤٢١	٥	٢٠١١-٢٠١٠
٣٣٣٨	١٦	١٣٨٨	١٠٦٨	١٤٨٩٥	١٦٦٩٤	١٥٤٦٧	٥	٢٠١٢-٢٠١١
٣٠٦٩	١٥	١٤٣١	١٢٢٢	١٥٨٨٤	١٨٤١٦	١٦٩٨٧	٦	٢٠١٣-٢٠١٢
٣٤٩٨	١٧	١٦١٠	١٢٥٦	١٧٩٩٢	٢٠٩٩١	١٨٩٤٥	٦	٢٠١٤-٢٠١٣
٣١٣٢	١٤	١٧٦٦	١٣١٦	١٦٩٨٥	١٨٧٩٥	١٧٩٨٧	٦	٢٠١٥-٢٠١٤
٣٣٨٣	١٤	١٨٣٧	١٤٦٠	١٨٩٨٨	٢٠٣٠٠	١٨٨٧٦	٦	٢٠١٦-٢٠١٥
٣٨١٠	١٥	١٩٤٤	١٥٤٥	١٩٨٧٦	٢٢٨٦٣	٢٠٩٨٥	٦	٢٠١٧-٢٠١٦
٣٧٩٤	١٨	٢٢٦٦	١٧٠٠	٢٧٤٣٥	٣٠٣٥٦	٢٨٥٦٧	٨	٢٠١٨-٢٠١٧
٤٠٥١	١٧	٢٢٥٩	١٨٧٢	٢٩٣٧٩	٣٢٤١٠	٣١٣٨٩	٨	٢٠١٩-٢٠١٨
٤١٣٤	١٨	٢٤٣٨	٢٠٨٦	٣٤٧٠٨	٣٧٢٠٦	٣٥٦٧٨	٩	٢٠٢٠-٢٠١٩

معدل النمو السنوي %

عدد الموظفين	عدد الأساتذة	عدد الخريجين	عدد الموجودين	عدد المقبولين	عدد الجامعات	المدة
٨,٠٨	٦,٢٣	٧,١٧	٦,٠٣	٦,٩٧	١٠,٧	٢٠٠٩-٢٠٠٠
٩,٨٧	٩,١٣	١١,٨١	٩,٨١	٩,٤٢	٦,٠٥	٢٠٢٠-٢٠١٠
١٨,٧٥	١٨,٨	١٩,٨٤	١٧	١٨,٧٤	٧,٨١	٢٠٢٠-٢٠٠٠

المصدر / إعداد الباحثة اعتمادا على ١- بيانات شعبة الإحصاء والتخطيط في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- نظام الحقبة الإحصائية SPSS.

خلاصة الفصل الثاني:

تبين من خلال ما تم ذكره في هذا الفصل تعدد المؤسسات الجامعية في العراق كافة وبالأخص محافظة بغداد لموقعها المركزي ولارتفاع الكثافة السكانية، فضلا عن انها عاصمة العراق مما يكسب المؤسسات الجامعية فيها ميزة خاصة، وكذلك تعدد المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء اذ بلغت (٩)

## ﴿الفصل الثاني﴾.....﴿التطور الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

مؤسسات في هذا العام، وذلك لارتفاع الكثافة السكانية في المحافظة، كما نلاحظ التطور الكبير الذي حصل في هذه المؤسسات من ناحية استقطابها لعدد كبير من الطلبة والتدريسين والموظفين من سنة تأسيسها الى هذا الوقت، وقد مثلت هذه المؤسسات الاهلية بأنها مصدر من مصادر التشغيل والتوظيف لحملة الشهادات العليا، إضافة الى انها وفرت فرص عمل جديدة للخريجين الذين لم تنهياً لهم فرصة العمل في الجامعات الحكومية، وكذلك وفرت فرصة للأساتذة المتقاعدين من اجل التواصل في المسيرة التعليمية والإفادة من خبراتهم العلمية المتراكمة لسنوات عديدة، وأيضاً يقلل ولو بشكل نسبي من هجرة العقول والكفاءات العلمية الى خارج البلد، إضافة الى ذلك فقد وفرت الكليات الاهلية في تشغيل اعداد كبيرة من الموظفين في مؤسساتها، وهذا الامر قد خفف ولو بشكل بسيط من مشكلة عدم توفر الوظائف في المؤسسات الجامعية الحكومية، وهي مشكلة تعاني منها اغلب مدن العراق ومنها محافظة كربلاء، وكان لأنشاء هذه المؤسسات هو الوصول الى مستوى علمي يسهم في التقدم العلمي والتقني والتكنولوجي من اجل النهوض والرقي لخدمة المجتمع وهذا بدوره يصب في خدمة محافظة كربلاء.

## الفصل الثالث

التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية وكفاءتها  
الوظيفية في محافظة كربلاء المقدسة

١-٣ التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية

٢-٣ الكفاءة الوظيفية للمؤسسات الجامعية

## مدخل :

يعد التوزيع المكاني من الجوانب المهمة التي تبين كفاءة الخدمة المقدمة، اذ يتخذ التوزيع المكاني للخدمة اشكالا متعددة كتوزيع المنتظم والغير منتظم<sup>(١)</sup>، ان للخدمات التعليمية عاملا مهما لمعرفة فاعلية أداء هذه الخدمات، واساسا للمكاسب التي يحصل عليها الفرد، وهناك عوامل مكانية للخدمات التعليمية والتجمعات السكانية التي يعتمد عليها ذلك التخطيط، اذ تتفاعل الخدمات والسكان وخصائص الموقع مع بعضها، وهذه العناصر الثلاث هي التي تحدد الاطار العام للتخطيط المكاني<sup>(٢)</sup>، وبما ان مؤسسات التعليم العالي هي احدى الخدمات التعليمية في المحافظة فأن دورنا كجغرافيين ينصب في دراسة توزيع تلك المؤسسات.

سنتناول في هذا الفصل أولاً: التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء ومن ثم التعرف على الكفاءة الوظيفية لهذه المؤسسات من خلال مقارنتها بالمعايير المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي، لمعرفة إمكانيات الجامعات ومدى كفاءتها في تقديم خدماتها وتحقيق الأهداف التي أنشئت من اجلها.

### ٣-١- التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في منطقة الدراسة:

يعد التوزيع بمنزلة نقطة البداية وهي ضرورية لأي دراسة جغرافية، وخطوة لازمة لفهم سلوك اي ظاهرة جغرافية، فلا بد من توزيع الظاهرة ومن ثم البدء بالتعرف على خصائصها وكيفية سلوكها، الامر الذي يؤثر في نمط توزيعها ويحدد شكلها أيضا، كما يلعب الموقع الجغرافي للخدمة دور كبيرا في التأثير على مدى جاذبية الخدمة وتوظيفها للسكان وسهولة الوصول اليها، ان تقديم الخدمة للسكان سوف يؤثر على حجم الاستخدام ومن ثم تخلق أنماط جديدة للحاجة وهذا هو دور الجغرافي الذي يستطيع ان يكتشف روابط ويتتبع اتجاهات الخدمة ويحدد أماكن جديدة تحتاجها الخدمات مستقبلا<sup>(٣)</sup>، والملاحظ ان جميع الجامعات والكليات في محافظة كربلاء تقع في مدينة كربلاء او بالقرب منها كما في الجدول (٢٣) والخريطة (٤) نتيجة لمجموعة من العوامل، اذا تمثل المدينة مركز جذب نتيجة لوظيفتها الدينية مما

(١) خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص ١٠٨.

(٢) محمد خضير سلمان العلي، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٤، ص ١٣٦.

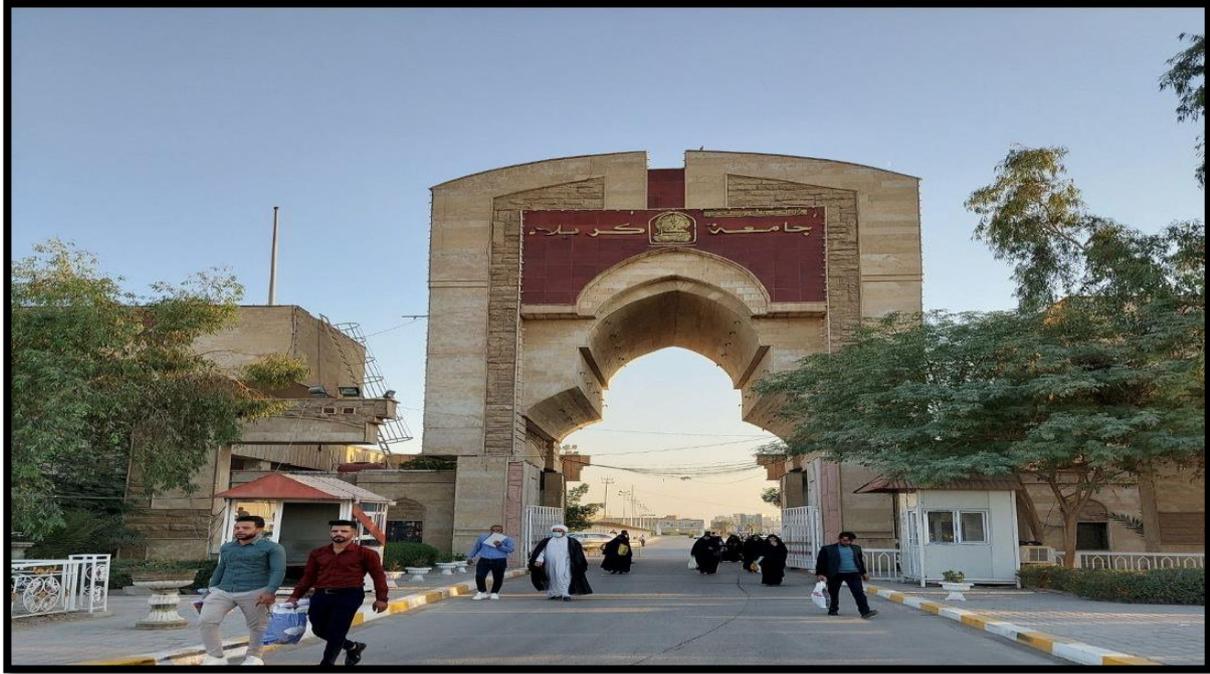
(٣) بشير ابراهيم الطيف واخرون، خدمات المدن - دراسة في الجغرافية التنموية، ط ١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٩، ص ٦٣.

جعلها مركز جذب للطلبة من المحافظات الأخرى، فضلا عن كونها تمثل مركز ثقل سكاني اذ يتركز معظم السكان فيها وبالتالي فإن اكبر عدد من الايدي العاملة يتركز فيها وهو ما تحتاجه هذه المؤسسات، فضلا عن الاستفادة من طرق النقل الرئيسية التي تعد المدينة عقدة نقل بالنسبة لها دون الوحدات الإدارية الأخرى في المحافظة، وقد تم اجراء مسح ميداني شامل لجميع مؤسسات التعليم الجامعي من قبل الباحثة لمعرفة مواقع المؤسسات الجامعية في منطقة الدراسة وهي كالاتي:

### ٣-١-١- جامعة كربلاء (Karbala University):

تقع جامعة كربلاء منذ انفصالها عن جامعة بابل سنة ٢٠٠٢ في حي الموظفين الذي يقع في مدينة كربلاء الى الجنوب من العاصمة بغداد ، ومن ثم افتتحت بناية أخرى لها في منطقة فريحة حيث أصبحت البناية الأولى الذي تقع في حي الموظفين تضم كلية كل من ( الطب، طب الاسنان، صيدلة، التربية الرياضية)، اما البناية الأخرى تضم بقية الكليات، وهناك أيضا كلية الزراعة الذي تقع في شارع الحسينية، اذ تقع جامعة كربلاء(المدينة الجامعية) باتجاه شمال شرق المدينة في منطقة فريحة والتي تبعد (٤,٩ كم) عن المرقاد المقدسة وهو موقع مهم ويقع بالقرب من المدينة القديمة، كما ان هذا الموقع مطل على الطريق الذي يربط محافظة كربلاء بمحافظة بابل ويشكل علامة بارزة ودالة لكل من يمر بتلك المنطقة المميزة، وتم اختياره ليكون أساسا للتوسع والنمو الحضري والعمراني في تلك المنطقة، لذا يمتاز موقع جامعة كربلاء بموقع متميز في نسيج المدينة وتصميمها، وكذلك فإن المساحة المخصصة للجامعة في التصميم الأساس الجديد والتي بلغت (١,٠٠٠,٠٠٠ م<sup>٢</sup>) صورة (١) .

صورة (١) البوابة الرئيسية لجامعة كربلاء.



المصدر: الباحثة بتاريخ ١/١١/٢٠٢١.

### ٣-١-٢- المعهد التقني ( Technical Institute ):

يقع المعهد التقني في ناحية الجدول الغربي باتجاه شمال شرق مدينة كربلاء ويبعد عنها (٣١ كم) على الطريق الذي يربط بين محافظة كربلاء- بابل ، كما يهدف المعهد الى اعداد ملاكات تقنية في الاختصاصات التكنولوجية والإدارية والطبية مؤهلة لتكون كوادر وسطية في مختلف القطاعات عن طريق تقديم تعليم تقني يجعل المستهدف اكثر تميزا وكفاءة كما ونوعا من اجل مواكبة التطورات العلمية والتقنية وتبلغ مساحة المعهد التقني (١١,٠١١ م<sup>٢</sup>) صورة (٢) .

صورة (٢) البوابة الرئيسية للمعهد التقني.



المصدر: الباحثة بتاريخ ١/١١/٢٠٢١.

٣-١-٣-جامعة اهل البيت (Ahl al-Bayt University):

تقع جامعة اهل البيت في قضاء الحر وتبعد عن مركز المدينة (٤,٦ كم)، وهو موقع قريب نسبيا من مركز المدينة حيث يقع الى شمال غرب المركز ولكنه خارج المخطط الأساس الحالي للمدينة ويتبع إداريا الى قضاء الحر، وهذا الموقع لا يشرف على طريق رئيس او ثانوي ولكنه غير بعيد عن الشارع الرئيس مما جعلها غير مستفيدة من كثير من الخدمات الارتكازية كون المنطقة هي أراضي زراعية تغير استعمالها الى استعمالات أخرى، ولها بناية أخرى تضم كلية طب الاسنان تقع على الطريق نجف-كربلاء امام مطار الامام الحسين المزمع إنشاؤه وتبلغ مساحة جامعة اهل البيت حوالي (٣٦,٩٢٠ م<sup>٢</sup>)

صورة (٣) .

صورة (٣) البوابة الرئيسية لجامعة اهل البيت.



المصدر: الباحثة بتاريخ ٢٠٢١/٣/٣.

٣-١-٤ - كلية الحسين (Al-Hussein College):

تقع الكلية باتجاه الجنوب من مركز المدينة وتبعد عنها بمسافة (١٧ كم)، اذ تقع على الجانب الايسر عند الدخول الى مدينة كربلاء على الطريق الذي يؤدي الى كربلاء- النجف، وهي لا تبعد كثيرا عن كلية الزهراوي وأيضا يمكن الاستفادة منها في توسع المدينة لكون المكان ذات طبيعة صحراوية، ولها بناية أخرى تقع على طريق كربلاء- الحلة تضم فقط كلية طب الاسنان كما بلغت مساحة الجامعة حوالي (٥٦,٢٥٠ م<sup>٢</sup>) صورة (٤) .

صورة (٤) مدخل كلية الحسين.



## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

المصدر: الباحثة بتاريخ ٢١/٢/٢٠٢١.

### ٣-١-٥- كلية الزهراوي (Al-Zahrawi College):

تقع الكلية باتجاه جنوب شرق مدينة كربلاء وتبعد عن مركز المدينة بمسافة (١٦ كم)، اذ تقع على الجانب الأيمن عند الخروج من مدينة كربلاء على الطريق الرئيس الذي يربط محافظة كربلاء بمحافظة النجف، وهو شارع ذو اتجاهين مما يوفر قدر كبير من انسيابية الحركة وسهولة الوصول لهذه الكلية، ويعد موقع جيد اذ انه بعيد عن التلوث الضوضائي وعن الزحام المروري داخل المدينة وأيضاً يعد نواة للتوسع الحضري للمدينة كونه يقع في منطقة ذات طبيعة صحراوية وبمسافة مناسبة عن المركز يمكن الاستفادة منه في توسع المدينة بعيداً عن الأراضي الزراعية التي تعاني من الزحف العمراني عليها في مدينة كربلاء، فضلاً عن إمكانية التوسع في الكلية مستقبلاً لملائمة طبيعة الأرض وبلغت مساحة كلية الزهراوي (٤٠٠،٤٠٠ م<sup>٢</sup>) صورة (٥).

### صورة (٥) البوابة الرئيسية لكلية الزهراوي.



المصدر: الباحثة بتاريخ ١١/١/٢٠٢١.

### ٣-١-٦- كلية الطف (Children's College):

تقع الكلية في منطقة الجاير قرب مستشفى العباس الأهلي باتجاه جنوب شرق المدينة وتبعد عن مركز المدينة بمسافة (٢,٣ كم<sup>٢</sup>)، وهي لا تبعد كثيراً عن جامعة كربلاء اذ تقع أيضاً على شارع ذو اتجاهين على يسار الطريق الرئيس عند الدخول الى مدينة كربلاء الذي يربط محافظة كربلاء بمحافظة بابل وقد بلغت مساحة الكلية حوالي (١٢,٥٠٠ م<sup>٢</sup>) صورة (٦).

صورة (٦) مدخل كلية الطف.



المصدر: الباحثة بتاريخ ١/١١/٢٠٢١.

٣-١-٧- جامعة العميد (Dean University):

تقع الجامعة باتجاه جنوب شرق المدينة على بعد (١١ كم<sup>٢</sup>) من مركز المدينة على الطريق الذي يربط محافظة كربلاء بمحافظة النجف وهي لا تبعد كثيرا عن كلية الزهراوي وكلية الحسين الجامعة وقد بلغت مساحة الجامعة (٤٦,٢٥٠ م<sup>٢</sup>).

صورة (٧) البوابة الرئيسية لجامعة العميد.



المصدر: الباحثة بتاريخ ٢٠٢١/١١/١.

٣-١-٨- جامعة الوارث ( Al-Warith University ):

تقع جامعة الوارث باتجاه الشمال من المدينة على بعد (٧,٥ كم) من المركز، وهو موقع جغرافي ملائم ومميز والشارع ذو اتجاهين تقع على الجانب الايسر عند الدخول من بغداد الى مدينة كربلاء على الطريق الذي يربط محافظة كربلاء بالمسيب صورة (٧) ، وقد بلغت مساحة الجامعة حوالي (٦٧,٥٠٠ م<sup>٢</sup>).

صورة (٧) البوابة الرئيسية لجامعة الوارث.



## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

المصدر: الباحثة بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٢١.

٣-١-٩ - جامعة الزهراء (Al-Zahra University):

تقع جامعة الزهراء باتجاه الشمال من المدينة على بعد (٧,٥ كم) عن المركز، على الطريق الرابط بين

كربلاء- مسيب وقد بلغت مساحة الجامعة (٥٠,٠٠٠ م<sup>٢</sup>) صورة (٨)

صورة (٨) البوابة الرئيسية لجامعة الزهراء.



المصدر: الباحثة بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٢١.

من خلال ذلك نلاحظ استفادة هذه المؤسسات من شبكة الطرق الرئيسة المتوفرة في محافظة كربلاء استفادة كبيرة مما يعطيها افضلية في معيار اتخاذ الموقع بالنسبة الى شبكة النقل حيث وفر هذا الموقع سهولة وصول كبيرة لهذه المؤسسات.

جدول (٢٣) التوزيع الجغرافي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء.

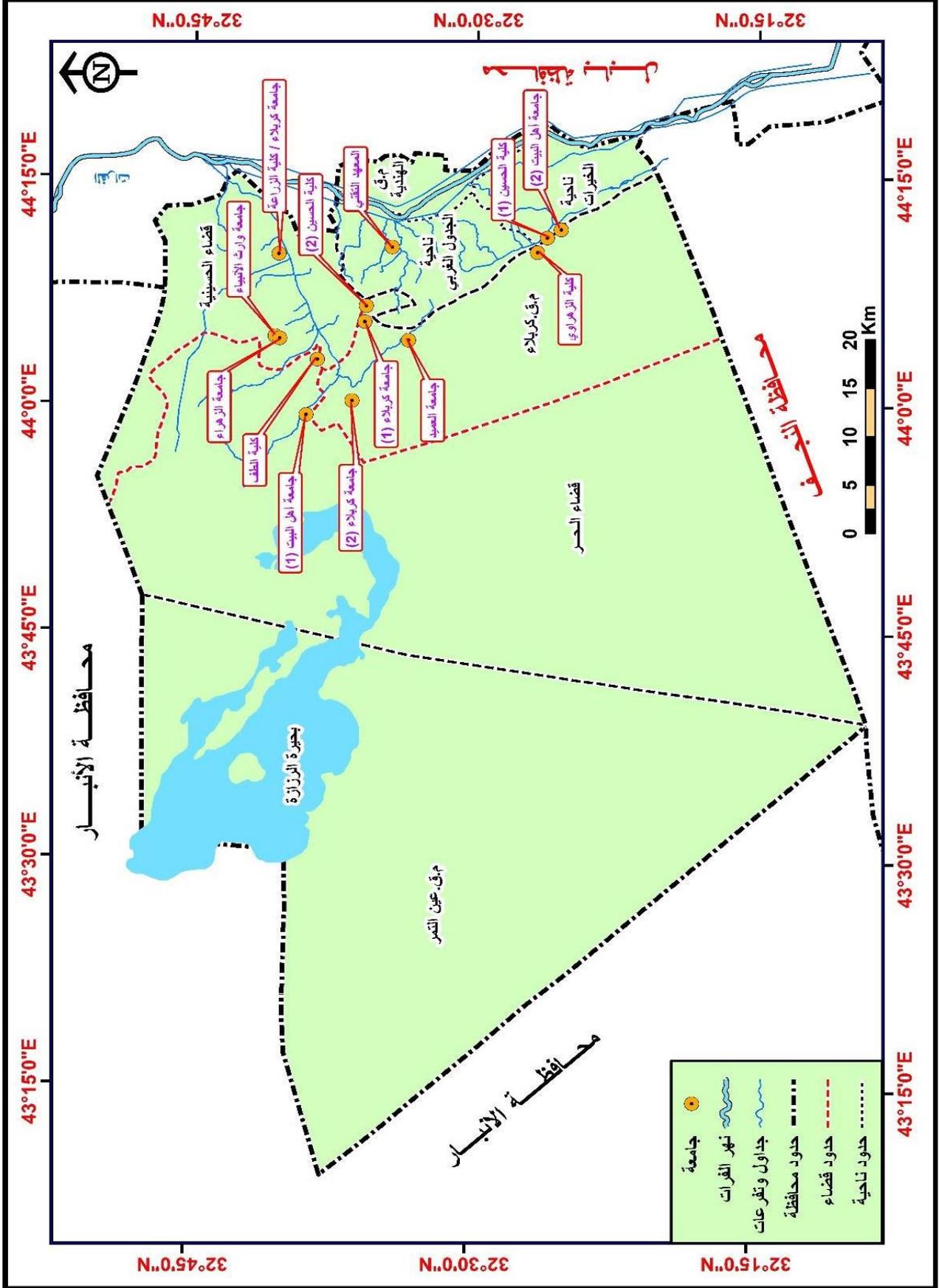
ت	الجامعة او المؤسسة	الموقع	المساحة /م
١	جامعة كربلاء	الأول : حي الموظفين الثاني : شمال شرق المدينة في منطقة فريحة	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ م <sup>٢</sup>

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

٢١٠,٠١١ م <sup>٢</sup>	ناحية الجدول الغربي شمال شرق المدينة	المعهد التقني	٢
٢٣٦,٩٢٠ م <sup>٢</sup>	الأول : قضاء الحر	جامعة اهل البيت	٣
	الثاني : طريق نجف - كربلاء		
٢١٢١,٤٠٠ م <sup>٢</sup>	جنوب شرق مدينة كربلاء على الطريق كربلاء - النجف	كلية الزهراوي	٤
٢٥٦,٢٥٠ م <sup>٢</sup>	الأول الجنوب من مركز المدينة على الطريق كربلاء - النجف	كلية الحسين	٥
	الثاني على طريق كربلاء - الحلة		
٢١٢,٥٠٠ م <sup>٢</sup>	في منطقة الجاير قرب مستشفى العباس الأهلي	كلية الطف	٦
٢٤٦,٢٥٠ م <sup>٢</sup>	جنوب شرق المدينة على الطريق كربلاء - النجف	جامعة العميد	٧
٢٦٧,٥٠٠ م <sup>٢</sup>	شمال المدينة على طريق كربلاء - مسيب	جامعة الوارث	٨
٢٥٠,٠٠٠ م <sup>٢</sup>	شمال المدينة على الطريق كربلاء - مسيب	جامعة الزهراء	٩

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية.

خريطة (٤) التوزيع المكاني لمواقع المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء.



المصدر / إعداد الباحثة باعتماد على الدراسة الميدانية والمرئية الفضائية.

### ٣-٢- التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الجامعي باستخدام قرينة الجار الأقرب :

يعد التحليل بقرينة الجار الأقرب (Average Nearest Neighbor) من بين أكثر الأساليب الكمية أهمية للكشف عن طبيعة أنماط التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية، وتأتي هذه الأهمية من كونه يوفر مقياساً احصائياً دقيقاً، وتستعمل قرينة صلة الجوار في الدراسات الجغرافية لقياس مدى تشتت مواقع النقاط حول بعضها وتحديد نمط انتشارها، إذ من الممكن أن تكون عشوائية أو منظمة أو مركزة، وتعد من الأساليب الإحصائية الشائعة لدى الجغرافيين، لما توفره من قياس دقيق لعلاقة أي ظاهرة بالظواهر الأخرى، ويعدده الكثيرون بأنه الأسلوب الأمثل لتحليل التوزيعات المكانية المختلفة، مما يساعد على التخطيط السليم في المستقبل<sup>(١)</sup>، وكان في السابق يستخرج بالطريقة الرياضية قبل استخدام نظم المعلومات الجغرافية<sup>(\*)</sup>، وفي الوقت الحالي يتم استخراجها بواسطة برنامج (ArcGis)<sup>٢</sup> ولمعرفة النمط الذي يقع عليه توزيع الظواهر وفقاً لصلة الجوار تظهر لنا نتائج تحليل البرنامج التي تتدرج من النمط المشتت المتباعد غير المنتظم (Dispersed) وتكون نتيجته تقترب من الرقم (٢,١٥) إلى النمط المتجمع المتقارب (Clustered) وتقترب نتيجته من الرقم (صفر)، وما بينهما نمط عشوائي تكون نتيجته قريبة من الرقم (١).

(١)Clark labs, Application (Gis) Analysis , lark Universally Main treat ,2008,p 63.

$$R = 2m\sqrt{n/a} \quad (*)$$

R=صلت الجوار

2d =معدل المسافة الفاصلة بين النقاط

n = عدد نقاط موقع الخدمات

A =مساحة منطقة البحث

ينظر : جمعة محمد داود ،أسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية ( G.I.S ) ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ٢٠١٢ ص١٦٩.

<sup>٢</sup> من خلال تطبيق (ArcToolbox) واختيار الاداة (SpatioStatistisTools) التي تعني الادوات الاحصائية المكانية ثم بعدها نختار (pahemsAnalying) وتعني (تحليل الانماط) ومن ثم اختبار اداة صلة الجوار للمؤسسة الجامعية (AverageNearestNeighbor)، إذ تظهر بعدها نافذة حوار لإضافة طبقة الخدمة التعليمية ومسار حفظ الملف، فنضع علامة (صح) في المربع الذي امامه عبارة (انتاج الشكل) ثم يقوم البرنامج بإنشاء شكل يوضح صلة الجوار للمؤسسة الجامعية المدروسة ينظر

بلال بردان علي الحياتي و يونس هندي عليوي ، تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرطبة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد ٥، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار، ٢٠١٦، ص ٨١.

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

كلما اقتربت النتيجة الى الرقم (٢,١٥) دلت على ان التوزيع مثالي للظاهرة<sup>(١)</sup>، اذ يلاحظ من الشكل (١٧) ان قيمة الجار الأقرب لتوزيع مؤسسات التعليم العالي في محافظة كربلاء والتي يرمز لها ( $\bar{R}$ ) بلغت (١,٧)، وعند مقارنة قيمة (R) في جدول (٢٤) نجد ان نمط التوزيع لهذه الظاهرة هو نمط متقارب يميل إلى التوزيع العشوائي (Random Distribution)، أي انها توزعت بصورة غير متساوية وبشكل غير مدروس وغير مخطط، او بمعنى اخر نجد فيه نزعة مجموعة من النقاط تميل نحو التشتت والانتشار، بينما نجد بقية المؤسسات تميل نحو الانتظام وهذا واضح من توزيع كليات الصفوة واهل البيت التي تتوزع بصورة متقاربة وتتبع عنها كليات الحسين والزهراوي والعميد والتي تكون متقاربة وأيضا تتقارب جامعة كربلاء مع كلية الطف، وكذلك جامعة الوارث تقع بجوار جامعة الزهراء.

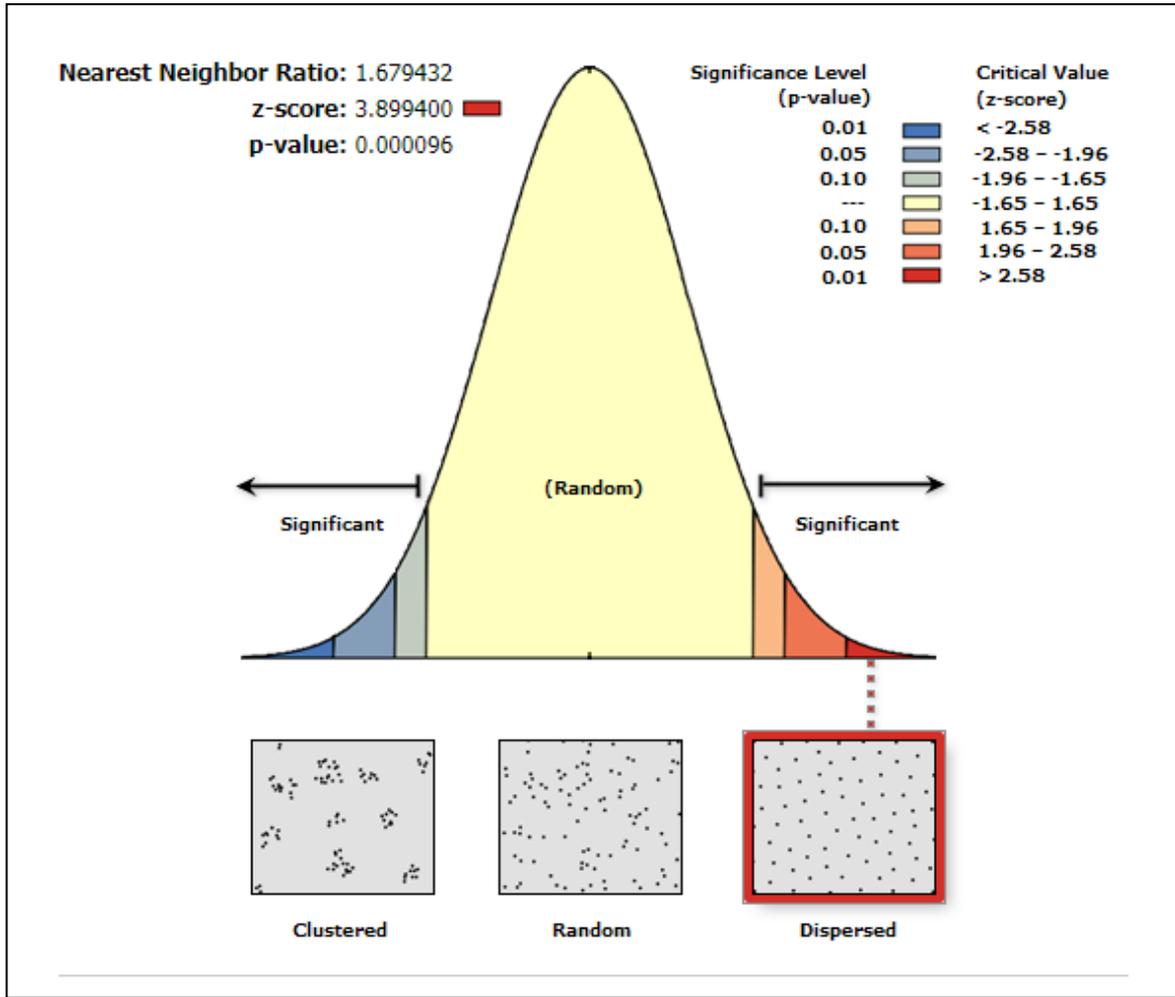
جدول (٢٤) قيم دليل الجار الأقرب.

نمط التوزيع	قيمة المعامل الاحصائي
متجمع	٠,٠٠ - ٠,٠٩
متقارب عنقودي	٠,١ - ٠,٤٩
متقارب عشوائي	٠,٥٠ - ٠,٩٩
عشوائي	١,٠٠ - ١,١٩
متباعد	١,٢٠ - ٢,١٥

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على محمد ازهر سعيد السماك وعلي عبد العباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنيات المعلوماتية المعاصرة GIS، ط١، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٨، ص ١٨٥.

(1)Michael N .Demers ,fundament ales of GIs , 2 n d , USA ,2003, p, 60.

شكل (١٧) يوضح قرينة الجار الأقرب لمؤسسات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء.



المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على تطبيق قرينة الجار الأقرب ضمن بيئة برنامج مخرجات Gis.v.10.4.

### ٣-٣ - التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الجامعي باستخدام المسافة المعيارية :

تعد المسافة المعيارية (Standard Distance) من اهم مقاييس التشتت المكاني ومن اكثرها شيوعا واستعمالا لتوزيع المواقع حول مركزها المتوسط والتي تتبع في مفهومها نفس فلسفة الانحراف المعياري في التوزيعات غير المكانية، ويعد هذا الأسلوب من ابرز مقاييس التوزيعات المكانية، وتستخدم لقياس مدى انتشار الظاهرة عن مركزها المعدل، وقد استخدمت من قبل العديد من باحثي جغرافية المدن لمعرفة مدى

انتشار الظواهر الجغرافية على خريطة التوزيعات المكانية<sup>(١)</sup>، وكانت في السابق تستخدم عن طريق المعادلة الاتية<sup>(\*)</sup>، وفي الوقت الحالي يتم استخراجها بواسطة برنامج (Arc Gis)<sup>٢</sup> فقد استخدمت المسافة المعيارية لحساب المدى الذي تتباين فيه المسافات بين مواقع المؤسسات الجامعية وظهرت نتائج تحليل البرنامج هي رسم دائرة معيارية بمساحة قدرها (١٩٠٠٠) م<sup>٢</sup>، اذ تمثل المسافة المعيارية لمواقع المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء التي توضحها خريطة (٦)، ويقع داخل نقاط الدائرة (٥٨%) من النقاط (المؤسسات الجامعية) بواقع (٧) مؤسسات من مجموع (١٢) مؤسسة في منطقة الدراسة، ويستدل على ان التوزيع متشتت وغير متوازن في المحافظة.

(١) نعمان شحادة ، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، ١٩٩٧، ص٩٩.

(\*)  $SD = \frac{\sqrt{\sum d^2}}{n}$  إذ ترمز (d2) الى مربع انحرافات النقاط عن المتوسط وترمز (n) الى عدد النقاط ينظر :

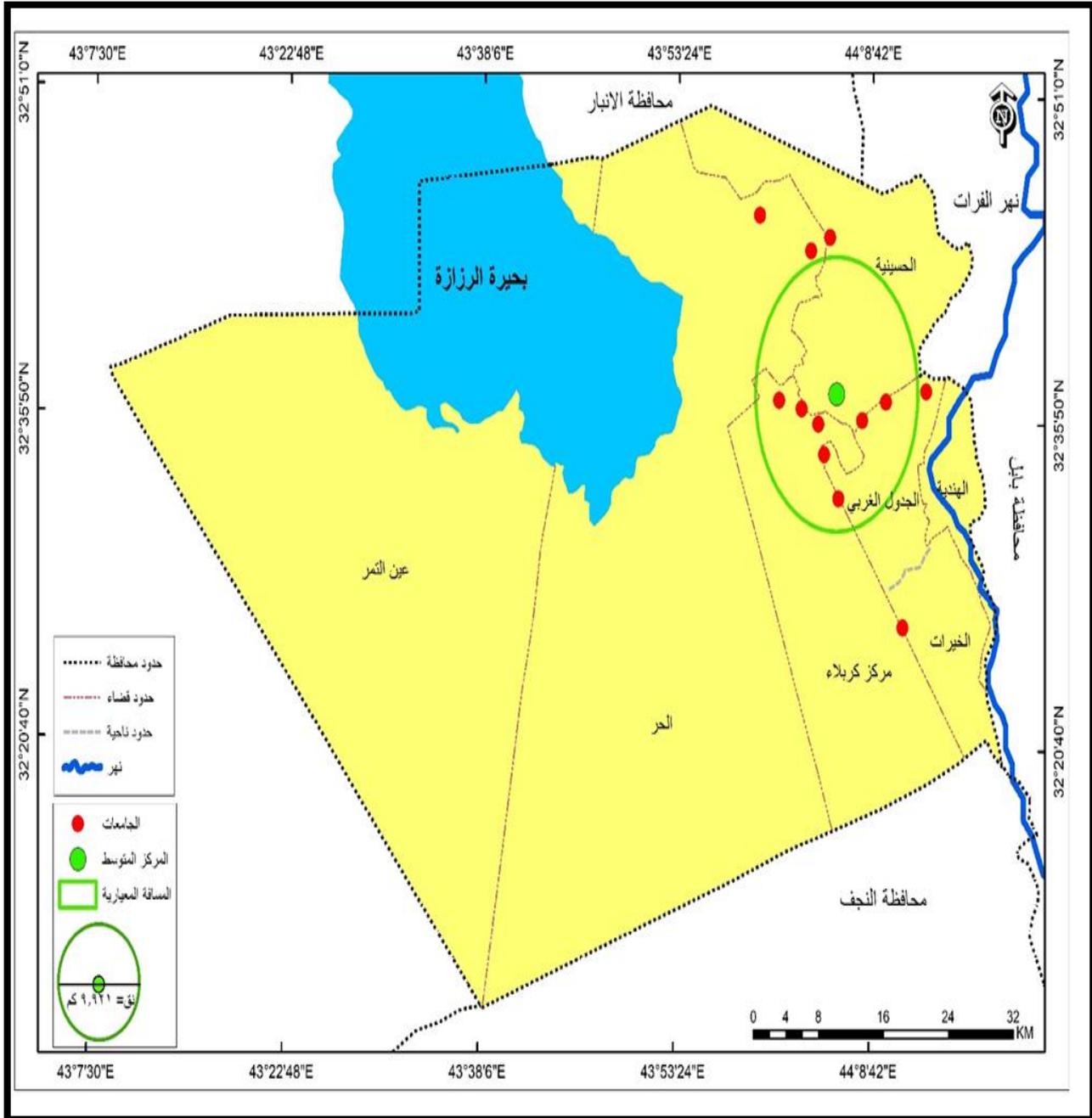
سامي العتيبي و اياد عاشور الطائي ، مصدر سابق ، ص١٣٨.

<sup>٢</sup> من خلال تطبيق (Arc toolbox)، اذ يتم اختيار الاداة (spatial Stalistic Distributions) والتي تقيس التوزيعات الجغرافية وبعدها نختار اداة (Standard Distance) التي تعني المسافة المعيارية تظهر بعدها نافذة حوار لإضافة طبقة الخدمة التعليمية ثم مسار حفظ الملف ومربع انحراف معياري واحد، بعدها نختار (ok)، ثم يقوم البرنامج بنشاء طبقة جديدة يرسم دائرة على الخريطة تمثل المسافة المعيارية لتلك الخدمة، وكلما صغرت الدائرة دل ذلك على تركيز التوزيع المكاني للظاهرة، اما اذا اتسعت الدائرة فالتوزيع المكاني يكون مشتتاً، أي ان مساحة الدائرة تتناسب طردياً مع درجة انتشار التوزيع المكاني، وان ما يقارب (٦٨%) من النقاط تقع داخل دائرة المسافة المعيارية ينظر:

بلال بردان علي الحياتي و يونس هندي عليوي ، تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرطبة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مصدر سابق، ص ٨١.

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

خريطة (٦) التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء باستخدام المسافة المعيارية



المصدر/ إعداد الباحثة من خلال تطبيق ( standard distance ) على قاعدة بيانات المؤسسات التعليمية ضمن برنامج (Arc GIS 10.4).

٣-٤ - الكفاءة الوظيفية للخدمات الجامعية في محافظة كربلاء :

ان المؤسسات الجامعية في العراق سواء الحكومية منها والأهلية لم تعد كما كانت في السابق مقتصرة على مؤسسات قليلة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، بل اننا نجد اليوم في المحافظة الواحدة اكثر من مؤسسة جامعية حكومية واهلية، مما يعني ان ارتياد هذه المؤسسات لم يعد حكرا على نخبة معينة من المجتمع القادر على تحمل التكاليف المادية من اجل ارتياد هذه المؤسسات ، بل أصبحت متاحة لعموم الطلبة الذين اكملوا المرحلة الثانوية وحصلوا على معدلات تؤهلهم لارتياها، لقربها من مناطق سكنهم أولا وزيادة الوعي في ضرورة الاستمرار في طلب العلم ثانيا، وقد شاع مفهوم الكفاءة في العديد من الدراسات الجغرافية لتقييم أداء المؤسسات الخدمية، وقد عرفت الكفاءة الوظيفية سابقا بأنها مدى قدرة المؤسسة على أداء الوظيفة بحيث يشعر الفرد بالرضا عنها، مما يعني ان الحكم على الكفاءة الوظيفية لاي مؤسسة خدمية ومن بينها المؤسسات الجامعية لا يمكن ان يطلق جزافا من دون الرجوع الى عدد من المعايير التي تحكم عملها وتنظم امورها.

### ٣-٤-١ - الكفاءة الوظيفية للخدمات الجامعية الحكومية:

ان واجب الدولة في وقتنا الحاضر لا يقتصر على ضمان حق التعليم لكل افراد البلد فحسب، بل ان يكون ذلك التعليم بكفاءة ومستوى عال من التنظيم، وتهيئة كافة المستلزمات الضرورية من كادر تدريسي وابنية وقاعات ومختبرات تتناسب مع اعداد الطلبة وتلبي طموحاتهم وتطلعاتهم، فقد اثبتت التجارب التي مرت بها كثير من دول العالم ان الاهتمام بالجانب التعليمي يؤتي بنتائج إيجابية كبيرة ويجعلها في مصاف الدول المتطورة.

سنتناول أولا الكفاءة الوظيفية للخدمات الجامعية الحكومية في محافظة كربلاء والمتمثلة بجامعة كربلاء والمعهد التقني، ويمكن القول ان جامعة كربلاء هي السبب الأكبر في أي تنمية اقتصادية او اجتماعية او ثقافية حدثت وستحدث في محافظة كربلاء بصورة خاصة والمحافظات المجاورة بصورة عامة، لما تمتلكه هذه المؤسسة الجامعية من مؤهلات لهذا الدور التنموي، منها الاعداد الكبيرة من الطلبة التي يرتادونها، والاختصاصات المتنوعة التي تدرس في كليتها من قبل كادر تدريسي متخصص والنتائج التي حققتها بالتدريس او التي توصل اليها بالتجارب والبحوث والمؤلفات والمؤتمرات التي شارك فيها.

لأجل تحليل وتفسير الكفاءة الوظيفية لخدمات هذه المؤسسات سنتطرق لعدة مؤشرات مهمة منها مؤشر نسبة الكادر التدريسي مقارنة بعدد الطلبة فيها، ومؤشر نسبة اعداد الطلبة مقارنة بعدد القاعات الدراسية، ومؤشر حصة الطالب من مساحة القاعة الدراسية، ومؤشر حصة الطالب من مساحة المختبر،

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

مقارنة بالمشورات والمعايير التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية من اجل رفع كفاءة مؤسسات التعليم الجامعي والتي تتوضح في جدول (٢٥).

جدول(٢٥) المعايير الكمية المطبقة في الجامعات العراقية.

ت	المعيار	قيمة الميار
١	تدريسي / طالب	(١٠ - ١) التخصصات الطبية (٢٠-١) التخصصات العلمية (٣٠-١) التخصصات الإنسانية
٢	طالب / شعبة دراسية	(٦٠) طالب في الأقسام الإنسانية (٤٠) طالب في الأقسام العلمية
٣	طالب / مساحة القاعة الدراسية	٢م ١,٥
٤	طالب / مساحة المختبر	٢م ٣

المصدر/ جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جهاز الاشراف والتقييم، ٢٠١٥، (بيانات غير منشورة).

ان هذه المعايير يمكن ان تعبر عن طبيعة الوضع العام في هذه المؤسسات من حيث الاهتمام بالجوانب المادية والمعنوية وتوفير البيئة المناسبة للطلبة من اجل الدراسة ودفعهم الى البحث والتطوير والابداع بما يخدم المجتمع والنهوض بالعراق في جميع ميادين العلم والمعرفة، و بما ينسجم مع تاريخ هذا البلد وحاضره ومستقبله الذي نطمح جميعا كأبناء لهذا البلد ان يكون مشرقا ومزدهرا وحافلا بالإنجازات والابتكارات البناءة الهادفة الى تطور المجتمع.

### ٣-٤-١-١ مؤشر الطالب/ الأستاذ ( Student-to-teacher pointer):

ان لهذا المؤشر أهمية كبيرة، اذ تتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس وكفاءتها فالعملية التعليمية تعتمد بدرجة كبيرة على ما يتاح من أساتذة، بحيث يجب ان يتناسب عددهم مع الحاجة اليهم فلا يزداد العدد عن الحاجة فنظهر معه حالات عدم استخدام للبعض او استخدام جزئي للبعض منهم، وهو ما يؤدي الى هدر وضياع للموارد التي استخدمت في تكوينهم واعدادهم، وتقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب، كما ان توفر عدد اقل من الأساتذة بالقياس الى حاجة هذه العملية قد يؤدي الى عرقلة واعاقة العملية التعليمية، وانخفاض نوعيتها بسبب ارتفاع نسبة الطلبة الى هيئة التدريس، وارتفاع عبء التدريس بالشكل الذي لا يتيح لعضو هيئة التدريس الفرصة الكافية لتطوره الذاتي من ناحية، ولا يتيح له الارتفاع

بنوعية العملية التعليمية من ناحية أخرى<sup>(١)</sup>، وفيما يلي سنتعرف على الكفاءة الوظيفية لمؤشر طالب/أستاذ في مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي.

### ٣-٤-١-١-١- مؤشر طالب / أستاذ في جامعة كربلاء:

استنادا الى تنوع التخصصات المتاحة في كليات جامعة كربلاء سيتم تصنيفها ومقارنة كل تخصص بالمعيار الذي وضع لأجلها، ويتبين من خلال مؤشرات جدول(٢٥) بأن نسبة الكادر التدريسي الى اعداد الطلبة هي متباينة فنجد كليات تتخفف فيها اعداد الطلبة عن هذا المعيار (١-١٠) كما هو الحال في كلية الطب التي تصل (أستاذ واحد الى ثمان طلاب)، أي انه ينخفض عن قيمة المعيار وهو امر إيجابي جدا ،اذ كلما كانت اعداد الطلبة اقل بالنسبة الى الكادر التدريسي حقق ذلك فائدة علمية اكبر، وقلل الجهد المبذول من قبل الأستاذ، وكذلك كلية الطب البيطري اذ بلغت (١-٦)، اما كلية طب الاسنان فقد ارتفعت عن المعيار بواقع (أستاذ الى ١٥ طالب)، وفي كليات التمريض والصيدلة فقد ارتفعت عن قيمة المعيار أيضا اذ بلغت على التوالي (١-٢٧) (١-١١).

اما الكليات ذات التخصصات العلمية التي حققت المعيار في نسبة اعداد الطلبة الى الكادر التدريسي فهي (كلية الهندسة بواقع (١-١١) و (كلية العلوم ١-١٠)، اما كلية العلوم التطبيقية وكلية التربية للعلوم الصرفة فقد ارتفعت عن المعيار لارتفاع اعداد الطلبة فيها اذ بلغت (١-٣٥) (١-٢٥) على التوالي.

اما الكليات الإنسانية التي ارتفعت عن قيمة المعيار المحدد (١-٣٠) كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية الإدارة والاقتصاد، اذا تصل النسبة في الأولى (أستاذ واحد الى ٣٢ طالب)، وكذلك بالنسبة الى كلية الإدارة والاقتصاد التي تصل نسبتها الى (أستاذ واحد لكل ٣٥ طالب ) على التوالي.

اما بقية الكليات الإنسانية فقد كانت دون المعيار المحدد اذ بلغت كلية التربية البدنية (١-١٤) وكلية التربية للعلوم الإسلامية (١-٢٤) وكلية القانون (١-٢٩) وكلية السياحة (١-١٢) وكلية الزراعة

(١) نوال نمور ، كفاءة أعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي - دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم

التسيير - جامعة منتوري قسنطينة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة ،

## ﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

(٩-١) وهذا مؤشر إيجابي، يقلل من جهد الأستاذ ويشجع الطلبة على المناقشة والمحاورة و بذلك ستساهم في تحقيق أقصى فائدة علمية.

وفي المحصلة النهائية توضح من خلال هذه البيانات ان جامعة كربلاء كانت تتباين فيها نسبة الكادر التدريسي الى الطالب فهناك كليات انخفضت عن قيمة المعيار، وكليات ارتفعت ولكن بشكل قليل ومن هذه الكليات هي كلية(طب اسنان، التمريض، العلوم الطبية التطبيقية، التربية للعلوم الصرفة)، لهذا يجب ان تكون هناك زيادة في الكادر التدريسي وفق الكليات التي تحتاج اليهم لكي يتسنى لهم إمكانية تطور الجامعة مستقبلا.

جدول (٢٦) مؤشر (الطالب / الأستاذ ) في كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

المعيار	الكلية	اعداد	اعداد	قيمة	مقدار	التقييم
---------	--------	-------	-------	------	-------	---------

الفصل الثالث..... التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

النسبة للمعيار	الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	المؤشر	الطلبة	التدريسين	الوئاري
مطابق	+٢٥	٨-١	٨٧٥	١١٢	الطب
غير مطابق	١٥-	١٣-١	٥٦٧	٤٢	طب الاسنان
غير مطابق	٣٦-	٢٧-١	٥٧٥	٢١	التمريض
غير مطابق	٢٢+	٦-١	٢٩٧	٥٢	الطب البيطري
غير مطابق	٦-	١١-١	٦١٩	٥٦	الصيدلة
غير مطابق	٧٥+	١١-١	١٧٥٧	١٦٣	الهندسة
غير مطابق	٨-	٣٥-١	٣٨٢	١١	العلوم الطبية التطبيقية
مطابق	٨٠+	١٠-١	١٥٢٠	١٥٦	العلوم
مطابق	٢٥-	٢٥-١	٢٦٢٦	١٠٦	التربية للعلوم المصرفية
غير مطابق	١٠-	٣٢-١	٤٧٠٩	١٤٧	التربية للعلوم الإنسانية
مطابق	٣٠+	١٤-١	٧٦٦	٥٦	التربية البدنية وعلوم الرياضة
مطابق	١٤+	٢٤-١	١٧٩٢	٧٤	العلوم الإسلامية
مطابق	٢+	٢٩-١	١٨٤٧	٦٤	القانون
غير مطابق	٧-	٣٥-١	٤٦٥٨	١٤٨	الإدارة والاقتصاد
مطابق	٣٢+	١٢-١	٦٢٤	٥٣	السياحة

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

مطابق	٥٦+	٩-١	٦٧٢	٧٨	الزراعة
-------	-----	-----	-----	----	---------

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على

١- جامعة كربلاء ، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٠ .

٢- ٢- جدول (٢٥).

٣-٤-١-١-٢- مؤثر طالب/ أستاذ في المعهد التقني:

من خلال بيانات الجدول (٢٧) تبين ان جميع الأقسام في المعهد التقني كانت منخفضة عن المعيار بالنسبة لمؤشر التدريس الي طالب، أي ان هناك فائض في اعداد التدريسين بالنسبة للطلبة ويرجع السبب في ذلك الى قلة عدد الطلبة في المعهد ،اذ بلغت قيمة المؤشر في قسم التقنيات الميكانيكية(١-١٢) وقسم التقنيات السياحية(١-١٠) والتقنيات الكهربائية(١-١٥) والتقنيات المدنية (١-٩) وتقنيات إدارة المكتب (١-٢٢)، اما تقنيات المحاسبة وتقنيات صحة المجتمع وتقنيات أنظمة الحاسوب فقد بلغت على التوالي (١-٢٠)(١-١٢) (١-١٥) وان هذه الزيادة في اعداد التدريسين تعد مؤشرا إيجابيا للطلاب والتدريس على حد سواء مما يعني انها حققت كفاءة في هذا المعيار.

جدول (٢٧) مؤثر طالب / أستاذ في المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم بالنسبة للمعيار	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار <sup>٢</sup>	قيمة المؤشر <sup>١</sup>	عدد الطلبة	عدد التدريسين	الأقسام	المعيار الوزاري
مطابق	٥+	١٢-١	١٥٨	١٣	التقنيات الميكانيكية	٢٠ للتخصصات العلمية
مطابق	١+	٢٠-١	٢٣٩	١٢	تقنيات المحاسبة	
مطابق	٦+	١٢-١	٢٠١	١٦	تقنيات صحة المجتمع	
مطابق	٢+	١٥-١	١٣٨	٩	تقنيات أنظمة الحاسوب	
مطابق	٨+	١٠-١	١١٩	١٢	التقنيات السياحية	٣٠ للتخصصات الإنسانية
مطابق	٧+	١٥-١	٢٢٥	١٥	التقنيات الكهربائية	
مطابق	٧+	٩-١	٨٧	١٠	التقنيات المدنية	
	٢+	٢٢-١	٢٠١	٩	تقنيات إدارة المكتب	

<sup>١</sup> \* تم احتساب قيمة المؤشر عن طريق قسمة عدد الطلبة على عدد التدريسين .

<sup>٢</sup> \*\* تم احتساب مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المؤشر عن طريق قسمة عدد الطلبة على المعيار المحدد حسب التخصص ثم طرح ناتج العملية من عدد التدريسين الفعلي

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

١- المعهد التقني، شعبة ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥)

### ٣-٤-١-٢- مؤشر الطالب / الصف ( Student pointer to hall ):

يعد الطالب المحور الأساس الذي أنشئت المؤسسات الجامعية من اجله، الامر الذي يستوجب على القائمين عليها ان تكون الصفوف الدراسية من ضمن اهتماماتهم والعناية النوعية والكمية بها، لما لها من تأثير على نفسية الطالب والأستاذ على حد سواء، اذ كلما كانت عدد الشعب اكثر كان توزيع الطلبة عليها بشكل يتلاءم مع المعيار المحدد الموضوع لها بالأساس، وقد انقسم المعيار المحدد في نسبة الطلبة الى عدد الصفوف على قسمين، فالكليات العلمية حددت ب(٤٠) طالبا في الصف والكليات الإنسانية ب(٦٠) طالبا في الصف الدراسي الواحد، وسنبين الكفاءة الوظيفية لمؤشر طالب / الصف في مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي في منطقة الدراسة وكما يلي :

### ٣-٤-١-٢-١- مؤشر الطالب / الصف في جامعة كربلاء:

من خلال الجدول(٢٨) تبين بأن الكليات كانت تفوق المعيار المحدد لها، أي ان هناك فائض في اعداد الطلبة في القاعة الواحدة وهذا مؤشر سلبي وخطير، فمن الكليات التي زادت نسبة عدد طلبتها الى عدد القاعات الدراسية بشكل واضح جدا هي كلية كل من (طب وطب الاسنان والصيدلة والطب البيطري والتمريض)، اذا بلغ عدد الطلبة الفائض عن المعيار على التوالي الى (٢٢، ٧٣، ١١٥، ٩، ٧٥)، وهذا مؤشر سلبي بالنسبة لهذه الكليات لأنها تعد من الكليات الحساسة جدا التي تمس حياة الناس وصحتهم، لذا لا بد من الالتفات الى هذا الامر ووضع الحلول الناجعة لتجاوزه بالإسراع بإنشاء قاعات دراسية أخرى، اما الكليات العلمية فكانت فائض عن قيمة المعيار أيضا اذ بلغت كلية (الهندسة والعلوم الطبية التطبيقية والعلوم والتربية للعلوم الصرفة والإدارة والاقتصاد) بمقدار زيادة بلغ(١١، ١٤، ٣٢، ٧٩، ٢٩) على التوالي، اما الكليات الإنسانية التي ارتفعت عن قيمة المعيار فهي كلية (التربية للعلوم الإنسانية والتربية الرياضية والقانون) فقد بلغ الفائض فيها (٣٢، ٩، ٦٣) على التوالي، اما الكليات التي حققت المعيار هي كلية (السياحة والعلوم الإسلامية والزراعة) اذ بلغت على التوالي(١٨، ١٠، ٣١).

جدول (٢٨) مؤشر الطالب / الصف في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

المعيار	الكلية	عدد الطلبة الكلي	عدد الصفوف	قيمة المؤشر	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة التقييم
---------	--------	------------------	------------	-------------	--

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

	المعيار				
غير مطابق	٢٢+	٦٢-١	١٤	٨٧٥	الطب
غير مطابق	٧٣+	١١٣-١	٥	٥٦٧	طب الاسنان
غير مطابق	١١٥+	١٥٢-١	٤	٦١٩	الصيدلة
غير مطابق	٩+	٤٩-١	٦	٢٩٧	الطب البيطري
غير مطابق	٧٥+	١١٥-١	٥	٥٧٥	التمريض
غير مطابق	١١+	٥١-١	٣٤	١٧٥٧	الهندسة
غير مطابق	١٤+	٥٤-١	٧	٣٨٢	العلوم الطبية التطبيقية
غير مطابق	٣٢+	٧٢-١	٢١	١٥٢٠	العلوم
غير مطابق	٧٩+	١١٩-١	٢٢	٢٦٢٦	التربية للعلوم الصرفة
غير مطابق	٣٢+	٩٢-١	٥١	٤٧٠٩	التربية للعلوم الإنسانية
غير مطابق	٩+	٦٩-١	١١	٧٦٦	التربية الرياضية
مطابق	١٨-	٤١-١	١٥	٦٢٤	العلوم السياحية
مطابق	١-	٥٩-١	٣٠	١٧٩٢	العلوم الإسلامية
غير مطابق	٦٣+	١٢٣-١	١٥	١٨٤٧	القانون
غير مطابق	٢٩+	٨٩-١	٥٢	٤٦٥٨	الإدارة والاقتصاد
مطابق	١٥-	٤٥-١	١٥	٦٧٢	الزراعة

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على

١- جامعة كربلاء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

٣-٤-١-٢-٢-٢-٢ مؤشر الطالب / الصف في المعهد التقني:

تبين من خلال معطيات الجدول (٢٩) بأن المعهد التقني قد حقق المعيار لمؤشر طالب الى الصف في جميع الأقسام ماعدا قسم (تقنيات المدنية وتقنيات أنظمة الحاسوب) فقد ارتفعت عن المعيار المحدد لها بزيادة قدرها (٢٧، ٢٩) على التوالي، اما بقية الكليات فقد حققت المعيار المحدد لها فقد بلغ قسم

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

(التقنيات الميكانيكية والتقنيات السياحية والتقنيات الكهربائية وتقنيات إدارة المكتب وتقنيات المحاسبة وتقنيات صحة المجتمع ) بمقدار نقصان بلغ على التوالي ( ١٧ ، ٤٨ ، ٢٢ ، ٣١ ، ١ ، ١٥ ) وهذا يعد مؤشر إيجابي للطلاب والأساتذ.

جدول (٢٩) مؤشر الطالب / الصف في المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار <sup>٢</sup> *	قيمة المؤشر <sup>١</sup> *	عدد الصفوف	عدد الطلبة الكلي	الأقسام	المعيار الوزاري
مطابق	١٧-	٢٢ - ١	٧	١٥٧	التقنيات الميكانيكية	٤٠ للتخصصات العلمية
مطابق	١-	٤٠ - ١	٦	٢٣٩	التقنيات المحاسبية	
مطابق	١٥-	٢٥ - ١	٨	٢٠١	تقنيات صحة المجتمع	
غير مطابق	٢٩+	٦٩ - ١	٢	١٣٨	التقنيات أنظمة الحاسوب	
مطابق	٤٨-	١٢ - ١	١٠	١١٩	التقنيات السياحية	٦٠ للتخصصات الإنسانية
مطابق	٢٢-	٣٧ - ١	٦	٢٢٥	التقنيات الكهربائية	
غير مطابق	٢٧+	٨٧ - ١	١	٨٧	التقنيات المدنية	
مطابق	٣١-	٢٩ - ١	٧	٢٠١	تقنيات إدارة المكتب	

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على ١- المعهد التقني، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥)

٣-٤-١-٣- مؤشر مساحة الصف/ الطالب (Hall area indicator to the student):

يمثل حجم الصف مؤشر اخر يمكن بواسطته قياس كفاءة الخدمات الجامعية، فهناك شعب دراسية كثيرة الا انها لا تحقق الراحة للطلاب والأساتذ، فقد تكون مساحتها قليلة جدا والزخم الطلابي كبير، فلا يحصل الطالب منها على المساحة المناسبة التي توفر له تلك الراحة، ولهذا عمدت وزارة التعليم العالي

<sup>١</sup> \* تم احتساب قيمة المؤشر عن طريق قسمة عدد الطلبة على عدد القاعات

<sup>٢</sup> \*\* تم احتساب مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار بقسمة عدد الطلبة على عدد القاعات ثم طرح نتيجة العملية من المعيار المحدد لمعرفة عدد الطلبة الفائض او الناقص عن قيمة المعيار.

والبحث العلمي الى وضع معيار خاص يحدد حصة الطالب من مساحة الشعبة الدراسية على وفق نظرة موضوعية وخطة مدروسة حددت المساحة التي يجب ان تكون من حصة الطالب في الشعبة الدراسية الواحدة وهي (١,٥م<sup>٢</sup>)، وسنتعرف على الكفاءة الوظيفية لمؤشر مساحة الصف / الطالب في المؤسسات الجامعية الحكومية وكما يلي:

### ٣-٤-١-٣-١- مؤشر مساحة الصف / الطالب في جامعة كربلاء:

من خلال الجدول (٣٠) نجد ان مساحة القاعة الى طالب في كليات الجامعة متباينة في هذا المعيار، فهناك كليات ابتعدت عن قيمة المعيار وأخرى اقتربت منه، ولكن لا نجد أي كلية حققت المعيار فحصة الطالب من مساحة الصف في كلية العلوم الإسلامية بلغت (٤,٠م<sup>٢</sup>) وهي اقل حصة مساحة للطالب من مساحة الشعبة الدراسية في جامعة كربلاء، بينما ارتفعت بنسبة ضئيلة في كلية التربية للعلوم الإنسانية بمساحة تقدر (٥,٠م<sup>٢</sup>) وهي اقل بمقدار الثلثين عن قيمة المعيار، ويمكن ان نرجع السبب في قلة حصة الطالب من مساحة الشعبة الدراسية في هذه الكلية الى ارتفاع اعداد الطلبة، اذ تعد هذه الكلية من اكبر الكليات بعدد الطلبة، ثم تلتها كلية التربية للعلوم الصرفة وكلية الصيدلة بمساحة (٦,٠م<sup>٢</sup>)، إضافة الى ذلك تعتمد حصة الطالب على حجم مساحة القاعة فكلما كانت مساحة القاعة كبيرة حققت المعيار المحدد للطالب من حصته والعكس صحيح، ويرقم اكبر قليلا في كليات (طب الاسنان والقانون والعلوم و العلوم السياحية) حيث بلغت (٧,٠م<sup>٢</sup>)، اما كليات التمريض والتربية الرياضية فقد بلغت (٨,٠م<sup>٢</sup>) وعلى الرغم من هذا التقدم في حصة الطالب من مساحة الشعبة الدراسية تبقى دون مستوى المعيار، ثم ارتفعت الى (٩,٠م<sup>٢</sup>) في كليات الهندسة والعلوم الطبية التطبيقية والإدارة والاقتصاد، اما كلية الزراعة فقد بلغت حصة الطالب من مساحة القاعة الدراسية متر مربع وهذا يعود الى قلة عدد طلبتها بالمقارنة مع عدد الشعب الدراسية، ثم ارتفعت الى (٢,٢م<sup>٢</sup>) في كلية الطب أي كانت مقاربة للمعيار المحدد وبلغت اعلى حصة في كلية الطب البيطري بمساحة (٣,٢م<sup>٢</sup>) وهي اعلى حصة بالنسبة لمساحة القاعة الى الطالب.

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

جدول (٣٠) مؤشر مساحة الصف/الطالب في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

المعيار الوزاري	الكلية	عدد الصفوف	المساحة الكلية للصفوف	مساحة الصف الواحد/م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة الكلي	حصة الطالب من مساحة الصف	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	التقييم
٢م,٥	العلوم الإسلامية	٣٠	٧٥٠	٢٥	١٧٩٢	٠,٤	١,١-	غير مطابق
	التربية للعلوم الإنسانية	٥١	٢٥٥٨	٥٠	٤٧٠٩	٠,٥	١-	غير مطابق
	التربية للعلوم الصرفة	٢٧	١٦٢٠	٦٠	٢٦٢٦	٠,٦	٠,٩-	غير مطابق
	الصيدلة	٤	٤٠٠	١٠٠	٦١٩	٠,٦	٠,٩-	غير مطابق
	طب الاسنان	٥	٤٠٠	٨٠	٥٦٧	٠,٧	٠,٨-	غير مطابق
	القانون	١٥	١٢٠٠	٨٠	١٨٤٧	٠,٧	٠,٨-	غير مطابق
	العلوم	٢١	١١٢٧	٥٣	١٥٢٠	٠,٧	٠,٨-	غير مطابق
	العلوم السياحية	١٥	٤٣١	٢٩	٦٢٤	٠,٧	٠,٨-	غير مطابق
	التمريض	٥	٤٧٠	٩٤	٥٧٥	٠,٨	٠,٧-	غير مطابق
	التربية الرياضية	١١	٦٦٠	٦٠	٧٦٦	٠,٨	٠,٧-	غير مطابق
	الهندسة	٣٤	١٥١٨	٤٥	١٧٥٧	٠,٩	٠,٦-	غير مطابق
	العلوم الطبية التطبيقية	٧	٣٢٤	٤٦	٣٨٢	٠,٩	٠,٦-	غير مطابق

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

غير مطابق	٠,٧-	٠,٨	٨٩	٤٦٥٨	٧٠	٤١٣٠	٥٢	الإدارة والاقتصاد
غير مطابق	٠,٥-	١	٤٢	٦٧٢	٤٤	٧٠٧	١٦	الزراعة
غير مطابق	٠,٣-	١,٢	٦٢	٨٧٥	٧٧	١٠٧٨	١٤	الطب
غير مطابق	٠,٢-	١,٣	٣٧	٢٩٧	٤٨	٣٨٤	٨	الطب البيطري

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على

١- جامعة كربلاء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٠.

٢- اعتمادا على جدول (٢٥) .

٣-٤-١-٢-٣- مؤشر مساحة الصف / الطالب في المعهد التقني :

اتضح من خلال الجدول (٣١) بان اقل حصة للطالب من مساحة الصف بلغت في المعهد التقني (٠,٤ م<sup>٢</sup>) في قسم التقنيات المدنية، ثم بلغت (٠,٥ م<sup>٢</sup>) في قسم تقنيات أنظمة الحاسوب، ثم ارتفعت الى (٠,٩ م<sup>٢</sup>) في قسم التقنيات الكهربائية، ثم ترتفع شيئاً فشيئاً لتكون في تقنيات إدارة المكتب (٠,٢ م<sup>٢</sup>)، وفي قسم تقنيات صحة المجتمع (٠,٤ م<sup>٢</sup>)، اما الأقسام التي حققت المعيار فهي قسم التقنيات الميكانيكية وتقنيات المحاسبة وتقنيات السياحة اذ بلغت (١,٦ م<sup>٢</sup>، ١,٧ م<sup>٢</sup>، ٢,٩ م<sup>٢</sup>) لكل منهما على التوالي وربما تحققت هذه الكفاءة في هذه الأقسام لقلة عدد الطلبة.

جدول (٣١) مؤشر مساحة الصف/الطالب في المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار <sup>٢</sup>	حصة الطالب من مساحة الصف <sup>١</sup> *	عدد الطلبة في الصف الواحد	عدد الطلبة الكلي	مساحة الصف الواحد	المساحة الكلية للصفوف	عدد الصفوف	الأقسام	المعيار الوزاري
غير مطابق	١,١-	٠,٤	٨٧	٨٧	٣٥	٣٥	١	التقنيات المدنية	٢ م <sup>١,٥</sup>
غير مطابق	١-	٠,٥	٦٩	١٣٨	٣٥	٧٠	٢	التقنيات أنظمة الحاسوب	
غير مطابق	٠,٦-	٠,٩	٣٧	٢٢٥	٣٥	٢١٠	٦	التقنيات	

<sup>١</sup> \* تم احتساب حصة الطالب من مساحة القاعة وذلك بقسمة مساحة القاعة على عدد الطلاب.

<sup>٢</sup> \*\* تم احتساب مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار من خلال طرح حصة الطالب من مساحة القاعة من المعيار المحدد (٢ م<sup>١,٥</sup>) .

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

								الكهربائية
غير مطابق	٠,٣-	١,٢	٢٩	٢٠١	٣٥	٢٤٥	٧	تقنيات إدارة المكتب
غير مطابق	٠,١-	١,٤	٢٥	٢٠١	٣٥	٢٨٠	٨	تقنيات صحة المجتمع
غير مطابق	٠,١+	١,٦	٢٢	١٥٧	٣٥	٢٤٥	٧	تقنيات الميكانيكية
غير مطابق	٠,٢+	١,٧	٢٣	٢٣٩	٤٠	٢٤٠	٦	تقنيات المحاسبة
غير مطابق	١,٤+	٢,٩	١٢	١١٩	٣٥	٣٥٠	١٠	تقنيات السياحة

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على

١- المعهد التقني، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥)

٣-٤-١-٤ مؤشر مساحة المختبر/ الطالب (Hall area indicator to the student):

ان المعرفة في وقتنا الحاضر وفي كثير من كليات واقسام المؤسسات الجامعية لا تكتمل الا اذا اقترن جانبها النظري بالجانب العملي، فالعلم الان لا يكتفي بدعم الطالب بالمواد النظرية واغفال الجانب العملي، بل لابد ان يطبق الطالب ما تعلمه نظريا على تجارب عملية، الامر الذي يدعو الى ضرورة العناية بالمختبرات وما تحتويه من معدات وأجهزة وتقنيات حديثة تواكب التطور الحاصل في العالم، إضافة الى ضرورة الالتفات عند تخطيط انشاء هذه المختبرات الى ان تكون بمساحات تتسجم مع الاقبال المتزايد على الكليات التي تحتويها، اذ لا يمكن ان تتحقق الفائدة من وجود هذه المختبرات في ظل زخم كبير من الطلبة في المختبر الواحد، لذا عمدت الجهات المختصة بوضع الخطط الهندسية لإنشاء المختبرات في المؤسسات الجامعية بوضع معيار يحدد فيه حصة الطالب من مساحة المختبر بحوالي (٣م<sup>٢</sup>)، وفي ضوء ما سبق سنبين الكفاءة الوظيفية لمؤشر مساحة المختبر/ الطالب في المؤسسات الحكومية للتعرف على حصة الطالب من مساحة المختبر وكالاتي:

٣-٤-١-٤-١ مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في جامعة كربلاء:

عند النظر الى جدول (٣٢) نجد ان الكليات لم تصل الى المعيار المحدد لها في جميع الكليات، ولكن تباينت فيما بينها فبعضها ابتعدت كثيرا عن المعيار فحصة الطالب من مساحة المختبر في كلية التمريض وكلية الصيدلة بلغت (٤,٤م<sup>٢</sup>) وهي اقل حصة للطلاب من مساحة المختبر وربما يعود الى

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

صغر مساحة حجم المختبر، وبأكثر منها بقليل في كلية طب الاسنان وكلية الطب البيطري وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية الإدارة والاقتصاد اذ بلغت (٠.٦ م<sup>٢</sup>) لكل منهما، وبلغت حصة الطالب من مساحة المختبر في كلية التربية الرياضية وكلية الطب البيطري بمساحة (٠.٧ م<sup>٢</sup>)، وترتفع حصة الطالب من مساحة المختبر بشكل نسبي في كليات التربية للعلوم الإنسانية والقانون والزراعة والعلوم الطبية التطبيقية الى (٠,٨ م<sup>٢</sup>) وبالرغم من هذا التزايد الا ان المساحة مازالت صغيرة جدا وقد تسبب بإشكاليات خصوصا وان الطالب في المختبر يتعامل مع مواد حساسة ويحتاج الى مساحة اكبر من اجل ضمان سلامته وسلامة زملائه، وفي كلية العلوم وصلت الى متر مربع.

اما الكليات التي تصل حصة الطالب من مساحة المختبر الى اكثر من متر مربع فهي كلية الطب ب(١,١ م<sup>٢</sup>)، وكلية العلوم الإسلامية ب(٣,١ م<sup>٢</sup>)، وكلية العلوم السياحية ب(٥,١ م<sup>٢</sup>)، ونجد حصة الطالب من مساحة المختبر في كلية الهندسة بلغت (٧,١ م<sup>٢</sup>) وهي اكثر حصة بلغت في الجامعة، وان السبب في ارتفاع حصة الطالب من مساحة المختبر يعود الى زيادة حجم مساحة المختبر في هذه الكليات.

لذلك توصلت الدراسة ان اغلب كليات جامعة كربلاء لم تراع المعيار المحدد في حصة الطالب من مساحة المختبر، وهو امر لا بد من الالتفات اليه ووضع الحلول الناجعة لتجاوزه، خصوصا وان المختبرات تمثل ركنا مهما من اركان التعليم الحديث القائم على التطبيق العملي والتجارب الحية.

جدول (٣٢) مؤشر مساحة المختبر/الطالب في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من مساحة المختبر م <sup>٢</sup> /	عدد الطلبة في الصف الواحد	مساحة المختبر الواحد م <sup>٢</sup> /	المساحة الكلية للمختبر م <sup>٢</sup>	عدد المختبرات	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	-٢,٦	٠,٤	١١٥	٤٨	٦٢٤	١٣	التمريض	
غير مطابق	-٢,٦	٠,٤	١٥٤	٦٠	٧٢٠	١٢	الصيدلة	
غير مطابق	-٢,٤	٠,٦	١١٣	٧٠	٩٨٠	١٤	طب الاسنان	
غير مطابق	-٢,٤	٠,٦	٨٩	٥٠	٢٣٨	٥	الإدارة والاقتصاد	
غير مطابق	-٢,٤	٠,٦	٩٧	٦٠	٧٥٠	١٥	التربية للعلوم	

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

الصفحة							
طب بيطري	٨	٢٢٥	٢٨	٣٧	٠,٧	٢,٣-	غير مطابق
التربية الرياضية	٢	٩٦	٤٨	٧٠	٠,٧	٢,٣-	غير مطابق
القانون	٢	٢٠٠	١٠٠	١٢٣	٠,٨	٢,٢-	غير مطابق
الزراعة	١٥	٤٩٥	٣٣	٤٢	٠,٨	٢,٢-	غير مطابق
التربية للعلوم الإنسانية	٤	٢٩٤	٧٣	٩٤	٠,٨	٢,٢-	غير مطابق
العلوم الطبية التطبيقية	١٢	٥٤٠	٤٥	٥٤	٠,٨	٢,٢-	غير مطابق
العلوم	٢٥	١٩٠٠	٧٦	٧٢	١	٢-	غير مطابق
الطب	١٢	٨٤٧	٧٠	٦٢	١,١	١,٩-	غير مطابق
العلوم الإسلامية	١	٨٠	٨٠	٦٠	١,٣	١,٧-	غير مطابق
العلوم السياحية	٧	٤٢٠	٦٠	٤١	١,٥	١,٥-	غير مطابق
الهندسة	٣٥	٣١٨٢	٩٠	٥٢	١,٧	١,٣-	غير مطابق

٢٣

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

١- جامعة كربلاء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥) .

٣-٤-١-٤-٢- مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في المعهد التقني:

عند النظر الى جدول (٣٣) نجد ان المعهد لم يحقق المعيار على الرغم من قلة عدد الطلبة فيه ويعود السبب الى صغر مساحة المختبر، فوجد ان حصة الطالب من مساحة المختبر في قسم التقنيات المدنية بلغ (٠,٢ م<sup>٢</sup>)، ثم في قسم تقنيات أنظمة الحاسوب (٠,٤ م<sup>٢</sup>)، ثم ارتفعت الى متر مربع في قسم تقنيات إدارة المكتب، ومن ثم بلغت في قسم (التقنيات الكهربائية وتقنيات صحة المجتمع الى (٢م<sup>١</sup>,١) ،٢م<sup>١</sup>) على التوالي ، وفي تقنيات الميكانيكية وتقنيات السياحة ب (٢م<sup>١</sup>,٣) و ب (٢م<sup>١</sup>,٦) في تقنيات المحاسبة .

جدول(٣٣) مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الفصل الثالث..... التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

المعيار	الأقسام	عدد المختبرات	المساحة الكلية للمختبرات م <sup>٢</sup> /	مساحة المختبر الواحد م <sup>٢</sup> /	عدد الطلبة في الصف الواحد	حصة الطالب من مساحة المختبر م <sup>٢</sup> /	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار* م <sup>٢</sup>	التقييم
م ٣	التقنيات المدنية	٦	١٢٠	٢٠	٨٧	٠,٢	٢,٨-	غير مطابق
	تقنيات أنظمة الحاسوب	٤	١٢٠	٣٠	٦٩	٠,٤	٢,٦-	غير مطابق
	التقنيات إدارة المكتب	٢	٦٠	٣٠	٢٩	١	٢-	غير مطابق
	التقنيات الكهربائية	١١	٤٦٢	٤٢	٣٧	١,١	١,٩-	غير مطابق
	التقنيات صحة المجتمع	٥	١٨٠	٣٠	٢٥	١,٢	١,٨-	غير مطابق
	تقنيات الميكانيكية	٦	١٦٨	٢٨	٢٢	١,٣	١,٧-	غير مطابق
	تقنيات السياحة	٢	٣٢	١٦	١٢	١,٣	١,٧-	غير مطابق
	تقنيات المحاسبة	٥	١٨٠	٣٦	٢٣	١,٦	١,٤-	غير مطابق

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

١- المعهد التقني، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢- الكفاءة الوظيفية للخدمات الجامعية الاهلية:

تحظى المؤسسات الجامعية الاهلية في وقتنا الحاضر بمكانة متميزة لم تصل اليها في الأزمنة السابقة، بسبب تزايد اعداد الطلبة بعد وثوقهم من طبيعة الدراسة في هذه المؤسسات واعطائهم الحرية في اختيار القسم الذي يرغبون به من بين الأقسام التي تقبل معدلاتهم، إضافة الى إمكانية تقليل النفقات فيما لو ذهب الطالب الى جامعة بعيدة عن مسكنه، كل هذا جعل القائمين على المؤسسات الاهلية يسعون الى ان يكونوا على قدر المسؤولية، بتوفير الأمور الضرورية في هذه المؤسسات كاستقطاب اكبر عدد ممكن من الأساتذة ذوي الخبرة والمكانة العلمية المرموقة سواء مما كان له باع طويل في المسيرة التعليمية وقد خرج بسبب بلوغه سن التقاعد او استقطاب أساتذة يعملون في المؤسسات الجامعية الأخرى، كما عملت على توفير قاعات ومختبرات مهيأة بكافة الوسائل والأجهزة التي تكون بمستوى هذا الاقبال، مما زاد من

١ \* تم احتساب حصة الطالب من مساحة المختبر عن طريق قسمة مساحة المختبر على عدد الطلبة

٢ \*\* اما احتساب مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار فقد تم من خلال طرح حصة الطالب من مساحة المختبر من المعيار المحدد (م٣) لاستخراج الفائض او النقصان في عدد الطلبة .

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

كفاءة خدماتها، وسيكون الحديث عن جامعة اهل البيت التي تعد اول جامعة أهلية و من ثم كلية الحسين وكلية الزهراوي وكلية الطف وجامعة العميد وجامعة الوارث وجامعة الزهراء وهي كلاتي :

٣-٤-٢-١- مؤثر طالب / أستاذ في المؤسسات الجامعية الاهلية :

سنيين في هذا المؤشر الكفاءة الوظيفية لمؤشر طالب/ أستاذ في الجامعات الاهلية للتعرف على

مقدار الزيادة او النقصان في اعداد التدريسيين وهي كالاتي :

٣-٤-٢-١-١- مؤثر طالب / أستاذ في جامعة اهل البيت:

تبين من خلال الجدول(٣٤) بأن جامعة اهل البيت قد حققت المعيار المحدد لها ماعدا كلية الصيدلة وكلية القانون فقد ارتفعت عن قيمة المعيار قليلا، اذ بلغت كلية الصيدلة (١٦-١) وكلية القانون(١- ٣١)، في حين كانت بقية الكليات منخفضة عن قيمة المعيار وهذا الشيء إيجابي بالنسبة للطلبة والتدريسيين فقد بلغت كلية طب الاسنان (١-٩) وكلية التقنيات الصحية والطبية (١-١٦)، في حين كانت كلية الآداب والعلوم الإسلامية (١-٢٠)، وهذا يبين ان اعداد التدريسيين محققة اكتفاء بالنسبة للطلبة في هذه الكليات.

جدول (٣٤) مؤثر (طالب / الأستاذ) في جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	قيمة المؤشر	اعداد الطلاب	اعداد التدريسيين	الكلية	المعيار الوزاري
مطابق	٢ +	٩ - ١	١٣٢	١٥	طب الاسنان	١٠
غير مطابق	١٢ -	١٦ - ١	٣٣١	٢١	الصيدلة	للتخصصات الطبية
مطابق	٢ +	١٦ - ١	١٦٤	١٠	التقنيات الصحية والطبية	٢٠ للتخصصات العلمية
غير مطابق	١ +	٣١ - ١	٤٣٣	١٤	القانون	٣٠
مطابق	٩ +	٢٠ - ١	٥٣٤	٢٧	الآداب	للتخصصات الإنسانية
مطابق	٩ +	٢٠ - ١	٤٨٩	٢٥	العلوم الإسلامية	

المصدر/ اعداد الباحثة باعتماد على ١- جامعة اهل البيت، شعبة ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

٣-٤-٢-١-٢- مؤثر طالب / أستاذ في كلية الحسين:

من خلال الجدول (٣٥) تبين بأن كلية الحسين حققت كفاءة في جميع اقسامها لمؤشر تدريسي الى طالب، حيث انخفضت عن المعيار المحدد لها وهذا يعد شيئاً إيجابياً بالنسبة للطالب والأستاذ، اذ بلغت في طب الاسنان(٩-١) وهندسة تقنيات الأجهزة الطبية(٢٠-١) والهندسة الالكترونية والاتصالات (١-١) (٤) وقسم هندسة تقنيات القدرة الكهربائية(٩-١)، اما قسم حاسوب وتكنولوجيا المعلومات فقد بلغ (٦-١) وقد تم غلق هذا القسم في سنة ٢٠٢١ لقلّة عدد الطلبة فيه.

جدول (٣٥) مؤثر طالب/الأستاذ في كلية الحسين للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	قيمة المؤشر	اعداد الطلبة	اعداد التدريسين	القسم	المعيار الوزاري
مطابق	٣+	٩-١	٢٤٣	٢٧	طب الاسنان	١٠ للتخصصات الطبية
مطابق	١+	٢٠-١	٤٩٠	٢٥	هندسة تقنيات الأجهزة الطبية	٢٠ للتخصصات العلمية
مطابق	٨+	٤-١	٤١	١٠	الهندسة الالكترونية والاتصالات	
مطابق	٥+	٩-١	٨٣	٩	هندسة تقنيات القدرة الكهربائية	
مطابق	١+	٦-١	٦	١	حاسوب وتكنولوجيا المعلومات	

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على

١- كلية الحسين، شعبة التخطيط والاحصاء، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

٣-١-٢-٤-٣- مؤثر طالب/أستاذ في كلية الزهراوي:

وجد من خلال الجدول (٣٦) بأن كلية الزهراوي ارتفعت عن قيمة المعيار في كل اقسامها وهذا يعد مؤشر سلبي، أي ان اعداد التدريسين كانت قليلة مقارنة بأعداد الطلبة فقد بلغ قسم طب الاسنان(١-١)

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

(١٦) وقسم الصيدلة (١-١٩) وفي قسم التقنيات الطبية (١-٢٧) في حين بلغ في قسم التمريض (١-١١)، ويعزى هذا الارتفاع الى زيادة عدد الطلبة وهذه الزيادة تحتاج الى زيادة أيضا في الكادر التدريسي من اجل الوصول الى مستوى علمي مرموق لأخراج جيل اكثر كفاءة وعلمية يليق و يلائم مع مكانة هذه الكلية المزدهرة.

جدول (٣٦) مؤشر طالب/ أستاذ في كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	قيمة المؤشر	اعداد الطلبة	اعداد التدريسي ن	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٢٥-	١٦-١	٦٨٢	٤٣	طب اسنان	١٠ للتخصصات الطبية
غير مطابق	٥١-	١٩-١	١٠٥٨	٥٤	الصيدلة	
غير مطابق	٣٩-	٢٧-١	٦٢٣	٢٣	التقنيات الطبية	
غير مطابق	٢-	١١-١	١٨٥	١٦	التمريض	

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على

١- كلية الزهراوي، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

٣-٤-١-٢-٤- مؤشر طالب / أستاذ في كلية الطف :

تبين من خلال جدول (٣٧) بأن كلية الطف حققت المعيار المحدد لها في اقسامها ماعدا قسم التخدير فقد ارتفع عدد الطلبة عن المعيار ولكن بشكل قليل، اذ بلغ قسم تقنيات الحاسوب (١-١٦) تدريسي الى طالب وإدارة الاعمال (أستاذ الى ثمان طلاب) وقسم التربية الإسلامية (١-٩) وقسم التخدير (١-٢٣) وهو اقل الأقسام من حيث عدد التدريسيين لكون القسم حديث التأسيس ويحتاج الى كادر تدريسي اكثر ليصل الى المعيار الذي وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جدول (٣٧) مؤشر طالب/أستاذ لكلية الطف الجامعة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المعيار	قيمة مؤشر	اعداد الطلاب	اعداد التدريسين	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٩-	٢٣-١	١٦٠	٧	التخدير	١٠. للتخصصات الطبية
مطابق	٢+	١٦-١	١٤٩	٩	تقنيات الحاسوب	٢٠. للتخصصات العلمية
مطابق	١٠+	٨-١	١٢٠	١٤	إدارة الاعمال	٣٠. للتخصصات الإنسانية
مطابق	١١+	٩-١	١٥٢	١٦	التربية الإسلامية	

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على ١- كلية الطف ، شعبة التسجيل ، (بيانات غير منشورة) ، ٢- جدول (٢٥) .  
٣-٤-٢-١-٥- مؤشر طالب/ أستاذ في جامعة العميد:

وجد من خلال الجدول (٣٨) بان كلية الطب كانت دون المعيار المحدد لها اذ بلغت (٥-١) وهو مؤشر إيجابي في حين ارتفعت كلية طب الاسنان عن المعيار قليلا بواقع (١٥-١)، و انخفضت كلية الصيدلة وكلية التمريض عن المعيار المحدد لها بواقع (٨-١) ويمكن القول ان جامعة العميد قد حققت المعيار بالنسبة لمؤشر الطالب/ أستاذ وهذا يعد شئيا إيجابيا بالنسبة للطالب والأستاذ ليتسنى لهم فهم المادة والمناقشة والحوار مع الأستاذ.

جدول (٣٨) مؤشر طالب/ الأستاذ في جامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار النقصان والزيادة عن قيمة المعيار	قيمة المؤشر	اعداد الطلبة	اعداد التدريسين	الكلية	المعيار الوزاري
مطابق	١٧+	٥-١	٢٠١	٣٨	طب	١٠. للتخصصات الطبية
غير مطابق	١٦-	١٥-١	٤٩٧	٣٤	طب اسنان	
مطابق	٢+	٨-١	٨١	١٠	صيدلة	
مطابق	٥+	٨-١	٢٧٨	٣٣	تمريض	

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على 1-جامعة العميد، شعبة الإحصاء والتخطيط،(بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠ .  
٢- جدول (٢٥).

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

٣-٤-٢-١-٦- مؤثر طالب / أستاذ في جامعة الوارث:

تبين من خلال الجدول (٣٩) بأن الكليات التي ارتفعت عن المعيار هي كلية التمريض بواقع (٢٢-١) وكلية القانون (٤٩-١) وكلية الإدارة والاقتصاد (٣٣-١)، أما الكليات التي انخفضت عن المعيار هي كلية الهندسة بواقع (١٤-١) طالب الى أستاذ وكلية العلوم الإسلامية (١٥-١).

جدول (٣٩) مؤثر الطالب/الأستاذ لجامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	قيمة المؤشر	اعداد الطلاب	اعداد التدريسين	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٢٣-	-١ ٢٢	٤٣٥	٢٠	تمريض	١٠ للتخصصات الطبية
مطابق	١٣+	-١ ١٤	٦٦١	٤٦	هندسة	٢٠ للتخصصات العلمية
غير مطابق	٨-	-١ ٤٩	٦٤٢	١٣	قانون	٣٠ للتخصصات الإنسانية
غير مطابق	٣-	-١ ٣٣	٨٥٩	٢٦	إدارة واقتصاد	
مطابق	٧+	-١ ١٥	٢٣٠	١٥	العلوم الإسلامية	

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على

١- جامعة الوارث، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- اعتمادا على جدول (٢٥).

٣-٤-٢-١-٧- مؤثر طالب/ أستاذ لجامعة الزهراء:

وجد من خلال الجدول (٤٠) بأن كلية (الصيدلة والتقنيات) قد ارتفعت قليلا عن المعيار المحدد لها اذ بلغت (١٨-١) (٢٥-١) بينما انخفضت عن المعيار كلية التربية اذ بلغت (١٣-١).

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

جدول (٤٠) مؤشر طالب/ أستاذ في جامعة الزهراء للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المعيار *٢	قيمة المؤشر <sup>١</sup>	اعداد الطلاب	اعداد التدريسين	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٨-	١٤-١	٢٤٨	١٧	الصيدلة	١٠ للتخصصات الطبية
غير مطابق	٣-	٢٥-١	٣٥٠	١٤	التقنيات	٢٠ للتخصصات العلمية
مطابق	١١+	١٣-١	٢٤٥	١٩	التربية	٣٠ للتخصصات الإنسانية

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على

١- جامعة الزهراء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول ٢٥

٣-٤-٢-٢- مؤشر الطالب / الصف في الجامعات الاهلية:

سنوضح في هذا المحور الكفاءة الوظيفية لمؤشر الطالب/ الصف في الجامعات الاهلية للتعرف على

مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار وهي كما يلي:

٣-٤-٢-٢-١- مؤشر الطالب / الصف في جامعة اهل البيت:

من خلال معطيات الجدول (٤١) وجد ان مؤشر طالب الى قاعة في جامعة اهل البيت كانت هناك

كليات مقارنة للمعيار وكليات حققت المعيار، وقد تمثلت الكليات التي حققت المعيار هي كلية كل من

(طب الاسنان والعلوم الإسلامية والآداب والقانون) اذ بلغت بمقدار نقصان (٧، ٢٢، ١٥، ٢) على

التوالي، اما كلية (الصيدلة والتقنيات الطبية الصحية) فقد ارتفعت قليلا عن المعيار بمقدار زيادة

بلغت (٧، ١٥) على التوالي.

جدول (٤١) مؤشر الطالب/ الصف في جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	قيمة المؤشر	عدد القاعات	اعداد الطلبة	الكلية	المعيار الوزاري
مطابق	٧-	٣٣-١	٤	١٣٢	طب الاسنان	٤٠

\* ١ تم احتساب قيمة المؤشر عن طريق قسمة عدد الطلبة على عدد القاعات

\*\* ٢ تم احتساب مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار من خلال طرح حصة الطالب من مساحة القاعة من المعيار المحدد (٢١,٥).

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

غير مطابق	٧+	٤٧-١	٧	٣٣١	الصيدلة	للتخصصات العلمية
غير مطابق	١٥+	٥٥-١	٣	١٦٤	التقنيات الطبية والصحية	
مطابق	٢٢-	٣٨-١	١٣	٤٨٩	علوم إسلامية	٦٠ للتخصصات الإنسانية
مطابق	١٥-	٤٤-١	١٢	٥٣٤	آداب	
غير مطابق	٢+	٦٢-١	٧	٤٣٣	قانون	

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على

١- جامعة اهل البيت، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠ .

٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٢-٢- مؤشر ا لطالب / الصف في كلية الحسين الجامعة :

اتضح من خلال الجدول (٤٢) بان كلية الحسين قد حققت المعيار وربما يعود السبب لقلّة عدد طلابها مقارنة بالقاعات الموجودة فقد بلغت كلية طب الاسنان بمقدار نقصان (٥) والاقسام الهندسية بمقدار(١).

جدول(٤٢) مؤشر الطالب/ الصف في كلية الحسين للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	قيمة المؤشر	عدد الصفوف	اعداد الطلبة	القسم	المعيار الوزاري
مطابق	٥-	٣٥-١	٧	٢٤٣	طب الاسنان	٤٠ للتخصصات العلمية
مطابق	١-	٣٩-١	١٦	٦٢٠	الاقسام الهندسية	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ١- كلية الحسين، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة) ،لعام ٢٠٢٠ .

٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٢-٢- مؤشر الطالب/ الصف لكلية الزهراوي :

وجد من خلال مؤشرات الجدول(٤٣) بان كلية الزهراوي كانت فيها عدد القاعات قليلة مقارنة بعدد الطلبة اذ بلغ عدد الطلاب الفائض عن المعيار في كلية ( طب الاسنان والصيدلة وتقنيات المختبرات الطبية ) لكل منهما (٩، ٣٥، ٣٧)على التوالي، وهذا مؤشر سلبي لان هذه الكليات من الاختصاصات

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

الطبية ويجب الاهتمام بها لحاجة المجتمع لها، لذلك يجب توفير قاعات إضافية لاستيعاب اعداد طلبتها والحفاظ على قيمة المعيار الخاص بعدد الطلبة في القاعة الدراسية الواحدة، الذي وضع وفق استراتيجية معينة وقراءة متفحصة لقيمة هذه الكليات واهمية مخرجاتها، اما كلية التمريض فقد حققت المعيار اذا بلغت بمقدار نقصان(٩).

جدول(٤٣) مؤشر الطالب/ الصف في كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

المعيار الوزاري	الكلية	عدد الطلبة الكلي	عدد الصفوف	قيمة المؤشر	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	التقييم
٤٠ للتخصصات العلمية	طب الاسنان	٦٨٢	١٤	٤٩-١	٩+	غير مطابق
	الصيدلة	١٠٥٩	١٤	٧٦-١	٣٥+	غير مطابق
	تقنيات المختبرات الطبية	٦٢١	٨	٧٨-١	٣٧+	غير مطابق
	التمريض	١٨٦	٦	٣١-١	٩-	مطابق

المصدر/ اعداد الباحثة اعتمادا على ١- كلية الزهراوي، شعبة التسجيل، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠. ٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٤- مؤشر الطالب/ الصف في كلية الطف الجامعة:

من خلال بيانات الجدول(٤٤) تبين ان كلية الطف قد حققت المعيار لمؤشر الطالب الى القاعة الواحدة في جميع اقسامها اذا بلغت في كلية (تقنيات الحاسوب، إدارة الاعمال، التربية الإسلامية، التخدير) على التوالي بمقدار نقصان (١٥، ٣٠، ٢٢، ١٧) وهذا مؤشر إيجابي ويرجع السبب الى قلة عدد الطلبة في هذه الكلية.

جدول(٤٤) مؤشر الطالب/الصف في كلية الطف للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

المعيار الوزاري	الأقسام	عدد الطلبة الكلي	عدد الصفوف	قيمة المؤشر	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	التقييم
٤٠ للتخصصات العلمية	التخدير	١٦٠	٧	٢٣-١	١٧-	مطابق
	تقنيات الحاسوب	١٤٩	٦	٢٥-١	١٥-	مطابق
٦٠ للتخصصات الإنسانية	إدارة الاعمال	١٢٠	٤	٣٠-١	٣٠-	مطابق

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

مطابق	٢٢-	٣٨-١	٤	١٥٢	التربية الإسلامية
-------	-----	------	---	-----	-------------------

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ١- كلية الطف، شعبة التسجيل، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.  
٢- اعتمادا على جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٢-٥- مؤشر الطالب/ الصف في جامعة العميد:

من خلال البيانات الواردة في جدول (٤٥) اتضح ان جامعة العميد قد حققت المعيار المحدد لها، اذ بلغت كلية (الطب وطب الاسنان والصيدلة والتمريض) بمقدار نقصان (٧، ٢، ٢٠، ٥) على التوالي إضافة الى ان القاعات في الجامعة مساحتها كبيرة وتسع الطلاب فيها وهذا يعد مؤشر إيجابي، فضلا عن ان الجامعة تضم التخصصات الطبية فقط لهذا عمدت جامعة العميد الى توفير قاعات من اجل مواكبة مسيرتهم الدراسية من اجل خدمة البلد وتطوير المجتمع.

جدول (٤٥) مؤشر الطالب/ الصف في جامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	قيمة المؤشر	عدد الصفوف	عدد الطلبة الكلي	الكلية	المعيار الوزاري
مطابق	٧-	٣٣-١	٦	٢٠١	الطب	٤٠ للتخصصات العلمية
مطابق	٢-	٣٨-١	١٣	٤٩٧	طب الاسنان	
مطابق	٢٠-	٢٠-١	٤	٨١	صيدلة	
مطابق	٥-	٣٥-١	٨	٢٧٨	تمريض	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

١- جامعة العميد، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.  
٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٢-٦- مؤشر الطالب/ الصف في جامعة الوارث.

تبين من خلال الجدول (٤٦) بان جامعة الوارث تباينت في مؤشر طالب الى القاعة فهناك كليات حققت المعيار وكليات ابتعدت عن المعيار إضافة الى ان حجم القاعة في الجامعة كبير بحيث يسع لعدد كبير من الطلبة، اذ بلغت كلية (الهندسة والإدارة والاقتصاد) بمقدار نقصان (٣، ٧) على التوالي، وكلية العلوم الإسلامية كانت قريبة من المعيار بمقدار نقصان بلغ (١٢)، اما الكليات التي لم تحقق كفاءة وكان عدد الطلبة فيها فائض فهي كلية (التمريض والقانون) اذ بلغت مقدار الزيادة (٤٧، ٣٢) على التوالي.

جدول (٤٦) مؤشر الطالب/ الصف في جامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الفصل الثالث..... التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

التقييم	مقدار الزيادة النقصان عن قيمة المعيار	قيمة المؤشر	عدد الصفوف	عدد الطلبة الكلي	الكلية	المعيار الوزاري
مطابق	٧-	٣٣-١	٢٠	٦٦١	هندسة	٤٠ للتخصصات العلمية
غير مطابق	٤٧+	٨٧-١	٥	٤٣٥	تمريض	
غير مطابق	٣٢+	٩٢-١	٧	٦٤٢	قانون	٦٠ للتخصصات الإنسانية
مطابق	٣-	٥٧-١	١٥	٨٥٩	إدارة واققتصاد	
مطابق	١٤-	٤٦-١	٥	٢٣٠	علوم إسلامية	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

١- جامعة الوارث، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٧- مؤشر الطالب/ الصف في جامعة الزهراء:

من خلال معطيات الجدول (٤٧) نجد بأن جامعة الزهراء ابتعدت عن المعيار في كلية التقنيات والصيدلة اذ بلغت بمقدار زيادة (٢١، ٧٦) على التوالي، اما كلية التربية فقد اقتربت من المعيار بزيادة قدرها (٢)، كذلك لم تؤثر هذه الزيادة كثيرا على عدد الطلبة مقارنة بحجم القاعات الموجودة في الجامعة، ولكن يجب ان يتسنى للجامعة زيادة عدد القاعات لكي تحقق الكفاءة في المعيار المحدد من قبل الوزارة.

جدول (٤٧) مؤشر الطالب / الصف في اقسام جامعة الزهراء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة والنقصان عن قيمة المعيار <sup>٢</sup>	قيمة المؤشر <sup>١</sup>	عدد الصفوف	عدد الطلبة الكلي	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٢١+	٦١-١	٤	٢٤٥	صيدلة	٤٠ للتخصصات العلمية
غير مطابق	٧٦+	١١٦-١	٣	٣٥٠	تقنيات	

\* ١ تم احتساب قيمة المؤشر عن طريق قسمة عدد الطلبة على عدد القاعات

\*\* ٢ تم احتساب مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار من خلال طرح حصة الطالب من مساحة القاعة من المعيار المحدد (٢١,٥).

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

غير مطابق	٢+	٦٢-١	٤	٢٤٨	تربية	٦٠ للتخصصات الإنسانية
-----------	----	------	---	-----	-------	-----------------------

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

١- جامعة الزهراء، قسم الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥)

٣-٢-٤- مؤشر مساحة الصف / الطالب للمؤسسات الجامعية الاهلية:

في هذا المؤشر سنبين الكفاءة الوظيفية لمؤشر مساحة الصف / الطالب في الجامعات الاهلية

للتعرف على حصة كل طالب من مساحة الصف وكما يلي:

٣-٤-٢-١ - مؤشر مساحة الصف / الطالب في جامعة اهل البيت:

تبين من خلال الجدول (٤٨) بأن حصة الطالب من مساحة القاعة في جامعة اهل البيت كانت

مقاربة للمعيار المحدد لها وهو (١,٥م<sup>٢</sup>) وهناك كليات زادت عن قيمة المعيار وهذا مؤشر إيجابي، اذا

بلغت حصة الطالب من مساحة القاعة في كلية الآداب بواحد متر مربع ثم ارتفعت الى (٢,٢م<sup>٢</sup>) في كلية

الصيدلة والقانون)، من ثم زادت الى (١,٦م<sup>٢</sup>) في كلية العلوم الإسلامية، اما كلية التقنيات الطبية

والصحية فقد بلغت (١,٨م<sup>٢</sup>)، وارتفعت حصة الطالب من مساحة القاعة في كلية طب الاسنان الى (٣م<sup>٢</sup>)

بمقدار الضعف عن زيادة المعيار وذلك يعود الى اتساع حجم القاعة في كلية طب الاسنان.

جدول (٤٨) مؤشر مساحة الصف/ الطالب في كليات جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من مساحة الصف /م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة في الصف الواحد	عدد الطلبة الكلي	مساحة الصف الواحد/ م <sup>٢</sup>	المساحة الكلية للصفوف	عدد الصفوف	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٠,٥-	١	٤٤	٥٣٤	٤٥	٥٤٠	١٢	آداب	١,٥ م <sup>٢</sup>
غير مطابق	٠,٣-	١,٢	٨٢	٣٣١	١٠٠	٤٠٠	٤	الصيدلة	
غير مطابق	٠,٣-	١,٢	٦١	٤٣٣	٧٥	٥٢٥	٧	القانون	
مطابق	٠,١+	١,٦	٣٧	٤٨٩	٦٠	٧٨٠	١٣	علوم إسلامية	

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

مطابق	٠,٣+	١,٨	٥٤	١٦٤	١٠٠	٣٠٠	٣	التقنيا ت الطبية والصح ية
مطابق	١,٥+	٣	٣٣	١٣٢	١٠٠	٤٠٠	طب الاسنان	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على

١-جامعة اهل البيت ، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٣-٢- مؤثر مساحة الصف / الطالب في كلية الحسين الجامعة:

اتضح من خلال بيانات الجدول (٤٩) بأن الأقسام الهندسية في كلية الحسين قد اقتربت من المعيار المحدد لها بواقع (٢م<sup>٢</sup>، ١م<sup>٢</sup>)، اما قسم طب الاسنان فقد ارتفعت فيه حصة الطالب من مساحة القاعة الى (٣م<sup>٢</sup>، ٢م<sup>٢</sup>).

جدول (٤٩) مؤثر مساحة الصف / الطالب في كلية الحسين للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من مساحة الصف	عدد الطلبة في الصف الواحد	عدد الطلبة الكلي	مساد ة الصف الواحد	المساد ة الكلية للفوف ف	عدد الصفوف	الأقسام	المعيار
غير مطابق	-٠,٣	١,٢	٤١	٦٢٠	٥٠	٧٥٠	١٥	الأقسام الهندس ية	١,٥ م <sup>٢</sup>
مطابق	+٠,٨	٢,٣	٣٤	٢٤٣	٨٠	٥٦٠	٧	طب الاسنان	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ١- كلية الحسين، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

٣-٤-٢-٣- مؤثر مساحة القاعة/ الطالب في كلية الزهراوي:

تبين من خلال الجدول (٥٠) بأن كلية الصيدلة بلغت اقل قيمة فيها بالنسبة لحصة الطالب من مساحة القاعة وهي (٦,٦م<sup>٢</sup>) ثم ارتفعت الى متر مربع في كلية التقنيات فيما بعد زادت الى (٢٢م<sup>٢</sup>) في كلية طب الاسنان ثم زادت بمقدار ثلاثة اضعاف المعيار في كلية التمريض حيث بلغت بمساحة (٢٥م<sup>٢</sup>) وهي تعادل ثلاثة اضعاف المعيار.

جدول (٥٠) مؤثر مساحة الصف / الطالب في كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من مساحة الصف م <sup>٢</sup> /	عدد الطلبة في الصف الواحد	عدد الطلبة الكلي	مساحة الصف الواحد م <sup>٢</sup> /	المساحة الكلية للصفوف م <sup>٢</sup> /	عدد الصفوف	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	-٠,٩	٠,٦	١٧٦	١٠٥٩	١٠٠	٦٠٠	٦	الصيدلة	١,٥ م <sup>٢</sup>
غير مطابق	-٠,٥	١	٧٨	٦٢١	٨٠	٦٤٠	٨	التقنيات	
مطابق	+٠,٥	٢	٤٨	٦٨٢	١٠٠	١٤٠٠	١٤	طب الاسنان	
مطابق	+٣,٥	٥	١٦	١٨٦	٩٠	١٠٨٠	١٢	التمريض	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على كلية الزهراوي، شعبة التسجيل، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠، ٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٤- مؤثر مساحة الصف/ الطالب في كلية الطف:

وجد من خلال الجدول (٥١) بأن كلية الطف قد حققت المعيار في جميع اقسامها اذا بلغت حصة الطالب من مساحة القاعة في قسم التربية الإسلامية (٨,٨م<sup>٢</sup>) وفي قسم إدارة الاعمال (٢م<sup>٢</sup>)، وارتفعت الى (٣م<sup>٢</sup>) في قسم تقنيات الحاسوب والتخدير.

جدول (٥١) مؤثر مساحة الصف / الطالب في كلية الطف للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من مساحة الصف م <sup>٢</sup> /	عدد الطلبة في الصف الواحد	عدد الطلبة الكلي	مساحة الصف الواحد م <sup>٢</sup> /	المساحة الكلية للصفوف م <sup>٢</sup> /	عدد الصفوف	القسم	المعيار الوزاري
مطابق	+٠,٣	١,٨	٣٨	١٥٢	٧٠	٢٨٠	٤	التربية الإسلامية	١,٥ م <sup>٢</sup>
مطابق	+٠,٥	٢	٣٠	١٢٠	٦٠	٢٤٠	٤	إدارة الاعمال	

الفصل الثالث..... التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

مطابق	١,٥+	٣	٢٥	١٤٩	٧٥	٤٥٠	٦	تقنيات الحاسوب
مطابق	١,٥+	٣	٢٣	١٦٠	٧٥	٥٢٥	٧	التخدير

المصدر: الباحثة اعتمادا على كلية الطف، شعبة التسجيل، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠، ٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٣-٥ مؤشر مساحة الصف / الطالب في جامعة العميد:

من خلال الجدول (٥٢) تبين ان حصة الطالب من مساحة القاعة في جامعة العميد كانت تفوق المعيار المحدد لها وهذا مؤشر إيجابي للطلاب والأستاذ، فضلا عن انها تضم التخصصات الطبية وهذا يساعد الطالب من تحقيق ممارسته العلمية، اذا بلغت حصة الطالب في كلية طب الاسنان (٩م١) ثم ارتفعت في كلية التمريض الى (٣م٢)، وبلغت في كلية الطب (٣م٢) ثم في كلية الصيدلة (٥م٢).  
جدول (٥٢) مؤشر مساحة الصف/ الطالب لجامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

المعيار الوزارى	الكلية	عدد الصفوف	المساحة الكلية للصفوف / ف / ٢م	مساحة الصف الواحد / ٢م	عدد الطلبة الكلي	عدد الطلبة في الصف الواحد	حصة الطالب من مساحة الصف	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	التقييم
١,٥ م <sup>٢</sup>	طب الاسنان	٨	٩٦٠	١٢٠	٤٩٧	٦٢	١,٩	٠,٤+	مطابق
	التمريض	٦	٦٣٠	١٠٥	٢٧٨	٤٦	٢,٣	٠,٨+	مطابق
	طب	٦	٧٢٠	١٠٥	٢٠١	٣٣	٣	١,٥+	مطابق
	صيدلة	٤	٤٢٠	١٠٥	٨١	٢٠	٥	٣,٥+	مطابق

المصدر: الباحثة اعتمادا جامعة العميد، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠، ٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٣-٦ مؤشر مساحة الصف/ الطالب في جامعة الوارث:

تبين من خلال الجدول (٥٣) ان جامعة الوارث كانت متباينة في حصة الطالب من مساحة القاعة فهناك كليات اقتربت من المعيار وكليات ارتفعت عن قيمة المعيار، اذا بلغت اقل حصة للطالب من مساحة القاعة في كلية القانون (٩م٠)، وذلك لارتفاع عدد الطلبة فيها، ثم جاءت كلية الإدارة و

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

الاقتصاد (١م<sup>٢</sup>)، في حين بلغت حصة الطالب من مساحة القاعة في كل من كلية التمريض والعلوم الإسلامية والهندسة (٢م<sup>٢</sup>، ٦م<sup>٢</sup>، ٧م<sup>٢</sup>) لكل منهما على التوالي.

جدول (٥٣) مؤشر مساحة الصف / الطالب لجامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من مساحة الصف /م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة في الصف الواحد	عدد الطلبة الكلي	مساحة الصف الواحد / م <sup>٢</sup>	المساحة الكلية للصفوف / م <sup>٢</sup>	عدد الصفوف	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٠,٦-	٠,٩	٩٢	٦٤٢	٨٠	٥٦٠	٧	القانون	١,٥ م <sup>٢</sup>
غير مطابق	٠,٤-	١,١	٦٦	٨٥٩	٧٥	٩١٠	١٣	إدارة واقتصاد	
غير مطابق	٠,٢-	١,٣	٨٧	٤٣٥	١١٠	٥٥٠	٥	تمريض	
مطابق	٠,١+	١,٦	٤٦	٢٣٠	٧٥	٣٧٥	٥	العلوم الإسلامية	
مطابق	١,٢+	٢,٧	٣٣	٦٦١	٩٠	١٨٠٠	٢٠	هندسة	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على جامعة الوارث، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠، ٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٣-٧- مؤشر مساحة الصف / الطالب في جامعة الزهراء:

اتضح من خلال الجدول (٥٤) بان كلية التقنيات بلغت فيها حصة الطالب من مساحة القاعة (٧م<sup>٢</sup>) وفي كلية التربية (١م<sup>٢</sup>) وفي كلية الصيدلة (٢م<sup>٢</sup>).

جدول (٥٤) الكفاءة الوظيفية لمؤشر مساحة طالب/ الصف في كليات جامعة الزهراء للعام الدراسي

٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار <sup>٢</sup>	حصة الطالب من مساحة الصف /م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة في الصف الواحد	عدد الطلبة الكلي	مساحة الصف الواحد	المساحة الكلية للصفوف /م <sup>٢</sup>	عدد الصفوف	الكليات	المعيار الوزاري
غير مطابق	٠,٨-	٠,٧	١١٦	٣٥٠	٨٠	٢٤٠	٣	تقنيات	١,٥ م <sup>٢</sup>
غير مطابق	٠,٤-	١,١	٦٢	٢٤٨	٧٠	٢٨٠	٤	تربية	
غير مطابق	٠,٣-	١,٢	٨٢	٢٤٥	١٠٠	٣٠٠	٣	صيدلة	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على

١ \* تم احتساب حصة الطالب من مساحة القاعة وذلك بقسمة مساحة القاعة على عدد الطلاب.  
 ٢ \*\* تم احتساب مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار من خلال طرح حصة الطالب من مساحة القاعة من المعيار المحدد (١,٥م<sup>٢</sup>).

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

١- جامعة الزهراء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٤- مؤثر مساحة المختبر/ الطالب في المؤسسات الاهلية:

سنبين هنا الكفاءة الوظيفية لمؤثر مساحة المختبر/ الطالب في الجامعات الاهلية للتعرف على حصة الطالب من مساحة المختبر في الجامعات الاهلية:

٣-٤-٢-٤-١- مؤثر مساحة المختبر/ الطالب في جامعة اهل البيت:

ان مؤثر مساحة المختبر/ الطالب في جامعة اهل البيت لم تصل الى المعيار المحدد لها في جميع الكليات، فقط في كلية (طب الاسنان والصيدلة والعلوم الإسلامية) قد بلغت تقريبا نصف او مقاربة للمعيار المحدد له، فوجد ان حصة الطالب من مساحة المختبر في كلية القانون والآداب بلغت (٠,٧ م<sup>٢</sup>) وهي اقل حصة في الجامعة، وفي كلية التقنيات الطبية والصحية بلغت (٠,٩ م<sup>٢</sup>)، ثم ارتفعت الى متر مربع في كلية الصيدلة والى (١,١ م<sup>٢</sup>) في كلية العلوم الإسلامية ومن ثم بلغت في كلية طب الاسنان (١,٨ م<sup>٢</sup>) وهي اعلى نسبة قد تحققت في الجامعة جدول (٥٥).

جدول (٥٥) مؤثر مساحة المختبر/ الطالب في كليات جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة في الصف الواحد	مساحة المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	المساحة الكلية للمختبرات/م <sup>٢</sup>	عدد المختبرات	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٢,٣-	٠,٧	٦١	٤٢	٤٢	١	القانون	٣ م <sup>٢</sup>
غير مطابق	٢,١-	٠,٩	٤٤	٤٢	٤٢	١	آداب	
غير مطابق	٢,١-	٠,٩	٥٤	٤٨	٣٨٤	٨	التقنيات الطبية والصحية	
غير مطابق	٢-	١	٨٢	٨٤	٧٥٦	٩	الصيدلة	
غير مطابق	١,٩-	١,١	٣٧	٤٢	٤٢	١	علوم إسلامية	
غير مطابق	١,٢-	١,٨	٣٣	٦٠	٦٢٤	١	طب الاسنان	

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على جامعة اهل البيت، قسم ضمان الجودة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

٣-٤-٢-٤-٢- مؤثر مساحة المختبر / الطالب في كلية الزهراوي:

ان مساحة المختبر/ الطالب في كلية الزهراوي كانت متباينة فوجد هناك كليات حققت المعيار وكليات اقتربت منه، اذا بلغت اقل حصة للطالب من مساحة المختبر في الصيدلة ب (٦,٢م<sup>٢</sup>) وذلك لارتفاع الطلبة في قسم الصيدلة، ومن ثم في قسم التقنيات ب (٣,١م<sup>٢</sup>) وفي طب الاسنان ب(٢,٢م<sup>٢</sup>)، وفي التمريض بلغت ضعف قيمة المعيار بمساحة (٢م<sup>٢</sup>) جدول (٥٦).

جدول (٥٦) مؤثر (مساحة المختبر/ الطالب) في كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة في الصف الواحد	مساحة المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	المساحة الكلية للمختبرات م <sup>٢</sup> /	عدد المختبرات	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٢,٤-	٠,٦	١٧٦	١٠٥	١٥٧٥	١٥	الصيدلة	٣ م <sup>٢</sup>
غير مطابق	١,٧-	١,٣	٧٨	١٠٠	٨٤٠	٨	التقنيات	
غير مطابق	٠,٨-	٢,٢	٤٨	١٠٥	١٢٦٠	١٢	طب الاسنان	
مطابق	٣+	٦	١٦	١٠٥	٦٣٠	٦	التمريض	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ١- كلية الزهراوي، شعبة التسجيل والاحصاء، (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٠. ٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٤-٣- مؤثر مساحة مختبر/ طالب في كلية الحسين:

من خلال جدول (٥٧) تبين ان مؤثر مساحة المختبر الى طالب في كلية طب الاسنان بلغت (٥,٢م<sup>٢</sup>) وهي مقاربة للمعيار (٣م<sup>٢</sup>).

جدول (٥٧) مؤثر مساحة المختبر/ الطالب في كلية الحسين.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من مساحة المختبر م <sup>٢</sup> /	عدد الطلبة في الصف الواحد	مساحة المختبر الواحد	المساحة الكلية للمختبرات	عدد المختبرات	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٠,٥-	٢,٥	٣٤	٨٥	٥١٠	٦	طب الاسنان	٣ م <sup>٢</sup>

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على كلية الحسين، شعبة التسجيل والاحصاء، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠، ٢- جدول (٢٥).

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

٣-٤-٢-٤-٤- مؤثر مساحة المختبر/ الطالب في كلية الطف:

عند النظر الى جدول (٥٨) نجد ان حصة الطالب من مساحة المختبر في كلية الطف قد حققت المعيار في قسم تقنيات الحاسوب، اذا بلغت (٣م<sup>٢</sup>)، وفي قسم تقنيات التخدير كانت قريبة من المعيار بمساحة قد بلغت ب (٨م<sup>٢</sup>,٢).

جدول (٥٨) مؤثر مساحة المختبر/ الطالب في اقسام كلية الطف للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة في الصف الواحد	مساحة المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	المساحة الكلية للمختبر ت/م <sup>٢</sup>	عدد المختبرات	الكلية	المعيار الوزاري
مطابق	١+	٣	٢٥	٨٢	٣٢٨	٤	هندسة تقنيات الحاسوب	٣م <sup>٢</sup>
غير مطابق	٠,٢-	٢,٨	٢٣	٦٥	٢٦٠	٤	تقنيات التخدير	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتماد على

- ١- كلية الطف، شعبة التسجيل، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.
- ٢- جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٤-٥- مؤثر مساحة المختبر/ الطالب في جامعة العميد:

وجد ان حصة الطالب من مساحة المختبر في جامعة العميد بأن هناك كليات زادت عن المعيار وكليات اقتربت من المعيار، فقد بلغت حصة الطالب من مساحة المختبر في كلية طب الاسنان (١م<sup>٢</sup>,٢) ومن ثم في كلية التمريض (٥م<sup>٢</sup>,٢) وفي كلية الطب ب(٩م<sup>٢</sup>,٣)، اما في كلية الصيدلة فقد زادت ضعف عن قيمة المعيار اذا بلغت (٥م<sup>٢</sup>) جدول (٥٩).

جدول (٥٩) مؤثر (مساحة المختبر / الطالب ) في كليات جامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة في الصف الواحد	مساحة المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	المساحة الكلية للمختبرات /م <sup>٢</sup>	عدد المختبرات	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٠,٩-	٢,١	٦٢	١٣٠	٦٥٠	٥	طب اسنان	٣م <sup>٢</sup>

﴿الفصل الثالث﴾.....﴿التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

غير مطابق	٠,٥-	٢,٥	٤٦	١١٥	٢٣٠	٢	تمريض
مطابق	٠,٩+	٣,٩	٣٣	١٣٠	٦٥٠	٥	طب
مطابق	٢+	٥	٢٠	١١٥	٣٤٥	٣	صيدلة

المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على ١-جامعة العميد، شعبة الدراسات والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.  
٢-جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٤-٦- مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في جامعة الوارث:

اتضح من خلال جدول (٦٠) ان حصة الطالب من مساحة المختبر في كلية القانون والتمريض لم تصل الى المعيار المحدد، اذ بلغت (١م<sup>٢</sup>، ١) لكل منهما على التوالي اما في كلية الهندسة فقد حققت المعيار اذ بلغت (٣م<sup>٢</sup>) حصة الطالب من مساحة المختبر.

جدول (٦٠) مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في اقسام جامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار	حصة الطالب من المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة في الصف الواحد	مساحة المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	المساحة الكلية للمختبرات /م <sup>٢</sup>	عدد المختبرات	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٢-	١	٩٢	٩٠	٩٠	١	قانون	٣م <sup>٢</sup>
غير مطابق	١,٩-	١,١	٨٧	١٠٠	٦٠٠	٦	تمريض	
مطابق	١+	٣	٣٣	١٠٠	١٦٨٠	٦	هندسة	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتماداً على ١-جامعة الوارث، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.  
٢-جدول (٢٥).

٣-٤-٢-٤-٧- مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في جامعة الزهراء:

نلاحظ ان حصة الطالب من مساحة المختبر في جامعة الزهراء لم تصل الى المعيار اذ بلغت في كلية التقنيات (٨. ٣م<sup>٢</sup>) ثم بلغت (٣م<sup>٢</sup>) في كلية الصيدلة و(٦م<sup>٢</sup>) في كلية التربية جدول (٦١).

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

جدول (٦١) مؤشر مساحة المختبر/ الطالب في اقسام جامعة الزهراء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

التقييم	مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار <sup>٢</sup>	حصة الطالب من المختبر <sup>١</sup> الواحد/م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة في الصف الواحد	مساحة المختبر الواحد/م <sup>٢</sup>	المساحة الكلية للمختبرات /م <sup>٢</sup>	عدد المختبرات	الكلية	المعيار الوزاري
غير مطابق	٢,٢-	٠,٨	١١٦	٩٠	٥٤٠	٦	تقنيات	٢م <sup>٣</sup>
غير مطابق	١,٧-	١,٣	٨٢	١١٠	٥٥٠	٥	صيدلة	
غير مطابق	١,٤-	١,٦	٦٢	١٠٠	١٠٠	١	تربية	

المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على ١- جامعة الزهراء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

٢- جدول (٢٥).

### ٣-٣- الارتباط بين عدد الطلبة في المؤسسات الجامعية والمتغيرات المستقلة:

الارتباط هو أداة إحصائية تستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات واختبارها لتحديد طبيعة وقوة العلاقة من عدمها، ويقاس الارتباط بمعامل يدعى معامل الارتباط (Correlation Coefficient)<sup>(٣)</sup>، والذي يرمز له بالرمز (R) وهو عبارة عن مقياس رقمي كمي يقيس قوة الارتباط والاتجاه بين متغيرين وتتراوح قيمته بين (+١) و(-١) وتدل اشارة الموجب على العلاقة الطردية بينهما اما الاشارة السالبة على العلاقة العكسية، ومعامل الارتباط البسيط (Correlation Coefficient) هو من اكثر معاملات الارتباط استخداما في العلوم الانسانية والاجتماعية<sup>(٤)</sup>، من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط بين المتغير المعتمد (عدد الطلبة Y) والمتغيرات المستقلة كما هو موضح في الجدول (٦٠) حيث ظهرت عدة قيم توضح العلاقة بين كل المتغيرات المستقلة وعددها خمس متغيرات وقيم ارتباطها ومدى تأثيرها على المتغير المعتمد (عدد الطلبة في المؤسسات الجامعية) الا ان الذي يهتما في جدول (٦٢) هو العمود الأول.

١ \* تم احتساب حصة الطالب من مساحة المختبر عن طريق قسمة مساحة المختبر على عدد الطلبة.  
٢ \*\* اما احتساب مقدار الزيادة او النقصان عن قيمة المعيار فقد تم من خلال طرح حصة الطالب من مساحة المختبر من المعيار المحدد (٢م<sup>٣</sup>) لاستخراج الفائض او النقصان في عدد الطلبة.

٣ ( سامي عزيز عباس العنبي ، اياد عاشور الطائي ، مصدر سابق ، ص ١٨٥.

٤ ( http://uoqasim.edu.iq اوراس محي طه الوائلي ، تصميم وتحليل التجارب الزراعية.

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

وتحليل قيم الارتباط في جدول (٦٢) تبين ان اقوى علاقة كانت بين عدد الطلبة والطاقة الاستيعابية، أي انه كلما زاد عدد الطلبة أدت الحاجة الى زيادة استيعاب هذه الاعداد منهم، حيث ظهرت علاقة قوية وموجبة اذ بلغت قيمته (٠,٩٩٠) وبدرجة معنوية (٠,٠١)، اما في المرتبة الثانية فظهرت العلاقة بين عدد الطلبة والتدريسيين اذ انه من الطبيعي ان يزداد عدد التدريسيين بزيادة عدد الطلبة، وفي المرتبة الثالثة جاءت علاقة ارتباط الطلبة بالموظفين حيث ان زيادة الموظفين مرتبطة بزيادة التدريسيين والطلبة في الجامعات الحكومية، ثم يليه المتغير الرابع مساحة الكليات فعلى الرغم من وجود ارتباط بينهما الا انه ليس ذو دلالة معنوية ويؤكد ذلك قيمة (R) الجدولية ، يعزى الى ان مساحة الكليات مصممة حسب التصميم الأساسي للجامعة وبالتالي فإن صغر مساحة الجامعة لا تؤثر على زيادة عدد الطلبة، اما اقل علاقة كانت بين عدد الطلبة ومساحة المختبرات وقد مثلت العلاقة سالبة بينهما ويعزى السبب في ذلك الى ان مساحة المختبر لم تعد من المعوقات التي تواجه الطلبة، باعتبار انهم يدخلون الى المختبر على شكل جماعات.

عند ملاحظة جدول (٦٢) يتبين ان هناك علاقات ارتباط معنوية بين المتغيرات المستقلة اذ ظهرت علاقة معنوية بين متغير عدد التدريسيين مع عدد الموظفين بقيمة ارتباط (٠,٨٨٩)، وظهرت علاقة معنوية بين متغير عدد التدريسيين والطاقة الاستيعابية بقيمة ارتباط (٠,٦٦٥)، وارتباط معنوي اقل مع مساحة المختبرات (٠,٥٢٨)، اما متغير عدد الموظفين فقد ظهرت علاقة ارتباط فقط مع الطاقة الاستيعابية بقيمة بلغت (٠,٦٩٥).

جدول (٦٢) معامل الارتباط البسيط بين عدد الطلبة Y والمتغيرات المستقلة في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

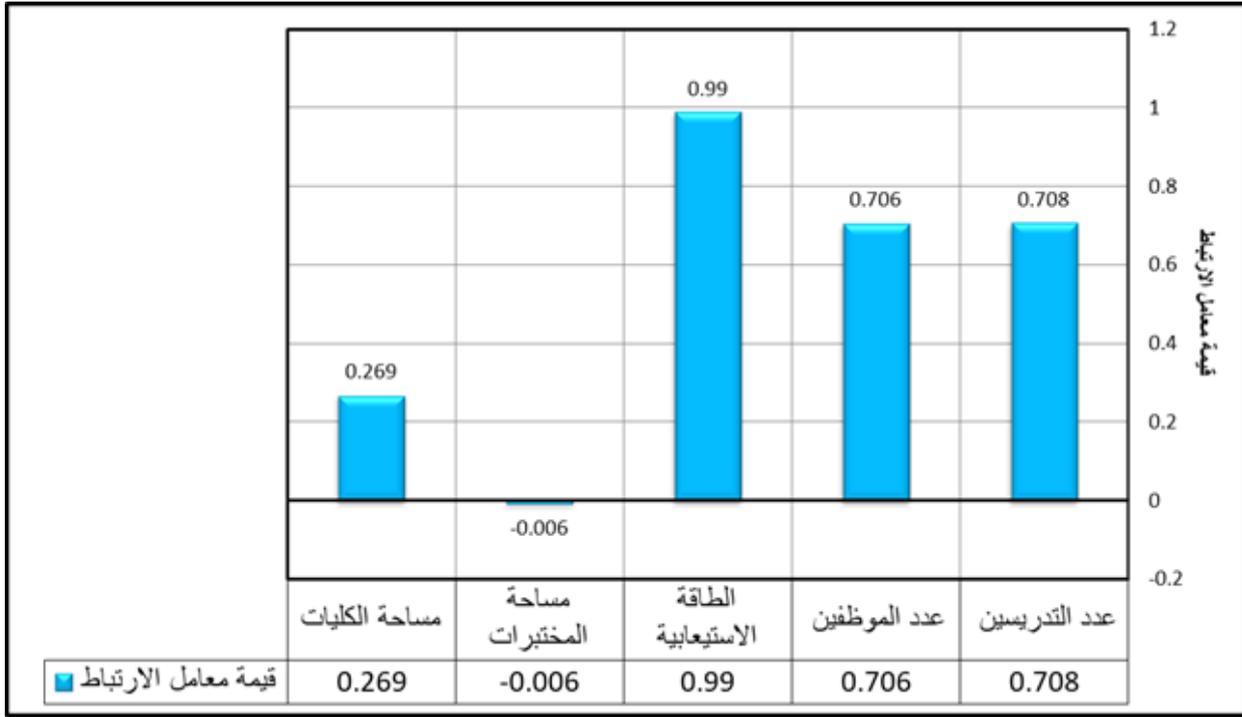
المتغيرات المستقلة	عدد الطلبة (Y)	عدد التدريسيين (١X)	عدد الموظفين (٢X)	الطاقة الاستيعابية (٣X)	مساحة المختبرات (٤X)
عدد التدريسيين	** ٠,٧٠٨	/	/	/	/
عدد الموظفين	** ٠,٧٠٦	** ٠,٨٨٩	/	/	/
الطاقة الاستيعابية	** ٠,٩٩٠	** ٠,٦٦٥	** ٠,٦٩٥	/	/
مساحة المختبرات	-٠,٠٠٦	* ٠,٥٢٨	٠,٢٢٥	-٠,١٣٥	/

الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

0,233	0,260	0,354	0,331	0,269	مساحة الكليات
-------	-------	-------	-------	-------	---------------

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية وباستخدام نظام الحقيبة الإحصائية SPSS.

شكل (١٨) يوضح الارتباط البسيط في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول ٦٢.

اما بالنسبة للمؤسسات الاهلية فقد تبين من خلال الجدول (٦٣) في العمود الأول ان اقوى علاقة ارتباط للكليات الاهلية كانت بين الطلبة والطاقة الاستيعابية، اذ انه من الطبيعي كلما ازداد عدد الطلبة دعت الحاجة الى استيعاب هذه الاعداد من الطلبة، اذ بلغت قيمته (٠,٩٢٠) وبدلالة معنوية (٠,٠١)، واحتل عدد التدريسين المرتبة الثانية اذ ان زيادة عدد التدريسين مرتبطة بزيادة عدد الطلبة وبلغت قيمته (٠,٨٣٤)، وجاءت في المرتبة الثالثة مساحة المختبر وكانت العلاقة قوية بينهما اذ بلغت (٠,٨٠١)، اما في المرتبة الرابعة فعلى الرغم من قوة العلاقة الا ان الارتباط ليس قوي بينهما اذ بلغت قيمته (٠,٦٧٠)، والسبب ان هذه المؤسسات أهلية تستهدف الريح فتستوعب من الموظفين حسب الحاجة للمؤسسة، وكذلك الحال بالنسبة الى مساحة الكليات اذ لم يظهر ارتباط بينهما ويعزى الى ان التوسع وان

## الفصل الثالث.....التوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

حصل في هذه الكليات سوف يكون عمودي وليس افقي بسبب عدم توفر المساحات الكافية من الأرض لبعض من هذه الكليات، اما اقل علاقة كانت بين عدد الطلبة واجور الدراسة ويعزى السبب في ذلك الى ان أجور الدراسة لم تعد من المعوقات التي تواجه الطلبة بسبب ارتفاع مستوى الدخل وخاصة في محافظة كربلاء والتي كان للوظيفة الدينية دور كبير في ارتفاع المستوى المعاشي لسكانها.

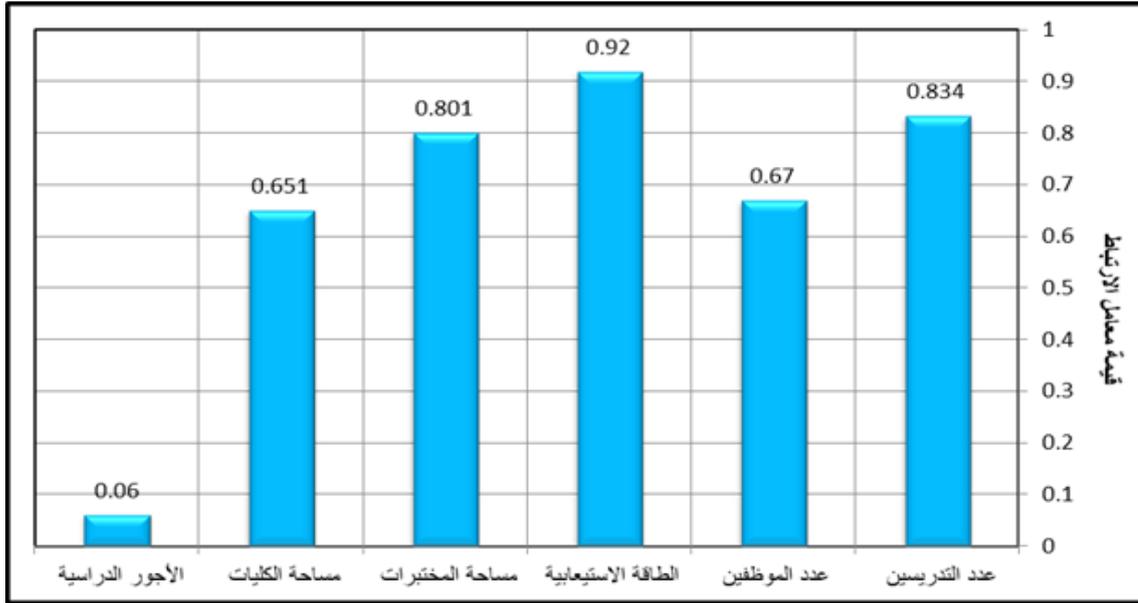
جدول (٦٣) معامل الارتباط بيرسون للمؤسسات الاهلية.

المتغيرات المستقلة	عدد الطلبة Y	عدد التدريسين ١X	عدد الموظفين ٢X	الطاقة الاستيعابية ٣X	مساحة المختبرات ٤X	مساحة الكليات ٥X
عدد التدريسين	٠,٨٣٤*	/	/	/	/	/
عدد الموظفين	٠,٦٧٠	٠,٨٠٩*	/	/	/	/
الطاقة الاستيعابية	٠,٩٢٠**	٠,٩١٩**	٠,٦٧٤	/	/	/
مساحة المختبرات	٠,٨٠١*	٠,٨٣٦*	٠,٧٤٨	٠,٧٨٥*	/	/
مساحة الكليات	٠,٦٥١	٠,٦٦٠	٠,٧٧٠*	٠,٥٤١	٠,٨٥٤*	/
الأجور	٠,٠٦٠	٠,٥٤٨	٠,٥٦٣	٠,٣٢٤	٠,٤٩٨	٠,٣٧٠

المصدر/ إعداد الباحثة باعتماد على بيانات الدراسة الميدانية وباستخدام نظام الحقيبة الإحصائية SPSS.  
 (\*\*\*) تعني هناك ارتباط معنوي بين الصفات، (\*) ارتباط ذو دلالة معنوية اقل.

شكل (١٩) يوضح معامل الارتباط البسيط للمؤسسات الجامعية الاهلية للعام الدراسي ٢٠١٩ -

٢٠٢٠.



المصدر/ إعداد الباحثة اعتمادا على جدول (٦٣).

عند ملاحظة الجدول (٦٣) يتبين ان هناك علاقات ارتباط معنوية بين المتغيرات المستقلة از ظهرت علاقة معنوية بين متغير عدد التدريسيين وعدد المتغيرات اكثرها قيمة علاقة متغير عدد التدريسيين مع الطاقة الاستيعابية بقيمة ارتباط (٠,٩١٩)، وظهرت علاقة معنوية بقيمة ارتباط اقل بين متغير عدد التدريسين وعدد الموظفين از بلغت (٠,٨٠٩)، وكذلك ظهر ارتباط بدرجة اقل بين متغير عدد التدريسيين مع مساحة المختبرات از بلغت (٠,٨٣٦)، اما متغير عدد الموظفين فقد ظهرت علاقة ارتباط له مع مساحة الكليات بقيمة بلغت (٠,٧٨٥)، وكذلك الحال بالنسبة لمتغير مساحة المختبرات فقد ظهرت علاقة معنوية فقط مع مساحة الكليات بقيمة (٠,٨٥٤).

### خلاصة الفصل الثالث :

تمثل الفصل الثالث بالتوزيع المكاني للمؤسسات الجامعية وتبين بأن هذه المؤسسات لم تتوزع بصورة منتظمة، بل توزعت بصورة عشوائية حسب نتائج المسافة المعيارية وقرينة الجار الأقرب، اما بالنسبة للكفاءة الوظيفية لهذه المؤسسات فقد تباينت في كفاءتها، فهناك مؤسسات حققت المعيار الموضوع من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهناك مؤسسات لم تصل الى المعيار المحدد وأخرى اقتربت منه، فقد اتخذت الدراسة اربع معايير ومقارنتها بالمؤشرات الموجودة في هذه المؤسسات منها مؤشر طالب الى أستاذ، ومؤشر طالب الى قاعة، ومؤشر طالب الى مساحة القاعة، ومؤشر طالب الى مساحة المختبر، ان مؤشر طالب الى أستاذ لم يصل الى المعيار المحدد في جامعة كربلاء انما تباينت في كلياتها، بينما حقق المعيار المعهد التقني، اما بالنسبة للمؤسسات الالهية التي حققت المعيار في هذا المؤشر فهي (جامعة اهل البيت والعميد وكلية الطف وكلية الحسين)، اما (جامعة الوارث والزهرابي) فقد تباينت في اقسامها، في حين كلية الزهرابي لم تصل الى المعيار في جميع اقسامها، اما مؤشر طالب الى قاعة فقد كانت جامعة كربلاء تفوق المعيار، في حين المعهد التقني تباين في اقسامه، اما (كلية الحسين والطف والعميد) وصلت الى هذا المعيار، في حين (جامعة اهل البيت والوراث والزهران وكلية الزهرابي) تباينت في اقسامها من ناحية هذا المؤشر، وفي المؤشر الثالث مؤشر طالب الى مساحة القاعة فلم تصل جامعة كربلاء الى المعيار المحدد فقد بلغت اعلى قيمة لها (١,٣) في كلية الطب، والمعهد التقني اقترب من المعيار، وكلية (الحسين، الطف، العميد) حققت المعيار، وجامعة (الوارث، الزهران، اهل البيت، الزهرابي) اقتربت من هذا المعيار، اما المؤشر الرابع (مؤشر مساحة المختبر الى طالب) فلم تصل جامعة كربلاء والمعهد التقني الى المعيار المحدد (٣م<sup>٢</sup>)، ومن المؤسسات الالهية التي حققت المعيار هي (جامعة العميد وكلية الطف)، اما (كلية الزهرابي والحسين وجامعة الوارث) فقد اقتربت من المعيار، في حين جامعة اهل البيت والزهران لم تصل الى هذه المعيار في جميع كلياتها من ناحية مؤشر مساحة المختبر الى طالب.

## الفصل الرابع

الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

٤-١ نسبة طلبة المحافظات في المؤسسات الجامعية

٤-٢ إقليم رحلة العمل اليومية للمؤسسات الجامعية

٤-٣ تبين كثافة رحلة العمل اليومية الى المؤسسة الجامعية  
( جامعة كربلاء انموذجا )

## مدخل:

لا يقتصر دور المدينة الوظيفي في الاقليم على ما تقدمه من خدمات، بل يشمل تأثيرها على استخدامات الارض في النطاقات المحيطة بها وما يرد اليها من سلع وخدمات ومنتجات من اقليم تبعد عنها مسافات مختلفة، وعادة ما تقدم خدماتها المتنوعة التي تغطي بها حيزها العمراني و تتوسع تدريجيا في تقديم خدماتها الى الاقاليم المجاورة وتحدد قيمة واهمية المدينة تبعا لأعداد وانواع الوظائف والخدمات المقدمة من جهة وبحسب المجال الجغرافي الذي تغطيه من جهة اخرى<sup>(١)</sup>، فمن الصعوبات التي تواجه الجغرافي عند البحث في تحديد الاقليم انه لا توجد معايير او قوانين تحدد مساحة الاقليم الوظيفي لهذه المؤسسات ، اذ ان لكل مؤسسة خدمية مساحة اقليم معينة خاضعة لأسباب عدة تختلف باختلاف الخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات ، بل حتى المؤسسات التي تقدم الخدمة نفسها تختلف في مساحة إقليمها من مكان إلى اخر تبعا لأمر عدة منها طبيعة موقعها مركزي ام متطرف ، وكذلك المسافة المقطوعة بين موقع تلك المؤسسات ومواقع السكان ، والوقت المستغرق لقطع تلك المسافة ، والتكاليف المبذولة سواء كانت تكلفة مادية (اموال) أم جهد بدني .

ومن باب محاولات الجغرافيين في هذا الموضوع فقد وضعوا طرقا عدة علمية لتحديد الاقليم الوظيفي منها(طريقة تحليل التدفق) التي يتم من خلالها تحديد الاقليم الوظيفية استنادا الى الاتجاه وشدة التدفقات التي تربط بين المركز المسيطر والتتابع المحيطة بها، حيث يظهر كل تدفق شدة متناقصة كلما اصبح بعيدا عن المركز الرئيس، وهذه التدفقات قد تكون اقتصادية كرحلة عمل او تسوق، وقد تكون اجتماعية كرحلة الطلبة الى الجامعات والمعاهد او مراجعة المستشفيات، ومن هنا يمكن تحديد المجالات التأثيرية للمراكز او الاقاليم الوظيفية من خلال المدى الذي يقطعه التدفق للوصول الى الخدمة المطلوبة<sup>(٢)</sup>.

كما تصنف الوظائف التي تقدمها المؤسسات الخدمية بصورة عامة من وجهة النظر المكانية على نوعين، فهناك وظائف محلية واخرى اقليمية، فالمحلية يقصد بها خدمة سكان مدينة معينة، اما الاقليمية

(١) عيسى علي ابراهيم، جغرافية المدن، بلا طبعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠١٥، ص ٢٦١.

(٢) محمد جاسم محمد علي شعبان العاني، الاقليم والتخطيط الاقليمي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦،

فهي التي توجه الى خدمة الاقليم المحيط بهذه المدينة، ولا يمكن الفصل بينهما اذ ان اغلب المؤسسات تعمل لخدمة سكان المدينة وروادها من الاقليم التابع لها<sup>(١)</sup>، وهذا ما انطبق على المؤسسات الجامعية اذ ان الخدمات التي تقدمها والوظيفة التي تحققها هي خدمات ووظائف محلية واقليمية على حد سواء، فالطلبة المقبولين في هذه المؤسسات يتوافدون اليها بغض النظر عن البعد بينها وبين مناطق سكنهم، لذلك تنتسج الرقعة الجغرافية التي تغطيها هذه المؤسسات<sup>(٢)</sup>.

ففي هذا الفصل سيتم تحديد الاقليم الوظيفي لخدمات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء ويسمى ايضا مناطق النفوذ او مناطق الامتداد الوظيفي او التعليمي للخدمات التعليمية الجامعية.

٤-١-١- نسبة طلبة المحافظات الوافدين الى المؤسسات الجامعية الحكومية والاهلية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠:

تبين من خلال الدراسة الميدانية بأن خدمات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء لم تقتصر على سكانها فقط، بل امتدت خدماتها الى سكان المحافظات العراقية الأخرى وهذا ما أكدته الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة لهذه المؤسسات ومعرفة البعد الإقليمي لخدماتها من خلال التعرف على اعداد الطلبة المستفيدين من خدماتها والذين يسكنون محافظات أخرى.

٤-١-١-١- نسبة طلبة المحافظات الوافدين الى المؤسسات الجامعية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠:

يتضح من تحليل الجدول (٦٤) والخريطة (٧) ان جامعة كربلاء اتسعت في اقليمها الوظيفي اذ شملت جميع محافظات العراق ماعدا محافظتي أربيل ودهوك ، حيث بلغت نسبة عدد الطلبة الدارسين فيها من خارج المحافظة (٣٤%) من مجموع الطلبة، ويعزى السبب الى توفر جميع التخصصات في الجامعة، اما نسبة طلبة محافظة كربلاء فقد بلغت (٦٦%).

(١) جمال حمدان، جغرافية المدن، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، بلا سنة، ص٣٢٢.

(٢) نور عبد الكريم محمد نوري، التحليل المكاني لخدمات التعليم الجامعي ( جامعة ديالى نموذجا )، رسالة ماجستير ( غير منشورة )، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٦، ص٩٩.

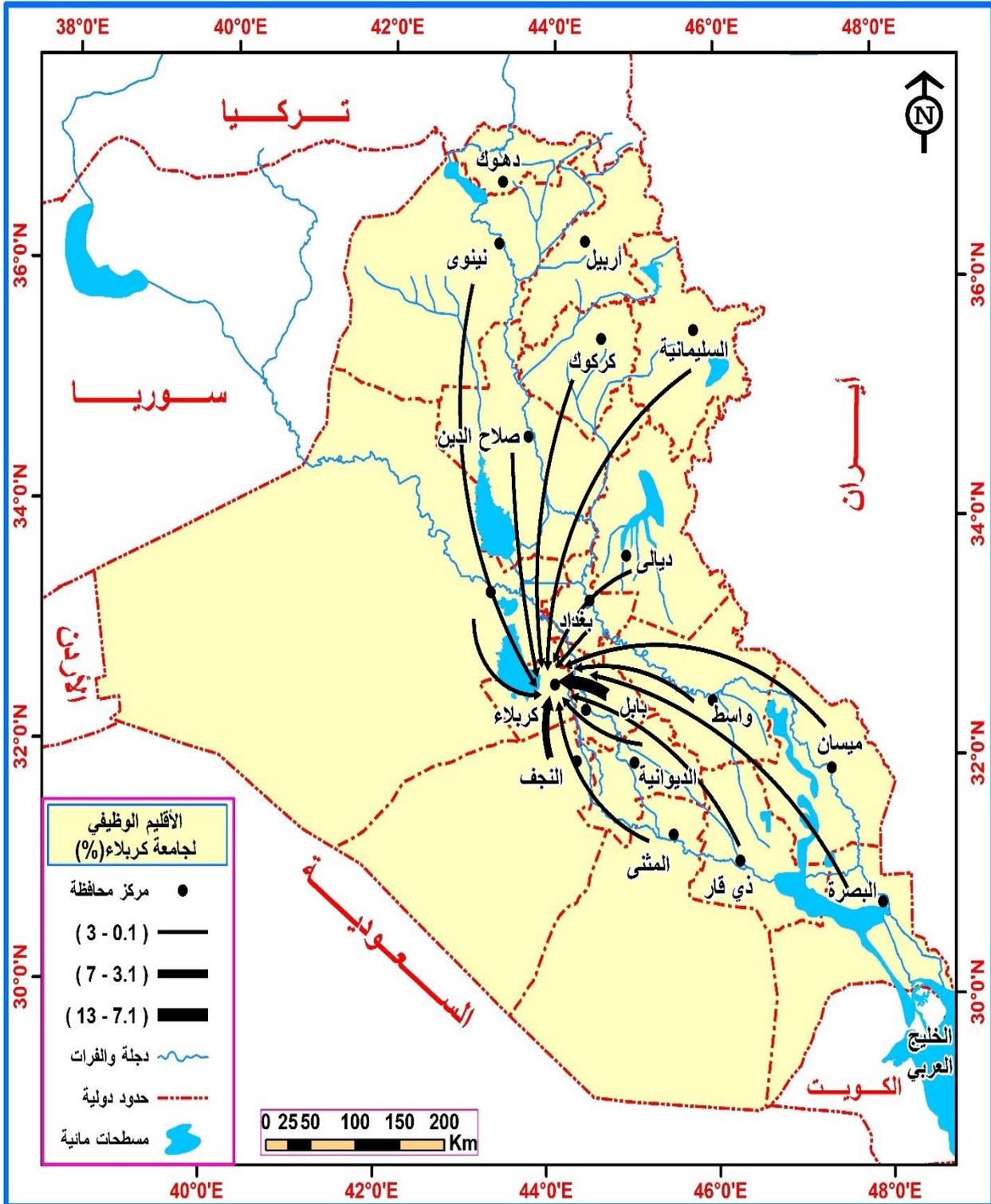
اما بالنسبة للمعهد التقني فقد بلغت نسبة الطلبة المحافظات (٣٥%) من مجموع عدد الطلبة، و(٦٥%) نسبة طلبة محافظة كربلاء كما في الجدول (٦٤) والخريطة (٨).

جدول (٦٤) نسبة طلبة الوافدين الى محافظة كربلاء للدراسة في الجامعات الحكومية عام ٢٠٢٠.

المحافظة	جامعة كربلاء		المعهد التقني	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
كربلاء	١٦٤٦٦	٦٦	٨٨٥	٦٥
بابل	٣٣٥٩	١٣	١٧٤	١٣
النجف	١٦٦١	٧	١٧١	١٣
القادسية	٧٥٢	٣	/	/
ذي قار	٦٧٣	٣	٥٧	٤
بغداد	٤٨٧	٢	/	/
واسط	٣٦٣	١	/	/
المتن	٣٥١	١	/	/
البصرة	٣٤١	١	/	/
ميسان	٩٩	٠,٤	٤٩	٣
صلاح الدين	٩٨	٠,٤	٣٢	٢
ديالى	٩٧	٠,٤	/	/
نينوى	٩٦	٠,٤	/	/
كركوك	٩٣	٠,٤	/	/
الانبار	٦٥	٠,٣	/	/
سليمانية	٣٥	٠,١	/	/
مجموع الطلبة الوافدين	٨٥٥٩	٣٤	٥٠٧	٣٥
المجموع الكلي	٢٥٠٣٦	١٠٠	١٣٦٨	١٠٠

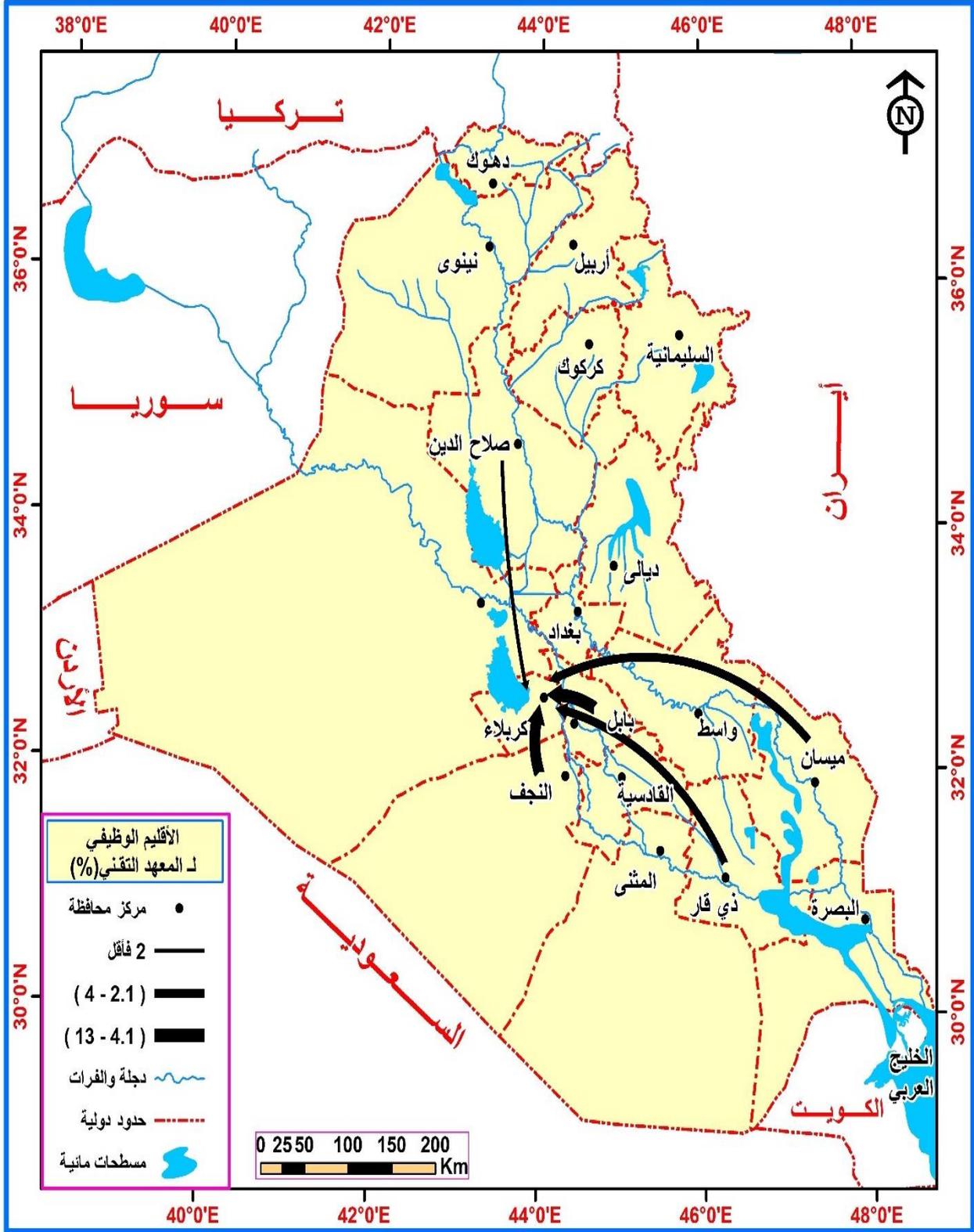
المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات شعبة الإحصاء والتخطيط في المؤسسات الجامعية الحكومية في محافظة كربلاء، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

خريطة (٧) الإقليم الوظيفي لجامعة كربلاء لعام ٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول رقم (٦٤).

خريطة (٨) الإقليم الوظيفي للمعهد التقني لعام ٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول رقم (٦٤).

٤-١-٢-نسبة طلبة المحافظات الوافدين الى المؤسسات الجامعية الاهلية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

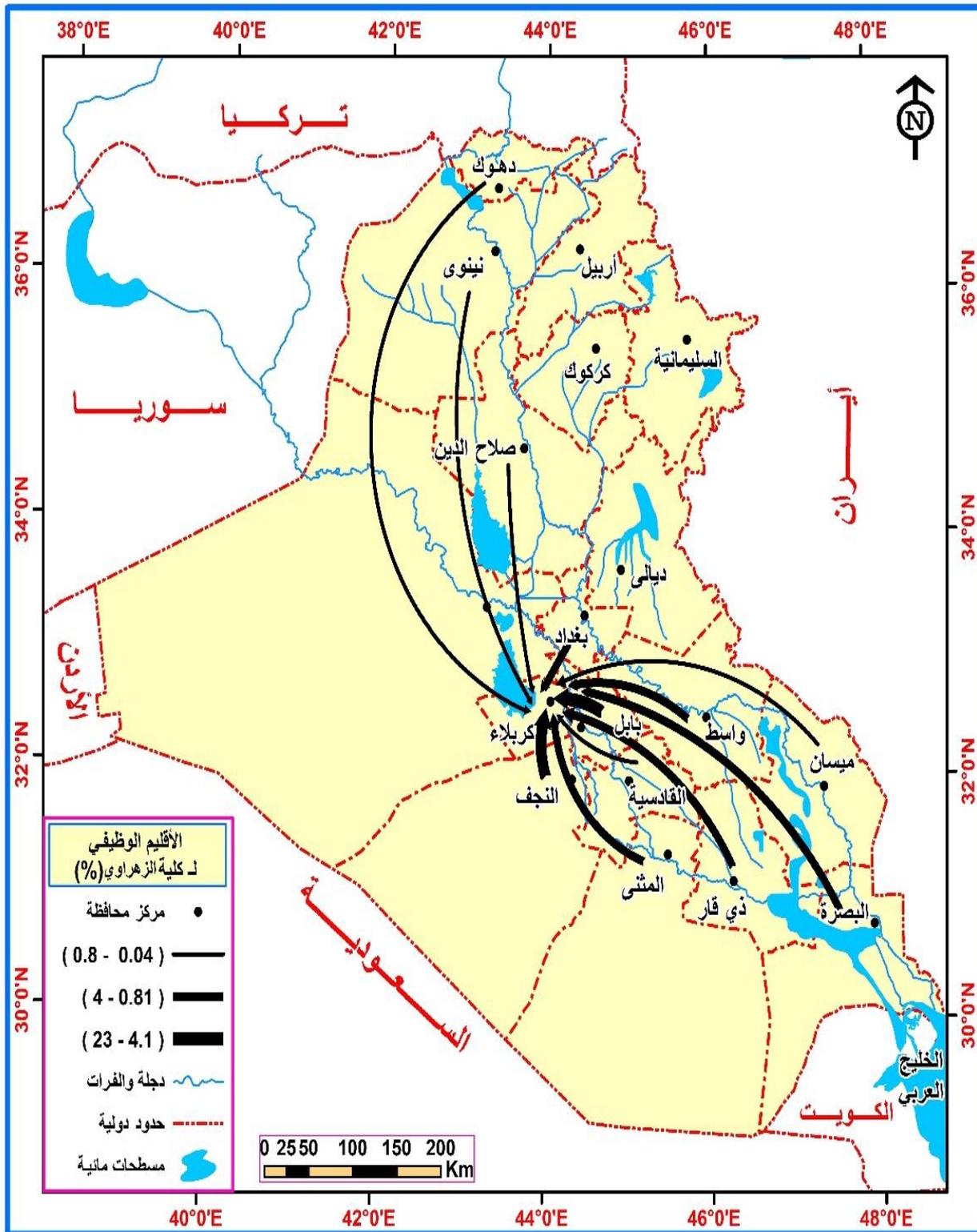
ان نسبة الطلبة الوافدين الى المؤسسات الاهلية قد اتسعت بشكل كبير، اذ وصلت الى جميع محافظات العراق ماعدا محافظة اربيل وجاءت في المرتبة الاولى كلية الزهراوي من بين المؤسسات الجامعية الاخرى في عدد طلبتها، اذ بلغت نسبة الطلبة الوافدين من خارج المحافظة (٥٩%) ويعزى ذلك الى طبيعة الاقسام الموجودة في الكلية التي هي بمجملها تخصصات طبية، كذلك موقعها المناسب بالنسبة لطلبة المحافظات المجاورة وخصوصاً محافظتي بابل والنجف اللتان بلغت نسبة عدد الطلبة القادمين منها (٢٠%، ٢٣%) على التوالي وهي اعلى النسب بين طلبة المحافظات الاخرى، فضلا عن توفر اقسام داخلية للطالبات داخل الكلية، كما شمل اقليمها جميع محافظات العراق ماعدا محافظة ( اربيل، موصل، ديالى) خريطة (٩) ، ويعزى السبب في اتساع اقليمها الوظيفي الى الاختصاصات الطبية المتوفرة فيها لأنها اختصاصات مناسبة لسوق العمل.

جدول (٦٥) نسبة الطلبة الوافدين الى محافظة كربلاء للدراسة في الجامعات الاهلية عام ٢٠٢٠.

المحافظة	اهل البيت		الحسين		الزهراوي		الطف		العميد		الوارث		الزهراء	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
كربلاء	٧٨	٤٩٧	٥٧	١٠١٠	٤٠	٣١٣	٥٤	٥٣٥	٥١	١٦٢٤	٥٧	٦١٧	٧٣	١٦٣٢
بابل	٨	٧٧	٩	٥٢١	٢٠	٨٣	١٤	٨٥	٨	١٩٥	٧	١٠٥	١٢	١٦٨
النجف	٨	١١٠	١٣	٥٩٨	٢٣	٥٥	٩	١١٢	١١	١٤٩	٥	٢٠	٢	١٠٣
بغداد	٢	٦٥	٧	١٠٠	٤	٥١	٩	٥٥	٥	١٤٣	٥	١١	١	٣٨
البصرة	١	٢٠	٢	٦٠	٢	١٣	٢	٤٦	٤	٩٨	٣	٨	٠,٩	٢٥
المتنى	١	١٦	٢	٤٥	٢	١٤	٢	٢٥	٢	٨٧	٣	١٨	٢	٢٣
ذي قار	١	٢١	٢	٥٢	٢	١٠	٢	٣٧	٤	٨٢	٣	٦	٠,٧	١٦
صلاح الدين	١	-	-	١٤	٠,٥	-	-	١٧	٢	٥٥	٢	١٥	٢	١٦
القادسية	١	٢٥	٣	٢١	٠,٨	١٨	٣	٣٥	٣	٩١	٣	٢٥	٣	١٤
واسط	١	١٧	٢	٥٥	٢	١٥	٣	٢٦	٢	٨٦	٣	١٢	١,٤	١٣
ميسان	٠,٦	١٤	٢	٢١	٠,٨	٩	٢	٢٤	٢	٧٩	٣	٤	٠,٥	١٢
نينوى	٠,٣	-	-	١٩	٠,٧	-	-	٢٤	٢	٦٥	٢	٢	٠,٢	٧
الموصل	٠,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥
كركوك	٠,٢	-	-	١٣	٠,٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٥
ديالى	٠,٢	-	-	-	-	-	-	١٥	١	٣٥	١,٢	-	-	٤
الانبار	-	١	-	١٨	٠,٧	-	-	١٣	١	٣٨	١,٣	-	-	-
دهوك	٠,٠٩	-	-	١	٠,٠٤	-	-	٨	٠,٨	-	-	-	-	٢
مجموع طلبة الوافدين	٢٢	٣٦٦	٤٢	١٥٣٨	٥٩	٢٦٨	٤٦	٥١٢	٤٨	١٢٠٣	٤٢	٢٢٦	٢٦	٤٥١
المجموع	١٠٠	٨٦٣	٩٩	٢٥٤٨	٩٩	٥٨١	١٠٠	١٠٥٧	٩٩	٢٨٢٧	٩٩	٨٤٣	٩٩	٢٠٨٣

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات شعبة الإحصاء والتخطيط في المؤسسات الجامعية الاهلية في محافظة كربلاء، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

خريطة (٩) الاقليم الوظيفي لكلية الزهراوي لعام ٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول رقم (٦٥).

وجاءت في المرتبة الثانية جامعة العميد وكذلك لطبيعة التخصصات الطبية الموجودة فيها إذ بلغت نسبة الطلبة الوافدين من خارج المحافظة (٤٧%)، بينما بلغت نسبة طلبة محافظة كربلاء (٥١%) كما في الخريطة (١٠) .

اما في المرتبة الثالثة فقد جاءت كلية الطف من حيث نسبة الطلبة الوافدين اليها من خارج المحافظة إذ بلغت نسبتهم (٤٤%) من مجموع عدد الطلبة كما في الخريطة (١١) .

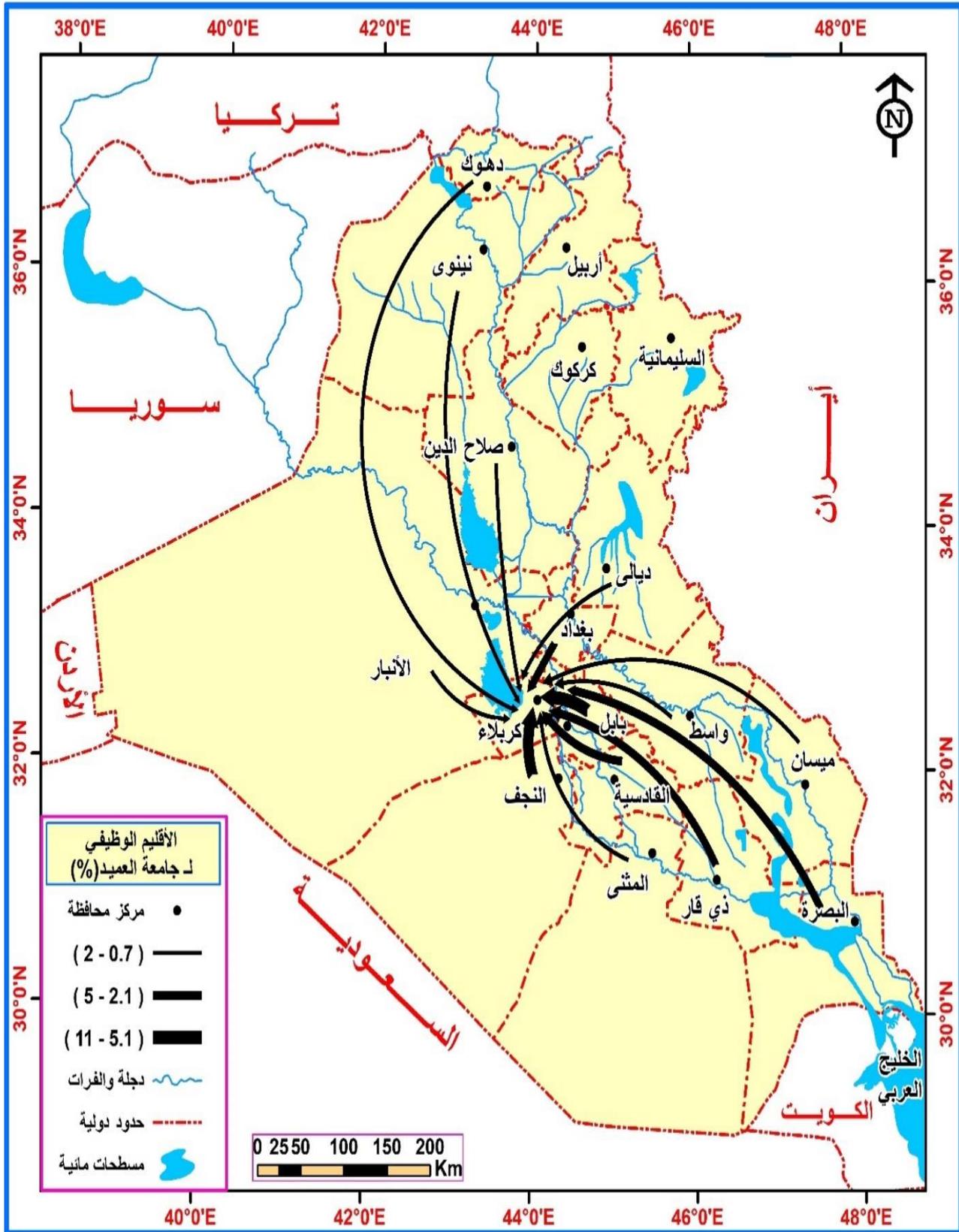
كما شمل الاقليم الوظيفي لكلية الحسين محافظات ( بابل، النجف، بغداد)، إذ بلغت نسبة الطلبة الوافدين من هذه المحافظات (٩%، ١٣%، ٧%) على التوالي، ويرجع السبب في ارتفاع نسبة الطلبة لمحافظة بابل والنجف في الكلية الى الموقع الجغرافي لها لوقوعها على الطريق الرابط بين كربلاء والنجف وهو يقترب ايضا من الطريق الرابط بين كربلاء ومحافظة بابل كما في الخريطة (١٢).

اما عن الاقليم الوظيفي لجامعة الوارث فقد شمل ايضا عدد كبير من المحافظات حيث بلغت نسبتهم (٤١%) والذي تمثل في محافظة كل من (بابل، النجف، بغداد، البصرة، القادسية، المثنى، واسط، ذي قار، ميسان، نينوى، صلاح الدين، الانبار، ديالى) وبلغت نسبة طلبة محافظة كربلاء (٥٧%) كما في الخريطة (١٣).

من ثم جاء الاقليم الوظيفي لجامعة الزهراء بنسبة (٢٥%) من مجموع الطلبة الكلي، فقد شمل عدد كبير من المحافظات ماعدا محافظة ( اربيل، السليمانية، دهوك، كركوك، الانبار، ديالى) بينما بلغت نسبة طلبة محافظة كربلاء (٧٣%) خريطة (١٤).

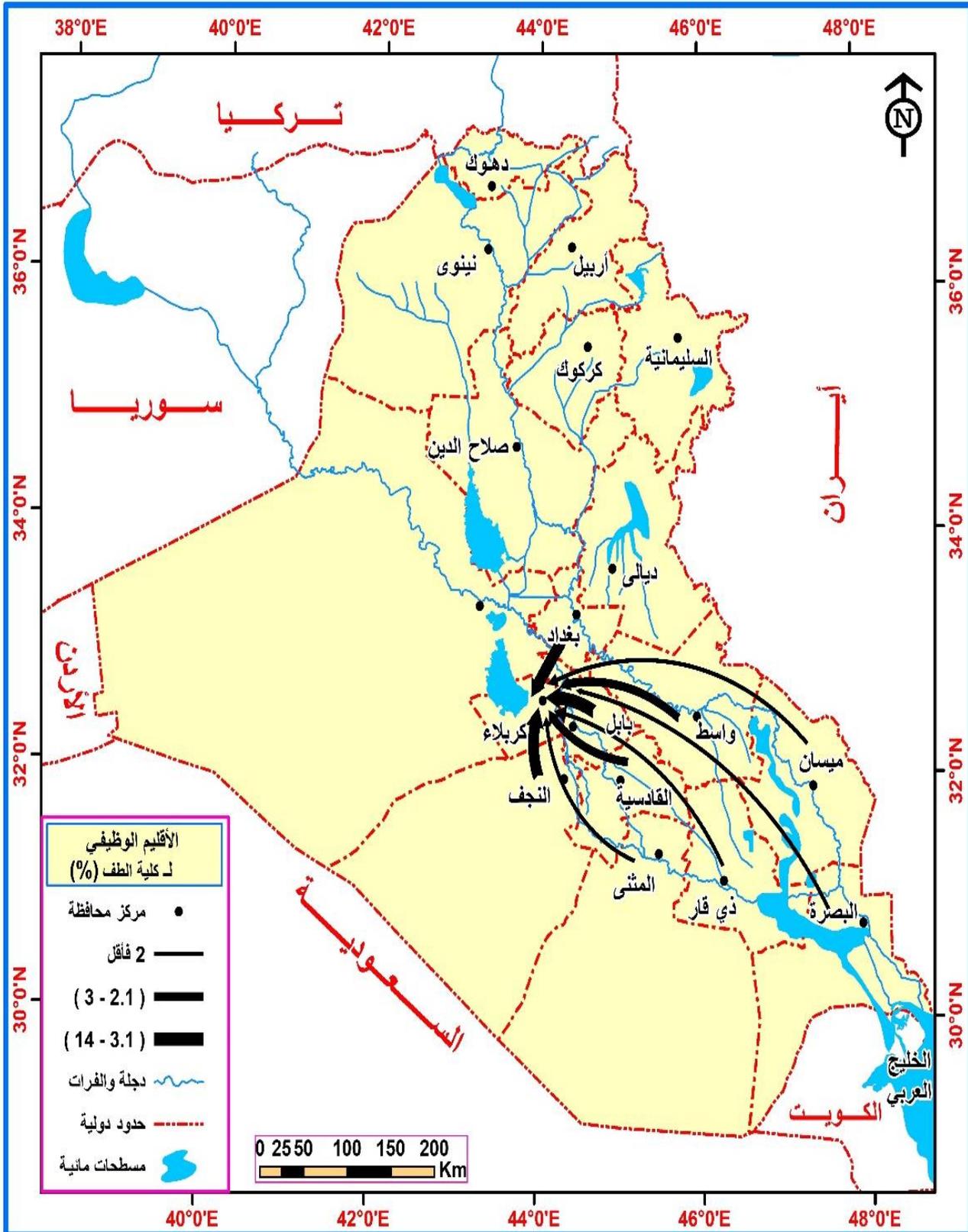
اما اقل نسبة من حيث عدد الطلبة الوافدين فقد كانت في جامعة اهل البيت حيث بلغت نسبتهم (٢٢%) من عدد الطلبة الدارسين فيها، ويعزى السبب في ذلك الى طبيعة التخصصات المتوفرة في الجامعة إذ ان اكثر اقسامها من التخصصات الانسانية بحيث لا تشجع الطلاب بأن يقطع مسافات طويلة لغرض الدراسة فيها، فضلا عن موقعها الجغرافي البعيد عن المحافظات المجاورة لمحافظة كربلاء إذ تقع شمال المدينة وبعيدة عن الطرق الرئيسية التي تربط مدينة كربلاء بالمحافظات الاخرى، وشمل اقليمها الوظيفي جميع محافظات العراق ولكن بنسب قليلة ماعدا محافظة اربيل ودهوك حيث بلغت اعلى نسبة منها محافظة بابل ب(٨%) وذلك لوقوعها الى الشمال من مدينة كربلاء وبالتالي تكون قريبة من اقصية ونواحي محافظة بابل في حين بلغت نسبة طلبة محافظة كربلاء (٧٨%) كما في الخريطة (١٥).

خريطة (١٠) الاقليم الوظيفي لجامعة العميد لعام ٢٠٢٠.



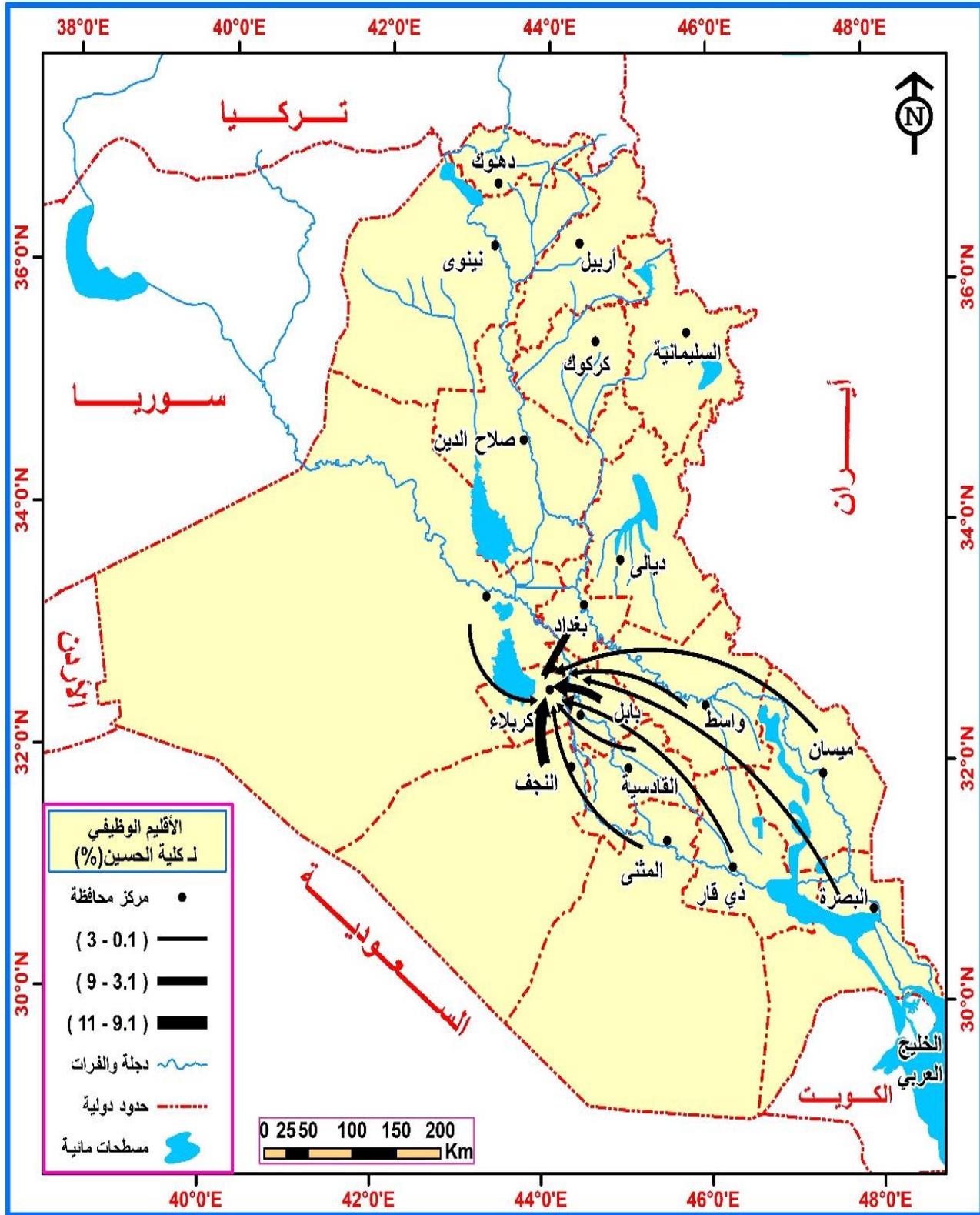
المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٦٣).

خريطة (١١) الاقليم الوظيفي لكلية الطف لعام ٢٠٢٠.



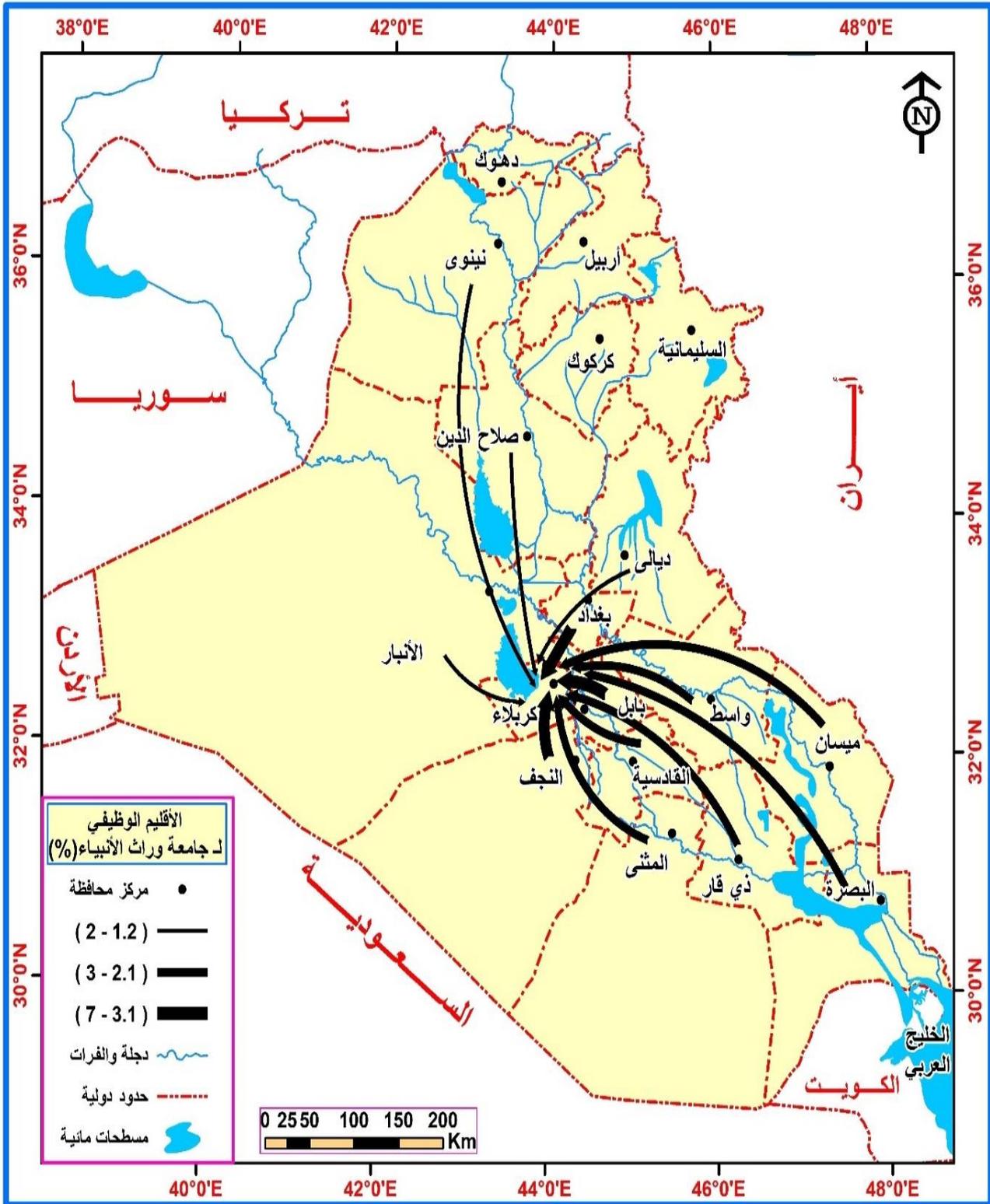
المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥).

خريطة (١٢) الإقليم الوظيفي لكلية الحسين لعام ٢٠٢٠.



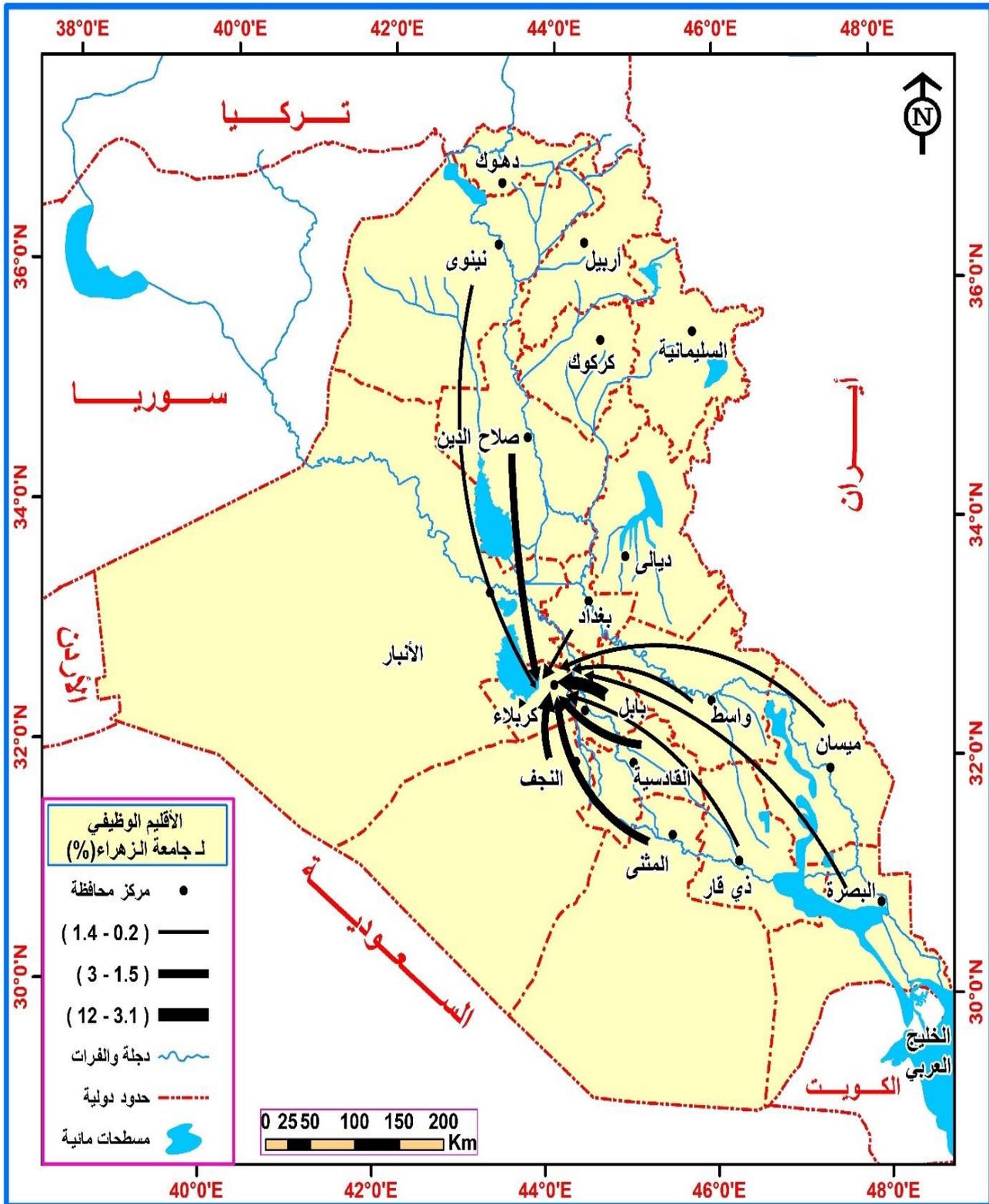
المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥).

خريطة (١٣) الاقليم الوظيفي لجامعة الوارث لعام ٢٠٢٠.



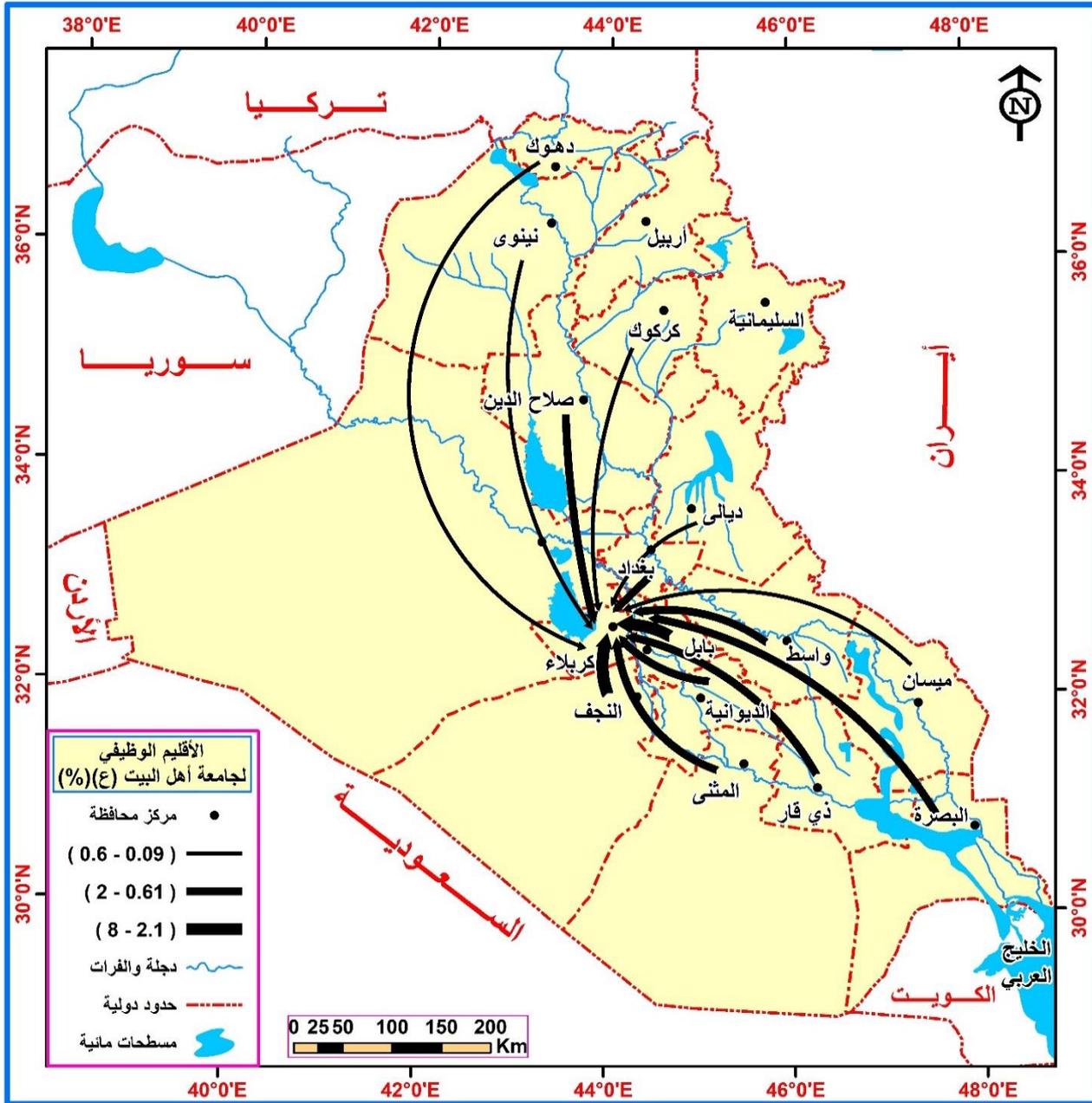
المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥).

خريطة (١٤) الاقليم الوظيفي لجامعة الزهراء لعام ٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥).

خريطة (١٥) الإقليم الوظيفي لجامعة اهل البيت لعام ٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥).

وعلى ضوء ما تقدم فإن المحافظة تمتلك اقليما تعليميا يربطها ثقافيا واجتماعيا ببقية النسيج العراقي ويظهر ذلك من عدد الطلبة الوافدين اليها من بقية المحافظات العراقية للدراسة في هذا النوع من التعليم

٤-٢- إقليم رحلة العمل اليومية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

يعرف الإقليم الذي يجهز مدينة ما او مؤسسة ما بطاقتها البشرية العاملة بإقليم رحلة العمل اليومية (Commuting work)، والذي يتباين في السعة والشكل والتركييب من مدينة لأخرى ومن مؤسسة لأخرى، وعادة تتباين فرص العمل في المدينة او المؤسسة تبعا لما تقدمه من خدمات وما تحققه من وظائف لإقليمها، كما انه نادرا ما توجد مدينة او مؤسسة لا تعرف حركة رحلة العمل اليومية والتي يمكن تحديدها عن طريق كفاءة طرق النقل والمواصلات<sup>(١)</sup>، ويمكن تحديد كفاءة طرق النقل والمواصلات من خلال معرفة مدى ما تحققه من سهولة وصول الى تلك المدن او المؤسسات، كما يعرف الجغرافيون مفهوم سهولة الوصول بأنه الفرص النسبية من الاتصال والتفاعل المكاني والزمني<sup>(٢)</sup>، كما يؤكد اخرون على ان سهولة الوصول الى الخدمات يجب ان تتناسب مع مقدار الوقت المستغرق من قبل الافراد، اذ ان سهولة الوصول الى الخدمة لا تعني قرب الخدمة فقط انما تعني اهمية موقعها المركزي الذي يخدم جميع السكان في المناطق المجاورة<sup>(٣)</sup>، أي كلما سهلت طرق النقل والمواصلات وصول السكان الى المدن او المؤسسات دون أي تعقيد ساعد على زيادة حجم رحلة العمل اليومية وتقويتها وبذلك تتسع مساحة هذا الإقليم، وعليه يعد مفهوم سهولة الوصول من المعايير او الاسس التي يمكن من خلالها معرفة مدى اتساع إقليم رحلة العمل اليومية، بقياس فترة الوصول الى المدن او المؤسسات بوحدات المسافة والزمن، اضافة الى الكلفة التي ستتأثر بهما حتما، اذ تتأثر تكاليف النقل بطول المسافة بين موقع المدن او المؤسسات ومناطق السكان القادمين والوقت المستغرق لذلك، ولمعرفة حدود إقليم رحلة العمل اليومية لا بد

(١) خالص حسني الاشعب، إقليم المدينة بين التخطيط الاقليمي والتنمية الشاملة، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩، ص ١٨١-١٨٢.

(٢) بشير ابراهيم ألتيف وزملاؤه، مصدر سابق، ص ٥٧.

(٣) Parks Knox (Urban Social Geography), 2ed, longman scientific & the chnicel, logman GrouP U.K limited England,1982.p.142.

من معرفة مكان اقامة المستفيدين من الوظائف التي تقدمها المدينة او المؤسسة، وقد حدد الجغرافيون عدة طرق لمعرفة ذلك، منها : مراجعة الدوائر او المؤسسات المعنية لمعرفة عناوين المستفيدين.

استجواب عينة من المستفيدين من الوظيفة او الخدمة او المؤسسة موقعياً عند مراجعتهم لمعرفة عناوينهم.

استجواب عينة من أصحاب المؤسسات ( العاملين فيها ) لتحديد أماكن قدوم المستفيدين<sup>(١)</sup>.

اما اقليم رحلة العمل اليومية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء، فقد لجأنا الى العمل الميداني لمعرفة محل اقامة المستفيدين من الخدمة وذلك من خلال استمارة الاستبانة، فوجد كل من طلبة وتدرسيين وموظفين، الذين يقومون برحلة العمل اليومية الى المجمع الرئيس للمؤسسات الجامعية الذي ضم كل من جامعة كربلاء، المعهد التقني، جامعة اهل البيت، كلية الحسين، كلية الزهراوي، كلية الطف، جامعة العميد، جامعة الوارث، جامعة الزهراء )، سواء كانت مركبات التدريسيين او الموظفين او مركبات نقل الطلبة<sup>(٢)</sup>، وقد انقسم العمل الميداني الى ثلاثة اقسام وهي كما يلي:

#### ٤-٢-١- حدود اقليم رحلة العمل اليومية للمؤسسات الجامعية :

توصلت الدراسة الميدانية الى ان لهذه المؤسسات اقليم رحلة عمل كبير يشمل اماكن كثيرة، منها ما هو داخل مدينة كربلاء والآخر مرتبط بمحافظة كربلاء بصورة عامة، ومنها ما هو خارج المحافظة، ولمعرفة اقليم رحلة العمل اليومية الى المؤسسات الجامعية فقد قمنا بتحليل نموذجين منها هي ( جامعة كربلاء وكلية الزهراوي ) اما بقية المؤسسات الجامعية فقد وضعت في الملاحق من اجل تنظيم الدراسة، ونظرا لكثرة الاماكن يمكن ان نقسمها بحسب قربها او بعدها من تلك المؤسسات الى ثلاثة اقليم، على الرغم من صعوبته بسبب تقارب المسافات فيما بينها ولكن لأجل تنظيم الدراسة يمكن ان نقسم اقصى مسافة تقع ضمن اقليم المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء وهي المسافة الفاصلة بين هذه المؤسسات

(١) خالص حسني الاشعب، مصدر سابق، ص ٦٠.

(٢) دراسة ميدانية بتاريخ ١٥/٤/٢٠٢٠.

ومحافظة بغداد التي تبعد ٩٠ كم، وبناء على ذلك يمكن ان نقسم اقليم رحلة العمل اليومية الى ثلاثة اقاليم<sup>١</sup> وهي:

١- اقليم رحلة العمل اليومية القريب : الذي يشمل المدن والاقضية التي لا تزيد رحلة العمل اليومية بينها وبين المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء اكثر من ٣٠ كم وبزمن لا يصل الى ٣٠ دقيقة، أي تلك التي تكون مدة رحلة العمل اليومية منها الى المؤسسات الجامعية طبيعية مقارنة بأبعد اقليم تصل اليه خدمات هذه المؤسسات.

٢- اقليم رحلة العمل اليومية متوسط القرب: وهو الاقليم الذي يشمل المدن والاقضية والمحافظات التي يكون متوسط بعدها عن المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء من ٣١-٦٠ كم وبزمن لا يتعدى على الاغلب ساعة واحدة.

٣- اقليم رحلة العمل اليومية البعيد : ويشمل هذا الاقليم المدن والاقضية والمحافظات التي تصل المسافة بينها وبين المؤسسات الجامعية من ٦١-٩٠ كم او اكثر بزمن يتعدى ال ٦٠ دقيقة في بعض الاحيان، وبذلك يصبح اقليم رحلة العمل اليومية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء بحسب الآتي:

٤-٢-١-١- اقليم رحلة العمل اليومية الى جامعة كربلاء :

تبين من خلال الجدول (٦٦) ان اقليم رحلة العمل اليومية القريب الذي شمل من (١٠-٣٠ كم) تمثل بجميع الوحدات الادارية في محافظة كربلاء ماعدا قضاء عين التمر، اذ بلغ مجموع كل من الطلبة (٥٩٦) والتدريسين (٣٨) و الموظفين (٥٠) والذي تمثل بمسافة من (١٠-٣٠) كم وبزمن رحلة تستغرق من (١٥-٤٥) دقيقة، وتعد محافظة كربلاء النواة الاساسية التي تغذي المؤسسات الجامعية في المحافظة. اما بالنسبة لإقليم رحلة العمل اليومية المتوسط القرب الذي شكل مسافة (٣١-٦٠) كم وبزمن رحلة استغرقت من (٤٦-٦٠) دقيقة فقد بدا بالمسيب الذي مثلت العناصر البشرية فيه (٤٧،١،٢) على التوالي، تأتي بعدها محافظة بابل بعدد طلبة بلغ (٥٥) وبلغ العدد لكل من التدريسيين والموظفين (٢)، ثم جاءت الحصوة التي شملت عدد طلبة فقط اذ بلغ (٢٩)، وقريبا منها الاسكندرية والذي بلغ عدد الطلبة فيها (٢٧)، وقريبا منها المحمودية وقد شملت عدد طلبة (٢٢).

اما اقليم رحلة العمل اليومية البعيد الذي بلغت مسافته من (٦١-اكثر من ٩٠) كم وبزمن رحلة استغرقت (٦١- اكثر من ٩٠) دقيقة، فقد تمثل في ثلاث محافظات ابتداء من النجف بعدد الطلبة

<sup>١</sup> لقد تم تحديد هذه الاقاليم من قبل الباحثة عن طريق الدراسة الميدانية .

الفصل الرابع..... الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

والتدريسين بلغ لكل منهما (٥٠) (٣) على التوالي، ثم جاءت محافظة بغداد بعدد طلبة (٤٢) وتدريسين (٣)، واخيرا محافظة القادسية الذي بلغ فيها عدد طلبة فقط (٩) كما في الخريطة (١٦) و الشكل (٢٠).

جدول (٦٦) اقليم رحلة العمل اليومية الى جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

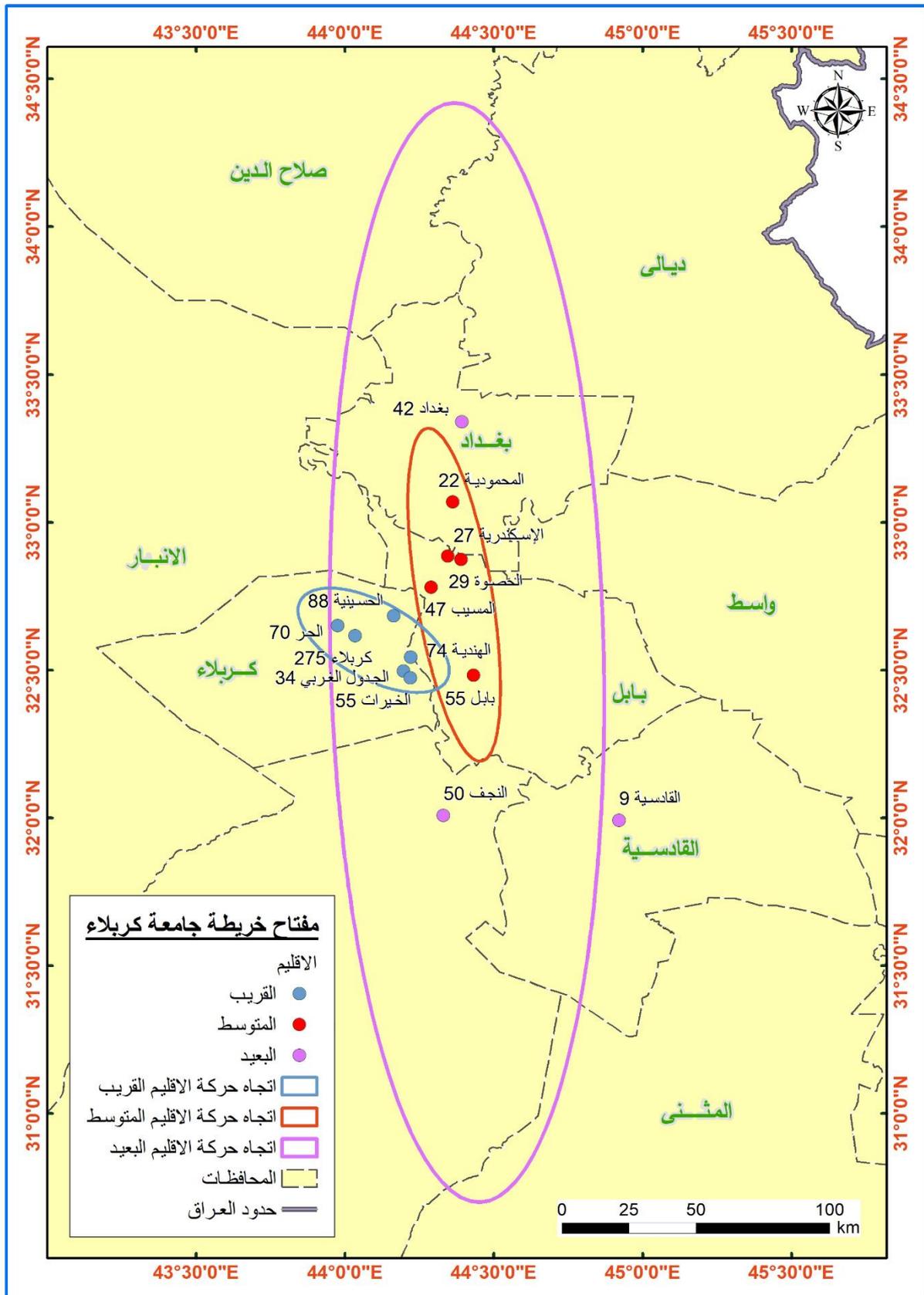
الاقليم	ت	مكان اقامة المستفيدين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	المسافة كم	الزمن الدقيقة
اقليم رحلة العمل اليومية القريب من ٣٠-١٠ كم	١	قضاء كربلاء	٢٧٥	٢٠	٢١	٣٠-١٠ كم	٤٥-١٥ دقيقة
	٢	قضاء الحسينية	٨٨	٥	١٠		
	٣	قضاء الهندية	٧٤	٦	٧		
	٤	ناحية الخيرات	٥٥	٢	٣		
	٥	ناحية الجدول الغربي	٣٤	٢	٥		
	٦	قضاء الحر	٧٠	٣	٤		
		المجموع	٥٩٦	٣٨	٥٠		
اقليم رحلة العمل اليومية المتوسط من ٦٠-٣١ كم	١	المسيب	٤٧	١	٢	٦٠-٣١ كم	٦٠-٤٦ دقيقة
	٢	بابل	٥٥	٢	٢		
	٣	الحصوة	٢٩	-	-		
	٤	الاسكندرية	٢٧	-	-		
	٥	المحمودية	٢٢	-	-		
اقليم من رحلة العمل اليومية البعيد من ٩٠-٦١ كم	١	النجف	٥٠	٣	-	٩٠-٦١ كم	أكثر ٩٠ دقيقة
	٢	بغداد	٤٢	٣	-		
	٣	القادسية	٩	-	-		

الفصل الرابع..... الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

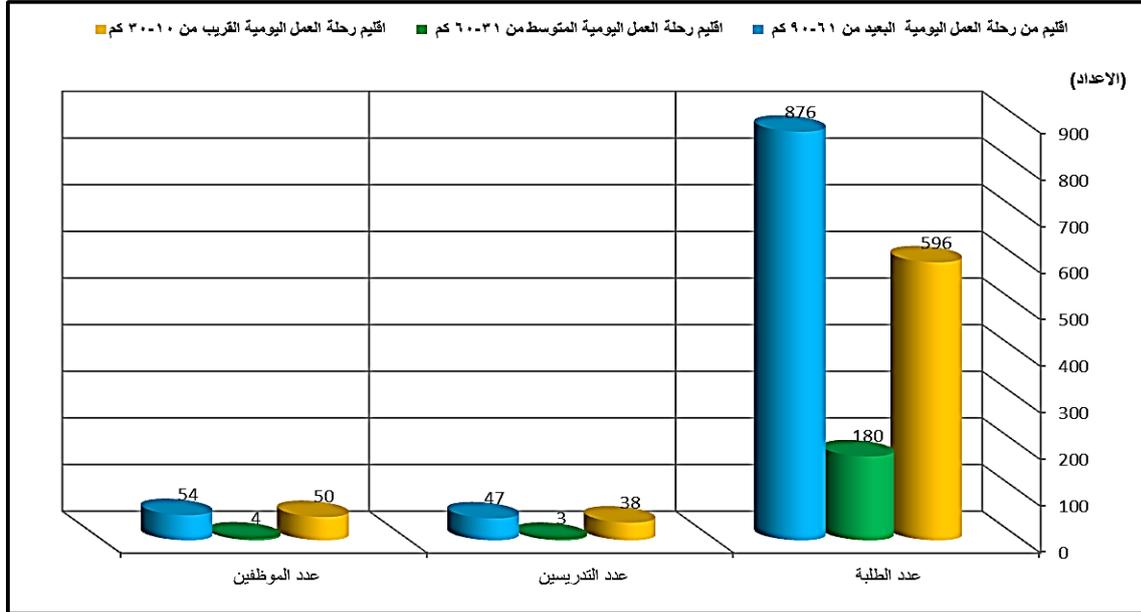
		٥٤	٤٧	٨٧٦	المجموع	
--	--	----	----	-----	---------	--

المصدر : الدراسة الميدانية، بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٢١.

خريطة (١٦) إقليم رحلة العمل اليومية لجامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



شكل (٢٠) اقليم رحلة العمل الى جامعة كربلاء للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (٦٦).

#### ٤-٢-١-٢- اقليم رحلة العمل اليومية الى كلية الزهراوي :

تبين من خلال الجدول (٦٧) والخريطة (١٧) والشكل (٢١) ان كلية الزهراوي شملت عدة اماكن من ناحية الطلبة ومن بعدها التدريسين، لكن نلاحظ الموظفين نادرا او غير موجود الذين يأتون من محافظات اخرى وذلك بطبيعة الحال فان كل محافظة يتقدم سكانها بالعمل حسب محل اقامتهم المقيمين فيها بسبب الذهاب والاياب الى العمل بشكل يومي، فقد شمل اقليم رحلة العمل اليومية القريب من محافظة كربلاء اولا وذلك لأقربها من الكلية الذي تصل مسافته من (١٠-٣٠ كم) وبزمن رحلة يستغرق من (١٥-٤٥ دقيقة)، حيث تصدرت جميع الوحدات الادارية للمحافظة ما عدا قضاء عين التمر، اذ بلغ مجموع الطلبة الذين يأتون الى الكلية من المحافظة (٥٤)، وبكادر تدريسي واداري بلغ (٧) (١٠) لكل منهما على التوالي.

اما اقليم رحلة العمل اليومية المتوسط الذي بلغت مسافته من (٣١-٦٠) كم وبزمن رحلة من (٤٦-٦٠) دقيقة، فقد بدأ في المسيب بعدد طلبة بلغ (٥)، ثم جاءت محافظة بابل بعدد طلبة وتدرسين بلغ (٩)(٢) على التوالي، ومن ثم محافظة النجف بعدد طلبة وتدرسين (٨) (١) على التوالي.

الفصل الرابع..... الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

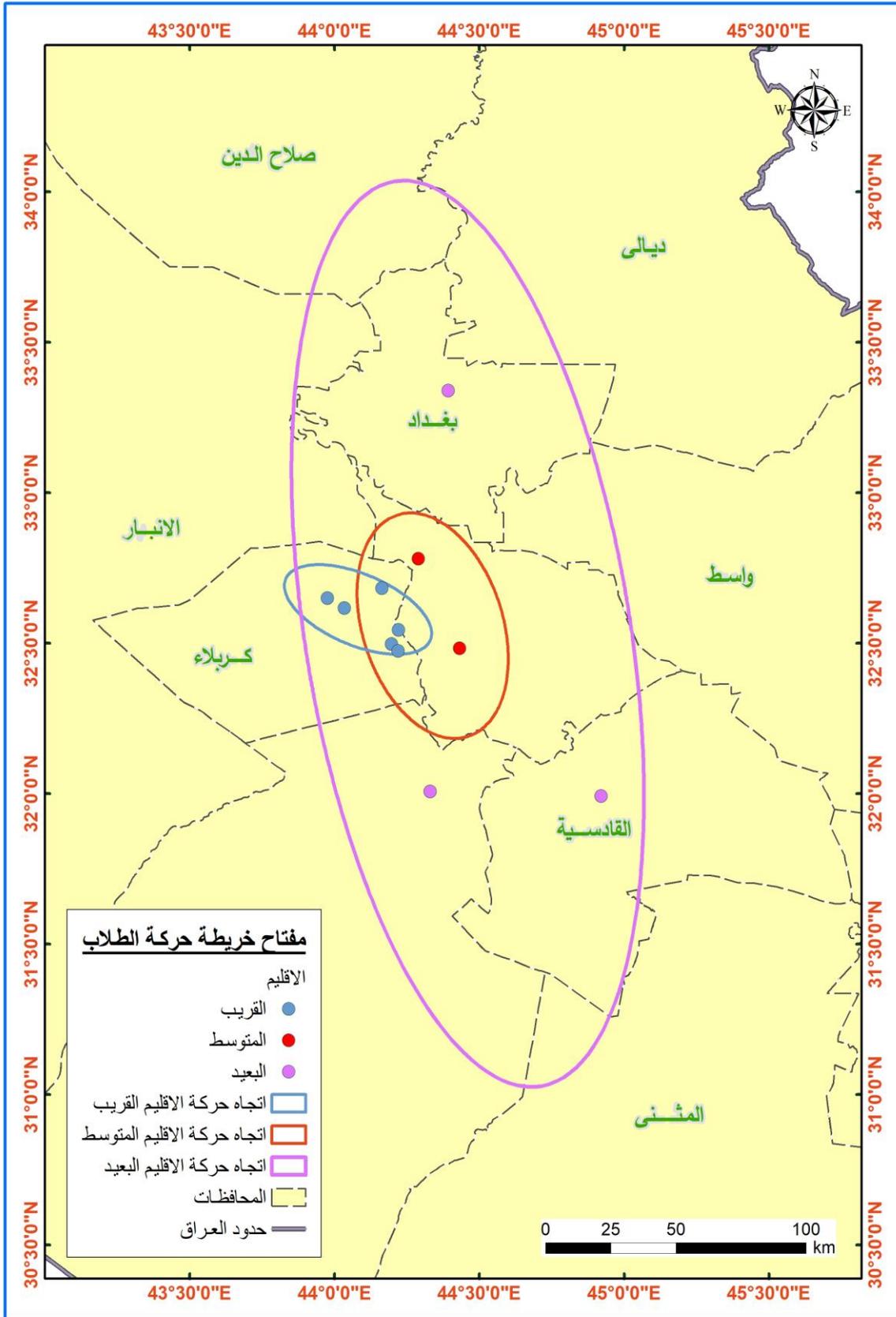
بالنسبة لإقليم رحلة العمل اليومية البعيد فقد شمل الاماكن البعيدة التي تصل مسافتها من (٦١- أكثر من ٩٠) كم ويزمن رحلة استغرق من (٦١- أكثر من ٩٠) دقيقة والتي مثلتها محافظة القادسية، بغداد والذي بلغ مجموع طلبة هذه المحافظات حوالي (١٣).

جدول (٦٧) اقليم رحلة العمل اليومية الى كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الاقليم	مكان اقامة المستفيدين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	المسافة/كم	الزمن/الدقيقة
اقليم رحلة العمل اليومية القريب ١٠-٣٢ كم	مركز كربلاء	٢١	٣	٤	من ١٠-٢٠ كم	من ١٥-٤٥ دقيقة
	قضاء الحر	١٠	١	٢		
	الهندية	٧	١	٢		
	ناحية الخيرات	٥	١	-		
	ناحية الجدول الغربي	٤	-	-		
	الحسينية	٧	١	٢		
	المجموع	٥٤	٧	١٠		
اقليم رحلة العمل اليومية المتوسط ٣١-٦٠ كم	المسيب	٥	-	-	من ٢١-٣٠ كم	من ٤٦-٦٠ دقيقة
	بابل	٩	٢	-		
	النجف	٨	١	-		
اقليم رحلة العمل اليومية البعيد من ٦١- أكثر من ٩٠	القادسية	٦	-	-	دقيقة	من ٦٠ الى أكثر من ٩٠ دقيقة
	بغداد	٧	-	-		

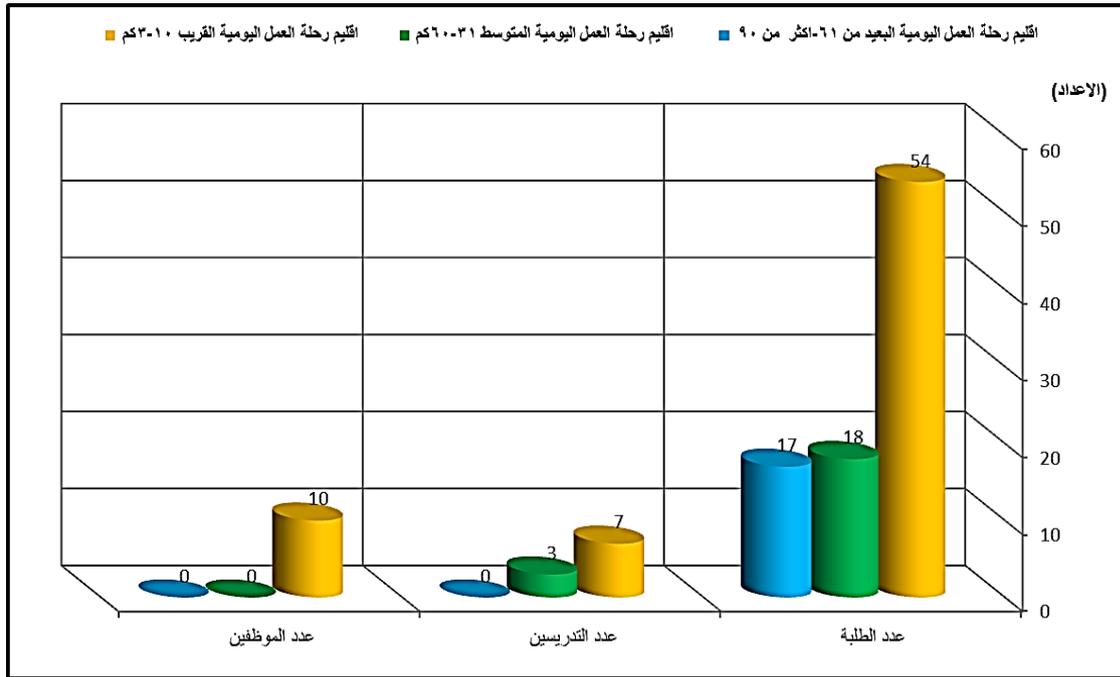
المصدر: الدراسة الميدانية، بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٢١

خريطة (١٧) اقليم رحلة العمل اليومية الى كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٦٧).

شكل (٢١) اقليم رحلة العمل اليومية الى كلية الزهراوي للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (٦٧).

#### ٤-٢-٢- طريقة الوصول :

شملت الدراسة الميدانية لأربع طرق تستخدم للوصول الى الخدمة او الوظيفة واختيرت بما يتناسب مع واقع الحال وهذه الطرق هي سيراً على الاقدام او باستخدام واسطة كالدراجة النارية او السيارة الخاصة او باستخدام وسائل النقل العامة، وتخضع طريقة الوصول الى عوامل متعددة منها الموقع الجغرافي للخدمة وكذلك المسافة وكفاءة وسائل النقل العمومي.

يتضح من نتائج الدراسة الميدانية والتي يعبر عنها الجدول (٦٨) ان الوصول الى الجامعة سيراً على الاقدام لم تكن بمستوى مناسب اذ سجلت نسبة (٢%) من طلبة جامعة كربلاء و (٤%) من موظفي جامعة كربلاء وطلبة جامعة اهل البيت، في حين بلغت (٥%) من طلبة كلية الطف ممن يتجهون سيراً على الاقدام الى المؤسسات الجامعية وبلغت نسبة (١٠%) من موظفي جامعة الزهراء وهذا يعود الى قرب مساكن هؤلاء الافراد من هذه المؤسسات الجامعية، اما بقية المؤسسات الجامعية الأخرى فلم تحقق أي نسبة من السير على الاقدام وهذا مؤشر على عدم انسجام مواقع هذه الكليات مع استعمالات الأرض الحضرية في مدينة كربلاء، كذلك فإن عدد الوافدين الى المؤسسات حتى وان كانت المسافة قريبة فإنهم يفضلون استخدام واسطة للنقل في وصولهم وذلك لعدم ملائمة الطرق في المحافظة لحركة الافراد حيث لا

تتوفر ممرات مخصصة لحركة الأشخاص سيرا داخل المدينة وكذلك لا توجد جمالية للشوارع بحيث تشجع السكان على الحركة داخل حدود المدينة سيرا على الاقدام.

اما طريقة الوصول باستخدام الدراجة النارية التي هي اقل تسببا في الزحام المروري واقل تلويثا للبيئة فقد سجلت بنسبة (١٢%، ١١%) من طلبة وموظفي جامعة كربلاء ممن يستخدمون الدراجة النارية ، بينما بلغت نسبة (١٨%، ١٥%) من طلبة وموظفي المعهد التقني، وبنسبة (٧%، ١٠%) من طلبة وموظفي جامعة اهل البيت، وبنسبة بلغت (١٧%، ١٠%) لطلبة كلية الحسين والزهراوي، ومن ثم بلغت نسبة كل من طلبة وموظفي كلية الطف وطلبة العميد وطلبة الوارث وطلبة وموظفي جامعة الزهراء (١٩%، ٢٠%، ١١%، ١٠%، ٧%، ٢٠%) على التوالي.

اما طريقة الوصول للنقل العام فقد بلغت نسبة الطلبة والتدريسيين والموظفين في جامعة كربلاء (٣٤%، ٢٨%، ٣٣%) على التوالي ممن يستخدمون النقل العام، وبنسبة بلغت (٢٢%، ٣٠%، ٣١%) للعناصر البشرية في المعهد التقني على التوالي، اما في جامعة اهل البيت فقد بلغت نسبة العناصر البشرية (٢٧%، ٤٠%، ٢٠%) على التوالي، وفي كلية الحسين (٣٠%) لكل عناصرها البشرية، اما في كلية الزهراوي بلغت نسبتهم (٢٨%، ٣٠%، ٣٠%) على التوالي، وفي كلية الطف بلغت نسبتهم (٢٤%، ٣٠%، ٢٠%) على التوالي، ثم بلغت النسبة في جامعة العميد (٢٢%، ٣٠%، ٤٠%)، وفي جامعة الوارث (٤٥%، ٣٠%، ٣٠%)، وفي جامعة الزهراء (٢٧%، ٣٠%، ٢٠%).

كما حققت اعلى نسبة من طريقة الوصول هو استخدام السيارة الخاصة في الوصول الى الخدمة عن بقية الوسائل المستخدمة في الوصول الى الخدمة، وهذا مؤشر على عدم توفر وسائل نقل عامة مناسبة في محافظة كربلاء ويعزى لهذا العامل سيطرة السيارة الخاصة على الوسائل المستخدمة في الوصول الى الخدمة موضوع الدراسة.

الفصل الرابع..... الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

جدول (٦٨) طريقة الوصول الى مؤسسات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء.

المؤسسة	نسبة جامعة كربلاء			المعهد التقني			اهل البيت			الحسين			الزهرائي			الطف			العميد			الوارث			الزهران		
	نسبة الوصول	المروية	النسبة الزحام	نسبة الوصول	المروية	النسبة الزحام	نسبة الوصول	المروية	النسبة الزحام	نسبة الوصول	المروية	النسبة الزحام	نسبة الوصول	المروية	النسبة الزحام	نسبة الوصول	المروية	النسبة الزحام	نسبة الوصول	المروية	النسبة الزحام	نسبة الوصول	المروية	النسبة الزحام			
١	٢	١	١	٤	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
٢	٢	١	١	٥	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
٣	٢	١	١	٤	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
٤	٢	١	١	٤	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
٥	٢	١	١	٤	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
٦	٢	١	١	٤	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
٧	٢	١	١	٤	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
٨	٢	١	١	٤	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
٩	٢	١	١	٤	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
١٠	٢	١	١	٤	٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١			

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠٢١.

#### ٤-٢-٣- الصعوبات التي تواجه الوافدين خلال الرحلة الى المؤسسة التعليمية:

يواجه الوافدين خلال رحلتهم الى مؤسسات التعليم الجامعي في محافظة كربلاء عدد من الصعوبات وهذا ما كشفت عنه نتائج الدراسة الميدانية والتي اكدت ان هناك مشكلات تعترض رحلتهم، يتضح من الجدول (٦٩) ان الإجابات التي سجلت عن صعوبة الرحلة الناتجة عن الزحام المروري هي اعلى النسب في جامعة كربلاء، حيث سجلت نسبة العناصر البشرية فيها (٥٤%، ٦٦%، ٥٩%) على التوالي ومن ثم جامعة اهل البيت فبلغت نسبة عناصرها البشرية (٥٦%، ٥٠%، ٤٠%) على التوالي، ثم جاء المعهد التقني بنسبة (٤٩%، ٣٠%، ٣٠%) على التوالي، ثم بلغت النسبة في كل من كلية الزهراوي والطف وجامعة العميد والوارث (٤٣%، ٣٠%، ٣٠%) لكل منهما على التوالي، واقل نسبتيين سجلت في كلية الحسين وجامعة الزهراء اذ بلغت (٤٠%، ٣٠%، ٣٠%) لكل فئة منهما على التوالي ويعزى سبب الانخفاض الى ان المؤسسات التي تقع خارج حدود المدينة يقل فيها الزحام المروري كونها تقع على طرق خارجية ذات كفاءة عالية من الانسيابية، اما المؤسسات التي تقع قرب مركز المدينة حيث ارتفعت فيها نسبة الإجابة كون المركز فيه زحام مروري ملحوظ.

اما بالنسبة للحوادث المرورية فقد سجلت جامعة العميد اعلى نسبة فيها كونها تقع على الطريق الخارجي الذي قد يتعرض لحوادث مرورية اكثر من بقية المؤسسات، و أوطأ نسبة حصلت في جامعة اهل البيت.

اما عن المسافة المقطوعة فسجلت اعلى النسب في كلية الزهراوي والمعهد التقني وكلية الحسين وهي انعكاس لبعدها المسافة عن مركز المدينة في حين انخفضت هذه النسبة في المؤسسات القريبة من المركز. اما الإجابة عن صعوبة نتيجة نقاط التنقيش فكانت متقاربة الا في جامعة اهل البيت والتي بلغت فيها نسبة عناصرها البشرية (٢٠%، ٣٠%، ٣٠%) على التوالي، ومن بعدها كلية الطف نتيجة لموقعها من السيطرات الأمنية في المحافظة.

اما أخر إجابة بالنسبة للصعوبات الأخرى التي قد تواجه الوافدين خلال الرحلة الى المؤسسات فقد كانت قليلة ومتقاربة بعض الشيء في كل المستويات، وهناك مؤسسات لم تسجل أي إجابة فيها.

جدول (٦٩) الصعوبات التي تواجه الوافدين في الرحلة الى مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي والاهلي في محافظة كربلاء

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢١.

الفصل الرابع..... الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

جامعة كربلاء			المعهد التقني			جامعة اهل البيت			كلية الحسين			كلية الزهراوي			كلية الطف			جامعة العميد			جامعة الوارث			جامعة الزهراء			المؤسسة	
موظفين	تدريسين	طلبة	موظفين	تدريسين	طلبة	موظفين	تدريسين	طلبة	موظفين	تدريسين	طلبة	موظفين	تدريسين	طلبة	موظفين	تدريسين	طلبة	موظفين	تدريسين	طلبة	موظفين	تدريسين	طلبة	موظفين	تدريسين	طلبة	الصعوبات	
٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	٤٤	٢٠	٢٠	٤٤	٢٠	٢٠	٤٤	٢٠	٢٠	٤٤	٢٠	٢٠	٤٤	٢٠	٢٠	٤٤	٢٠	٢٠	٤٤	٢٠	٢٠	٤٠	النسبة الزماني المروري	
٢٠	٢٠	٢٧	٤٠	٢٠	٢٥	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٤	٢٠	٤٠	٢٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	١٧	١٥	٢٠	٢٠	١٩	١٧	النسبة الحوادث	
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥	٢٠	٢٠	١٦	١٠	/	٩	٢٠	١٠	٢٤	٢٠	٢٠	١٣	/	/	١	٢٠	٢٠	١٧	/	/	١	النسبة المسافة	
١٠	٢٠	١٠	٢٠	٢٠	١٨	١٠	١٠	١١	٢٠	٢٠	٢٤	١٠	٢٠	٨	١٠	١٠	٧	٢٠	٢٠	٢٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	٧	النسبة التفتيش	
٢٠	٢٠	١٢	/	/	٩	١٠	/	/	/	١٠	/	/	/	١	/	/	١٠	١٠	١٠	٧	١٠	١٠	٦	١١	٨	٥	النسبة الصعوبات	
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	النسبة أخرى



## الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

(٧١%)، بينما مثل عدد المركبات التابعة للموظفين (٦٣٦) مركبة ونسبة بلغت (٩٧%) وهذا العدد يؤكد مرة أخرى ان محافظة كربلاء تشكل النواة الأساسية التي تكون مؤسساتها الجامعية.

### ٤-٣-٢ - إقليم رحلة العمل اليومية متوسطة الكثافة:

يشمل هذا الإقليم عددا كبيرا من المدن والنواحي والاقضية والمحافظات التي تكون كثافة رحلة العمل اليومية نحو المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء متوسطة الكثافة، اذ لاتصل عدد مركباتها الى عدد مركبات إقليم رحلة العمل اليومية قليلة الكثافة، اذ بلغ مجموع عدد مركبات الطلبة (١٤٧) مركبة ونسبة (٢١%) من مجموع الأقاليم الذي مثلته محافظة كل من ( بابل، المسيب، بغداد، النجف، الديوانية )، بينما بلغ مجموع عدد مركبات التدريسين لنفس المحافظات (٨٣) ونسبة (٢٧%)، اما عدد مركبات الموظفين فقد تمثلت في محافظة بابل فقط بعدد بلغ (٢٣) مركبة ونسبة (٣%)، وذلك بسبب ان اغلب الموظفين لا يبتعدون كثيرا عن خارج محافظتهم للعمل على العكس من الطلبة والتدريسيين الذين يتوافدون من أماكن بعيدة عن مساكنهم الى هذه المؤسسات وذلك تبعا لوظيفة كل منهم.

### ٤-٣-٣ - إقليم رحلة العمل اليومية قليلة الكثافة :

يشمل هذا الإقليم المدن والنواحي والاقضية والمحافظات التي تكون كثافة رحلة العمل التي تنطلق منها يوميا نحو المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء جدا مقارنة بالإقليمين السابقين، وقد وصل عدد مركبات الطلبة في هذا الإقليم (٣٢) ونسبة (٤%) من بقية الأقاليم، بينما بلغ عدد التدريسين في هذا الإقليم (٥) ونسبة (١,٢%)، في حين لم يمثل في هذا الإقليم أي عدد من ناحية الموظفين.

جدول (٧٠) كثافة رحلة العمل اليومية الى جامعة كربلاء في محافظة كربلاء للعام الدراسي

٢٠١٩-٢٠٢٠.

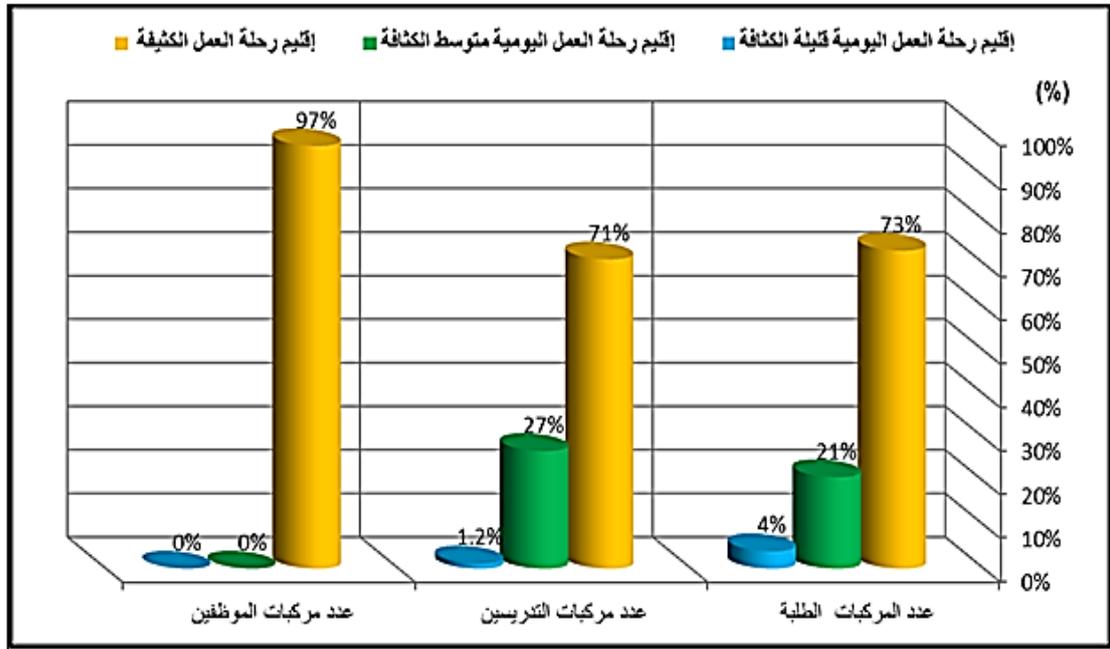
الأقاليم	ت	مكان انطلاق رحلة العمل اليومية	عدد المركبات الطلبة	النسبة المئوية %	عدد مركبات التدريسين	النسبة المئوية %	عدد مركبات الموظفين	النسبة المئوية %
إقليم رحلة العمل	١	قضاء كربلاء	٢٠١	٣٠	٩٣	٢٣	١٢٣	١٩
	٢	الحر	٦٥	١٠	٦٤	١٥	١١٢	١٧
	٣	الحسينية	٨٧	١٣	٧٨	١٩	١٣٤	٢٠

الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

١٥	٩٨	٨	٣٢	١١	٧٤	الهندية	٤	الكثيف
١٣	٨٦	٣	١٤	٦	٤١	الخيرات	٥	
١٢	٨٣	٣	١٣	٣	٢٢	الجدول الغربي	٦	
٩٧	٦٣٦	٧١	٢٩٥	٧٣	٤٩٠	المجموع		
٣	٢٣	٨	٣٣	٨	٥٧	بابل	١	إقليم رحلة العمل اليومية متوسط الكثافة
/	/	٦	٢٧	٥	٣٥	المسيب	٢	
/	/	٥	٢٢	٣	٢٤	بغداد	٣	
/	/	٤	١٩	٣	١٨	النجف	٤	
/	/	٤	١٥	٢	١٣	الديوانية	٥	
/	/	٢٧	٨٣	٢١	١٤٧	المجموع		
/	/	٠,٧	٣	١	٩	ذي قار	١	إقليم رحلة العمل اليومية قليلة الكثافة
/	/	/	/	١	٨	واسط	٢	
/	/	/	/	٠,٥	٤	الشامية	٣	
/	/	/	/	٠,٥	٥	الناصرية	٤	
/	/	/	/	٠,٤	٤	الساوة	٥	
/	/	/	/	٠,٣	٢	عين التمر	٧	
/	/	١,٢	٥	٤	٣٢	المجموع إقليم رحلة قليلة		
١٠٠	٦٥٩	٢,٤	٤١٥	١٠٠	٦٧٤	المجموع الكلي		

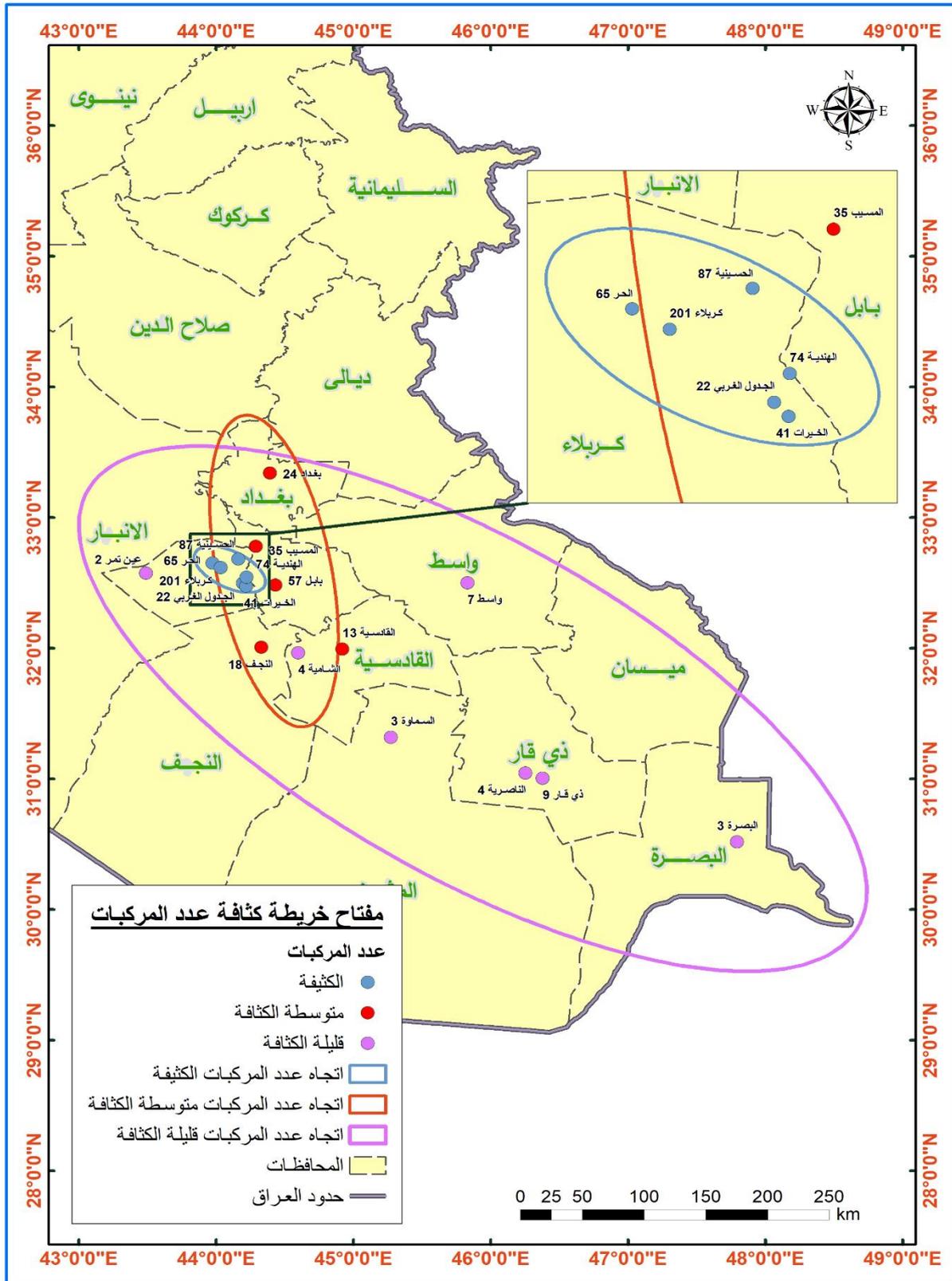
المصدر: رئاسة جامعة كربلاء، قسم المتابعة، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

شكل (٢٢) كثافة رحلة العمل اليومية الى جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧٠)

خريطة (١٨) كثافة عدد المركبات الداخلة لجامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (٧٠).

## خلاصة الفصل الرابع.

اتضح من خلال ما تم ذكره في هذا الفصل ان المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء اتسعت في اقليمها الوظيفي الى اماكن متعددة، وذلك لقوة جذبها الوظيفي الذي جاء نتيجة مركزها الديني القوي، مما ادى الى جذب الطلبة من محافظات متعددة الى محافظة كربلاء للدراسة فيها، اذ شملت جميع محافظات العراق ماعدا محافظة اربيل، اما بالنسبة لإقليم رحلة العمل اليومية الى هذه المؤسسات فقد قسمنا الرحلة الى اقاليم لمعرفة محل اقامة المستفيدين من وظيفة هذه المؤسسات وهي اقليم رحلة العمل اليومية القريب من (١٠-٣٠ كم) الذي شمل جميع الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء عدا قضاء عين التمر، كما تعد محافظة كربلاء المغذي الرئيسي لهذه الجامعات، اذ احتل مركز كربلاء المرتبة الاولى بالنسبة للوافدين الى هذه المؤسسات، فقد بلغ عدد الاقليم القريب لجامعة كربلاء بالنسبة للطلبة والتدريسيين والموظفين (٥٩٦%، ٥٠%، ٣٨%) على التوالي، في حين مثل عدد الوافدين للإقليم القريب لكلية الزهراوي (٥٤%، ١٠%، ٧%) على التوالي، اما اقليم رحلة العمل اليومية المتوسط الذي يمثل من (٣١-٦٠ كم) فقد بلغ عدد الوافدين الى جامعة كربلاء (١٨٠%، ٣%، ٤%) على التوالي، في حين مثلت كلية الزهراوي طلبة وتدريسين في هذا الاقليم (١٨%، ٣%) لكل منهم على التوالي، والاقليم البعيد الذي شمل من (٦١- اكثر من ٩٠ كم) فقد تمثل في جامعة كربلاء بعدد الطلبة و التدريسين (١٥٠، ٦) على التوالي، وفي كلية الزهراوي فقد شمل الاقليم البعيد عدد طلبة بلغ (١٧) فقط، اما بالنسبة لطريقة الوصول الوافدين الى المؤسسات فقد تبين ان استخدام السيارة الخاصة كان اكثر استخداما من بين بقية الوسائل، و الصعوبات التي تواجه الوافدين الى هذه المؤسسات فقد كان الزحام المروري من اكثر الصعوبات التي تواجههم، اما كثافة رحلة العمل اليومية من ناحية عدد المركبات الداخلة الى جامعة كربلاء فقد بلغ نسبة الاقليم الكثيف للطلبة والتدريسين والموظفين (٧٣%، ٧١%، ٩٧%) على التوالي، في حين مثلت نسبة الوافدين بالمركبات الى جامعة كربلاء في الاقليم المتوسط الكثافة (٢١%، ٢٧%، ٣%) على التوالي، واخيرا مثل الاقليم قليل الكثافة نسبة المركبات للطلبة والتدريسين (٤%، ١،٢%) لكل منهما على التوالي.

## الفصل الخامس

### الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية

١-٥ الوظيفة المعرفية

٢-٥ الوظيفة الاجتماعية

3-5 الوظيفة الاقتصادية

٤-٥ الوظيفة العمرانية

## مدخل :

تشير بعض الأدبيات التي تناولت التعليم العالي بوجه عام والتعليم الجامعي بوجه خاص الى ان المؤسسات الجامعية تعد من اهم المؤسسات في المجتمع الحديث ومن اعلى درجات السلم التعليمي، حيث ان عدم الاهتمام بهذا النوع من التعليم يعد انتقاصا لهذا السلم ولتكافؤ الفرص ولتلبية احتياجات سوق العمل من الخبراء والمتخصصين ذوي القدرات الفاعلة والكفاءة العلمية العالية، سواء في الجوانب التقنية او الإدارية او الاجتماعية او الاقتصادية او غيرها، كما ينظر الى الجامعة على انها تنظيم اجتماعي تشمل التنظيمات والمؤسسات الأخرى كالمصانع والمصارف والمستشفيات وغيرها، كونها الرافد لكل التنظيمات الموجودة في المجتمع و التي بدورها تعد افراد مؤهلين ومدربين على مختلف المهن والتخصصات التي تحتاجها العديد من التنظيمات الأخرى<sup>(1)</sup>، وقد ارتبطت المؤسسات الجامعية بالتنمية بشكل قوي في العالم، ولكي تؤدي الجامعات عملها الصحيح في التنمية يجب ان تراعي التوازن الصحيح بين ما تعده من ملاكات وما يحتاجه المجتمع، لذا ينبغي للجامعات من اعداد هذه الملاكات بالمستوى والنوعية التي يحتاجها المجتمع لتنفيذ برامجه الامر الذي يتطلب تعاونا وثيقا بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية وبرامج التدريب المهني ومتطلبات سوق العمل واستيعاب العلوم والتكنولوجيا ووصف الوظائف وتحديد متطلبات كل منها من حيث الكم والنوع<sup>(2)</sup>، وعند الحديث عن الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء فالدراسة سنتناول هذه الوظائف بحسب تقسيمها الذي ورد في بداية هذه الدراسة عند تعريف الوظيفة الجامعية، وعندها تم تقسيم الوظائف الجامعية الى ثلاثة أصناف، هي الوظيفة المعرفية والاجتماعية والاقتصادية، ولكننا سنضيف اليها وظيفة رابعة ظهرت أهميتها مؤخرا في الدراسة وهي الوظيفة العمرانية.

### ٥-١ - الوظيفة المعرفية (cognitive function) :

يعد نشر العلم والثقافة من اهم وظائف المؤسسات الجامعية، اذ تعتبر بمثابة مركزا للإشعاع الفكري والمعرفي وتنمية المهارات العلمية والفنية والتي بدورها تمثل الحجر الاساس لعمليات التنمية الوطنية<sup>(3)</sup>، اذ ان تدني مستويات الوعي وقصور الثقافة لدى المواطن يؤديان الى عرقلة مسألة

(1) غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي -دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد

خضير بيسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بيسكرة، ٢٠١٤، ص ٤٦.

(2) داخل حسن جريو، مصدر سابق، ص ١١٩.

(3) غربي صباح، مصدر سابق، ص ٥١

التنمية لان عماد التنمية هي الموارد البشرية، وان ضعف وعي وثقافة هذا المورد تعطل جزء من جوانب التقدم والنمو، ولذلك فإن الجامعة يجب ان تسعى الى نشر الثقافة والمعرفة والتي تعتبر من الاولويات التنموية للجامعة<sup>(1)</sup>، وهناك عدة وسائل تتبعها المؤسسات الجامعية لتحقيق وظيفتها المعرفية في المجتمع منها:

#### ٥-١-١- التعليم (Education):

تهدف وسيلة التعليم الى تزويد الافراد بحصيلة من العلم والمعرفة في اطار معين، فهي تهتم بتنمية المعارف كوسيلة لتأهيل الفرد للدخول الى الحياة العملية من خلال زيادة المعلومات العامة، ومستوى الفهم للعالم الخارجي، وتهدف الى تطوير الملكات الفكرية باكتساب المعارف العامة والخاصة بما في ذلك تلك التي تهدف الى الحصول على كفاءات مهنية تؤهلهم للالتحاق بوظائف محددة، كما تسعى المؤسسات الجامعية على جعل خريجها متمكنين من مجالات عملهم وتخصصاتهم، قادرين على التعامل مع المتغيرات السريعة التي تعصف بالعالم<sup>(2)</sup>.

اما المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء فإنها تقوم بأعباء كبيرة في سبيل نشر المعرفة في ضمن المدينة على وجه الخصوص وفي الاقليم التابع لها على وجه العموم، واستقطابها لأعداد كبيرة من الطلبة خير دليل على سعيها الى نشر هذه المعرفة، ففي الوقت الذي استقطبت فيه الجامعات من سنة تأسيسها الى هذا الوقت اعداد كبيرة من الطلبة دليل واضح على تحقق الوظيفة المعرفية لهذه المؤسسات بصورة كبيرة في محافظة كربلاء خصوصا واقليم الجامعة عموما.

#### ٥-١-٢- المكتبات (Libraries):

تستمد المكتبة الجامعية وجودها واهدافها من الجامعة ذاتها ومن ثم فإن رسالة المكتبة تعد جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع، وينبغي على المكتبة ان تعكس هذه الاهداف فالمكتبة في الجامعة تعتبر بمثابة القلب لها، لأنها تعد مصدر مهما للمعلومات في مختلف التخصصات والحقول، كما ان فائدتها لا تقتصر على الطلبة والاساتذة

(1) انور حسين عبد الرحمن وعدنان حقي شهاب زنكة، دور التعليم ومؤسساته التربوية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في عالم متغير، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٧١، كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن شد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص ٢٦١-٢٨٢.

(2) محمد عبد الفتاح ياغي، التدريب الاداري بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار وائل للطباعة والنشر، جامعة فهد بن عبد العزيز السعودية ٢٠٠٨، ص٨.

## الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

بالجامعة، بل تشمل جميع افراد المجتمع من الباحثين والمطالعين<sup>(١)</sup>، فمن يطالع جامعة كربلاء يجد ان في كل كلية من كلياتها مكتبة عامرة بالكتب الرصينة ذات العناوين والموضوعات القريبة من اختصاص هذه الكليات، فضلا عن المكتبة المركزية التي تزخر بالكتب والدوريات ذات الاختصاصات المتنوعة، ومن الجدول (٧١) والشكل (٢٣) يتبين ان جامعة كربلاء بلغت فيها عدد المكتبات (١٧) مكتبة وهذا بالتأكيد يعود لأنها من اكبر المؤسسات الموجودة في المحافظة إضافة الى انها الوحيدة التي توجد فيها دراسات عليا، بينما نلاحظ بقية المؤسسات الجامعية الأخرى بلغت لكل مؤسسة منها (١) او (٢) من المكتبات التي تتوفر فيها، وفي المحصلة النهائية فأن هذه المكتبات وما تضمه من عناوين كتب كثيرة قادرة على تحقيق الوظيفة المعرفية لهذه المؤسسات بكل التخصصات والحقول.

جدول (٧١) عدد المكتبات الموجودة في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي

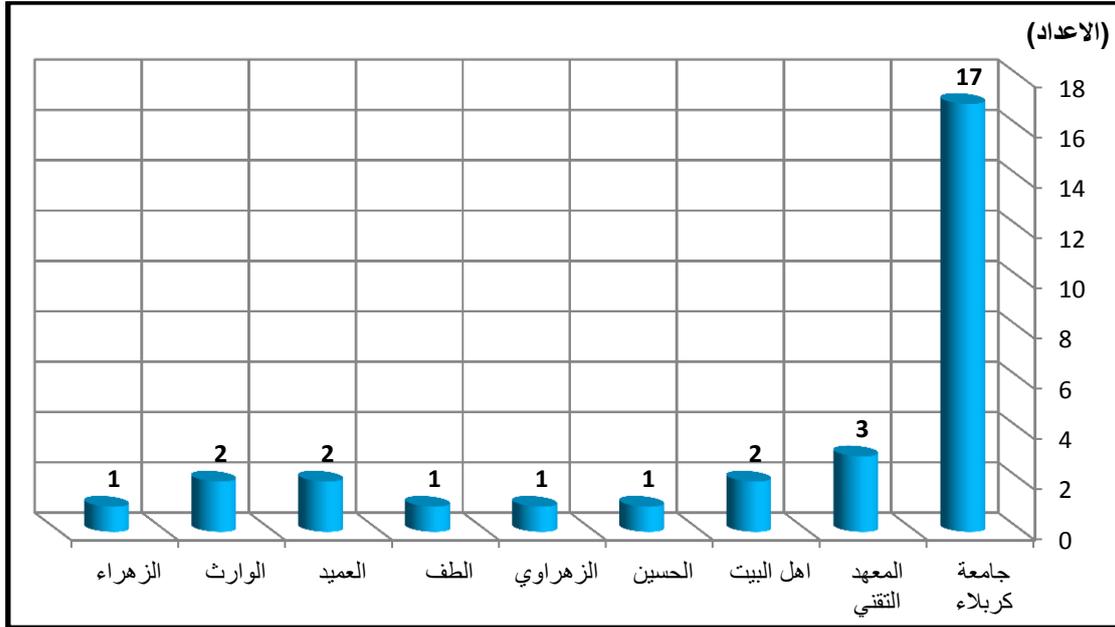
٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	المؤسسات الجامعية	عدد المكتبات
١	جامعة كربلاء	١٧
٢	المعهد التقني	٣
٣	اهل البيت	٢
٤	الحسين	١
٥	الزهراوي	١
٦	الطف	١
٧	العميد	٢
٨	الوارث	٢
٩	الزهراء	١
	المجموع	٣٠

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

(١) احمد بدر و محمد فتحى عبد الهادى، المكتبات الجامعية تنظيمها وادارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي، ط٤، دار غريب للطباعة والنشر، جامعة القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢٧.

شكل (٢٣) عدد المكتبات الموجودة في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧١).

### ٥-١-٣- البحث العلمي (Scientific Research):

يعد البحث العلمي اهم الوظائف التي تسند الى المؤسسات الجامعية في مفهومها المعاصر، اذ يعرف على انه عبارة عن نشاط هادف ومنظم يسعى الى دراسة الظواهر دراسة علمية من اجل ازالة الغموض عنها وتفسيرها والتحكم فيها وتوجيهها وتسخيرها بما يخدم ويساهم في تنمية المجتمع وتطويره واشباع حاجات الانسان ورغباته، كما ان الغرض الاساسي له هو الوصول الى المعرفة الدقيقة<sup>(١)</sup>، مما يمكن القول ان البحث العلمي هو وسيلة ووظيفة في ان واحد، وينقسم البحث العلمي في المؤسسات الجامعية الى اربعة اصناف :

### ٥-١-٣-١- الرسائل و الاطاريح (Messages and theses):

وهي البحوث التي يقدمها طلبة الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه والدبلوم العالي، وتعد من اهم الوسائل في تحقيق الوظيفة الثقافية التي تسعى الجامعة لتحقيقها، لكونها تشارك في رفد المجتمع بالجديد النافع المتطور وتعينه على تجاوز المعوقات التي تعترضه<sup>(٢)</sup>، وعند البحث في

(١) نادية ابراهيمي، دور الجامعة في تنمية راس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة جامعة المسيلة )، مذكرة

تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم

التجارية، جامعة فرحات عباس - سطيف ١- ٢٠١٢، ص ٤٨.

(٢) داخل حسن جريو، مصدر سابق، ص ١٢٢-١٢٣.

## الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

الوظيفة المعرفية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء من هذا الجانب نجد ان جامعة كربلاء هي المؤسسة الوحيدة التي توجد فيها دراسات عليا، ولكن على الرغم من فرادتها نجد ان هناك حراكا بحثيا كبيرا فيها، ففي العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ كتبت اكثر من ( ٣٣٢ ) رسالة واطروحة في مختلف التخصصات، وبحسب الاطلاع على عناوين هذه الرسائل والاطاريح وجد ان معظمها يسعى الى بناء وتنمية المجتمع في الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية والبيئية وغيرها.

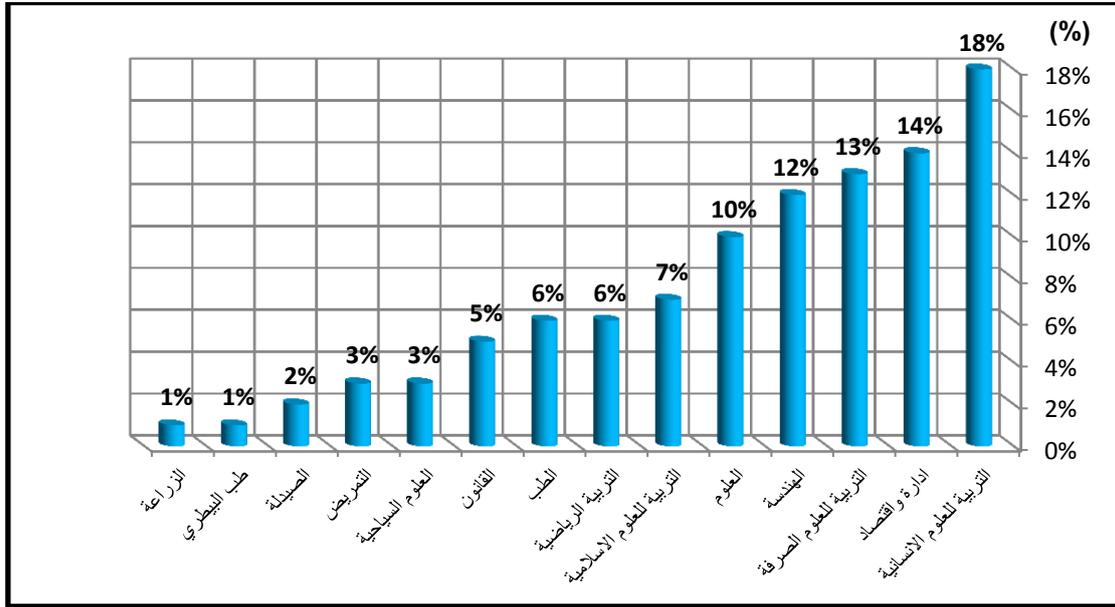
قد احتلت كلية التربية للعلوم الانسانية المرتبة الاولى في الجامعة، اذ بلغت نسبة الرسائل والاطاريح فيها (١٦%) وهي اعلى نسبة وذلك لزيادة اعداد الطلبة في هذه الكلية، اضافة الى كثرة عدد الاقسام المتوفرة فيها، تأتي بعدها كلية الادارة والاقتصاد بنسبة (١٤%)، ثم كلية التربية للعلوم الصرفة بنسبة بلغت (١٣%)، فيما بعد جاءت كلية الهندسة والعلوم والتربية للعلوم الاسلامية بنسبة (١٢%، ١٠%، ٧%) على التوالي، في حين بلغت نسبة كلية الطب والتربية الرياضية (٦%)، وبلغت النسبة في القانون ب(٥%)، وفي العلوم السياحية والتمريض (٣%)، وبنسبة (٢%) في الصيدلة، واخر نسبة كانت في كليتي الطب البيطري والتمريض بنسبة (١%) لكل منهما وكما في الجدول (٧٢) والشكل (٢٤).

جدول (٧٢) اعداد الرسائل و الأطاريح في كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩ -

٢٠٢٠.

ت	الكلية	اعداد الرسائل و الأطاريح	النسبة المئوية %
١	التربية للعلوم الانسانية	٦١	١٨
٢	ادارة واقتصاد	٤٦	١٤
٣	التربية للعلوم الصرفة	٤٥	١٣
٤	الهندسة	٤٠	١٢
٥	العلوم	٣٣	١٠
٦	التربية للعلوم الاسلامية	٢٥	٧
٧	التربية الرياضية	٢٤	٦
٨	الطب	٢١	٦
٩	القانون	١٧	٥
١٠	العلوم السياحية	١١	٣
١١	التمريض	٩	٣
١٢	الصيدلة	٨	٢
١٣	طب البيطري	٥	١
١٤	الزراعة	٤	١
	المجموع	٣٣٢	١٠٠

شكل (٢٤) اعداد الرسائل و الأتاريح في كليات جامعة كربلاء.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧٢).

#### ٥-٢-٣-٢- بحوث التدريسين (Teaching Research):

تعد بحوث التدريسين من الوسائل المهمة في نشر المعرفة التي تسعى المؤسسات الجامعية لتحقيقها، لكونها تصدر عن اشخاص ذوي خبرة في مجال تخصصاتهم واكثر معرفة بمتطلبات سوق العمل وما وصل اليه العالم من تطور، لذا فعلى الرغم من صغر حجم هذه البحوث بصورة عامة الا ان محتواها قد يقضي الى حل مشكلة كبيرة سواء على المستوى الاقتصادي ام الاجتماعي ام الثقافي ام العمراني، فمن خلال الجدول (٧٣) والشكل (٢٥) تبين لنا ان الحصة الاكبر لبحوث التدريسين تصدرت في جامعة كربلاء، اذ بلغت نسبتها (٥٨%) من نسبة بقية المؤسسات، كونها تمتلك كادر تدريسي كبير وواسع وبكافة التخصصات وهذه الاعداد تفوق اعداد التدريسين الموجودين في باقي المؤسسات الاخرى، وهذا العدد الكبير قادر على القيام بمهام كبيرة من اجل التنمية الشاملة في اقليم جامعة كربلاء خاصة او في العراق عامة او التنمية على مستوى العالم، وهذا مؤشر ايجابي وجيد للمستوى العلمي لجامعة كربلاء ومدى اسهامها في تطوير العملية التعليمية وبناء قوة الدولة العراقية، لان البحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة اساسية للتكوين الجامعي لاستمراره وتطويره ضمانا لتأدية وظائفه وتحقيق أهدافه.

## الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

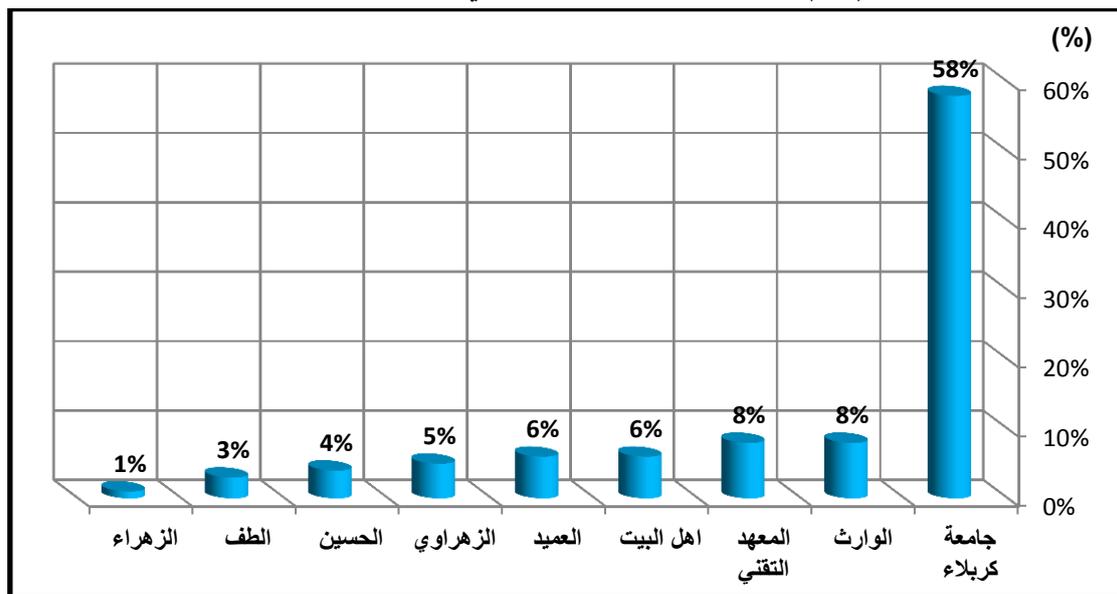
بلغت النسبة في جامعة الوارث والمعهد التقني (٨%)، في حين بلغت نسبة جامعة العميد واهل البيت (٦%) من نسبة المؤسسات الجامعية الاخرى، اما في كلية الزهراوي والحسين والطف فقد بلغت نسبة بحوث التدريسيين فيها (٥%، ٤%، ٣%) على التوالي، اما اقل نسبة فقد كانت في جامعة الزهراء اذ بلغت (١%) و يعزى الى انها مؤسسة حديثة اذ تم افتتاحها خلال مدة هذه الدراسة.

جدول (٧٣) اعداد بحوث التدريسيين في المؤسسات الجامعية.

ت	المؤسسات	اعداد بحوث التدريسيين	النسبة المئوية %
١	جامعة كربلاء	٥٠٣	٥٨
٢	الوارث	٧١	٨
٣	المعهد التقني	٦٧	٨
٤	اهل البيت	٥٥	٦
٥	العميد	٥٤	٦
٦	الزهراوي	٤٨	٥
٧	الحسين	٣٥	٤
٨	الطف	٢٥	٣
٩	الزهراء	١١	١
	المجموع	٨٦٩	٩٩

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

شكل (٢٥) اعداد بحوث التدريسيين في المؤسسات الجامعية.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧٣).

٥-٢-٣-٣- الكتب المؤلفة ( Authored books ):

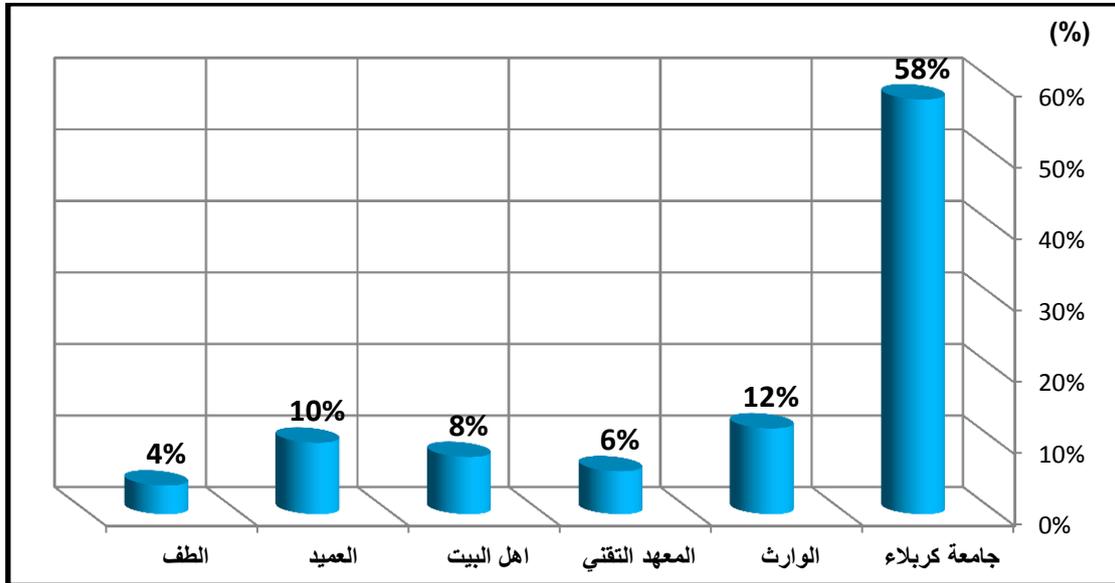
نقصد بها الكتب التي ألفها التدريسيون المتخصصون سواء كانت كتباً منهجية أم كتباً مساعدة (مصادر)، وهذه الكتب لا تقل قيمة عن بقية اصناف البحث العلمي في المؤسسات الجامعية بل انها تكون ذات فائدة عظيمة للمجتمع بصورة عامة، إذ ان هذه المؤلفات وغيرها من اصناف البحث العلمي لا تقف عند اسوار المؤسسات الجامعية بل تمتد الى ارجاء بعيدة عنها، وقد كان لتدريسي جامعة كربلاء حراك كبير في مجال التأليف، إذ وصلت الكتب المؤلفة من قبل تدريسيها في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ الى (٢٨) كتاب وبنسبة (٥٨%) وكذلك تعود الحصة الاكبر لجامعة كربلاء لارتفاع اعداد التدريسين فيها وهذا الارتفاع يعود الى زيادة اعداد الكليات والاقسام والتخصصات الموجودة في الجامعة بالنسبة لبقية المؤسسات الجامعية التي تقل فيها اعداد الكتب المؤلفة من قبل تدريسيها، وهناك مؤسسات لم تسجل أي نسبة حسب احصائيات الجدول (٧٤)، في حين مثلت جامعة الوارث نسبة (١٢%) من نسبة المؤسسات، وبلغت نسبة المعهد التقني (٦%)، في حين بلغت النسبة في جامعة العميد واهل البيت والطف (١٠%، ٨%، ٤%) لكل منها على التوالي كما في الجدول (٧٤) والشكل (٢٦)، وبحسب الدراسة الميدانية للاطلاع على عناوين هذه المؤلفات وجد انها تسعى في معظمها لنشر المعرفة سواء في داخل اقليم الجامعة او في خارجه.

جدول (٧٤) اعداد الكتب المؤلفة من قبل تدريسي المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	المؤسسة	عدد الكتب المؤلفة من قبل التدريسين	النسبة المئوية %
١	جامعة كربلاء	٢٨	٥٨
٢	الوارث	٦	١٢
٣	المعهد التقني	٣	٦
٤	اهل البيت	٤	٨
٥	العميد	٥	١٠
٦	الطف	٢	٤
	المجموع	٤٨	٩٨

المصدر: الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

شكل (٢٦) اعداد الكتب المؤلفة من قبل تدريسي المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧٤).

#### ٥-٢-٣-٤ - براءات الاختراع (invention Patents):

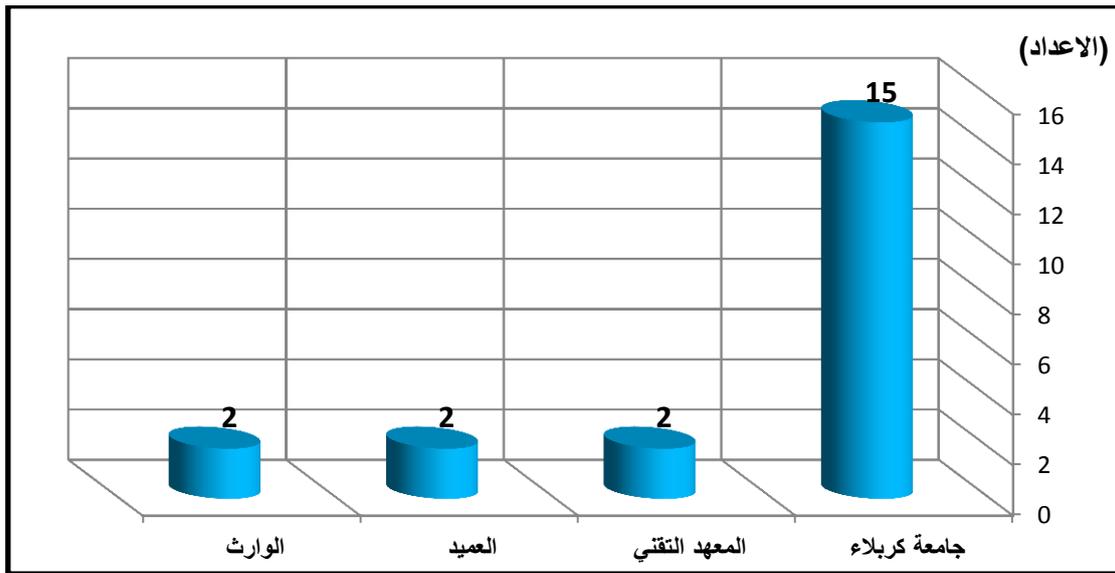
يرتبط موضوع البحث العلمي ارتباط وثيقا بحركة الاختراعات والمكتشفات العلمية التي هي نتاج البحث العلمي، كما ان من المتعارف عليه ان براءة الاختراع هو الايتان بشيء جديد ومبتكر ومفيد للمجتمع او تطبيق صناعي، مما يعني ان الحصول على براءة الاختراع ليس بالأمر اليسير، بل انها تتطلب جهدا عقليا وربما بدنيا او الى اموال طائلة، وعند النظر الى جامعة كربلاء من زاوية عدد براءات الاختراع من خلال الجدول (٧٥) والشكل (٢٧) نجد انها في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ قد حصلت (١٥) براءة اختراع في تخصصات مختلفة، وفي المعهد التقني بلغت (٢) براءات اختراع، وفي جامعة العميد والوارث بلغت (٢) لكل واحدة منها، وعلى الرغم من قلة عدد براءات الاختراع في هذا العام الا ان معظمها كانت ذات طابع تطبيقي ترفد سوق العمل والاقتصاد الوطني بالمواد والتراكيب الصناعية المبتكرة، وتساعد في دفع عجلة التنمية بصورة سريعة على مستوى المجتمع المحلي او المستوى العالمي.

جدول (٧٥) عدد براءات الاختراع للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	المؤسسة	عدد براءات الاختراع
١	جامعة كربلاء	١٥
٢	المعهد التقني	٢
٣	العميد	٢
٤	الوارث	٢

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

شكل (٢٧) عدد براءات الاختراع للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧٥).

#### ٥-١-٤- الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية (Seminars، conferences and seminars).

ان من الامور التي تساعد ايضا في تحقيق الوظيفة المعرفية للمؤسسات الجامعية هي الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية، اذ ان لهذه الفعاليات اثرا فاعلا في تشجيع التنمية المعرفية في المجتمع، وهي غالبا ما تقترن بقضايا مهمة او مشاكل يراد حلها سواء كانت هذه القضايا او المشاكل ترتبط بالمجتمع بصورة مباشرة ام بصورة غير مباشرة من خلال ارتباطها بالجانب العلمي

## الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

البحث، وعند النظر الى جامعة كربلاء نجد ان فيها حركة دؤوبة في تنظيم مثل هذه الفعاليات، اذ يستمر تنظيم الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية على طول العام الدراسي وبكثافة، فقد بلغت في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ الى ما يقارب (٤١٦) ندوة ومؤتمر وحلقة دراسية وموزعة على مختلف الكليات والاقسام، حيث تناولت قضايا مختلفة تحاول الاسهام في تنمية المجتمع المحيط بهذه المؤسسات معرفيا، اذ بلغ العدد منها (٢٧٠) في جامعة كربلاء وكانت متوزعة على جميع الاقسام والكليات حيث كل قسم منها يقوم بأعدادها حسب مجال علمه وتخصصه.

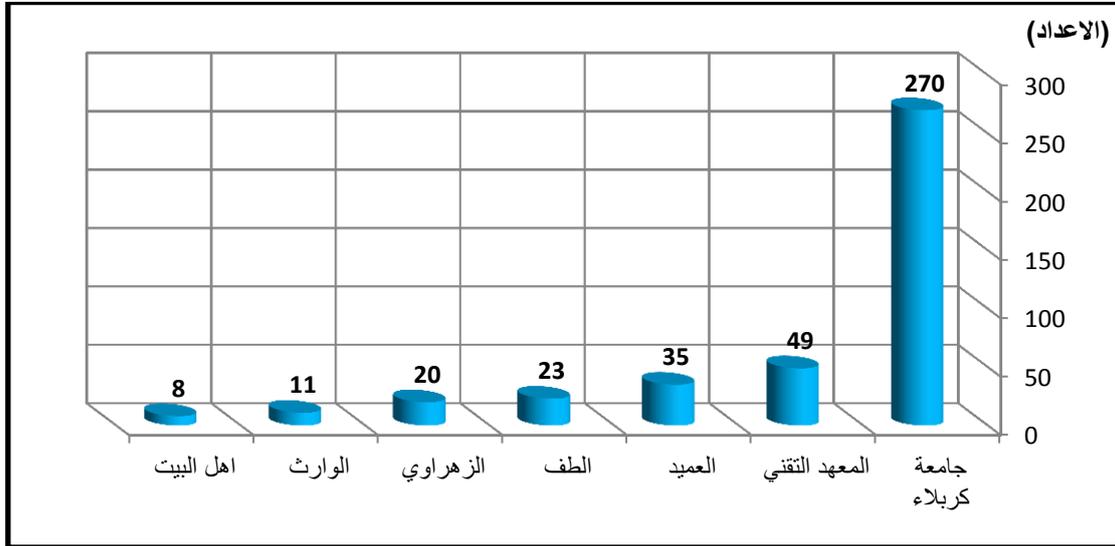
بلغ عدد الندوات في المعهد التقني(٤٩) ندوة ومؤتمر وحلقة دراسية مما يعد امرا حسنا وايجابيا، حيث ان اغلب هذه الندوات والمؤتمرات انصبت على توعية المجتمع المحلي بمخاطر الامراض وطرق الوقاية والعلاج منها، اما في الجامعات والكليات الاهلية فقد بلغت عدد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية فيها ما يقارب (١٤٦) عدا كلية الحسين وجامعة الزهراء لم تسجل أي ندوة او مؤتمرا خلال العام، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين للباحثة ان كلية الحسن لم تحقق أي ندوة بسبب جائحة كورونا في حين جامعة الزهراء لم تحقق أي عدد لكونها حديثة التأسيس، و تمثلت جامعة العميد ب (٣٥) ندوة ومؤتمرا، تلتها كلية الطف ب (٢٣) ندوة ومؤتمرا، ثم جاءت كلية الزهراوي ب (٢٠) ندوة ومؤتمرا، تبعثها جامعة الوارث ب (١١) ندوة ومؤتمرا، واخيرا جامعة اهل البيت ب (٤) ندوات ومؤتمرات كما في الجدول (٧٦) والشكل (٢٨).

جدول (٧٦) الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المنعقدة في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	المؤسسة	عدد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية
١	جامعة كربلاء	٢٧٠
٢	المعهد التقني	٤٩
٣	العميد	٣٥
٤	الطف	٢٣
٥	الزهراوي	٢٠
٦	الوارث	١١
٧	اهل البيت	٨
	المجموع	٤١٦

المصدر : الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

شكل (٢٨) الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المنعقدة في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧٦).

يلاحظ من الجدول اعلاه قلة المؤتمرات والندوات المنعقدة في الجامعات والكليات الاهلية للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠ بسبب سوء الاوضاع التي تعرض لها العراق في هذا العام وهي المظاهرات وجائحة كورونا، فعلى الجامعات والكليات الاهلية المطالبة لأقامة المزيد من المؤتمرات والندوات بوصفها ظهيرا داعما للجامعات الحكومية لأن الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات في الكليات الاهلية سيزيد من مستواها العلمي والثقافي لكي تعمل جنبا الى جنب مع الجامعات الحكومية.

#### ٥-١-٥- الدورات التدريبية المقدمة للمجتمع (Community training) courses:

هناك امور لا تقل اهمية عما سواها في تحقيق الوظيفة المعرفية للمؤسسات الجامعية منها الدورات التدريبية المقدمة للمجتمع، فهي من الوسائل المهمة جدا والتي تعمل على تحقيق الوظيفة المعرفية للمؤسسات الجامعية، اذ من خلال هذه الدورات يكتسب المشاركون فيها سواء كانوا من داخل المؤسسات الجامعية ام من خارجها خبرات جديدة تساعدهم في تطوير اعمالهم او حل مشاكلهم الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية التي يعانون منها لقاء مبلغ من المال يختلف بحسب نوع الدورات ومدتها، وفي محافظة كربلاء تقع إقامة العديد من هذه الدورات على عاتق جامعة، اذ نظمت هذه المؤسسة ما يقارب (٩٨) دورة تدريبية اثناء العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ في قضايا

## الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

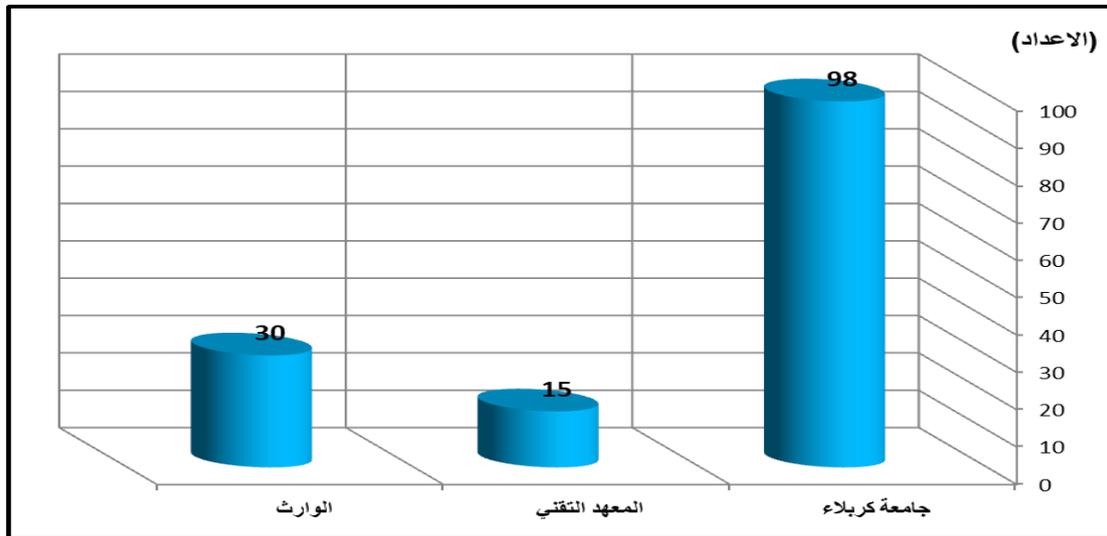
ومشاكل متنوعة منها دورات تتعلق بواجبات الموظف وحقوقه ودورات في إدارة الجودة في مؤسسات الدولة، وأخرى في إدارة الغضب والضغوط النفسية وأخرى في العنف الاسري وكذلك في ارتفاع نسبة الحوادث الأسباب والوقاية، اما في المعهد التقني فقد بلغت (١٥) دورة قدمت للمجتمع، منها المنظفات واستخدامها واثارها في البيئة وأخرى في دورة الكفايات المقدمة للأستاذ الجامعي، وبلغت في جامعة الوارث (٣٠) دورة مقدمة للمجتمع منها دورة واجبات العنصر الأمني، دورة طريقة تداول سوق العمل، والكشف الاستدلالي للمركبات الفعالة في المستخلصات النباتية، وغيرها من الدورات، اما بقية المؤسسات فلم تتواجد فيها دورات تدريبية لهذا العام والجدول (٧٧) والشكل (٢٩) يوضح هذه الدورات.

جدول (٧٧) عدد الدورات التدريبية المقدمة للمجتمع من قبل المؤسسات الجامعية.

ت	المؤسسة	عدد الدورات التدريبية المقدمة للمجتمع
١	جامعة كربلاء	٩٨
٢	المعهد التقني	١٥
٣	الوارث	٣٠

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

شكل (٢٩) عدد الدورات التدريبية المقدمة للمجتمع من قبل المؤسسات الجامعية.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧٧).

### ٥-١-٦- الإيفادات (Delegates):

ان للإيفادات اثرا كبيرا في تحقيق الوظيفة المعرفية، فإيفاد عدد من التدريسيين او الموظفين الى محافظات اخرى او بلدان اخرى للمشاركة في مؤتمرات او مهرجانات او ورشات عمل سيزيد

## ﴿الفصل الخامس﴾.....﴿الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

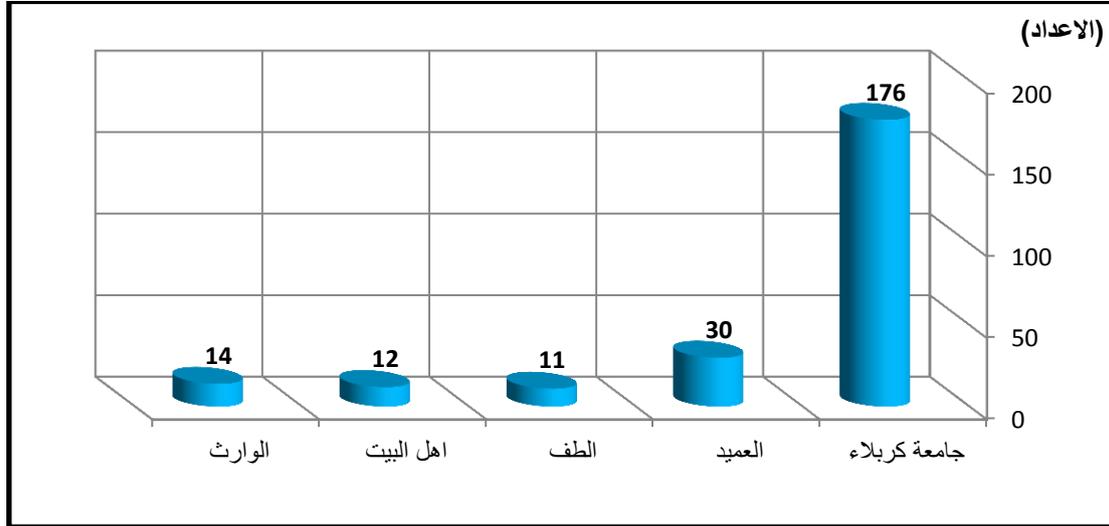
من خبرات وافكار اولئك التدريسيين او الموظفين، وهو ما ينعكس ايجابا على حركة التنمية المعرفية التي يراد احداثها، وقد وصل عدد الايفادات في جامعة كربلاء سواء في داخل العراق ام خارجه الى (١٧٦) ايفادا في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ وقد توزعت هذه الايفادات على اغلب محافظات العراق وعلى دول عدة منها (تركيا -مصر- المانيا -لبنان - الصين -تونس -ايران - السعودية -لبنان - الامارات)، ومن اهم المؤتمرات والمهرجانات وورشات العمل التي شارك فيها تدريسيوا وموظفو جامعة كربلاء هو ( تدريب الاستجابة للمختبرات السرية، قضايا التعليم برؤى اكااديمية معاصرة، الابعاد السياحية لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) ، اثر المناخ على النظم الايكولوجية في بحيرة الرزازة، المؤتمر العالمي لعلوم الحاسبات وهندسة الاتصالات، المؤتمر الدولي لسلامة اللغة العربية، المؤتمر العالمي للكيمياء الحياتية ) وغيرها من المؤتمرات والمهرجانات والمعارض وورش العمل التي تساعد على تحقيق الوظيفة المعرفية لجامعة كربلاء، اما بقية المؤسسات الجامعية فقد بلغ مجموع الايفادات فيها (٦٩) ايفادا و تمثلت جامعة العميد ب(٣٠) ايفادا منها ( المؤتمر العالمي للعلوم الطبية والتكنولوجية، المؤتمر العالمي لايكو القلب )، و جامعة الوارث ب (١٤) ايفاد منها ( المؤتمر السنوي للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، المؤتمر العالمي لعلم النباتات ) وفي جامعة اهل البيت وكلية الطف ( ١٢ ، ١١) ايفادا لكل منها على التوالي وبحسب جدول (٧٨) والشكل (٣٠).

جدول (٧٨) عدد الايفادات في المؤسسات الجامعية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	المؤسسة	عدد الايفادات
١	جامعة كربلاء	١٧٦
٢	العميد	٣٠
٣	الطف	١١
٤	اهل البيت	١٢
٥	الوارث	١٤

المصدر : الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

شكل (٣٠) عدد الايفادات في المؤسسات الجامعية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧٨).

#### ٥-١-٧- البعثات والاجازات الدراسية (Scholarships and study leave).

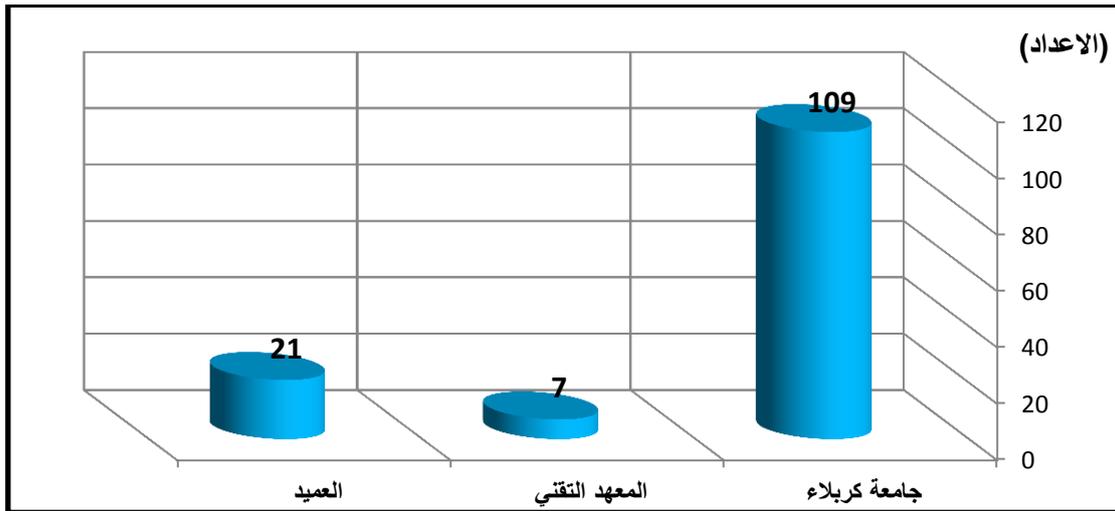
ان للبعثات والاجازات الدراسية دورا لا يستهان به في تحقيق الوظيفة المعرفية للمؤسسات الجامعية، اذ تعد البعثات والاجازات الدراسية فرصة لزيادة معرفة بعض الطلبة المتميزين او التدريسين الذين يرومون اكمال دراستهم للماجستير او للدكتوراه، من خلال ابتعثهم الى دول اخرى او اعطائهم اجازة دراسية لإكمال دراستهم سواء داخل البلد ام خارجه، الامر الذي يعود بالفائدة على الجامعة خاصة وعلى المجتمع عامة، وقد ابتعثت جامعة كربلاء واعطت اجازات دراسية الى ما يقارب (١٠٩) طالبا وتدرسيا للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ مما قد يساعد على تحقيق الوظيفة المعرفية لهذه المؤسسات بصورة اوسع، وان هذه البعثات كانت اغلبها للكليات العلمية كونها تحتاج الى مهارات وقدرات كبيرة من اجل رفق المجتمع بخبرات اكثر كفاءة، ثم جامعة العميد ب (٢١) بعثة دراسية حصلت فيها، وفي المعهد التقني بلغ عددها (٧) اما بالنسبة لبقية المؤسسات الاهلية الاخرى فلم تكن فيها أي بعثات دراسية لهذا العام و كما في الجدول (٧٩) والشكل (٣١).

جدول (٧٧) عدد البعثات والاجازات الدراسية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء  
للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	المؤسسة	البعثات والاجازات الدراسية
١	جامعة كربلاء	١٠٩
٢	المعهد التقني	٧
٣	العميد	٢١

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

شكل (٣١) عدد البعثات والاجازات الدراسية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام  
الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٧٩).

#### ٥-١-٨- المكاتب الاستشارية (Consulting offices):

ان للمكاتب الاستشارية في المؤسسات الجامعية دورا كبيرا لا يمكن اغفاله، اذ تعمل هذه المكاتب على تقديم المشورة الفنية والخبرة الى دوائر الدولة ومؤسساتها المختلفة وفق عقود تبرم بين الطرفين تحدد التزامات كل طرف، ويشرف على مكتب هيئة إدارية مؤلفة من خمسة أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية المعنية ويرأسها عميد تلك الكلية، ولكل مكتب تعليمات تنظم عمله، وله شخصية معنوية وقانونية مستقلة تتيح له التعاقد المباشر للقيام بإجراء الدراسات وإعداد التصاميم وتقديم المشورة والخبرة في مجال اختصاصه وتحمل المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب

## ﴿الفصل الخامس﴾.....﴿الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

عن ذلك وفق صيغ تعاقدية واضحة، والجدير بالذكر انه يحق للمكتب الاستعانة ببعض الاستشاريين من خارج الكلية او الجامعة إذا لزم الامر وذلك للإيفاء بالتزاماته، ويحق لكل كلية ان تؤسس مكتبا استشاريا إذا ارتأت ان سوق العمل يسمح بذلك<sup>(١)</sup>، ولم تتوفر هذه المكاتب الاستشارية الا في جامعة كربلاء وشملت هذه المكاتب (٤) مكاتب من كلياتها.

من خلال الجدول (٨٠) والشكل (٣٢) تبين ان اكثر عدد تحقق في كلية الهندسة ب(٨٧) مكاتب، وكان من الجهات التي أفادت من هذه الاستشارات عدد من الوزارات منها محافظة بابل - تحريات تربة لمشروع إضافة جناح محكمة استئناف بابل، وكذلك شركة صرح البلاد حول استشارة هندسية لبيان درجات الحرارة في مطار كربلاء، وكذلك محافظة كربلاء حيث استفادت كثيرا من هذه الاستشارات منها استشارة هندسية لساحة تخزين معمل البذور وغيرها من الاستشارات المتعددة، كما استفاد عدد كبير من هذه الاستشارات من طلبة الدراسات العليا منها تحليل احصائي لبيانات رسالة الماجستير الموسوم، إضافة الى عدة شركات واشخاص اخرين، ثم (٦) مكاتب استشارية بلغت في كلية الإدارة والاقتصاد منها تحليل دراسة جدوى اقتصادية لمشروع تدوير النفايات استفادت منه مشروع تدوير النفايات، وبلغت عدد المكاتب الاستشارية في العلوم والتربية الإنسانية (٣،١) لكل منها على التوالي.

جدول (٨٠) عدد الاستشارات المقدمة من قبل المكاتب الاستشارية في جامعة كربلاء للعام

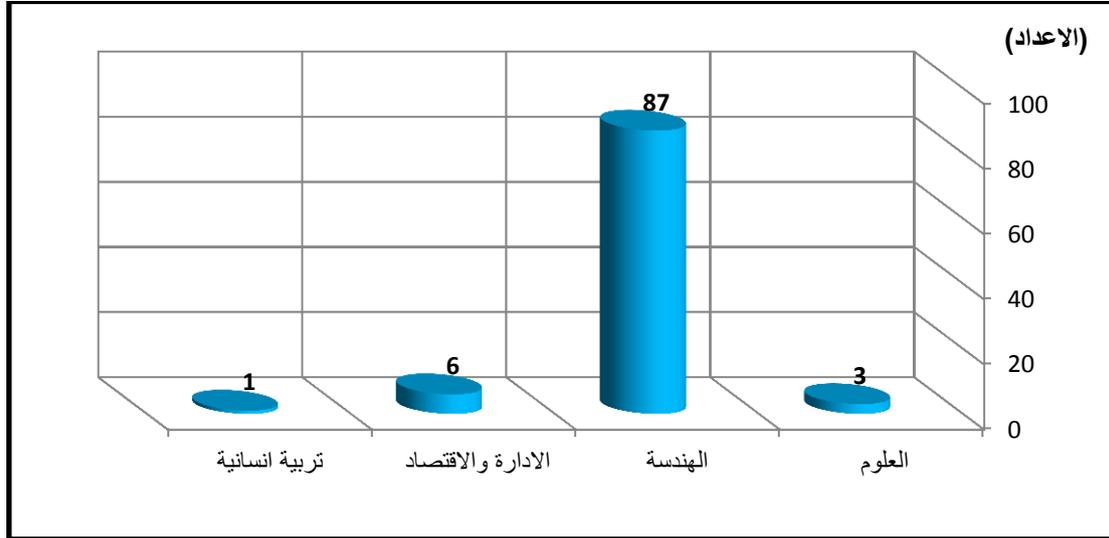
الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	الكلية	عدد الاستشارات
١	العلوم	٣
٢	الهندسة	٨٧
٣	الإدارة والاقتصاد	٦
٤	تربية إنسانية	١
	المجموع	٩٧

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

(١) داخل حسن جريو، مصدر سابق، ص ١٣١-١٣٢.

شكل (٣٢) عدد الاستشارات المقدمة من قبل المكاتب الاستشارية في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٨٠).

## ٥-٢- الوظيفة الاجتماعية (social function):

هي الوظيفة التي تقود لاستقرار المجتمع وتنميته والتغلب على مشكلاته وهذا يتطلب وجود نظام تعليمي مؤهل يتمتع بمخرجات ذات جودة عالية قادرة على الابداع والابتكار، وهناك سمات عدة للتعليم والتعلم في ظل تكنولوجيا المعلومات منها تعزيز قدرة الطلاب في الحصول على المعرفة واكتشافها واستخدامها وتحول التعليم الى أداة لتمير المعرفة، وعلى مؤسسات التعليم ان تتكيف مع التغيرات السريعة وتتأقلم مع المستجدات الجديدة للأنظمة لتطوير التعليم بمراحله المختلفة<sup>(١)</sup>، اذ تعمل المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء على خلق مجتمع مستقر ومنسجم من خلال عدة وسائل منها ما تقدمه من خدمات عامة للمجتمع، اذ قدمت جامعة كربلاء (٤٨) خدمة عامة للمجتمع منها إقامة ندوات توعية صحية وكذلك العيادات الطبية التي تقدم الخدمات لمرضاها وبأسعار زهيدة، وأيضا زيارة دور الايتام وعوائل الشهداء وشراء الملابس والهدايا لأطفالهم وتقديم دورات تقوية مجانية لأبنائهم، والقيام بحملة توعية بالتنسيق مع هيئة نزهة كربلاء للحد من الفساد الإداري، وتقديم الدعم المادي لأطفال مرضى السرطان، وهذه الخدمات جميعها تساعد على

(1) Ian Brinkley ,Defining the knowledge economy ,knowledge economy programme report ,2006,p:8. [https://www.academia.edu/7323744/A\\_Knowledge\\_Economy\\_Programme\\_Report](https://www.academia.edu/7323744/A_Knowledge_Economy_Programme_Report).

## الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

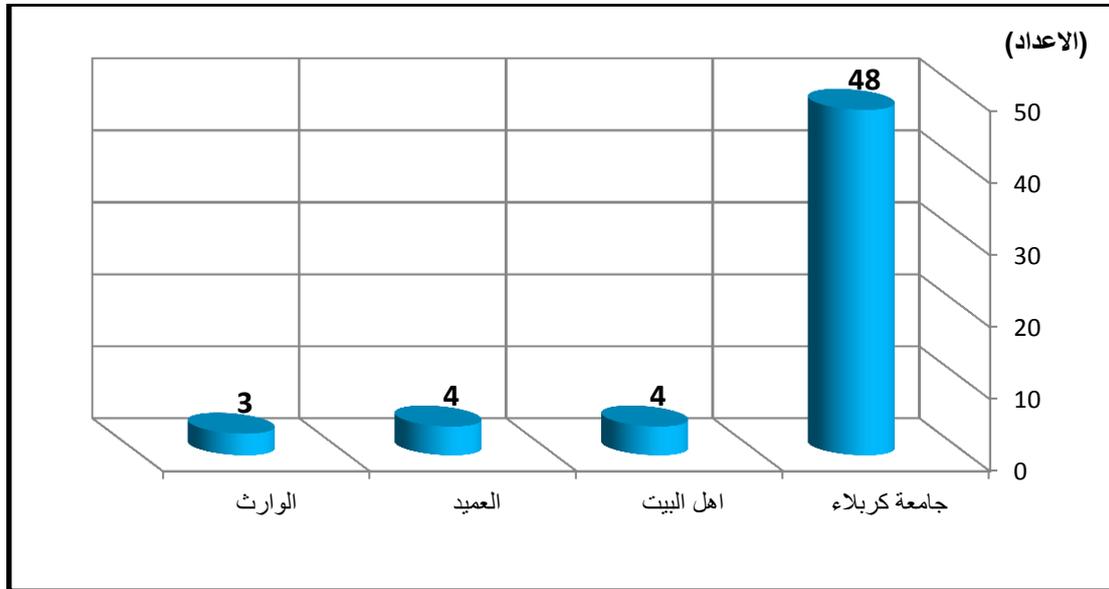
تحقيق الوظيفة الاجتماعية لهذه المؤسسات الجامعية، اما في جامعة اهل البيت فقد بلغت عدد الخدمات العامة (٤) منها مساعدة العوائل المتعفة وكذلك مساعدة مرضى السرطان، وفي حين تمثلت جامعة العميد ب(٤) خدمات منها حملة توزيع المواد الغذائية للعوائل المتعفة وكذلك توجيه المجتمع عن طريق مشاركة التدريسين في برامج الإذاعة والتلفزيون للتوعية حول امراض وادوية معينة، وفي جامعة الوارث بلغت ب(٣) خدمات عامة منها تقديم قناني غاز لمرضى كورونا لأصحاب العوائل المتضررة والجدول (٨١) والشكل (٣٣) يوضح هذه الخدمات.

جدول (٨١) عدد الخدمات العامة المقدمة للمجتمع من قبل المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	المؤسسة	عدد الخدمات العامة المقدمة للمجتمع
١	جامعة كربلاء	٤٨
٣	اهل البيت	٤
٤	العميد	٤
٥	الوارث	٣

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

شكل (٣٣) عدد الخدمات العامة المقدمة للمجتمع من قبل المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٨١).

تحاول المؤسسات الجامعية ومن خلال الأنشطة الطلابية اللاصفية ان تقدم خدمة اجتماعية من نوع اخر للمجتمع المحلي ولكن من خلال طلبتها، وتعد جامعة كربلاء من بين المؤسسات الأخرى التي اهتمت بهذا الجانب، اذ بلغ عدد الأنشطة الطلابية اللاصفية فيها في العام الدراسي

## ﴿ الفصل الخامس ﴾.....﴿ الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء ﴾

٢٠١٩-٢٠٢٠ الى (٤٥) نشاطا متنوعا، ومن هذه النشاطات إقامة الطلبة او مشاركتهم بدورات في التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي وإقامة مهرجانات وطنية ودينية وبطولات رياضية ومهرجانات الفنون التشكيلية والتطبيقية ومهرجانات المسارح ومهرجانات التصوير الفوتوغرافي وزيارة بعض المدارس وابداء المساعدة لهم واستضافة احد دور الاليتام في المحافظة والذهاب بسفريات علمية وإقامة معارض للكتب والرسم، فضلا عن الاعمال اليدوية التي يعملها الطلاب و إقامة مسابقات متنوعة كأن تكون مسابقات قرآنية او ثقافية او شعرية وغيرها من النشاطات التي تعزز من أواصر التواصل بين الجامعة والمجتمع.

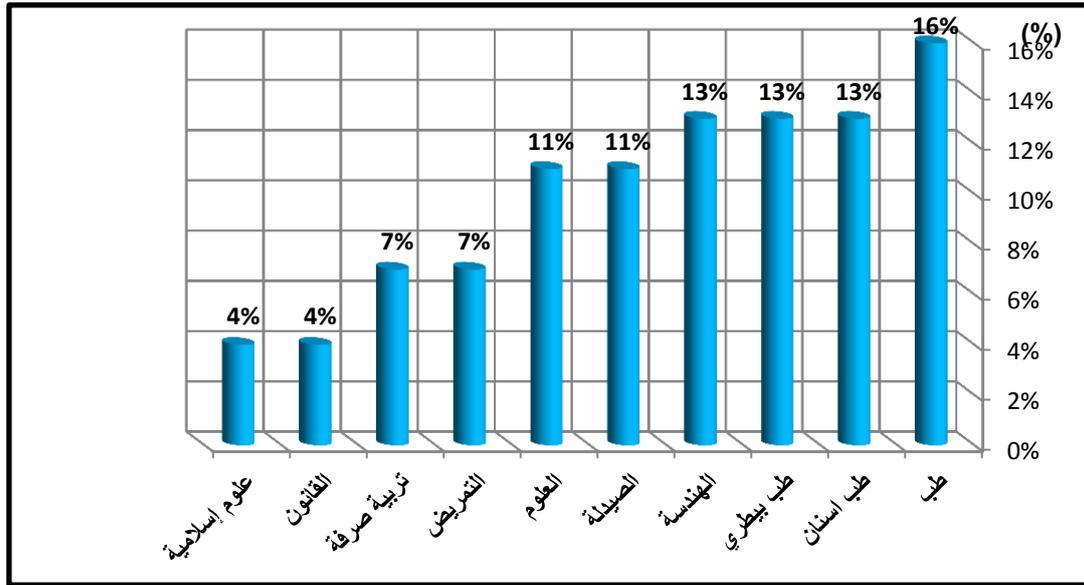
يتصدر قسم النشاطات الطلابية في المرتبة الأولى في كلية الطب بنسبة (١٦%)، ثم كلية طب الاسنان والطب البيطري والهندسة بنسبة (١٣%)، تلتها كلية الصيدلة والعلوم بنسبة (١١%)، ومن ثم كلية التمريض والتربية الصرفة بنسبة (٧%)، وأخيرا في كلية القانون والعلوم الإسلامية بنسبة (٤%) كما في الجدول (٨٢) والشكل (٣٤).

جدول (٨٢) عدد الأنشطة الطلابية اللاصفية في كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	الكلية	عدد الأنشطة الطلابية اللاصفية	النسبة %
١	طب	٧	١٦
٢	طب اسنان	٦	١٣
٣	طب بيطري	٦	١٣
٤	الهندسة	٦	١٣
٥	الصيدلة	٥	١١
٦	العلوم	٥	١١
٧	التمريض	٣	٧
٨	تربية صرفة	٣	٧
٩	القانون	٢	٤
١٠	علوم إسلامية	٢	٤
	المجموع	٤٥	٩٩

المصدر : جامعة كربلاء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

شكل (٣٤) عدد الأنشطة الطلابية اللاصفية في كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٨٢).

### ٣-٥ - الوظيفة الاقتصادية (economic function):

هي الوظيفة التي تهدف الى تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته من الاستثمار، حيث يعد الاستثمار في راس المال البشري احد ركائز النمو الاقتصادي والاداة الفعالة للتنمية الاقتصادية لكونه يمثل أهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي واحد العوامل المحددة للطاقة الإنتاجية، اذ لا يوجد انتاج بدون استثمار وان الاستثمار في الموارد البشرية من خلال التعليم هو الذي يحقق التنمية الاقتصادية على أساس ان التعليم جزء لا يتجزء من تنمية الموارد البشرية والذي يمثل في بناء قدرات ومهارات بشرية فعالة في المجتمع<sup>(١)</sup>، اذ تمثل العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي على جانب بالغ الأهمية كوسيلة لمعرفة الأثر المتبادل بينهما، اذ يرتبط التعليم ارتباطا وثيقا بالدخل فهو يعتمد على مستواه ودرجة نموه وان نشر التعليم من خلال التوسع في المراحل المختلفة، يعني ضرورة توفير (الأموال التكاليف) ويعد الدخل مصدرها وان نمو الدخل بصورة مستقرة لا يتم الا من خلال ارتفاع مستوى التعليم ومخرجاته<sup>(٢)</sup>، وقد اولت المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

(1) Ditimi Amassoma ,Investment In Human capital and Economic Growth in Nigeria using acausalit, approach ,copyright Canadian academy of oriental ,vol 7,no.4,2011,p;115.

(2) عبد الله بن محمد المالكي ،احمد بن سليمان بن عبيد (التعليم والنمو في المملكة العربية السعودية )، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ٢٠٠٤، ص ٤، بحث على الموقع.

## ﴿الفصل الخامس﴾.....﴿الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

الوظيفة الاقتصادية عناية كبرى، اذ عملت على توفير فرص عمل للسكان المحليين في المناطق المحيطة بها بصورة أساسية إضافة الى سكان المناطق الأخرى، وقد تحققت الوظيفة الاقتصادية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء في هذا الجانب من خلال استيعابها اعدادا كبيرة من التدريسيين والموظفين، اذ بلغ عدد التدريسيين في جامعة كربلاء في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ما يقارب (١٣٣٩) تدريسيا وهو عدد كبير جدا بعدما كان العدد لا يتجاوز (٢٩٨) تدريسيا في عام ٢٠٠٠-٢٠٠١، تأتي بعدها جامعة الوارث ب (١٢٠) تدريسيا بعدما كان العدد (٤٣) في سنة التأسيس، وتأتي في المرتبة الثالثة جامعة العميد اذ بلغ عدد تدريسيها (١١٥) بعد ان كان (٤١) تدريسيا، بعدها كلية الزهراوي ب (١٣٦) تدريسيا بعد ما كانت (١٥) تدريسيا، وفي جامعة اهل البيت (١١٢) تدريسيا بعدما كان العدد (٣٤)، اما في المعهد التقني فقد بلغ عدد التدريسيين (٩٦) بعد ما كان العدد في عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ (٧٥) تدريسيا، وفي كلية الحسين بلغ عدد التدريسيين (٦٧) بعد ما كان العدد (٢٥) تدريسيا، اما في جامعة الزهراء فقد بلغ عدد التدريسيين (٥٠) تدريسيا، وأخيرا في كلية الطف فقد بلغ عدد تدريسيها (٤٦) بعد ما كان العدد (٢٣) تدريسيا فقط.

اما الموظفون فقد بلغ عددهم في جامعة كربلاء في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ الى اكثر من (١٥٥٠) موظفا بعد ما كان العدد (٢١٦) في عام ٢٠٠٠-٢٠٠١، وفي المعهد التقني اصبح عدد الموظفين (٣٥١) بعد ان كان (٢٢١) في عام ٢٠٠٠-٢٠٠١، وفي المرتبة الثالثة جاءت جامعة العميد اذ بلغ عدد موظفيها (١٠١) بعدما كان العدد (٦٧) في سنة التأسيس، ثم جاءت كلية الزهراوي ب (١٠٩) موظفا بعدما كان العدد (٢٠) موظفا، اما جامعة الوارث فقد بلغ عدد موظفيها (١٠٥) بعد ما كان العدد (٧٥) موظفا، واصبح العدد في جامعة اهل البيت (٦٦) موظفا بعد ما كان (١٥) موظفا، ثم بلغ العدد في كلية الحسين (٦٥) موظفا بعد ما كان العدد فيها (٢٠) موظفا، وفي جامعة الزهراء بلغ عدد موظفيها (٧٣)، وأخيرا في كلية الطف اذ بلغ العدد (١٨) بعد ان كان العدد (١٠) موظفا.

عند جمع اعداد التدريسيين والموظفين نجد ان المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء قد ساهمت بشكل واضح في امتصاص العمالة الفائضة في المؤسسات والقطاعات الأخرى وقللت من حدة البطالة بشكل نسبي، من خلال خلق فرص عمل جديدة لسكان محافظة كربلاء والمدن

## ﴿الفصل الخامس﴾.....﴿الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

المجاورة، إذ إن مثل هذه المؤسسات الكبيرة تحتاج إلى أعداد كبيرة من التدريسيين والإداريين والموظفين وعمال الخدمة، لتهيئة الأجواء الملائمة للعملية التعليمية وتسيير أمورهما، وعليه فإن فرصة العمل هذه سوف ترفع من المستوى الاقتصادي لهذه الأعداد من خلال الأجور التي يحصلون عليها لقاء عملهم.

كذلك هناك فرص عمل غير مباشرة بالتعليم لكنها ترتبط بوجود هذه المؤسسات منها ما يختص بقطاع الصحة، إذ يوجد في جامعة كربلاء مركزان صحيان، وكل مركز فيه عدد ليس بالقليل من الأطباء والمرضى والموظفين، وكذلك الأمر بالنسبة إلى النوادي الطلابية والاكشاك المتوفرة في كل كلية تقريبا ففيها أعداد كبيرة من العمال، وينطبق الحال أيضا على مصرف الجامعة، إذ يوجد في جامعة كربلاء مصرف يعمل فيه الكثير من الإداريين والموظفين، ومن الآثار الجانبية للجامعة هو تنشيط الاقتصاد المحلي ولاسيما في المناطق المجاورة، حيث جذبت الكثير من محلات تجارة الجملة وورش صيانة السيارات وغيرها، فضلا عن أعداد الحافلات والمركبات الخاصة بنقل الطلبة والأساتذة والموظفين في جامعة كربلاء بنقل الطلبة والأساتذة والموظفين حيث بلغ عددها ما يقارب (١٧٤٨) مركبة .

قد حققت جامعة كربلاء وجامعة الوارث وظيفتها الاقتصادية بإيراداتها المالية، فما يعقده مركز الحاسبة ومركز التعليم المستمر وتطوير الكوادر وبعض الكليات من دورات يحقق إيرادات مالية كبيرة للجامعة، وجدول (٨٣) يوضح الدورات المنعقدة بشكل تفصيلي لجامعة كربلاء، وجدول (٨٤) يوضح الدورات المنعقدة لجامعة الوارث.

## الفصل الخامس.....الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء»

جدول (٨٣) موضوعات واجور الدورات المنعقدة في جامعة كربلاء في العام الدراسي للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	موضوع الدورة	اجور الدورة	ت	موضوع الدورة	اجور الدورة
١	تطوير المهارات الفردية للمنتسبين باستخدام وسائل الدفاع المدني الحديثة	مجانبة	١٧	إدارة الغضب والضغط النفسية	مجانبة
٢	كيفية التعامل مع المراجعين	مجانبة	١٨	إدارة الوقت	مجانبة
٣	تطوير الكوادر الإدارية الوسطى وحقوق وواجبات الموظف العام	١٠٠,٠٠٠	١٩	اجتياز مقابلات العمل وكيفية كتابة السيرة الذاتية المقبولة	مجانبة
٤	العنف الاسري	مجانبة	٢٠	الإدمان على المخدرات	مجانبة
٥	مخاطر الابتزاز الالكتروني والإرهاب النفسي وطرق التصدي له الأسباب والمعالجات	مجانبة	٢١	الدافع ( motivation )	مجانبة
٦	التطرف والإرهاب الفكري	مجانبة	٢٢	امراض القلب وطرق العلاج بالفواكه والاعشاب	١٥,٠٠٠
٧	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	مجانبة	٢٣	الابتزاز الالكتروني	مجانبة
٨	حوكمة المؤسسات التعليمية	مجانبة	٢٤	ادرس وانجح بكاء	٢٥,٠٠٠
٩	كيفية انشاء الحدائق المنزلية	مجانبة	٢٥	متطلبات السلامة والامن الكيميائي والبيولوجي	مجانبة
١٠	الطالبة المثالية	مجانبة	٢٦	بعض التقنيات الحديثة المستخدمة بالعراق المشاكل والمعالجات	مجانبة
١١	كيفية اجتياز مقابلات العمل وكيفية كتابة السيرة الذاتية المقبولة	مجانبة	٢٧	المحافظة على سلامة اللغة العربية بالمؤسسات الحكومية	مجانبة
١٢	الموظف في محاربة الفساد الإداري والمالي في دوائر الدولة	مجانبة	٢٨	دورة إدارة الموارد البشرية	٢٥,٠٠٠
١٣	الثقة بالنفس	مجانبة	٢٩	دورة الإسعافات الأولية	مجانبة
١٤	العمل الجماعي إدارة النجاح	مجانبة	٣٠	كيفية دعم النفسي للمرضى	١٥,٠٠٠
١٥	وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع	مجانبة	٣١	دورة المخاطر المهنية وإجراءات الأمان في محيط العمل	١٥,٠٠٠
١٦	ورشة حول اساسيات انقاذ الحياة	مجانبة	٣٢	مرض التوحد	مجانبة
١٧	ارتفاع نسبة الحوادث المرورية الأسباب والوقاية	مجانبة	٣٣	أهمية العمل التطوعي	مجانبة
١٨	الطفيليات المعوية الشائعة وطرق علاجها بالفواكه والاعشاب	مجانبة	٣٤	الإسعافات الأولية	مجانبة
١٩	الارتقاء بالمستوى الإدارية وتلافي الأخطاء الشائعة في المخاطبات الرسمية	مجانبة	٣٥	السلامة المهنية	مجانبة
٢٠	الوقاية خير من العلاج	مجانبة	٣٦	استخدام البطاقة المصرفية في المصارف الالكترونية	١٠,٠٠٠
٢١	الرضا الوظيفي في مؤسسات الدولة	٢٥,٠٠٠	٣٧	دور الأستاذ الجامعي في اثار توجيهات الدافعية لدى الطلبة	مجانبة
٢٢	السلامة المهنية	مجانبة	٣٨	الكشف الاستدلالي للمركبات الفعالة في المستخلصات النباتية	مجانبة

المصدر: جامعة كربلاء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

جدول (٨٤) موضوعات واجور الدورات المنعقدة في جامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	موضوع الدورة	أجور الدورة	ت	موضوع الدورة	أجور الدورة
١	ورشة الفلسفة والتشريح	مجانية	١٧	الثقافة العقلية في القرآن	مجانية
٢	نظام التعليم الالكتروني	مجانية	١٨	الجودة بمفهوم وكالة الجودة للتعليم (QAA)	مجانية
٣	ورشة أسس اخلاقيات البحث	مجانية	١٩	دورة اساسيات برنامج الورد	مجانية
٤	ورشة برنامج ( spss )	مجانية	٢٠	دورة إدارة التنوع والشمول	مجانية
٥	دورة واجبات العنصر الأمني	مجانية	٢١	دورة المكملات الغذائية	مجانية
٦	دورة سلامة اللغة العربية	مجانية	٢٢	دورة مهارة الإدارة من منظور إسلامي	مجانية
٧	دورة تقييم الأداء الجامعي	مجانية	٢٣	دورة كيفية التعامل مع الحيوانات المخبرية	مجانية
٨	ورشة الإجراءات العمية لنظام المودل	مجانية	٢٤	دورة كيف نهزم كورونا	مجانية
٩	ورشة الأسلوب الفعال في التدريس ونماذج سلوكيات الطلبة	مجانية	٢٥	دورة متطلبات وثائق الجودة	مجانية
١٠	ورشة الحماية الدستورية للعشائر	مجانية	٢٦	ورشة نظام المقررات الالكترونية	مجانية
١١	حلقة نقاشية عن ثقافة التشجيع الرياضي ونبد العنف	مجانية	٢٧	ندوة طريقة تداول سوق العمل	مجانية
١٢	دورة التصوير الإبداعي	١٢٥,٠٠٠	٢٨	دورة اساسيات ( GLP )	١٢٥,٠٠٠
١٣	دورة إدارة المحفظة الاستثمارية المثلى	٧٥,٠٠٠	٢٩	ورشة الية لنشر البحوث	مجانية
١٤	دورة تصميم العروض على البوربوينت	مجانية	٣٠	حلقة نقاشية عن خلق بيئة لتعليم اللغة الإنكليزية	مجانية
١٥	ورشة معايير الاعتماد الاكاديمي والمؤسسي	مجانية	٣١	دورة الواجبات الأساسية لعنصر الامن الجامعي	مجانية
١٦	دورة اتقان ورد الإدارية	مجانية	٣٢		

المصدر : جامعة الوارث، قسم الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

## ﴿الفصل الخامس﴾.....﴿الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

كذلك فإن للمكاتب الاستشارية التي سبق التحدث عنها دورا بارزا في تحقيق إيرادات ليست بالقليلة للمؤسسات الجامعية، وذلك في مقابل الاستشارات التي تقدمها، وتوجد المكاتب الاستشارية في جامعة كربلاء فقط، ومن خلال الجدول (٨٥) نجد ان الإيرادات تختلف بحسب طبيعة الاستشارة، فمنها ما تكون لقاء (١٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي، ومنها (٢٠٠٠٠٠٠) كتحليل احصائي لطلبة الدراسات العليا، ثم ترتفع شيئا فشي حسب نوعية الإيرادات المقدمة، كما ان هذه المبالغ تعد ايرادا كبيرا لهذه المؤسسة تستطيع من خلالها تطوير بنيتها او كادرها مما يساهم في تحقيق وظيفتها بصورة اكبر.

الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

جدول (٨٥) الإيرادات المالية للمكاتب الاستشارية في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	موضوع المهام الاستشارية	الجهة المستفيدة	مبلغ العقد	ت	موضوع المهام الاستشارية	الجهة المستفيدة	مبلغ العقد
1	استشارة هندسية لتقييم سقوف المستشفى البيطري مع مختبراته	محافظة كربلاء	250.000	14	استشارة هندسية لتصميم مجاري مياه الامطار	محافظة كربلاء	1.250.000
2	استشارة هندسية لتأهيل شوارع رئيسية في كربلاء	محافظة كربلاء	100.000	15	استشارة هندسية لتقييم مكعبات مجسر فاطمة الزهراء	مديرية بلدية كربلاء المقدسة	1.000.000
3	دراسة جدوى لمدينة العباب السندباد	هيئة استثمار بابل	200.000	16	مصادقة مخططات لمشروع جامعة الوارث	عمارة قرطبة	1.250.000
4	تقرير استشاري اكساء شارع حميد الشكرجي	مديرية بلدية كربلاء المقدسة	1.500.000	17	استشارة هندسية لفحص أسس بناية الموجودات لري كربلاء	لمديرية صيانة ري كربلاء	1.000.000
5	تصميم خطة اسفلتية	شركة صرح البلاد	2.000.000	18	استشارة هندسية لتغيير خط مجاري مياه الامطار	محافظة كربلاء	1.000.000
6	مخططات انشائية لمبنى متعدد الطوابق في الوزيرية	محافظة كربلاء	1.000.000	19	استشارة هندسية لمشروع بناء المخازن في ناحية الخيرات	محافظة كربلاء المقدسة	1.500.000
7	استشارة فنية لمشروع الميزل الشمالي	العتبة الحسينية	12.500.000	20	فحص ركائز معمل اعلاف العتبة الحسينية	العتبة الحسينية	1.000.000
8	فحص ركائز لفندق خمسة نجوم في كربلاء	شركة انجاز المقاولات	٣,٠٠٠,٠٠٠	21	استشارة هندسية لتقييم اضرار مديرية بلدية كربلاء	مديرية بلدية كربلاء المقدسة	17.500.000
9	تقرير استشاري لاستحداث منهول لربط الانابيب	المديرية العامة للمجاري	١,٠٠٠,٠٠٠	22	استشارة هندسية لمصاطب الجلوس في الجامعة	جامعة كربلاء	500.000
10	تقرير استشاري لتصميم سقف كراج متعدد الطوابق	شركة سوديش تاير	٤,٩٨٥,٠٠٠	23	تقرير استشاري لمحطة كهرباء الابراهيمية	الشركة العامة لنقل الطاقة	3.000.000
11	فحص تحمل بناية تجارية في بابل	شركة الريان للاستشارات		24	دراسة جدوى اقتصادية لمشروع مصنع الكوثر	مصنع الكوثر	6.500.000
12	استشارة هندسية لبيان درجات الحرارة في مطار كربلاء	شركة صرح البلاد	١,٠٠٠,٠٠٠	25	تطوير المهارات والقدرات الادائية والكفاءات التعليمية للمشاركين في دورة التقنيات وطرائق التدريس من حملة الشهادات العليا	طالب الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه	
13	استشارة هندسية لبنانية الارشاد الزراعي	دائرة الارشاد والتدريب	٢,٥٠٠,٠٠٠	26	تقيم بناية معهد الرجاء لذوي الاحتياجات	محافظة كربلاء	8.723.750

الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

1.000.000	شركة النماء	تصميم معادلة اسفلتية لمتقري استشاري الخاص با عمال السكك في كتف الحسينية عامل وادي الغري	37	١,٠٠٠,٠٠٠	شركة النماء	تصميم معادلة اسفلتية لمعمل وادي الغري	27
1.000.000	شركة الوفاق	تصميم معادلة خلطة اسفلتية لشركة الوفاق	38	٥٠٠,٠٠٠	محافظة كربلاء المقدسة	تقرير استشاري لاختلاف بين المخططات والجداول الكميات لمشروع الرابط الشمالي	28
1.000.000	ديوان الوقف الشيعي	استشارة هندسية لمادة الطابوق لمشروع مجمع الامام الحسين	39	٦٥,٠٠٠	محافظة كربلاء المقدسة	استشارة هندسية لساحة تخزين معمل البذور	29
1.875.000	محافظة كربلاء المقدسة	استشارة هندسية لشارع احمد الوائلي	40	٧,٥٠٠,٠٠٠	محافظة كربلاء المقدسة	تقرير استشاري الخاص با عمال السكك في كتف الحسينية	30
1.000.000	محافظة كربلاء المقدسة	تقرير استشاري لاعمال القنطرة الصندوقية	41	١,٠٠٠,٠٠٠		تقرير استشاري لمشروع قرية الزكاريط	31
7.500.000	محافظة كربلاء المقدسة	استشارة هندسية لمعالجة الهدم لمشروع السوادة الثانية	42	١٧,٥٠٠,٠٠٠	مديرية بلدية كربلاء المقدسة	استشارة هندسية لتقييم اضرار مديرية بلدية كربلاء	32
40.0000	محافظة كربلاء	استشارة هندسية لبناء نمذجة الحصى لطريق يا حسين	43	٥,٠٠٠,٠٠٠	محافظة كربلاء المقدسة	تصاميم مخططات مبزل الرزازة	33
32.500.000	محافظة كربلاء	استشارة هندسية لأسس مدرسة الحر وبغداد	44	٢,٠٠٠,٠٠٠	شركة المثقال للمقاولات	مصادقة مخططات مشروع محطة مجاري الحر	34
2.000.000	محافظة كربلاء	استشارة هندسية لمجاميع الصحية لمدارس في كربلاء	45	١٢٠,٠٠٠	مشروع تدوير النفايات	تعديل دراسة جدوى اقتصادية لمشروع تدوير النفايات	35
200.000	الدراسات العليا	تحليل احصائي لطلبة الدراسات العليا	46	٢,٠٠٠,٠٠٠	هيئة استثمار بابل	دراسة جدوى لمدينة العاب في المسيب	36

المصدر: جامعة كربلاء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.

## ٥ - ٤ - الوظيفة العمرانية (Urban function):

يعد موضوع البيئة العمرانية من الموضوعات المهمة جدا في الآونة الأخيرة، نتيجة لظهور إشكالات بيئية واجتماعية وسياسية واقتصادية كبيرة، اذ يعد التصميم الحضري للحرم الجامعي مهما للغاية لأنه يجب ان يستجيب لمتطلبات وتطلعات الطلاب والعاملين في مجال المعرفة، فالتصميم الجيد يمكن ان يغير المكان إضافة الى وجود وسائل الراحة حول الجامعات امر بالغ الأهمية، لذا يجب ان يكون هناك حوار ثنائي الاتجاه ما بين الحرم الجامعي والمدن مما يجلب المزيد من أصحاب المصلحة الخارجيين الى عملية صنع القرار في الحرم الجامعي، فأن نجاح الجامعات في جذب راس المال البشري والاحتفاظ به يعتمد الى حد كبير على أداء مدن المعرفة<sup>(1)</sup>، كما يعتبر التكوين المكاني للحرم الجامعي هو نتاج التفاعل بين الافراد كمبدعين وبيئتهم<sup>(2)</sup>، وان لمواقع المؤسسات الجامعية تأثير على المناطق المحيطة بها، لذا يحتم على المخططين والمصممين ان يكونوا اكثر إصرارا لخلق ظروف مواتية لتطوير مدن صحية ومستدامة ومرنه<sup>(3)</sup>، أي ان انشاء مؤسسة جامعية في مكان معين سوف تحدث تأثيرات عمرانية على هيكل المدينة المنشأة فيها، منها بروز منطقة مخصصة للوظيفة التعليمية وهذا يتطلب مراعاة الاستعمالات الحضرية في المدينة بإبعاد الصناعات الثقيلة والملوثة والحفاظ على بيئة الجامعة والمناطق المجاورة لها، ومن التأثيرات أيضا استعمال الأرض المجاورة للمؤسسة

(1) Flavia Teresa de Jesus Curvelo Magdaniel , The university campus and its urban development in the context of the knowledge economy , 2013, p.4,

[https://www.researchgate.net/publication/279259583\\_](https://www.researchgate.net/publication/279259583_)

(2) Isabelle Soares , Claudia Yamu and Gerd Weitkamp, The Relationship between the Spatial Configuration and the fourth Sustainable Dimension Creativity in University Campuses: The Case Study of Zernike Campus, Groningen , the Netherlands , magazine sustainability, University of Groningen, , The Netherlands , 2020, p .37.

(3) Alenkapoplin1, Claudia Yamu2 , Luis Rico-Gutierrez1, PLACE-MAKING: AN APPROACH TO THE RATIONALE BEHIND THE LOCATION CHOICE OF POWER PLACES. IOWA STATE UNIVERSITY CAMPUS AS CASE STUDY, Iowa State University, Ames, Iowa, USA, 2 University of Groningen, Groningen, The Netherlands , The International Archives of the Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences, Volume XLII-4/W3, 2017, 2nd International Conference on Smart Data and Smart Cities, 4-6 October 2017, Puebla, Mexico , p. 3.

## ﴿الفصل الخامس﴾.....﴿الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء﴾

الجامعية بشكل يخدم وينسجم مع متطلبات هذه المؤسسة كأن تكون مساكن للطلبة نظرا لما تستقطبه هذه المؤسسة من اعداد كبيرة من الطلبة والتدريسين والموظفين، وكذلك التشجيع على ظهور أنماط سكنية جديدة كالشقق والغرف المؤجرة والمحلات والمطاعم، مما يؤدي الى تغير في سعر هذه الأراضي<sup>(١)</sup>.

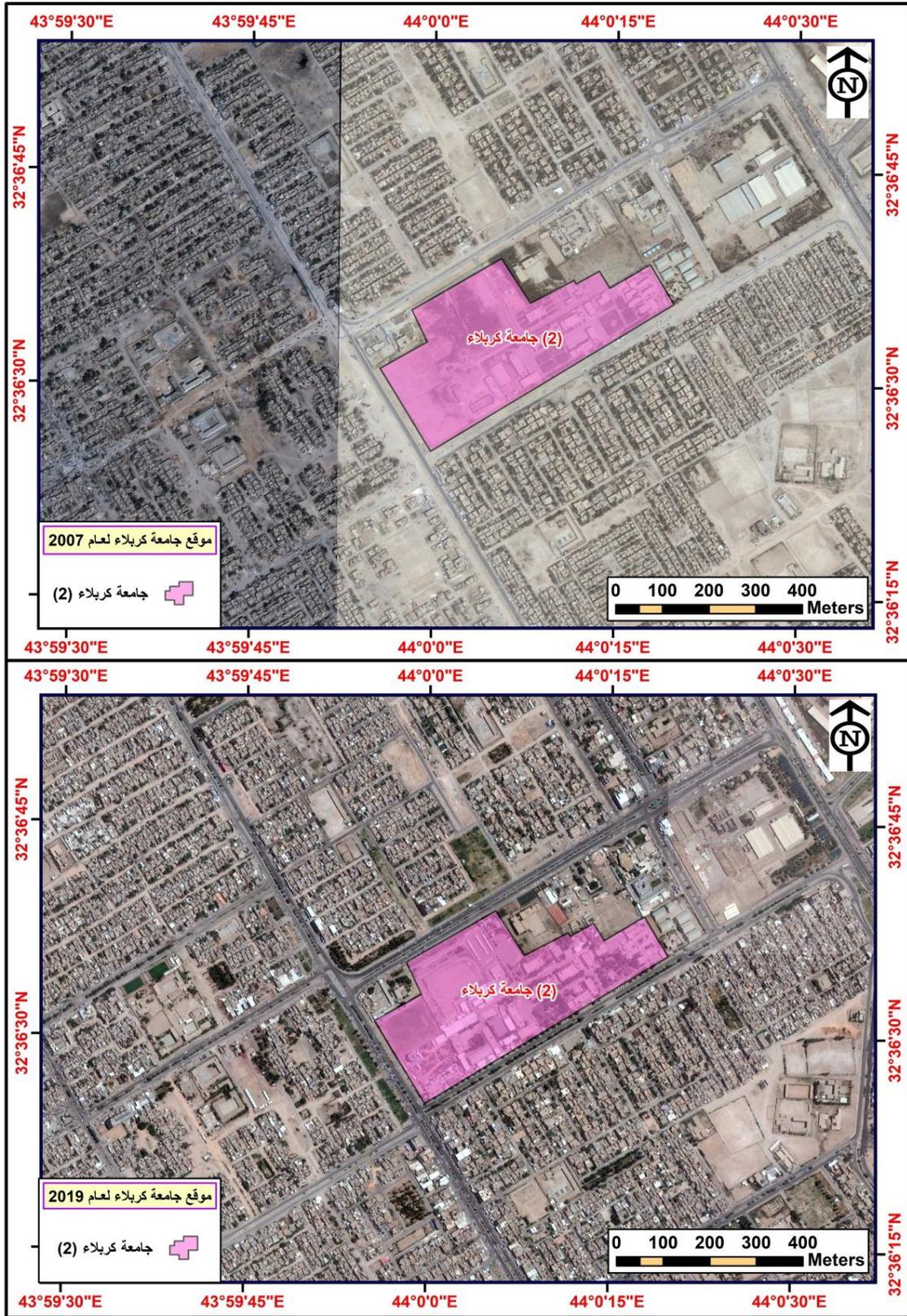
اما الوظيفة العمرانية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء فهي واضحة الأثر اذ تحققت هذه الوظيفة اول الامر بجامعة كربلاء ببنائات تضم كليات واقسام قليلة جدا، ولكن بتزايد اعداد الطلبة والتدريسين والموظفين والرغبة في مواكبة التطورات العلمية السريعة الحاصلة في العالم تم انشاء موقع اخر للجامعة في منطقة فريحة والذي يضم العديد من الكليات والاقسام فضلا عن المكتبات والمختبرات لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة، وعليه نجد ان لجامعة كربلاء اثر في تغير الشكل العمراني للموقع الحالي ( فريحة ) بصورة كبيرة، وليس هذا فحسب، بل ان انشاء جامعة كربلاء في موقعها الحالي قد شجع على جذب مؤسسة تقع بالقرب منها وهي كلية الطف، وهذا التشجيع كان لأسباب عدة أهمها ان وجود جامعة كربلاء في هذا الموقع قد هيا لتوافر الخدمات الأساسية فيه من ماء وكهرباء وخط نقل، وبوصفه موقعا بعيدا عن زخم المدينة وضوضائها ونقطة دالة يمكن الوصول اليها بسهولة، وعليه يمكن القول ان لمؤسسات اصبح فيها تجاذب وظيفي شبيه بالتجاذب الوظيفي للشركات والمحلات التجارية في مكان معين، مما أدى في النهاية الى تغير معالم هذه الأرض بشكل كبير بعد ان كانت أراضي زراعية قليلة العمران، اما الطريق المؤدي الى هذه المؤسسات فقد ظهرت عليه التغيرات العمرانية بصورة واضحة المعالم، وهذا ما وضحته الخرائط المرئية ( ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ ) للمناطق المحيطة بالجامعات في عام ٢٠٠٧ كيف كانت قليلة او شبه معدومة من ناحية العمران وبين عام ٢٠١٩ كيف تطورت ونهضت هذه المؤسسات ، اذ تم بناء العديد من الدور والمجمعات السكنية وورش لصيانة المركبات ومحلات الجملة والمفرد لبيع المواد الغذائية والانشائية، وكذلك تشييد اكثر من محطة لتعبئة الوقود بسبب الزخم المروري الحاصل على الطريق المؤدي اليها، وغيرها من التغيرات العمرانية التي زادت من جمالية الشكل العمراني للأراضي المحيطة بهذه المؤسسات.

(١) ناظم جاسم مطر زنبور، تأثير الجامعات على تطور المراكز الحضرية - جامعة مدينة البصرة، أطروحة

دكتوراه ( غير منشورة )، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨١ ص ١٨٩.

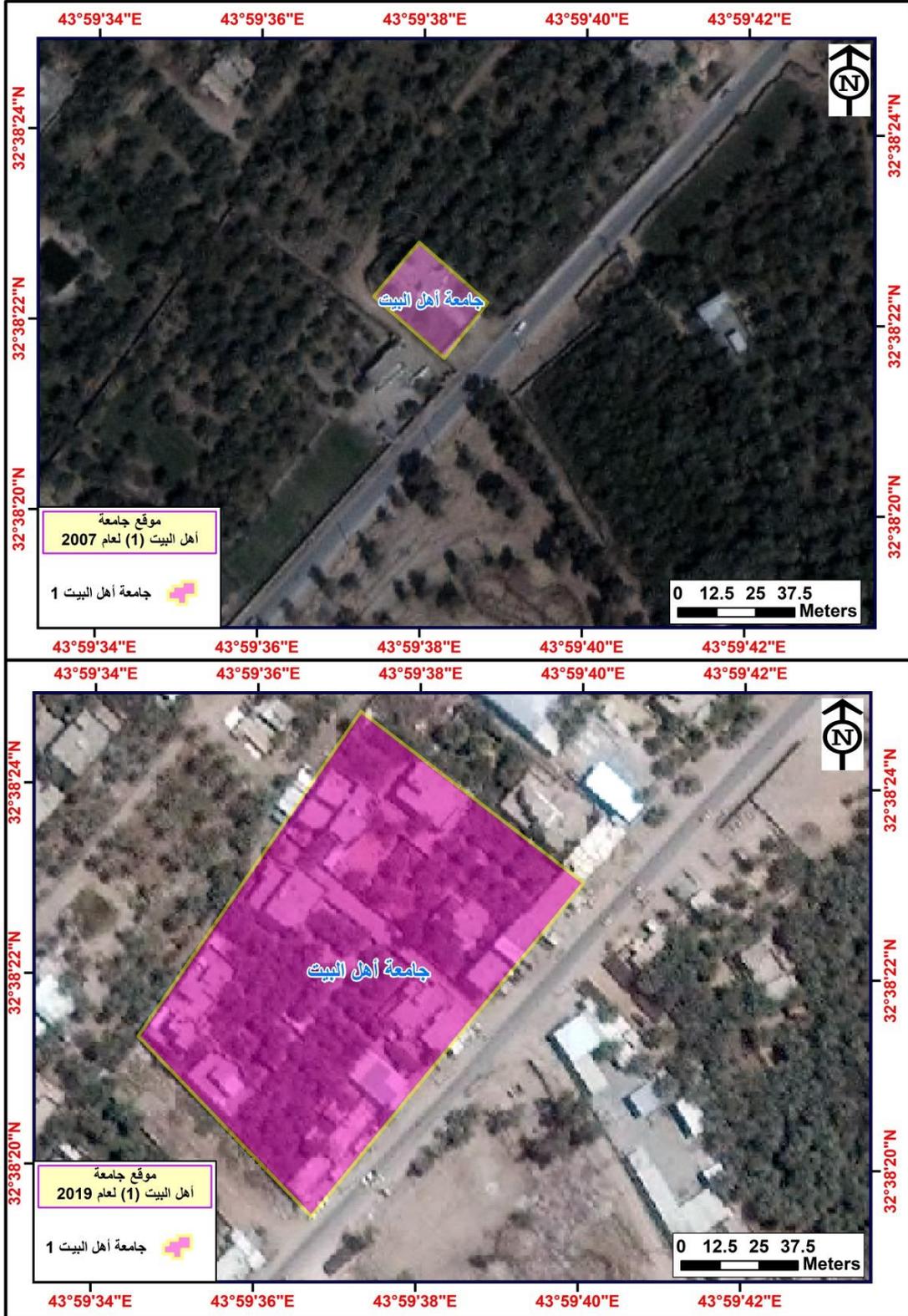
## الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

خريطة (١٩) مرئية فضائية للمناطق المحيطة لجامعة كربلاء للعام ٢٠٠٧ و ٢٠١٩.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على المرئية الفضائية للقمر الصناعي ٨ ( landsat ) ، بدقة ٣٠ م .

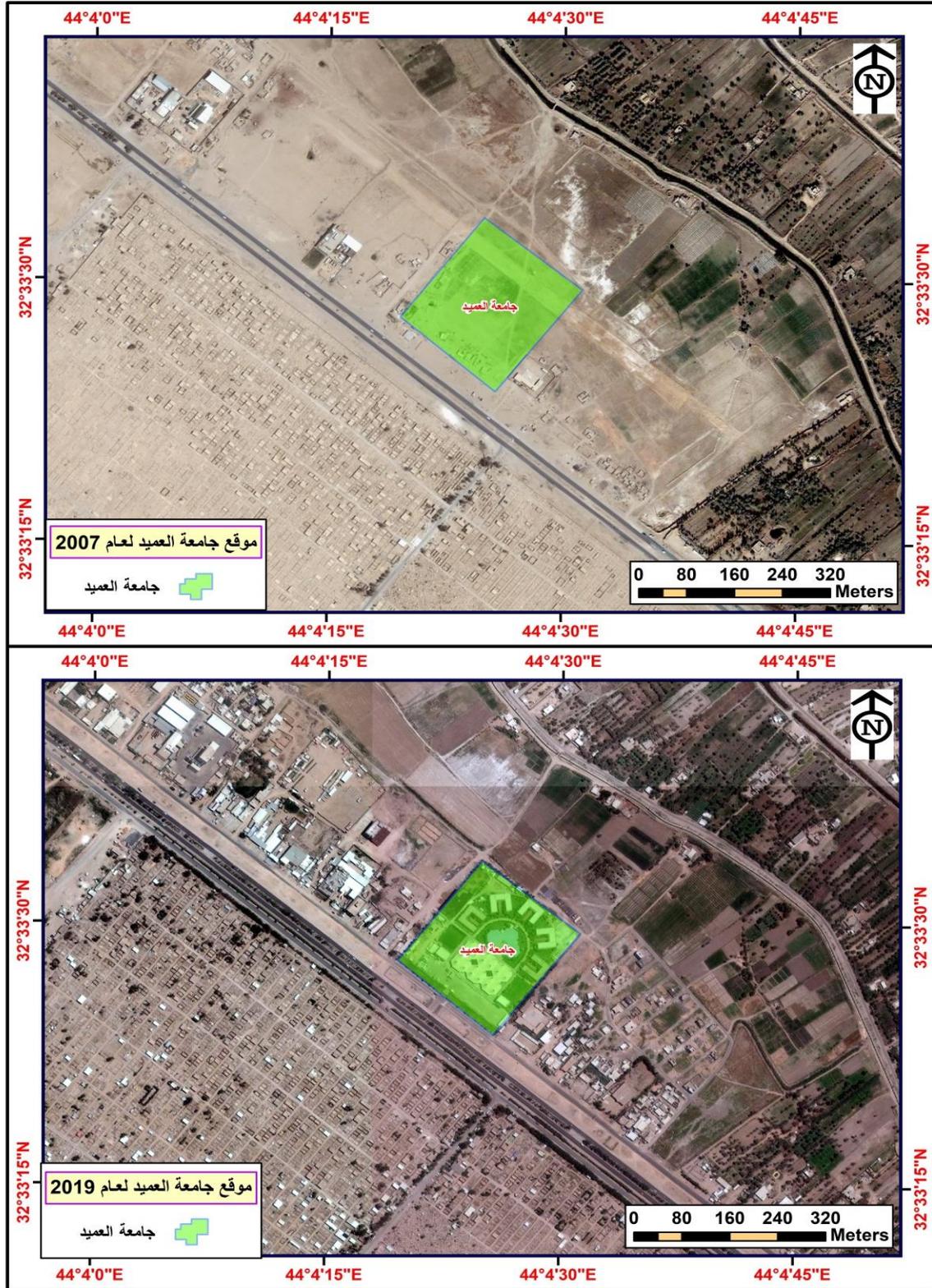
خريطة (٢٠) مرئية فضائية للمناطق المحيطة لجامعة اهل البيت لعام ٢٠٠٧ و ٢٠١٩ .



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على المرئية الفضائية للقمم الصناعي ٨ ( landsat ) ، بدقة ٣٠ م.

## الفصل الخامس..... الوظائف التنموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

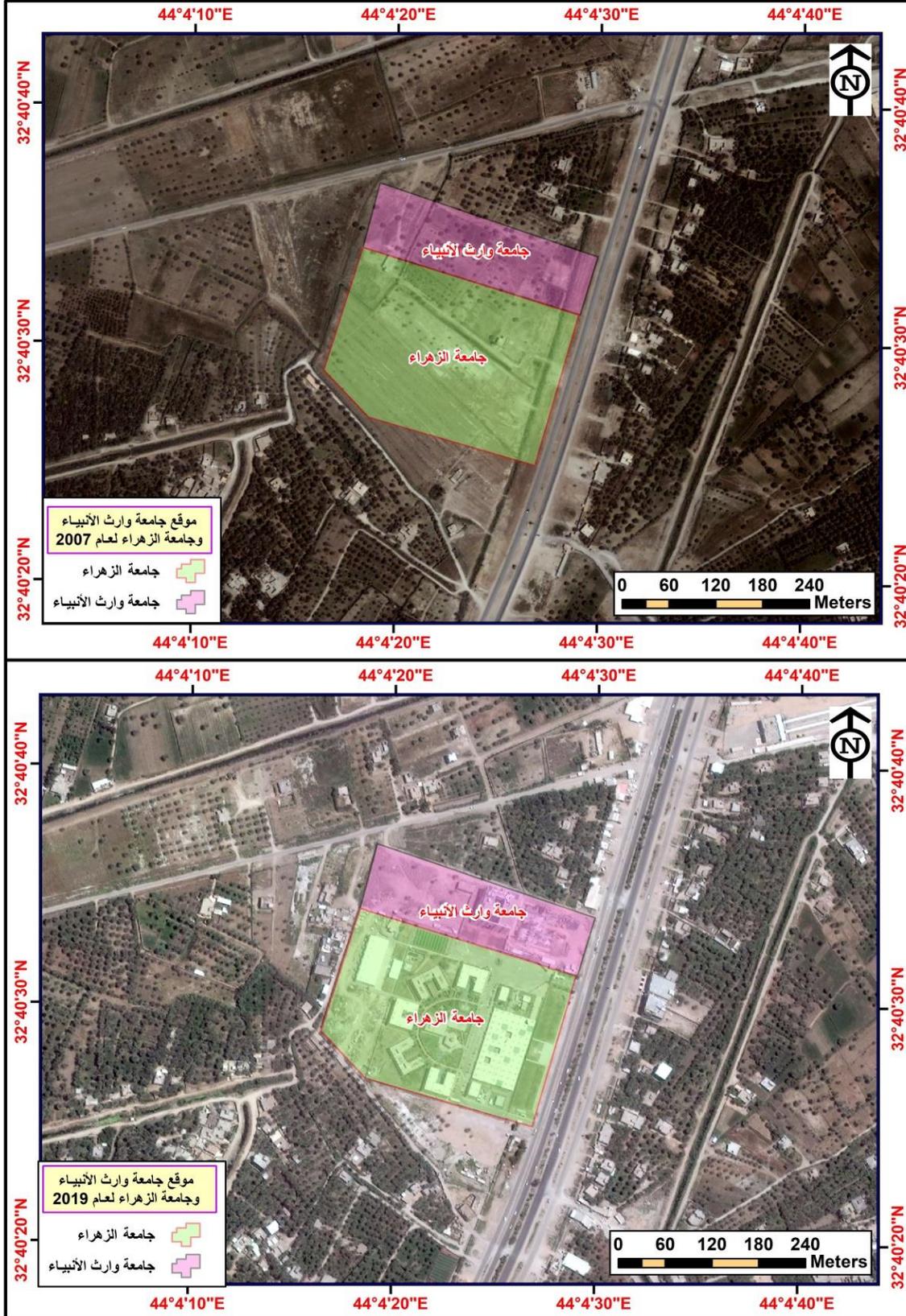
خريطة (٢١) المرئية الفضائية للمناطق المحيطة لجامعة العميد لعام ٢٠٠٧ و ٢٠١٩.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على المرئية الفضائية للقمر الصناعي ٨ ( landsat ) ، بدقة ٣٠ م.

خريطة (٢٢) المرئية الفضائية للمناطق المحيطة لجامعة الوارث والزهراء لعام ٢٠٠٧ و

.٢٠١٩



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على المرئية الفضائية للقمر الصناعي ٨ ( landsat ) ، بدقة ٣٠ م.

## خلاصة الفصل الخامس

مما سبق من هذا الفصل فقد تبين ان للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء اثرا كبيرا في احداث التنمية الشاملة في المجتمع وعلى كافة الأصعدة والمستويات سواء من الناحية الثقافية بنشر العلم والثقافة في أوساط المجتمع المحيط بها، ام من الناحية الاجتماعية بتوفير فرص عمل لعدد واسع من سكان المناطق او المدن المجاورة او بخلق أجواء من التواصل بين فئات المجتمع، ام من الناحية الاقتصادية من خلال تخريج دفعات من الطلبة القادرين على النهوض بالواقع الاقتصادي ام مما تنتجه من بحوث تناقش الواقع الاقتصادي وتحاول الاسهام في تطويره وإيجاد الحلول للمشاكل التي تعترضه، ام من الناحية العمرانية بالتغير العمراني الذي احدثته هذه المؤسسات بعد انشائها، وقد اتضح بأن جامعة كربلاء هي السبب الرئيسي في احداث التنمية في المحافظة من بين المؤسسات الجامعية الأخرى، فقد حققت وظيفتها المعرفية من خلال الرسائل والاطاريح المنجزة من قبل طلبة الدراسات العليا والكتب المؤلفة والبحوث العلمية المنجزة من قبل التدريسين، وبراءات الاختراع والندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية و الايفادات والبعثات والاجازات الدراسية، بينما حققت وظيفتها الاجتماعية من خلال عدد الخدمات المقدمة للمجتمع وكذلك من خلال الأنشطة الطلابية اللاصفية، في حين تمثلت وظيفتها الاقتصادية من خلال أجور الدورات المنعقدة فيها، إضافة للأيرادات المالية للمكاتب الاستشارية التي تقدمها للمجتمع.

جدول (٨٥) الإيرادات المالية للمكاتب الاستشارية في جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	موضوع المهام الاستشارية	الجهة المستفيدة	مبلغ العقد	ت	موضوع المهام الاستشارية	الجهة المستفيدة	مبلغ العقد
1	استشارة هندسية لتقييم سقوف المستشفى البيطري مع مختبراته	محافظة كربلاء	250.000	14	استشارة هندسية لتصميم مجاري مياه الامطار	محافظة كربلاء	1.250.000
2	استشارة هندسية لتأهيل شوارع رئيسية في كربلاء	محافظة كربلاء	100.000	15	استشارة هندسية لتقييم مكعبات مجسر فاطمة الزهراء	مديرية بلدية كربلاء المقدسة	1.000.000
3	دراسة جدوى لمدينة العاب السندباد	هيئة استثمار بابل	200.000	16	مصادقة مخططات لمشروع جامعة الوارث	عمارة قرطبة	1.250.000
4	تقرير استشاري اكساء شارع حميد الشكرجي	مديرية بلدية كربلاء المقدسة	1.500.000	17	استشارة هندسية لفحص أسس بناية الموجودات لري كربلاء	لمديرية صيانة ري كربلاء	1.000.000
5	تصميم خطة اسفلتية	شركة صرح البلاد	2.000.000	18	استشارة هندسية لتغيير خط مجاري مياه الامطار	محافظة كربلاء	1.000.000
6	مخططات انشائية لمبنى متعدد الطوابق في الوزيرية	محافظة كربلاء	1.000.000	19	استشارة هندسية لمشروع بناء المخازن في ناحية الخيرات	محافظة كربلاء المقدسة	1.500.000
7	استشارة فنية لمشروع الميزل الشمالي	العتبة الحسينية	12.500.000	20	فحص ركائز معمل اعلاف العتبة الحسينية	العتبة الحسينية	1.000.000
8	فحص ركائز لفندق خمسة نجوم في كربلاء	شركة انجاز المقاولات	٣,٠٠٠,٠٠٠	21	استشارة هندسية لتقييم اضرار مديرية بلدية كربلاء	مديرية بلدية كربلاء المقدسة	17.500.000
9	تقرير استشاري لاستحداث منهول لربط الانابيب	المديرية العامة للمجاري	١,٠٠٠,٠٠٠	22	استشارة هندسية لمصاطب الجلوس في الجامعة	جامعة كربلاء	500.000
10	تقرير استشاري لتصميم سقف كراج متعدد الطوابق	شركة سوديش تاكر	٤,٩٨٥,٠٠٠	23	تقرير استشاري لمحطة كهرباء الابراهيمية	الشركة العامة لنقل الطاقة	3.000.000
11	فحص تحمل بناية تجارية في بابل	شركة الريان للاستشارات		24	دراسة جدوى اقتصادية لمشروع مصنع الكوثر	مصنع الكوثر	6.500.000
12	استشارة هندسية لبيان درجات الحرارة في مطار كربلاء	شركة صرح البلاد	١,٠٠٠,٠٠٠	25	تطوير المهارات والقدرات الادائية والكفاءات التعليمية للمشاركين في دورة التقنيات وطرائق التدريس من حملة الشهادات العليا	طالب الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه	
13	استشارة هندسية لبناية الارشاد الزراعي	دائرة الارشاد والتدريب	٢,٥٠٠,٠٠٠	26	تقييم بناية معهد الرجاء لذوي الاحتياجات	محافظة كربلاء	8.723.750

الفصل الخامس..... الوظائف النموية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

27	تصميم معادلة اسفلتية لمعمل وادي الغري	شركة النماء	١,٠٠٠,٠٠٠	37	تصميم معادلة اسفلتية لمقترير استشاري الخاص با عمال السكك في كتف الحسينية عامل وادي الغري	شركة النماء	1.000.000
28	تقرير استشاري لاختلاف بين المخططات والجدول الكميات لمشروع الرابط الشمالي	محافظة كربلاء المقدسة	٥٠٠,٠٠٠	38	تصميم معادلة خلطة اسفلتية لشركة الوفاق	شركة الوفاق	1.000.000
29	استشارة هندسية لساحة تخزين معمل البذور	محافظة كربلاء المقدسة	٦٥,٠٠٠	39	استشارة هندسية لمادة الطابوق لمشروع مجمع الامام الحسين	ديوان الوقف الشيعي	1.000.000
30	تقرير استشاري الخاص با عمال السكك في كتف الحسينية	محافظة كربلاء المقدسة	٧,٥٠٠,٠٠٠	40	استشارة هندسية لشارع احمد الوالي	محافظة كربلاء المقدسة	1.875.000
31	تقرير استشاري لمشروع قرية الزكاريط		١,٠٠٠,٠٠٠	41	تقرير استشاري لاعمال القنطرة الصندوقية	محافظة كربلاء المقدسة	1.000.000
32	استشارة هندسية لتقييم اضرار مديرية بلدية كربلاء	مديرية بلدية كربلاء المقدسة	١٧,٥٠٠,٠٠٠	42	استشارة هندسية لمعالجة الهدم لمشروع السوادة الثانية	محافظة كربلاء المقدسة	7.500.000
33	تصاميم مخططات مبزل الرزازة	محافظة كربلاء المقدسة	٥,٠٠٠,٠٠٠	43	استشارة هندسية لبناء نمذجة الحصى لطريق يا حسين	محافظة كربلاء	40.000
34	مصادقة مخططات مشروع محطة مجاري الحر	شركة المثقال للمقاولات	٢,٠٠٠,٠٠٠	44	استشارة هندسية لأسس مدرسة الحر وبغداد	محافظة كربلاء	32.500.000
35	تعديل دراسة جدوى اقتصادية لمشروع تدوير النفايات	مشروع تدوير النفايات	١٢٠,٠٠٠	45	استشارة هندسية لمجاميع الصحية لمدارس في كربلاء	محافظة كربلاء	2.000.000
36	دراسة جدوى لمدينة العاب في المسيب	هيئة استثمار بابل	٢,٠٠٠,٠٠٠	46	تحليل احصائي لطلبة الدراسات العليا	الدراسات العليا	200.000

المصدر: جامعة كربلاء، شعبة الإحصاء والتخطيط، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٠.



# الاستنتاجات والتوصيات

أولاً - الاستنتاجات ( Conclusion ) :

بعد استعراض ما جاء في الفصول السابقة تم التوصل الى مجموعة من النتائج يمكن ايجازها على النحو الاتي :

١. ان مصطلح الوظيفة اشمل واعم من مصطلح الخدمة ، فغاية تقديم الخدمات في أي مؤسسة هو لتحقيق وظيفة معينة ، وعليه تختلف الوظائف باختلاف الخدمات المقدمة
٢. ان تحقيق الوظيفة الجامعية يتناسب طرديا مع نوعية وكفاءة الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات ، اذ كلما كانت الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات ذات علاقة مباشرة بحياة افراد المجتمع وتلبي احتياجاتهم المعرفية والاجتماعية والاقتصادية شجع ذلك على تحقيق وظائفها بزمن قياسي وعلى نطاق جغرافي واسع
٣. ان للعوامل الجغرافية المتمثلة بالسكان والنقل اثرا كبيرا في تحقيق وظائف الجامعات ، اذ ان اساس اقامة هذه المؤسسات هي للسكان من اجل الارتقاء بالمستوي العلمي.
٤. ان الاطلاع على اماكن انشاء المؤسسات الجامعية ال (٩٤) بصنفها الحكومي والاهلي في العراق يشير الى ان العاصمة بغداد تستحوذ النسبة الاكبر من هذه المؤسسات ب (٣٧) مؤسسة ، تأتي بعدها بالمرتبة الثانية محافظة كربلاء اذ تمتلك تسع مؤسسات حكومية واهلية اضافة الى المعهد التقني ، و تعد جامعة كربلاء من اكثر المؤسسات الجامعية تناميا في محافظة كربلاء، اذ بلغت نسبة الزيادة في اعداد طلبتها في الدراسة الاولى ما يقارب (٢٢) ضعفا ، وفي اعداد طلبة الدراسات العليا ما يقارب (٥) اضعاف ، اما الزيادة في اعداد الجهاز الاكاديمي فقد بلغ ما يقارب (٩) اضعاف ، وفي الجهاز الاداري ما يقارب (٥) اضعاف عما كانت عليه وقتت افتتاحها ١٩٩٦
٥. ان المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء من حيث اعداد طلبتها واسانتتها وموظفيها على قسمين ، منها ما هو في مرحلة النضج كجامعة كربلاء وجامعة اهل البيت وكلية الزهراوي ، ومنها ما هو في مرحلة النمو الاولى كجامعة الزهراء.
٦. ان المؤسسات الجامعية الحكومية ومنها جامعة كربلاء لم تحقق المعيار الذي حددته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بينما تباينت المؤسسات الجامعية الاهلية اذ قسم منها حقق المعيار وقسم اخر اقترب منه وقسم لم يحقق المعيار اصلا ، وعليه فأن

أغلب هذه المؤسسات بشقيها الحكومي والأهلي بحاجة إلى إنشاء قاعات دراسية أخرى ومختبرات إضافية بمساحات كبيرة ، لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة وللحفاظ على قيمة المعيار الخاص بعدد الطلبة في القاعة الدراسية وفي المختبرات

٧. أن المؤسسات الجامعية الأهلية في محافظة كربلاء ساعدت وبشكل كبير في التقليل من الزخم الحاصل في جامعة كربلاء ، وعلى الرغم من هذا الدعم إلا أن عامل الربحية هو الأهم لأنها مشروع استثماري في بداية الأمر

٨. تبين من خلال نتائج المسافة المعيارية وقرينة الجار الأقرب أن التوزيع المكاني لهذه المؤسسات الجامعية هو توزيع عشوائي أي غير مخطط أو منظم

٩. أن المؤسسات الجامعية الأهلية لعبت دوراً كبيراً في توفير فرصة لدراسة العديد من الطلبة مما زاد من أعداد الشريحة المثقفة هذا الأمر ساعد على تطور المجتمع بصورة ملحوظة.

١٠- أن حدود الإقليم الوظيفي الذي تخدمه هذه المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء كبير جداً ، فقد شمل هذا الإقليم معظم محافظات العراق ما عدا محافظة أربيل

11- أن المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء كونت إقليم رحلة عمل كبير جداً شمل عدة أماكن بين محافظة ومركز قضاء وناحية ومدينة ، ومنها داخل محافظة كربلاء ومنها ما هو خارج المحافظة ، وقد امتدت الرحلة العمل هذه إلى مسافة إلى أكثر من (٩٠) كم وبزمن استغرق أكثر من (٩٠) دقيقة.

12- أن الوظيفة المعرفية تعد من أهم الوظائف التي يجب أن تسعى المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء لتحقيقها ، وقد تبين ذلك من خلال كثرة الوسائل المستعملة من خلال استقطاب الطلبة وتعليمهم ، وما تضمنه من مكنتات ، وما يجري فيها من أبحاث علمية تشمل الرسائل والأطاريح وبحوث التدريس وكتبهم وبراءات الاختراع ، وكذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية ، والدورات التدريبية المقدمة للمجتمع ، والإيفادات والبعثات والإجازات الدراسية والمكاتب الاستشارية والنشاطات التوجيهية والإرشادية.

١٣- أن المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء لم تغفل الوظيفة الاجتماعية وبالخصوص جامعة كربلاء وجامعة الوارث من خلال إقامة ندوات تسلط الضوء على بعض المشاكل التي

يعاني منها المجتمع ، والقيام بحملات توعوية واخرى تطوعية هدفها الاساس هو خدمة المجتمع

١٤- ان الوظيفة الاقتصادية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء قد انقسمت على قسمين ، منها ما افاد شريحة التدريسيين والموظفين الذين يديرون العملية التعليمية داخل هذه المؤسسات ، ومنها ما افاد اصحاب المهن والحرف التي ترتبط بصورة غير مباشرة بالتعليم كالعاملين بقطاع الصحة داخل المؤسسات الجامعية واصحاب النوادي الطلابية فضلا عن تنشيط الاقتصاد في المناطق المجاورة لهذه المؤسسات

١٥- ان تحقق الوظيفة العمرانية للمؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء يظهر من خلال انشاء العديد من البنايات سواء تلك التي تضم كلياتها واقسامها ، او ما بني من تجمعات سكنية ومحطات تعبئة وقود وورش لتصليح المركبات ، وما مدت هذه البنايات من طرق ومواصلات وماء وكهرباء ، الامر الذي ادى الى تغير كبير في طبيعة المنطقة التي انشئت عليها هذه المؤسسات مقارنة بما قبل انشائها .

#### ثانيا - التوصيات ( Recommendations ):

نتيجة للأهمية التي تحظى بها هذه المؤسسات التعليمية في عموم المحافظة لابد من بعض التوصيات التي نراها مناسبة في هذا الجانب وهي :

١. ان اهمية المؤسسات الجامعية في كل مدن العالم ولاسيما محافظة كربلاء وما تقوم به من دور في رفد المجتمع بطاقاته التي لاغنى عنها في احداث التنمية الشاملة لابد ان تجبر القائمين عليها على وضع خطط و الاستراتيجيات الكفيلة بالعناية بهذه المؤسسات بشكل اكبر يليق بوظائفها.

٢. ان بعض الطرق النقل المؤدية الى المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء غير قادرة على استيعاب الزخم المروري في اوقات الذروة لذا لابد من انشاء طرق مواصلات اضافية وكذلك العمل على تطوير قطاع النقل العمومي ، بتنظيم حركة المرور في المدينة ، واقامة مواقف للسيارات بالقرب من المؤسسات الجامعية

٣. ان الاقبال الواسع على هذه المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء يفرض على القائمين عليها التفكير بإنشاء بنايات وقاعات اخرى لاستيعاب هذا الاقبال المتزايد.

٤. ان النفوذ التي تحظى به المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء والذي يصل الى اغلب محافظات العراق تقريبا يحتم على القائمين عليها الاطلاع على تجارب الجامعات العالمية من اجل استغلال هذا النفوذ بالشكل الذي يحقق وظائفها التنموية الشاملة بوتيرة اسرع.
٥. ان الوظائف التي تقوم بأعباء تحقيقها المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء لابد ان تؤخذ بنظر الاعتبار والتفكير في كيفية المحافظة عليها وتمييزها بالشكل الذي ينسجم مع متطلبات العصر.
٦. على ادارت مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي والاهلي في المحافظة استكمال معايير الجودة لنهوض بواقع هذه المؤسسات مثل زيادة عدد التدريسين ، المساحة ، الكفاءات العلمية ، المختبرات ، توفير سكن للطلبة ، الاهتمام بالعيادات الصحية.
٧. الاعتماد على المعايير العالمية في اختيار الموقع الجغرافي المناسب لأقامتها لكي تساهم في عملية التنمية الحضرية
٨. تقديم محاضرات وندوات وحلقات حوار مع المجتمع بهدف التنمية الثقافية وممارسة الدور ( التنويري ) للجامعة.
٩. تقديم المعلومات والبيانات التي تخص المؤسسات الجامعية لهيئات المجتمع والحكومات المحلية بغية الافادة منها في سوق العمل ، كذلك العمل على مساعدة الطلبة مستقبلا أي بعد التخرج في فتح مشاريع بشكل مجاميع مشتركة بعد المناقشات والدراسة المعمقة للمشروع على شرط ان تنصب فائدته في خدمة المحافظة.
١٠. ضرورة ابراز التعاون والتكامل بين التعليم العالي الرسمي والتعليم العالي الاهلي في مجال ترصين العملية التعليمية والتربوية وتحقيق قفزة نوعية في ادائها والسعي باستمرار لتنشيط مفاصلها ومعالجتها مشاكلا.



# قائمة المراجع والمصادر

أولاً / القرآن الكريم

ثانياً / المصادر باللغة العربية

١. ابراهيم، عيسى علي، جغرافية المدن، بلا طبعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠١٥.
٢. ابو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان(اسس وتطبيقات)، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ط٤، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٣.
٣. الاشعب، خالص حسني، إقليم المدينة بين التخطيط الإقليمي والتنمية الشاملة، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩.
٤. بدر، احمد، محمد فتحي عبد الهادي، المكتبات الجامعية تنظيمها وادارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي، ط٤، دار غريب للطباعة والنشر، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
٥. جريو، داخل حسن، دراسات في التعليم الجامعي، بلا طبعة، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ٢٠٠٥.
٦. الحبيب، مصدق جميل، التعليم والتنمية الاقتصادية، بلا طبعة، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١.
٧. فتحي محمد مصليحي، الجغرافية البشرية ( بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي )، ط٢، مركز معالجة الوثائق، القاهرة، ١٩٩٤.
٨. حمدان، جمال، جغرافية المدن، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، بلا سنة.
٩. الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ( أسس - معايير - تقنيات)، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥.
١٠. السامرائي، مهدي، ادارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي، ط١، دار جريب للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
١١. السعدي، عباس فاضل، سكان العراق دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط١، مكتب الغفران، بغداد، ٢٠١٣.

١٢. السماك، محمد ازهر سعيد، علي عبد العباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنيات المعلوماتية المعاصرة (GIS)، ط١، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٨.
١٣. طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، مطابع جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
١٤. شحاذه، نعمان، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار الصفا للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان.
١٥. الطيف، بشير ابراهيم واخرون، خدمات المدن - دراسة في الجغرافية التنموية، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٩.
١٦. الطيف، بشير ابراهيم وزملاؤه، خدمات المدن - دراسة في الجغرافية التنموية، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٩.
١٧. العاني، محمد جاسم محمد شعبان، التخطيط الاقليمي المبادئ والأسس-النظريات والأساليب، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
١٨. العاني، محمد جاسم محمد علي شعبان، الاقليم والتخطيط الاقليمي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦.
١٩. العتيبي، سامي عباس، اياد عاشور الطائي، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية، مطبعة اكرم للطباعة، بغداد، ٢٠١٣.
٢٠. غنيم، عثمان محمد، معايير التخطيط ( فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقها في مجال التخطيط العمراني )، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.
٢١. المظفر، محسن عبد الصاحب، عمر الهاشمي، جغرافية المدن - مبادئ واسس ومنهج نظريات وتحليلات مكانية، ط١، دار صفاء، عمان، ٢٠١٠.
٢٢. الهيتي، صبري فارس، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، ط٢، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٠.
٢٣. الهيتي، مازن عبد الرحمن، جغرافية الخدمات -أسس ومفاهيم، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٣.

٢٤. الياغي، محمد عبد الفتاح، التدريب الاداري بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار وائل للطباعة والنشر، جامعة فهد بن عبد العزيز السعودية ٢٠٠٨.

ثالثا/ الرسائل والاطاريح الجامعية :

الرسائل الجامعية :

١. المسعودي، اسامة احمد عبد الصاحب، تقييم كفاءة خدمات التعليم الجامعي (الاهلي ) في محافظة كربلاء وابعاده الحضريه، دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كربلاء، ٢٠١٥.
٢. عبد الحسن ،دنيا فاضل طالب، تحليل جغرافي للوظيفة الجامعية في مدينة الحلة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٨.
٣. الساعدي، علاء هاشم داخل، استعمالات الارض الحضريه في ناحية بغداد الجديدة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
٤. الخطاوي، فائزة عبد جمعة، التحليل الجغرافي للتعليم الجامعي ودوره التنموي في العراق - دراسة في جغرافية التنمية، رسالة ماجستير ( غير منشورة )، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد ٢٠١٤ .
٥. العلي ،محمد خضير سلمان، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠١٤، ص ١٣٦
٦. الزبيدي، منى ستار ابراهيم، الكفاءة المكانية والوظيفية لاستخدامات الارض التعليمية والدينية في مدينة تكريت، رسالة ماجستير (غير منشورة )، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٥.
٧. مهدي، ميسون باقر، التعليم العالي ( نشأته -مسيرته - ملامح تطوره )، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٥.
٨. ابراهيمي ،نادية، دور الجامعة في تنمية راس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة جامعة المسيلة )، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس -سطيف ١- ٢٠١٢.

٩. نمر، نوال، كفاءة أعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي - دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة منتوري قسنطينة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠١٢.
١٠. نوري، نور عبد الكريم محمد، التحليل المكاني لخدمات التعليم الجامعي ( جامعة ديالى انموذجا )، رسالة ماجستير ( غير منشورة )، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٦.
١١. النافعي، وسيم عبد الواحد رضا، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة كربلاء المقدسة للمدة ( ١٩٩٧ - ٢٠١١ )، جامعة القادسية، ٢٠١٣، ص ٣٤.
١٢. داود عبد الجبار احمد، دور السياسية المالية في تعزيز التنمية الانسانية ( الاستثمار في التعليم الجامعي والعالي نموذجا مختارا، حالة دراسية العراق للمدة ١٩٩٠/٢٠٠٧ )، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٠.

#### الاطارح الجامعية :

١. حميد علوان محمد، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق، أطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧.
٢. زهير حاتم خماس العبيدي، التحليل المكاني للكليات الاهلية في العراق، اطروحة دكتوراه ( غير منشورة )، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٥.
٣. غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي -دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر ببسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٤.
٤. ناظم جاسم مطر زنبور، تأثير الجامعات على تطور المراكز الحضرية - جامعة مدينة البصرة، أطروحة دكتوراه ( غير منشورة )، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨١.

رابعاً/ الدراسات والبحوث ( الدوريات ) :

١. الادارة العامة للتخطيط، الوظيفة الثالثة للجامعات، منشورات وزارة التعليم العالي – وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.
٢. انور حسين عبد الرحمن وعدنان حقي شهاب زنكة، دور التعليم ومؤسساته التربوية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في عالم متغير، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٧١، كلية التربية للعلوم الانسانية – ابن شد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
٣. بلال بردان علي الحياتي و يونس هندي عليوي، تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرطبة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد ٥، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٦.
٤. سامية كواشي، خدمة المجتمع الوظيفة الثالثة للجامعات، مجلة العلوم الانسانية، جامعة عباس لغرور-خنشلة الجزائر، مجلد ب، العدد ٤٤، ٢٠١٥.
٥. صالح محمد حاتم، جامعة بغداد نشأتها وتطورها ١٩٢١-١٩٥٨، مجلة اباحث ميسان، المجلد ٦، العدد ١٢، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠١٠.
٦. عبد الله بن محمد المالكي، احمد بن سليمان بن عبيد (التعليم والنمو في المملكة العربية السعودية)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ٢٠٠٤، بحث على الموقع <http://www.ksu.edu.sa/sites> ksu Arabic
٧. عمار حمد خلف، تقييم كفاءة الاستثمار البشري في التعليم الجامعي الخاص وفقا لستراتيجية التعليم العالي في العراق – كليات مختارة للمدة (٢٠١٤-٢٠١٠)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد ٢٢، العدد ٩٤، ٢٠١٦.
٨. فارس كريم بريهي وزملاؤه، واقع التعليم الجامعي في العراق بين التحديات وعملية الاصلاح، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العدد ٤٩، ٢٠١٦.
٩. قانون التعليم العالي الأهلي، صحيفة الوقائع العراقية، العدد ٤٤١٦، ٢٠١٦.
١٠. كمال رشيد العكيلي، تطور التعليم العالي في مدينة بغداد ١٩٠٨-١٩٧٥، مجلة التراث العلمي العربي، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠١١.

١١. ليث حمودي ابراهيم، مدى ممارسة الاستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد ٨، العدد ٣٠، ٢٠١١.
١٢. محمد جواد عباس شيع، واقع النقل البري في مدينة النجف، مجلة اداب الكوفة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، المجلد ١، العدد ٦، ٢٠١٠، ص ٢٠٢.
١٣. محمد سليم الزبون واخرون، واقع ادارة المعرفة في الجامعات الاردنية الخاصة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض التغيرات، دراسات في العلوم التربوية - الاردن، مجلد: ٤٢، عدد: ٢، ٢٠١٥.
١٤. محمد طاقة وحسين عجلان، فلسفة التعليم الجامعي الاهلي في العراق - المضمون والابعاد، مجلة اهل البيت، المجلد ١، العدد ٢، بحث المؤتمر الثاني لجامعة اهل البيت، ٢٠٠٥.
١٥. ناصر الجحيلان، مفهوم الجامعة، مجلة الرياض اليومية تصدرها مؤسسة اليمامة الصحفية على الموقع <https://www.alriyadh.com/517350>
- خامساً / المؤسسات الحكومية :

١. جامعة الزهراء، شعبة التسجيل، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
٢. جامعة العميد، قسم الدراسات والتخطيط، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
٣. جامعة اهل البيت، شعبة التسجيل، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
٤. جامعة كربلاء، شعبة الاحصاء والتخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٥. جامعة وارث الانبياء، شعبة التسجيل، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
٦. جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات ( غير منشورة )، ٢٠١٩.
٧. كلية الطف الجامعة، شعبة التسجيل، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠.
٨. كلية الحسين الجامعة، شعبة التسجيل، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
٩. كلية الزهراوي، شعبة التسجيل، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

١٠. مديرية بلدية كربلاء المقدسة، قسم نظم المعلومات الجغرافية (Gis)، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠،
١١. المعهد التقني، شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي، بيانات منشورة، ٢٠٢٠
١٢. وزارة البلديات، المديرية العامة للتخطيط العمراني في محافظة كربلاء المقدسة، المناطق العمرانية المجاورة للجامعات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠
١٣. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، نتائج التعداد العام لسكان محافظة كربلاء للأعوام (١٩٩٧، ١٩٨٧)
١٤. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، نتائج تقديرات ا لسكان لمحافظة كربلاء للأعوام (٢٠٢٠، ٢٠٠٧).
١٥. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة التعليم الجامعي الاهلي، دليل الطالب للقبول الالكتروني في الجامعات والكليات الاهلية، ٢٠١٧-٢٠١٨.
١٦. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات للتخطيط والمتابعة، دليل قبول الطالب المركزي، ٢٠١٧-٢٠١٨.
١٧. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، جهاز الاشراف والتقييم، ٢٠١٥، (بيانات غير منشورة).

سادساً/ الدراسات الميدانية والمقابلات الشخصية :

المقابلات الشخصية :

١. مقابلة شخصية مع الدكتور عباس حميد عبد الحسين حيدر، مدير قسم ضمان الجودة في جامعة اهل البيت ،يوم الاثنين بتاريخ ١٥/١/٢٠٢١.
٢. مقابلة شخصية مع الدكتورة ميساء سليم عبد الواحد، قسم الدراسات والتخطيط ،بتاريخ ٥/ ١٢ / ٢٠٢٠
٣. مقابلة مع د. خضير عداي الجميلي، عميد كلية الزهراوي، بتاريخ ١١/٢ / ٢٠٢٠
٤. مقابلة مع الاستاذ صلاح الياسري، معاون رئيس جامعة الوارث، بتاريخ ١٢/٢، ٢٠٢٠

٥. مقابلة مع د احمد ميرى حسن، مسؤول قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي في كلية الحسين الهندسية الجامعة بتاريخ ١٥/١٢/٢٠٢٠.

٦. مقابلة مع د شافي حسين علي، معاون عميد كلية الطف، بتاريخ الاثنين ٢٥/١/٢٠٢١.  
٢- الدراسة الميدانية :

قامت الباحثة بالدراسة الميدانية الى المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء ابتداء من ٩/

١٢ / ٢٠٢٠ الى ١/١١/٢٠٢١

ثامناً / شبكة المعلومات (الانترنت)

١. دور الجامعات - ulm- [https:// www.epigeum.com/ downloads/](https://www.epigeum.com/downloads/)

[accessible/ uk/ol intro / htm/ course files/ in 2/10.htm](https://www.epigeum.com/downloads/ulm-accessible/uk/olintro/htm/coursefiles/in2/10.htm)

٢. <http://uoqasim.edu.iq> اوراس محي طه الوائلي، تصميم وتحليل التجارب

الزراعية.

تاسعاً المصادر الاجنبية

1. Alenkapoplin<sup>1</sup>,Claudia Yamu<sup>2</sup> , Luis Rico-Gutierrez<sup>1</sup>, PLACE-MAKING: AN APPROACH TO THE RATIONALE BEHIND THE LOCATION CHOICE OF POWER PLACES. IOWA STATE UNIVERSITY CAMPUS AS CASE STUDY, Iowa State University, Ames, Iowa, USA,University of Groningen, Groningen, The Netherlands, The International Archives of the Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences, Volume XLII-4/W3, 2017, 2nd International Conference on Smart Data and Smart Cities, 4-6 October 2017, Puebla, Mexico .
2. Clark labs, Application ( Gis) Analysis , lark Universally Main treat ,2008.

3. Ditimi Amassoma ,Investment In Human capital and Economic Growth in Nigeria using acausalit, approach ,copyright Canadian academy of oriental ,vol 7,no.4,2011,p;115
4. Flavia Teresa de Jesus Curvelo Magdaniel , The university campus and its urban development in the context of the knowledge economy , 2013.
5. John, I Clark ,population Geography, second edition , pcrgarmon press ,London ,1972.
6. Jon C;ark, Geography population, First Addition, pergamon press, Oxford,1965.
7. Ian Brinkley ,Defining the knowledge economy ,knowledge economy programme report ,2006.
8. Isabelle Soares , Claudia Yamu and Gerd Weitkamp, The Relationship between the Spatial Configuration and the fourth Sustainable Dimension Creativity in University Campuses: The Case Study of Zernike Campus, Groningen , the Netherlands , magazine sustainability, University of Groningen, , The Netherlands , 2020.
9. Michael N .Demers ,fundament ales of GIs , 2 n d , USA ,2003.
10. Mohmed IMam Salems , The role of universities in Building A Knowledge– Based Economy In Saudi Arabia ,international Business Economics Research Journal (IBER),August 2014.
11. Parks Knox (Urben Social Geography), 2ed, longman scientific & the chnicel, logman GrouP U.K limited England,1982.p.142.

12. RoyY.chan , article (understanding the purpose of higher education ; An analysis of the economic and social benefits for completing a college degree, January 2016,page 3
13. websters the dictionary, encyclopedia Britannia , Philippines copy rights , by G , and C merrily comp , 1971.

# الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية التطبيقية

الدراسات العليا / ماجستير

ملحق (١)

م/ استمارة استبيان خاصة بالطلبة المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

تحية طيبة وبعد :

نعرض على حضرتكم استمارة الاستبانة التي تعد جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الجغرافية التطبيقية والموسومة ب ( التحليل المكاني للوظيفة الجامعية في محافظة كربلاء ) وتعد هذه الاستمارة مقياسا تعتمد لأغراض البحث العلمي ، فأنتفضلكم بالأجابة الموضوعية سوف يؤدي الى نتائج دقيقة وواضحة تسهم في تحقيق أهدافها ، علما ان الإجابات تستخدم حصرا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة/ ضع علامة (صح) في المربع للاختيار المناسب

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة / عبير ياسين ناصر حسين

س ١- الجامعة و الكلية -----

س ٢- القسم -----

س ٣- اذ كنت من سكنة محافظة كربلاء ما هو محل اقامتك الدائم

قضاء مركز كربلاء  قضاء الحسينية  قضاء الحر

قضاء عين التمر  قضاء الهندية  ناحية الجدول   
الغربي

ناحية الخيرات

س ٤- اذ كنت من خارج محافظة كربلاء يذكر اسم المحافظة .....

الوحدة الادارية ..... المدينة ..... التي تأتي منها

س ٥- ما نوع واسطة النقل المستخدمة للوصول الى المؤسسة الجامعية

سيراً على الاقدام  نقل عام  نقل خاص

دراجة نارية

س ٦- ماهي المسافة اليومية التي تقطعها للوصول الى المؤسسة الجامعية

اقل من ١٠ كم  من ١٠-٣٠ كم  من ٣١-٦٠ كم

من ٦١- اكثر من ٩٠ كم

س ٧- كم الوقت الذي تستغرقه للوصول الى المؤسسة الجامعية

اقل من ٣٠ دقيقة من ٣٠-٤٥ دقيقة من ٤٦-٦٠ دقيقة

من ٦١- اكثر من ٩٠ دقيقة

س٨- ماهي الصعوبات التي تواجهك عند ذهابك الى المؤسسة الجامعية

الحوادث المرورية  الزحام المروري  المسافة

نقاط التفتيش  صعوبات اخرى

س٩- اذا كانت لديك أي ملاحظات اخرى اذكرها

١- -----

٢- -----

٣- -----

## ملحق ٢

م/ استمارة استبيان خاصة بالتدريسين المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

س١- الجامعة و الكلية -----

س٢- القسم -----

س٣- اذ كنت من سكنة محافظة كربلاء ما هو محل اقامتك الدائم

قضاء مركز كربلاء  قضاء الحسينية  قضاء الحر

قضاء عين التمر  قضاء الهندية  ناحية الجدول الغربي

ناحية الخيرات

س٤ - اذا كنت من خارج محافظة كربلاء يذكر اسم المحافظة .....  
الوحدة الادارية ..... المدينة ..... التي تأتي منها.

س٥- ما نوع واسطة النقل المستخدمة للوصول الى المؤسسة الجامعية

سيراً على الاقدام  نقل عام  نقل خاص   
دراجة نارية

س٦- ما المسافة اليومية التي تقطعها للوصول الى المؤسسة الجامعية

اقل من ١٠  من ٣ كم  ٣١-٦٠ كم   
من ٦١- اكثر من ٩٠ كم

س٧- كم الوقت الذي تستغرقه للوصول الى المؤسسة الجامعية

اقل من ١٥  من ١٥-٤٥ دقيقة  من ٤٦-٦٠ دقيقة   
من ٦١- اكثر من ٩٠ دقيقة

س٨- ماهي الصعوبات التي تواجهك عند ذهابك الى المؤسسة الجامعية

الحوادث المرورية  الزحام المروري  المسافة   
نقاط التفتيش  صعوبات اخرى

س٩- اذا كانت لديك أي ملاحظات اخرى اذكرها

١- \_\_\_\_\_  
٢- \_\_\_\_\_  
٣- \_\_\_\_\_

ملحق (٣)

م/ استمارة استبيان خاصة بالموظفين المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء

س١- الجامعة و الكلية -----

س ٢ - القسم -----

س ٣ - اذ كنت من سكنة محافظة كربلاء ما هو محل اقامتك الدائم

قضاء مركز  بلاء  قضاء الحسينية  قضاء الحر   
    
 قضاء عين التمر  قضاء الهندية  ناحية الجدول الغربي   
 ناحية الخيرات

س ٤ - اذا كنت من خارج محافظة كربلاء يذکر اسم المحافظة .....  
 الوحدة الادارية ..... المدينة ..... التي تأتي منها

س ٥ - ما نوع واسطة النقل المستخدمة في الوصول الى المؤسسة الجامعية

سيرا على الاقدام  نقل عام  نقل خاص   
 دراجة نارية

س ٦ - ما المسافة اليومية التي تقطعها للوصول الى المؤسسة الجامعية

اقل من ١٠ كم  من ١٠-٣٠ كم  من ٣١-٦٠ كم   
 من ٦١-٩٠ كم

س ٧ - كم الوقت الذي تستغرقه للوصول الى المؤسسة الجامعية

اقل من ٣٠ دقيقة  من ٣٠-٤٥ دقيقة  من ٣١-٦٠ دقيقة   
 من ٦١-٩٠ دقيقة

س ٨ - ماهي الصعوبات التي تواجهك عند ذهابك الى المؤسسة الجامعية

الحوادث المرورية  الزحام المروري  الاشارات الضوئية   
 نقاط التفتيش  صعوبات اخرى

س ٩ - اذ كانت لديك أي ملاحظات اخرى اذكرها

١- \_\_\_\_\_ ، ٢- \_\_\_\_\_ ، ٣- \_\_\_\_\_

ملحق (٤) مجتمع الدراسة

المؤسسات	اعداد الطلاب	اعداد التدريسين	اعداد الموظفين
جامعة كربلاء	٢٥٠٣٦	١٣٣٩	١٥٥٠
المعهد التقني	١٣٦٨	٩٦	٣٥١
جامعة اهل البيت	٢٠٨٣	١١٢	٦٦
كلية الحسين	٨٦٣	٧٢	٦٥
كلية الزهراوي	٢٥٤٨	١٣٦	١٠٩
كلية الطف	٥٨١	٤٦	١٨
جامعة العميد	١٠٥٧	١١٥	١٠١
جامعة الوارث	٢٨٢٧	١٢٠	١٠٥
جامعة الزهراء	٨٤٣	٥٠	٧٣
المجموع	٣٧٢٠٦	٢٠٨٦	٢٤٣٨

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات شعبة الإحصاء والتخطيط في المؤسسات الجامعية في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

ملحق (٥) العينة المعتمدة في الدراسة

المؤسسات	العينة قبل التعديل			العينة بعد التعديل		
	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين
جامعة كربلاء	٨٧٦	٤٧	٥٤	٨٧٦	٤٧	٥٤
المعهد التقني	٤٨	٣	١٢	٤٨	١٠	١٢
جامعة اهل البيت	٧٣	٤	٢	٧٣	١٠	١٠
كلية الحسين	٣٠	٣	٢	٣٠	١٠	١٠
كلية الزهراوي	٨٩	٥	٤	٨٩	١٠	١٠
كلية الطف	٢٠	٢	١	٢٠	١٠	١٠
جامعة العميد	٣٧	٤	٤	٣٧	١٠	١٠
جامعة الوارث	٩٩	٥	٤	٩٩	١٠	١٠
جامعة الزهراء	٣٠	٢	٣	٣٠	١٠	١٠
المجموع	١٣٠٢	٧٤	٨٥	١٣٠٢	١٢٧	١٣٧

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على ملحق (٤).

ملحق (٦) عدد الطلبة في جامعة كربلاء بحسب الكليات والاقسام للعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

ت	الكلية	الاقسام	الدراسة	عدد الطلبة	%	سنة الاستحداث
١	الادارة والاقتصاد	محاسبة	صباحي ومسائي	٤٧٧٦	١٩	١٩٩٧-١٩٩٦
		ادارة اعمال				
		علوم مالية				

				ومصرفية		
				اقتصاد		
				احصاء		
١٩٩٧-١٩٩٦	١٩	٤٨٥٥	صباحي ومسائي	اللغة الانكليزية	التربية الانسانية	٢
				التاريخ		
				اللغة العربية		
				الجغرافية التطبيقية		
				العلوم التربوية والنفسية		
٢٠٠٠-١٩٩٩	٧	١٩١١	صباحي ومسائي		القانون	٣
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٦	١٥٩٥	صباحي ومسائي	علوم الحاسوب	العلوم	٤
				علوم الحياة		
				علوم الكيمياء		
				علوم الفيزياء		
٢٠٠٤-٢٠٠٣	٤	٩٤١	صباحي		الطب	٥
٢٠٠٥-٢٠٠٤	٣	٧٠١	صباحي	وقاية نبات	الزراعة	٦
				بستنة		
				محاصيل		
				ثروة		
٢٠٠٧-٢٠٠٦	٧	١٨٤٩	صباحي ومسائي	المدني	الهندسة	٧
				الكهربائية والالكترونية		
				النفط		
				اطراف صناعية		
				معماري الاطراف والمساند الصناعية		
				الميكانيك		

٢٠٠٧-٢٠٠٦	٢,٥	٦٤٠	صباحي		الصيدلة	٨
٢٠٠٨-٢٠٠٧	١,٢	٢٩٧	صباحي		طب بيطري	٩
٢٠٠٨-٢٠٠٧	٣	٧٩٧	صباحي ومسائي		التربية الرياضية	١٠
٢٠٠٩-٢٠٠٨	٧	١٨٢٩	صباحي ومسائي	دراسات قرآنية الفقه واصوله اللغة العربية	العلوم الاسلامية	١١
٢٠١١-٢٠١٠	٣	٦٦٧	صباحي		طب اسنان	١٢
٢٠١٢-٢٠١١	١٠	٢٦٩٧	صباحي ومسائي	علوم الحياة الرياضيات الكيمياء الفيزياء	التربية الصرفة	١٣
٢٠١١-٢٠١٠	١,٥	٣٨٢	صباحي ومسائي	التحليلات المرضية الصحة البيئية	العلوم الطبية التطبيقية	١٤
٢٠١١-٢٠١٠	٢,٢	٥٦١	صباحي ومسائي	السياحة الدينية ادارة المؤسسات	السياحة	١٥
٢٠١٢-٢٠١١	٢,٢	٥٧٥	صباحي ومسائي		التمريض	١٦
	١٠٠	٢٥٠٧٣	المجموع			

المصدر: جامعة كربلاء ، شعبة الاحصاء والتخطيط ، ( بيانات غير منشورة ) ، لعام ٢٠٢٠ .

ملحق (٧) عدد الطلبة في المعهد التقني بحسب الاقسام للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .

ت	الاقسام	القسم	الدراسة	عدد الطلبة	%	سنة الاستحداث
١	الاقسام التكنولوجية	قسم التقنيات الميكانيكية	صباحي	١٣٦	١٠	١٩٨٩-١٩٨٨
		قسم التقنيات الكهربائية	صباحي	٢١٨	١٦	١٩٨٩-١٩٨٨
		قسم التقنيات المدني	صباحي	٨٧	٦	٢٠١١-٢٠١٠
٢	الاقسام الادارية	قسم تقنيات المحاسبة	صباحي	٢٢٤	١٦	١٩٨٩-١٩٨٨

١٩٩٧-١٩٩٦	١٣	١٧٥	صباحي	قسم تقنيات ادارة المكتب		
٢٠٠٠-١٩٩٩	٨	١١٠	صباحي	قسم تقنيات انظمة الحاسوب		
٢٠١١-٢٠١٠	٩	١١٩	صباحي	قسم تقنيات السياحة		
١٩٩٥-١٩٩٤	١٤	١٩٨	صباحي	قسم تقنيات صحة المجتمع	٣	الاقسام الطبية
٢٠١٥-٢٠١٤	٧,٣	١٠١	مساءني			
100		١٣٦٨	المجموع			

المصدر: المعهد التقني، شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي، (بيانات منشورة)، ٢٠٢٠.

ملحق (٨) عدد الطلبة في جامعة اهل البيت بحسب الاقسام لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	الكلية	الاقسام	الدراسة	عدد الطلبة	%	سنة الاستحداث
١	طب الاسنان		صباحي	132	6.3	٢٠١٧-٢٠١٦
٢	الصيدلة		صباحي	331	١٥,٩	٢٠١٦-٢٠١٥
٣	علوم اسلامية	علوم قران	صباحي ومساءني	489	٢٣,٥	٢٠٠٤-٢٠٠٣
		السياحة الدينية				
		الفقه				
٤	أداب	صحافة	صباحي ومساءني	534	٢٥,٧	٢٠٠٤-٢٠٠٣
		اللغة العربية				
		اللغة الانكليزية				
٥	قانون		صباحي ومساءني	433	٢٠,٨	٢٠٠٤-٢٠٠٣
٦	التقنيات الطبية والصحية	تقنيات المختبرات الطبية	صباحي ومساءني	164	٧,٩	٢٠١٧-٢٠١٦
		المجموع		٢٠٨٣	100	

المصدر: جامعة اهل البيت، شعبة التسجيل، (بيانات غير منشورة)، لعام 2020.

ملحق (٩) عدد الطلبة في كلية الحسين بحسب الاقسام للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	الاقسام	الدراسة	عدد الطلبة	%	سنة الاستحداث
---	---------	---------	------------	---	---------------

٢٠١٠-٢٠٠٩	57.2	490	صباحي ومسائي	قسم هندسة تقنيات الاجهزة الطبية	1
٢٠٠٨-٢٠٠٧	6.9	6	صباحي	قسم هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	2
٢٠١٣-٢٠١٢	27.9	243	صباحي	قسم طب الاسنان	3
٢٠١٨-٢٠١٧	9.6	83	صباحي ومسائي	قسم هندسة تقنيات القدرة الكهربائية	4
٢٠٠٦-٢٠٠٥	4.7	41	صباحي ومسائي	قسم هندسة الالكترونيك والاتصالات	5
	100	863		المجموع	

المصدر: كلية الحسين الجامعة ، شعبة التسجيل ، ( بيانات غير منشورة ) ، لعام ٢٠٢٠ .

#### ملحق (١٠) عدد الطلبة في كلية الطف بحسب الأقسام للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩

ت	القسم	الدراسة	عدد الطلبة	%	سنة الاستحداث
١	هندسة تقنيات الحاسوب	صباحي ومسائي	١٤٩	٧.٢٥	٢٠١٣-٢٠١٢
٢	قسم ادارة الاعمال	صباحي ومسائي	١٢٠	٧.٢٠	٢٠١٤-٢٠١٣
٣	قسم التربية الاسلامية	صباحي ومسائي	١٥٢	٢٦,٢	٢٠١٣-٢٠١٢
٤	قسم التخيدير	صباحي	١٦٠	٢٧,٦	٢٠٢٠-٢٠١٩
	المجموع		٥٨١	100	

المصدر: كلية الطف الجامعة، شعبة التسجيل ، (بيانات غير منشورة)، لعام ٢٠٢٠ .

#### ملحق (١١) عدد الطلبة في كلية الزهراوي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩

ت	القسم	الدراسة	عدد الطلبة	%	سنة الاستحداث
١	طب اسنان	صباحي	682	26.7	٢٠١٠-٢٠٠٩
٢	صيدلة	صباحي	1059	41.5	٢٠١٠-٢٠٠٩
٣	تقنيات المختبرات الطبية	صباحي	621	24.4	٢٠١٠-٢٠٠٩
٤	التمريض	صباحي	186	7.3	٢٠١٦-٢٠١٥

المجموع	2548	100
---------	------	-----

المصدر: كلية الزهراوي ، شعبة التسجيل ، (بيانات غير منشورة) ، لعام 2020.

ملحق (١٢) عدد الطلبة في جامعة وارث الانبياء الكليات بحسب الاقسام للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	الكلية	القسم	الدراسة	عدد الطلبة	%	سنة الاستحداث
١	العلوم الاسلامية	اصول الفقه	صباحي	٢٣٩	٨,٥	٢٠١٩-٢٠١٨
		علوم قران	ومسائي			
٢	ادارة اقتصاد	محاسبة	صباحي	٨٧٢	٣٠,٩	٢٠١٨-٢٠١٧
		ادارة اعمال	ومسائي			
٣	الهندسة	تقنيات التكيف	صباحي ومسائي	٦٢٩	٢٢,٢	٢٠١٨-٢٠١٧
		هندسة الطب الحياتي				
		هندسة مدني				
٤	القانون		صباحي ومسائي	٦٤٤	٢٢,٨	٢٠١٨-٢٠١٧
٥	التمريض		صباحي	٤٤٣	١٥,٧	٢٠١٨-٢٠١٧
المجموع				٢٨٢٧	١٠٠	

المصدر: جامعة وارث الانبياء ، شعبة التسجيل ، (بيانات غير منشورة) ، لعام ٢٠٢٠.

ملحق (١٣) عدد الطلبة في جامعة العميد بحسب الكليات للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ت	الكلية	الدراسة	عدد الطلبة	%	سنة الاستحداث
١	كلية الطب	صباحي	201	19.1	٢٠١٨-٢٠١٧
٢	كلية طب الاسنان	صباحي	497	47.1	٢٠١٨-٢٠١٧
٣	كلية التمريض	صباحي	278	26.3	٢٠١٨-٢٠١٧
٤	كلية الصيدلة	صباحي	81	7.7	٢٠١٨-٢٠١٧
المجموع			1057	100	

المصدر: جامعة العميد ، قسم الدراسات والتخطيط ، (بيانات غير منشورة) ، لعام ٢٠٢٠.

ملحق (١٤) عدد الطلبة في جامعة الزهراء بحسب الاقسام للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

ت	الكلية	الاقسام	الدراسة	عدد الطلبة	%	سنة الاستحداث
١	صيدلة		صباحي	245	29.1	٢٠١٩-٢٠٢٠
٢	تربية	عربي	صباحي	248	29.4	٢٠١٩-٢٠٢٠
		انكليزي				
		رياضيات				
٣	تقنيات	اشعة وسونار	صباحي	350	41.6	٢٠١٩-٢٠٢٠
		علاج طبيعي				
		تخدير				
		المجموع		843	100	

المصدر: جامعة الزهراء ، شعبة التسجيل ، (بيانات غير منشورة) ، لعام ٢٠٢٠.

ملحق (١٥) اقليم رحلة العمل اليومية للوافدين الى المعهد التقني للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الاقليم	ت	مكان اقامة المستفيدين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	المسافة كم	الزمن دقيقة
اقليم رحلة العمل اليومية القريب من ٣٠-١٠ كم		قضاء مركز كربلاء	٩	٦	٢	من ١٠-٣٠ كم	من ١٥-٤٥ دقيقة
	١	قضاء الحر	٧	١	١		
	٢	قضاء الحسينية	٦	١	١		
	٣	قضاء الهندية	٥	٢	٣		
	٤	ناحية الخيرات	٤	/	٢		
	٥	ناحية الجدول الغربي	٣	/	١		
اقليم رحلة العمل اليومية المتوسط من ٦٠-٣١ كم	١	المسيب	٣	/	/	من ٣١-٦٠ كم	من ٤٦-٦٠ دقيقة
	٢	بابل	٤	/	/		
٦	١	النجف	٢	/	/	من ٦٠-٦٠ كم	من ٦٠-٦٠ دقيقة

		/	/	٢	ذو قار	٢
		/	/	٢	ميسان	٣
		/	/	٣	قضاء عين التمر	٤
/	/	١٣	١٠	٤٨	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١.

ملحق (١٦) إقليم رحلة العمل اليومية للوافدين الى جامعة اهل البيت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الاقليم	ت	محل إقامة المستفيدين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	المسافة كم	الزمن دقيقة
إقليم القريب من ١٠-٣٠ كم	١	قضاء مركز كربلاء	١٦	٤	٥	من ١٠-٣٠ كم	من ٣٠-٤٥ دقيقة
	٢	قضاء الحر	١٥	٤	٥		
	٣	قضاء الحسينية	٦	٢	/		
	٤	قضاء الهندية	٥	/	/		
إقليم القريب من ١٠-٣٠ كم	٥	ناحية الخيرات	٤	/	/	من ١٠-٣٠ كم	من ٣٠-٤٥ دقيقة
	٦	ناحية الجدول الغربي	٣	/	/		
إقليم رحلة اليومية المتوسط من ٣١-٦٠ كم	١	المسيب	٥	/	/	من ٣١-٦٠ كم	من ٤٦-٦٠ دقيقة
	٢	بابل	٤	/	/		
إقليم رحلة العمل اليومية البعيد من ٦١-٩٠ كم	١	النجف	٦	/	/	من ٦١-٩٠ كم	من ٩٠-٦١ دقيقة
	٢	الديوانية	٥	/	/		

		/	/	٤	واسط	٣
--	--	---	---	---	------	---

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١.  
ملحق (١٧) إقليم رحلة العمل اليومية الى كلية الطف.

الأقاليم	ت	محل إقامة المستفيدين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	المسافة /كم	الزمن /كم
إقليم رحلة العمل اليومية القريب من ٣٠-١٠ كم	١	مركز قضاء كربلاء	٦	٦	٥	من ١٠-٣٠ كم	من ١٥-٤٥ دقيقة
	٢	قضاء الحسينية	٣	٢	/		
	٣	قضاء الحر	٢	٢	٥		
	٤	قضاء الهندية	٢				
	٥	ناحية الجدول الغربي	١				
إقليم رحلة العمل اليومية المتوسط القرب من ٦٠-٣١ كم	١	المسيب	٢			من ٣١-٦٠ كم	من ٤٦-٦٠ دقيقة
	٢	بابل	٢				
إقليم رحلة العمل اليومية البعيد من ٩٠-٦١ كم	١	النجف	١			من ٦١-٩٠ كم	من ٦١-٩٠ أكثر من ٩٠ دقيقة
	٢	الساوة	١				
		المجموع	٢٠				

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١.

ملحق (١٨) إقليم رحلة العمل اليومية للوافدين الى كلية الحسين للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الأقاليم	ت	محل إقامة المستفيدين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	المسافة /كم	الزمن / الدقيقة
إقليم رحلة العمل اليومية من ١٠-٣٠ كم	١	قضاء مركز كربلاء	٦	٤	٣	من ١٠-٣٠ كم	من ١٥-٤٥ دقيقة
	٢	ناحية الخيرات	٥	٢	٣		
	٣	قضاء الهنديّة	٤		٤		
إقليم رحلة العمل اليومية ٢ من ٣١-٦٠ كم	١	بابل	٤	٢		من ٣١-٦٠ كم	من ٤٦-٦٠ دقيقة
	٢	الديوانية	٣				
	٣	النجف	٣	٢			
إقليم رحلة العمل اليومية من ٦١-٩٠ كم البعيد من	١	المتشي	٣			من ٦١-٩٠ كم	من ٦١-٩٠ أكثر من ٩٠ دقيقة
	٢	ذي قار	٢				
	المجموع			٣٠			

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١.

ملحق (١٩) إقليم رحلة العمل اليومية للوافدين الى جامعة الوارث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الأقاليم	ت	محل إقامة المستفيدين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	المسافة /كم	الزمن / الدقيقة
إقليم رحلة العمل اليومية من ١٠-٣٠ كم القريب من	١	قضاء مركز كربلاء	٢٣	٣	٤	من ١٠-٣٠ كم	من ١٥-٤٥ دقيقة
	٢	قضاء الحر	١١	٢	٢		
		قضاء الحسينية	١٥	٢	٢		
	٤	قضاء الهنديّة	١٩	٢	٢		
	٥	ناحية الجدول الغربي	٧	-	-		
إقليم رحلة العمل المتوسط من ٣١-٦٠ كم	١	المسيب	٦	-	-	من ٣١-٦٠ كم	من ٤٦-٦٠ دقيقة
	٢	بابل	٥	١	-		

						٦٠ كم	
من ٦١- أكثر من ٩٠ دقيقة	من ٦١- إلى أكثر من ٩٠ كم	-	-	٧	بغداد	١	إقليم رحلة العمل البعيد
		-	-	٦	النجف	٢	
		-	-	٩٩	المجموع		من ٦١- ٩٠ كم

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١.

ملحق (٢٠) إقليم رحلة العمل اليومية للوافدين الى جامعة العميد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الأقاليم	ت	محل إقامة المستفيدين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	المسافة / كم	الزمن / دقيقة
إقليم رحلة العمل اليومية القريب من ٣٠-١٠ كم	١	قضاء مركز كربلاء	٩	٤	٤	من ١٠-٣٠ كم	من ١٥-٤٥ دقيقة
	٢	قضاء الحسينية	٦	٢	٢		
	٣	قضاء الحر	٥	٢	٢		
	٤	قضاء الهندية	٤	-	٢		
إقليم رحلة العمل المتوسط من ٣١- ٦٠ كم	١	المسيب	٤	١	-	من ٢١-٣٠ كم	من ٤٦-٦٠ دقيقة
	٢	بابل	٣	-	-		
إقليم رحلة العمل اليومية البعيد من ٩٠-٦١ كم	١	النجف	٣	-	-	من ٦١-أكثر من ٩٠ كم	من ٦١-أكثر دقيقة
	٢	بغداد	٣	١	-		

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١.

ملحق (٢١) إقليم رحلة العمل اليومية للوافدين الى جامعة الزهراء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الأقاليم	ت	محل إقامة المستفيدين	عدد الطلبة	عدد التدريسين	عدد الموظفين	المسافة /كم	الزمن / الدقيقة
إقليم رحلة العمل اليومية القريب من ٣٠-١٠ كم	١	قضاء مركز كربلاء	١١	٣	٤	من ٢٠-١٠ كم	من ١٥-٤٥ دقيقة
	٢	قضاء الحر	٦	٢	٣		
	٣	قضاء الحسينية	٥	١	٣		
	٤	قضاء الهندية	٥	١	-		
إقليم رحلة العمل اليومية المتوسط من ٦٠-٣١ كم	١	المسيب	٤	١	-	من ٢٠-٦٠ كم	من ٤٦-٦٠ دقيقة
	٢	بابل	٣	٢	-		
إقليم رحلة العمل اليومية البعيد من ٩٠-٦١ كم	١	النجف	٤	-	-	من ٦١- أكثر من ٩٠ كم	من ٦١- أكثر من ٩٠ دقيقة
	٢	بغداد	٣	-	-		
	٣	المتنى	٢	-	-		

المصدر: الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

**Abstract:**

The university institutions received a special care in all over the world due to the occupations the no other institution can achieve. In these institutions, minds grow. They are the base for the comprehensive development in every country whether on the economic, social, or the cognitive levels. On this base, the study concentrated, through its aims and approach adopted, on studying the university occupation in Karbala province to know its spatial distribution and the suitability of this distribution to population requirements. It also tackled the quantity growth to these university institutions in the province. The study concluded that Karbala University is considered the most development institution in the province according to its students, instructors, and staff numbers; and through the study results by using many scientific methods. Besides, the study relied on the field study which included institutions of this occupation represented by karbala University, the Technology Institute, Ah lul Bait University, Al Hussein College, Al Zahrawi College, Al Taf College, Al Warith University, Al Amead University, and Al Zahraa University. This is in addition to analyzing a number of efficiency criteria that Ministry of Education and Scientific Research limited in comparison with the indicator value of these institutions such as student/ instructor indicator, student/ hall indicator, student/ hall area indicator, student/ laboratory area indicator. It was stated that these institutions did not receive a high efficiency in providing the criteria that established by Ministry of Education and Scientific Research as the high shortage in the number of instructors and halls in some of these institutions as in karbala University and Al Zahrawi College. The two methods of distance standard and the close neighbor index to know how these institutions are distributed. It was clear that its distribution was suffering from at random and



disorder. Pearson coefficient factor, Arc Gis 10.4 of drawing maps, and AXCEL program were also used to reach a geographical database relating to the area of the study. It was also shown that the number of students who joined the study formed 18% out of the total number of population within the university age study ( 18 – 24 years) in the province for the academic year 2019 – 2020 while their percentage was 14% for the academic year 1996 – 1997.

The study tackled drawing the occupational region boundaries of the university institution in Karbala province. It was clear that Al Zahrawi College has the largest occupational region among these institutions where the students percentage who came from out of Karbala province forms 59% out of the total number of the students, while in Al Ameid University formed 48% , and then Al Taf College formed 46 % , Al Warith University, Al Hussein College formed 42 % , karbala University and the Technology Institute formed 34%, and Al Zahraa University formed 26% . Ah lul Bait University has the least number of students who came from out of the province forming 22%. Generally, the occupational region of these institutions included all Iraqi provinces save Arbil province, and this is an indicator of the significance of this type of learning leading to connection among all country cities.

The study also tried to emerge the most important occupations that the university institutions carried out in Karbala province. It was clarified that the cognitive occupation is considered the most important occupation that these institutions work to achieve; in addition to the social occupation that introduces its services through its connection n with community to solve its problems. On the other side, the economic and architectural occupations were not neglected, for there is a forward relation between educating and economy; whenever education flourished, economy flourished and vice versa. This is due



to its use from outcomes of educating system; that is to say, whenever the economic development increased, the education budget increased; the matter that helps spreading and improving education, which in turn participate in advancing and flourishing society. The study ends with a group of recommendations and solutions that the researcher finds, in case taking them in consideration, will take part in the comprehensive development of the university institutions in Karbala province.



Dr- Tawfeeq Majeed



Ministry of Higher Education and Scientific Research  
Karbala University  
College of Education for Human Sciences  
Department of Applied Geography



# The Spatial Analysis of the University Occupation in Karbala Province

By:

Abeer Yaseen Naser Hussein Al Ka'bi

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for  
Human Sciences / Karbala University as a Partial Fulfillment for  
the Requirements of Master Degree in Applied Geography

The supervisor:

Prof. Dr. Samir Falih Hassan Al\_ Mayail

(A.D. – 2022)

(A.H. – 1443)

